الكافيه

مع

الحاشية الوافيه

مصنف

العلامہ الشیخ جمال الدین عثمان بن الحاجب رحمۃ اللہ علیہ

محشی

العلامۃ المفتی محمد اکمل المدنی مدظلہ

مکتبہ اعلیٰ حضرت

الکافیہ

مع

الحاشیۃ الوافیہ

مصنّف

العلامہ الشیخ جمال الدین عثمان بن الحاجب رحمۃ اللہ علیہ

محشّی

العلامہ المفتی محمد اکمل عطاء

مکتبہ اعلیٰ حضرت

داتا دربار مارکیٹ، لاہور

042-37247301

0300-8842540

786

92

بسم اللہ الرحمن الرحیم

کتاب کا نام..................................الكافية مع الوافية

مصنف..................................شیخ ابن حاجب رحمہ اللہ تعالی

محشی..................................استاذ الاساتذہ مفتی محمد اکمل عطا مدظلہ العالی

صفحات..................................120

قیمت.................................. [illegible]

سن اشاعت..................................دسمبر 2003ء

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفردٍ

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله ﴿الكلمة﴾ كان ينبغى ان يبتدأبعد التسمية بالحمداقتداء بالقرآن العظيم حيث اتى بعد التسمية بالحمدواتباعابالسلف وعملابالحديث الدائرعلى الالسن كل امرذى بالٍ لم يبدأفيه بحمدالله فهواجذم لكنه ترك ذلك لكسرنفسه بتخييل ان كتابه من حيث انه الفه لامن حيث اشتماله على المسائل ليس فى مرتبة كتب السلف حتى يسرى طريقتهم ويبدأعلى سننهم لكن بقى توهم انه كيف يجوز لكسر النفس ترك امتثال الحديث فيندفع بان المامورېه مطلق الحمدسواء كان بالقول اوبالفعل والمنفى ههناالحمدبالفعل وانتفاء الخاص لايستلزم لانتفاء العام واقتداء القرآن ايضاغير منفك عنه لان الله تعالىٰ اول ماانزل على الرسول هو سورة اقرء وفيه بعد التسمية ليس الحمد .... ثم لما كان النحوى يبحث من احوال الكلمة والكلام من حيث الاعراب والبناء ومايتعلق بهماوهذه الاحوال عوارض ذاتية لهاومايبحث فى علم عن عوارضه الذاتية فهو موضوع ذلك العلم فيكون الكلمة والكلام موضوعى هذاالعلم بدء الشيخ اولاً بذكر الكلمة وثانيابذكرالكلام لان معرفة احوال الشيء مسبوقة بمعرفة ذلك الشيء ....وانماقدم الكلمة على الكلام لانهاجزء الكلام سواء نظرالى افرادهمااوالى مفهومهما والكلام مركب ومعرفة المركب موقوفة على معرفة المفردوالموقوف عليه مقدم طبعاعلى الموقوف فقدم وضعاليوافق الوضع الطبع .... واعلم ان فى الكلمة اللام المجنس وهذاالوجه هوالمختار لان المقام يقتضى تعريف المصطلح عليه لا تعريف الفرد النوعى للمعنى اللغوى والتاء للوحدة ولامنافاة بينهمالان الوحدة على اربعة اقسام جنسى ونوعى وصنفى وفردى. والمنافاة انما يكون بين الجنس والوحدة الفردية لابينه وبين باقى الوحدات ولهذايجوزاتصاف احد همابالاخركمايقال هذاالجنس واحدوذلك الواحدجنس ....والكلم بكسراللام جنس واليه ذهب الجمهورلكن لم يستعمل الافى مافوق الاثنين لاجمع واليه ذهب صاحب الصحاح واللباب كتمر وتمرة بدليل قوله تعالىٰ اليه يصعد الكلم الطيب فانه لوكان جمعالوجب التانيث وبدليل انه ليس من اوزان الجمع ـقوله ﴿لفظ﴾ اللفظ فى اللغة الرمى مطلقاً اى سواء كان من الفم او من غيرالفم ولفظا وغير لفظ مثال الرمى من الفم كالتكلم بقوله"زيد قائم" ومثال رمى غير اللفظ من الفم نحواكلت التمرة ولفظت النواة ومثال الرمى غيراللفظ من غير الفم نحو لفظت الرحى الدقيق ـ ولم يقل لفظة ليوافق الخبر المبتدأ فى التانيث لانه لايجب توافقهمافيه لان المطابقة بينهمامشروطة بالشروط الرابعة احدهاكون الخبرمشتقا فلايرد بنحو "الكلمة لفظ" و"هى اسم وفعل وحرف" وثانيهاكون الخبر حاملا لضمير المبتدأ فلايردبنحو"زينب وسقروماه وجورممتع" وثالثها ان لايكون الخبرصفة يستوى فيها المذكر والمؤنث فلايرد بنحو "الصلوة خيرمن النوم "و رابعهاان لايكون الخبرصفة للمؤنث فلايرد بنحو "المراة حائض" .... واللفظ ليس بمحمول على المبتدأ باعتبار معناه اللغوى بل هو محمول على معناه الاصطلاحى لان اللفظ منقول امابتداءً اوبعد جعله بمعنى الملفوظ الى مايتلفظ به الانسان فلا يورد ان الكلمة مبتدأ ولفظ خبره والخبر محمول على مبتدأ وههنالايصح الحمل والالزم حمل صرف الوصف على الذات وهوباطل ـ قوله ﴿وضع﴾ فى اللغة جعل الشيء فى حيزشيء اخرفكان الواضع بتعيينه يجعل المعنى حيزاللفظ وفى الاصطلاح هو تخصيص شيء بشيء بحيث متى اطلق اواحس الشيء الاول فهم منه الشيء الثانى ـقوله﴿ لمَعنى﴾ المعنى مايقصد بشيء ويراد به صريحا اوضمنااوتبعاسواء كانت بحسب الوضع اولافدخل فيه المعنى المطابقى والتضمنى والالتزامى وغيرهاوقال بعضهم المعنى مايصح ان يقصد بشيء .... فهو امامفعل اسم مكان بمعنى المقصداومصدرميمى بمعنى المفعول بطريق المجازوالعلاقة بين الظرف والمفعول ان كل واحدمنهمامن متعلقات الفعل بعد الا تمام بالفاعل اومخفف معنىّ اسم مفعول تخفيفاغيرقياسى كمرمى ولماكان المعنى ماخوذافى الوضع فذكرالمعنى بعده مبنى على تجريده عنه ـ قوله﴿مفرد﴾هواما مجرورعلى انه صفة لمعنى ومعناه حينئذ مالايدل جزء لفظه على جزئه وفيه انه يوهم ان اللفظ موضوع للمعنى المتصف بالافراد والتركيب قبل الوضع وليس الامر كذلك فان اتصاف المعنى بالافرادوالتركيب انماهوبعد الوضع فينبغى ان يرتكب فيه تجوّز كمايرتكب فى مثل من قتل قتيلا فله سلبه اومرفوع على انه صفة للفظ ومعناه ح مالايدل جزءه على جزء معناه وامامنصوب وان لم يساعد رسم الخط فعلى انهٗ حال من المستكن فى وضع او من المعنى فانه مفعول به بواسطة اللام ووجه الصحة ان الوضع وان كان مقدماعلى الافرادبحسب الذات لكنه مقارن له بحسب الزمان وهذاالقدركاف لصحة الحالية ـ

علی معنیهمااعنی الابتداء والانتهاء الی کلمة اخری کالبصرة والکوفة فی قولک سرت من البصرة الی الکوفة والماسمی هذاالقسم حرفالان الحرف فی اللغة الطرف یقال حرف الوادی ای طرفه وهو فی طرف ای جانب مقابل للاسم والفعل حیث یقعان عمدة فی الکلام وهولایقع عمدة فیه ـقوله﴿ والاول﴾هومایدل علی معنی فی نفسها ـقوله﴿ اما ان یقترن﴾ ای ذلک المعنی المدلول علیه بنفسها فی الفهم عنهاوالمعنی وان لم یکن مذکورا حقیقة لکنه مذکورمعنی من حیث انه مدلول الاول کمافی قوله تعالی اعدلواهواقرب للتقوی ـقوله﴿الازمنة الثلثة﴾یعنی الماضی والحال والمستقبل ای حین یفهم ذلک المعنی فی الفهم عنهامع احدالازمنة الثلثة ـ قوله﴿ اولا﴾ای لایقترن ذلک المعنی فی الفهم عنهامع احدالازمنة الثلثة ـقوله﴿ الثانی﴾هومایدل علی معنی فی نفسهاغیرمقترن باحدالازمنة الثلثة ـ قوله﴿ الاسم﴾هوماخوذ من السموبحرکات السین حذفت الواو ثم نقل حرکة السین الی مابعدهالیصح الوقف علیهالم اتی بهمزة الوصل لئلایلزم الابتداء بالساکن وهو العلو لاستعلائه علی اخویه حیث یترکب منه وحده الکلام دون اخویه هذاقول البصریین وقال الکوفیین من الوسم وهو العلامة لانه علامة علی مسماه ویدفعه اشتقاق سُمّی وجمعه علی اسماء فانه لوکان کماقیل لکان فعله وَسُمَ وجمعه اوساما وارتکاب القلب بعید ـقوله﴿ والاول﴾هومایدل علی معنی فی نفسهامقترن باحد الازمنة الثلثة ـقوله ﴿الفعل﴾ سمی به لتضمنه الفعل اللغوی وهو المصدر فیکون من قبیل تسمیة الدال باسم المدلول ـقوله ﴿ بذلک﴾ای بوجه حصر الکلمة فی الاقسام الثلثة ووضع اسم الاشارة موضع المضمرلزیادة التمکن فی الذهن وکمال انکشافه واختار "ذلک"دون "هذا"اشارة الی استحقاقه التعظیم لجودته ـ قوله﴿ حد﴾ ولیس المراد به الحد فی علم النحو عند الادباء الاالمعرف الجامع المانع ـ قوله﴿الکلام﴾فی اللغة مایتکلم به قلیلاکان اوکثیرا ـقوله﴿ ما تضمن کلمتین﴾ای یکون کل واحدة منهما فی ضمنه فالمتضمِّن اسم فاعل هوالمجموع والمتضمَّن اسم مفعول کل واحدة من کلمتین فلایلزم اتحادهمالان المجموع من حیث المجموع مغایرلکل واحد منهماوقیل ان الکلمة ماعبارة عن اللفظ والمراد بالتضمن تضمن الکل للاجزاء والمرادمن الکلمتین اعم من کونهماحقیقتین کمافی زیدقائم اوحکمیتین نحوزیدقائم ابوه فانه مأوّل بتاویل المفرداعنی زیدقائم الاب وکلام المصنف ظاهرفی ان"ضربت زیداقالما"مثلاً بمجموعه کلام لانه لم یقیدتعریف الکلام بقید فقط ـقوله﴿ بالاسناد﴾ الاسنادهونسبة احدی الکلمتین الی الاخری بحیث تفیدالمخاطب فائدة تامة والجاروالمجرورمفعول مطلق باعتبار الموصوف المحذوف اعنی تضمناوصفته باعتبار المتعلق ومتعلقه حاصلا والباء فی "بالاسناد"للسببیة فیکون التقدیر الکلام "ماتضمن کلمتین تضمناحاصلا بسبب الاسناد"ـ

وهی اسم و فعل و حرف لانها اما ان تدل علی معنی فی نفسها اولا الثانی الحرف والاول اما ان یقترن باحد الازمنة الثلثة اولا الثانی الاسم والاول الفعل وقد علم بذلک حد کل واحد منها الکلام ما تضمّن کلمتین بالاسناد

قوله﴿وهی اسم وفعل وحرف﴾ای منقسمة الی هذه الاقسام الثلثة ومنحصرة فیهاوالانحصار یفهم من السکوت فی معرض بیان الاقسام مع ان المفهوم السکوتی ظنی ـ قوله ﴿لانها اما ان تدل ....الخ﴾ المرادبکون المعنی فی نفسهاان تدل علیه بنفسهامن غیرحاجة الی انضمام کلمة اخری الیهالاستقلاله بالمفهومیة واعلم ان عبارة المصنف علی تقدیر"ومن صفتها"فی جانب خبران فکان حاصل المعنی "لانها اما من صفتها تدل الخ"فاَنْ تدل امافاعل الظرف اومبتدأ ومن صفتهاخبره المقدم علیه وهذه الجملة فی محل الرفع خبرانّ فلایردان "اسم انّ ضمیرراجع الی الکلمة وهوذات وخبرها ان تدل بتاویل الدلالة فحینئذ یلزم حمل الوصف علی الذات ـقوله ﴿اولا﴾ ای لا تدل علی معنی فی نفسهابل علی معنی یحتاج فی الدلالة علیه الی انضمام کلمة اخری الیهالعدم استقلاله بالمفهومیة ـ قوله﴿ الثانی﴾ وهو مالایدل علی معنی فی نفسها ـقوله﴿ الحرف﴾ کمن والی فانهمایحتاجان فی الدلالة

احد الأزمنة الثلثة بحسب الوضع الاول وان كلمة "ما" عبارة عن الكلمة وتذكير الضمير باعتبار لفظ الموصول ۔قوله ﴿ومن خواصه﴾ وهى جمع خاصة وخاصة الشيء مايختص به ولايوجد فى غيره واورد "من" تنبيها على ان ماأورده ههنا هو بعض الخواص لا كلها وصيغة جمع الكثرة تنبيها على كثرة الخواص فى الواقع ۔قوله ﴿دخول اللام﴾ اى لام التعريف وفى اختياره اللام اشارة الى ان المختار عنده ماذهب اليه سيبويه من ان اداة التعريف هى اللام وحدها وزيدت عليها همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن واما الخليل فقد ذهب الى ان "ال" كهل والمبرد الى انها الهمزة المفتوحة وحدها وزيدت اللام للفرق بينها وبين همزة الاستفهام .... وانما اختص دخول حرف التعريف بالاسم لانه لتعيين معنى مستقل بالمفهومية يدل عليه اللفظ مطابقة والحرف لايدل على المعنى المستقل والفعل يدل عليه تضمنا لامطابقة ۔ قوله ﴿والجر﴾ وانما اختص دخول الجر بالاسم لانه اثر حرف الجر فى المجرور به

ولايتأتّى ذلك الا فى اسمين او اسم و فعل الاسم مادل على معنى فى نفسه غيرِ مقترن باحد الازمنة الثلثة و من خواصّه دخول اللام والجرّ والتّنوين والاضافة والاسناد اليه وهو معرب و مبنى فالمعرب المركب الذى لم يُشْبِه مبنى الاصل و حكمه ان يختلف اخره باختلاف العوامل لفظاً او تقديراً

قوله ﴿فى اسمين﴾ احدهما مسند والآخر مسند اليه ۔قوله ﴿ اواسم و فعل﴾ فان التركيب الثنائى العقلى بين الاقسام الثلثة يرتقى الى ستة اقسام ثلثة منها من جنس واحد اسم واسم فعل وفعل حرف وحرف وثلثة منها من جنسين اسم وفعل اسم وحرف فعل و حرف ومن البين ان الكلام لايحصل بدون الاسناد والاسناد لابد من مسند ومسند اليه وهما لايتحققان الا فى اسمين او اسم وفعل ۔قوله ﴿غيرمقترن﴾ واعلم ان المراد بعدم الاقتران ان يكون بحسب الوضع الاول فدخل فى حد الاسم اسماء الافعال لان جميعها امامنقولة عن المصادر الاصلية سواء كان النقل فيها صريحا نحو رويد فانه قد يستعمل مصدر ايضا او غير صريح نحو هيهات فانه وان لم يستعمل مصدرا الا انه على وزن قَوْقَاة مصدر قَوْقَى او عن المصادر التى كانت فى الاصل اصواتا نحو صه او عن الظرف او الجار والمجرور نحو امامك زيدا وعليك زيدا فليس لشيء منها الدلالة على

لفظا والمجرور به تقديرا كما فى الاضافة المعنوية ودخول حرف الجر لفظا وتقديرا يختص بالاسم لانه موضوع لافضاء معنى الفعل الى الاسم فينبغى ان يدخل الاسم ليفضى معنى الفعل اليه ۔قوله ﴿والتنوين﴾ بـأقسامه الا تنوين الترنم ۔ قوله ﴿والاضافة﴾ اى كون الشيء مضافا بتقدير حرف الجر لابذكره لفظا ووجه اختصاصها بالاسم اختصاص لوازمها من التعريف والتخصيص والتخفيف به ۔قوله ﴿ والاسناد اليه﴾ والمراد به كون الشيء مسندا اليه وانما اختص هذا المعنى بالاسم لان الفعل قد وضع لان يكون ابدا مسندا فقط ولو جعل مسندا اليه يلزم خلاف وضعه ۔قوله﴿ وهو معرب﴾ لانه مركب مع غيره اولا الثانى مبنى كالاسماء المعدودة والاول اما مشابه لمبنى الاصل اولا الاول مبنى والثانى معرب ۔قوله ﴿مبنى الاصل﴾ وهو الماضى والامر بغير اللام والحرف ۔ قوله ﴿وحكمه﴾ اى حكم المعرب الناشى عن العامل الثابت فى المعرب و اضافة الحكم الى المعرب للعهد والمعهود بها بعض الاحكام اى من جملة احكام المعرب والمراد بالحكم الحكم بالمعنى اللغوى وهو الاثر المترتب على الشيء فلايقال "ان اضافة الحكم الى المعرب لايصح لان الحكم عبارة عن اسناد احد الامرين الى الآخر ايجابا اوسلبا وهو ما يتصور فى المركب والمعرب من اقسام المفرد" ۔قوله ﴿اخره﴾ اى الحرف الذى هو آخر المعرب ذاتا بان يتبدل حرف بحرف آخر حقيقة مثل جاء نى ابوك ورايت اباك ومررت بابيك او حكما مثل جاء نى زيدان ورايت زيدين ومررت بزيدين اذا كان اعرابه بالحرف او صفةً بان يتبدل صفة بصفةٍ اخرى حقيقةً او حكماً اذا كان اعرابه بالحركة ۔قوله ﴿باختلاف العوامل﴾ اى بسبب اختلاف العوامل الداخلة عليه فى العمل بان يعمل بعض منها خلاف مايعمل البعض الآخر وانما خصصنا اختلافها بكونه فى العمل لافى الاسمية والفعلية والحرفية والمراد بالعوامل جنس العامل لبطلان الجمعية باللام فلايرد "ان العوامل جمع فينبغى ان لايختلف آخره بدخول العامل والعاملين" ۔قوله ﴿لفظا﴾ كما فى قولك جاء نى زيد ورايت زيدا ومررت بزيد ۔قوله﴿ اوتقديرا﴾ كما فى قولك جاء نى الموسى ورايت الموسى ومررت بالموسى .... واعلم ان "لفظا وتقديرا" منصوب اما على التمييز فيكون تقديره "ان يختلف لفظ آخره وتقدير آخره" او على المصدرية بتقدير المضاف فتقديره "ان يختلف آخره اختلاف لفظ او تقدير" ۔

لتضمنه معنى الورود والاستعلاء لانه متعدبنفسه فلاحاجة الى التعدية ومعنى المعتورة المتعاقبة ـ قوله ﴿رفع و نصب وجر﴾ لانه امادال على العمدة اوعلى الفضلة فالاول رفع والثانى امادال على الفضلة بالذات اوبواسطة حرف الجرفالاول نصب والثانى جر . قوله ﴿علم الفاعلية﴾ اى علامة كون الشئ فاعلاحقيقة اوحكماليشمل الملحقات بالفاعل ايضا كالمبتدأ والخبروغيرهما والرفع ثلثة اشياء الضمة والالف والواوفى نحو"جاء زيد ورجلان ومسلمون .... والفاعل الحكمى ماوجدفيه خصلة الفاعل من كون الشيء مسنداالیه وكون الشيء جزء ثانيامن الجملة ـ قوله ﴿علم المفعولية﴾ اى علامة كون الشيء مفعولاحقيقة اوحكماليشمل الملحقات به .... والمفعول الحكمى ماوجدفيه خصلة المفعول وهومايتعلق به الفعل بعد تمامه بالفاعل والنصب اربعة اشياء الفتح والكسروالالف والياء فى نحوان مسلماومسلمات واباك ومسلمَين ومسلِمين عندك ـ قوله ﴿علم الاضافة﴾ اى علامة كون الشيء مضافااليه وانمااختص الرفع بالفاعل والنصب بالمفعول والجربالمضاف اليه لان الرفع ثقيل والفاعل قليل لانه واحد فاعطى الثقيل القليل والنصب خفيف والمفاعيل كثيرة لانهاخمسة فاعطى الخفيف الكثيررعايةً للتعادل ولمالم يبق للمضاف اليه علامة غيرالجرجعل علامة له والجرثلاثة اشياء الكسروالفتح والياء فى نحوبزيد وباحمدوبمسلمَين وبمسلِمين ـ قوله ﴿يتقوم﴾ اى يحصل لان المعنى المقتضى قائم بالمعرب لابالعامل فان جعل ماقاله المصنف على الظاهرلايصح تعريف العامل ـ قوله ﴿فالمفرد المنصرف﴾ لايدخل فيه الاسماء الستة وان كانت مفردة لان اللام فى المفرد للعهدوالمعهود بهاالمفردلفظاومعنى والاسماء الستة كانت مفردة لفظالامعنى لكون معانيهامنبئةً من التعدد ـ قوله ﴿بالضمة رفعا﴾ واعلم ان نصب قوله رفعا ونصباوجراعلى الظرفية بتقدير المضاف اى "يعربان بالضمة حالة الرفع الخ" ويحتمل النصب على الحالية بان يكون المصدرمبنيا للمفعول اى "يعربان بالضمة مرفوعا الخ" اوالمصدرية بتقديرالمضاف اى "يعربان بالضمة اعراب الرفع الخ" .... واعلم انه خص هذاالصنف من الاعراب بهذاالنوع لان المفرد المنصرف اصل من وجهين الاول انه مفرد والمفرداصل بالنسبة الى التثنية والجمع والثانى انه منصرف والمنصرف اصل بالنسبة الى غير المنصرف والجمع المكسرالمنصرف اصل بالنسبة الى جمع المكسر الغيرالمنصرف وهذاالقسم من الاعراب ايضاًاصل من وجهين الاول انه اعراب بالحركة والاعراب بالحركة اصل بالنسبة الى الاعراب بالحروف والثانى انه معرب بالحركات الثلثة فى الاحوال الثلثة فاعطى الاصل للاصل رعايةً للتناسب ـ قوله ﴿بالضمة والكسرة﴾ لانه فرع للجمع المذكرالسالم والنصب فيه تابع للجرفكذافى جمع المؤنث لئلايلزم مخالفة الفرع عن الاصل. قوله ﴿حموكِ﴾ بكسرالكاف لان الحم قريب المراة من جانب زوجهافلايضاف الااليها ـ قوله ﴿هنوك﴾ الهن الشيء المنكرالذى يستهجن ذكره كالعورة الغليظة والصفات الذميمة والفعال القبيحة.... هذه الاسماء الاربعة منقوصات واوية ـ

الاعراب ماختلف اخره به ليدل على المعانى المعتورة عليه و انواعه رفع و نصب وجر فالرفع عَلَم الفاعليّة والنصب عَلَم المفعوليّة والجرّعَلَم الاضافة والعامل ما به يتقوّم المعنى المقتضى للاعراب فالمفرد المنصرف و الجمع المكسّر المنصرف بالضمة رفعاً و الفتحة نصباً والكسرة جرّاً جمع المؤنث السالم بالضمة والكسرة غير المنصرف بالضمة والفتحة ابوک واخوک وحموکِ وهَنُوک

قوله ﴿الاعراب ما﴾ اى حركة اوحرف فمادخل فيه العامل والمعنى المقتضى للاعراب ـ قوله ﴿ليدل﴾ ضمير يدل راجع الى الاختلاف اومابه الاختلاف ـ قوله ﴿على المعانى﴾ جمع معنى بمعنى مايقوم بالشيء ويقابله العين والمرادبهاالفاعلية والمفعولية والاضافة ـ قوله ﴿المعتورة عليه﴾ واعلم ان "تعدية المعتورة" بعلى

و فُوكَ و ذومال مضافة الى غيرياء المتكلّم بالواو والالف والياء المثنّى وكلا مضافاالى مضمر واثنان واثنتان بالالف والياء جمع المذّكرالسّالم و اُلُو وعشرون واخواتها بالواو والياء التقدير فيما تعذّر كعصا و غلامى مطلقاً او استُثقل كقاضٍ رفعاً وجرّاً ونحو مسلميّ رفعاً واللفظيّ فيما عداه غير المنصرف ما فيه علّتان من تسع او واحدة منها تقوم مَقامهما وهى شعر عدل و وصف و تانيث و معرفة و

قوله﴿وفوك﴾ هواجوف واوى لامه هاء اذاصله فوه ـ قوله﴿ذومال﴾ هولفيف مقرون بالواوين اذاصله ذَوَوٌفحذف احدالواوين للتخفيف وانمااضيف ذوالى الاسم الظاهردون الكاف لانه لايضاف الاالى اسماء الاجناس ـقوله ﴿مضافة .... والياء﴾ولكن لامطلقابل حال كونهامكبرةاذمصغرالهامعربة بالحركات نحوجاء نى اخيّك ورايت اخيّك ومررت باخيّك وموحدةاذالمثنى والمجموع منها معرب

باعراب التثنية والجمع والسالم يصرح بهذين القيدين اكتفاء بالامثلة .... واعربت هذه الاسماء بالحروف لانه كان اعراب المفردات بالحركة واعراب التثنيات والجموع بالحروف فجعل اعراب بعض المفردات بالحروف لئلايلزم المنافرة والوحشة العامة بينهمامع ان بينهمامناسبة الاشتقاق... قوله ﴿كلا﴾لم يذكر كلتالكونه فرع كلا ـقوله﴿ مضافاالى مضمر﴾ واعلم انه قيد بذلك لان كلاباعتبارلفظه مفردوباعتبار معناه مثنى فلفظه يقتضى الاعراب بالحركات ومعناه يقتضى الاعراب بالحروف فروعى فيه كلا الاعتبارين فاذااضيف الى المظهرالذى هوالاصل روعى جانب لفظه الذى هوالاصل واعرب بالحركات التى هى الاصل لكن تكون حركاته تقديرية لان آخره الف تسقط بالتقاء الساكنين نحوجاء نى كلاالرجلين ورايت كلاالرجلين ومررت بكلاالرجلين واذااضيف الى المضمرالذى هوالفرع روعى جانب معناه الذى هوالفرع نحوجاء نى كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما ـقوله﴿جمع المذكر السالم﴾ والمراد به ماسمى به اصطلاحاوهوالجمع بالواووالنون فيدخل فيه نحوسنين وارضين ممالم يكن واحده مذكرالكن يجمع بالواووالنون ـقوله﴿اولو﴾جمع ذولاعن لفظه ـ قوله﴿بالواو والياء﴾ ولماكان التثنية والجمع فرع الواحدوالاعراب بالحرف فرع الاعراب بالحركة اعطى الاصل للاصل والفرع للفرع رعاية للتناسب واعلم ان جمع المؤنث السالم فرع المفردايضاًفينبغى ان يعرب بالحرف ولكن قلناانه ليس فى آخره حرف صالح للاعراب فاعرب بالحركة للضرورة... قوله﴿التقدير﴾اى تقدير الاعراب ـقوله﴿فيما﴾اى فى الاسم المعرب الذى الخ ـقولهٗ﴿ تعذر﴾اى تعذر الاعراب فيه اى امتنع ظهوره فى لفظه لان التعذرمالايمكن الوصول اليه الابكلفة ومشقة والاعراب فى عصاًوغلامى لايمكن الوصول اصلاً ـقوله ﴿كعصا﴾ فان الالف المقصورة غيرقابلة للحركة ـ قوله﴿وغلامى﴾ فانه لما اشتغل ماقبل ياء المتكلم بالكسرة للمناسبة قبل دخول العامل امتنع ان يدخل عليه حركة اخرى بعد دخوله موافقة لهااو مخالفة ـ قوله﴿مطلقا﴾ اى فى الاحوال الثلث ـقوله ﴿اواستثقل﴾عطف على تعذراى تقديرالاعراب فيما تعذراوفى الاسم الذى استثقل ظهورالاعراب فى لفظه وذلك اذاكان محل الاعراب قابلا للحركة الاعرابية ولكن يكون ظهوره فى اللفظ ثقيلاعلى اللسان... قوله﴿ كقاض رفعا وجرا﴾ اى كل اسم فى آخره ياء مكسور ماقبلها وانماقدرالاعراب فى حالة الرفع والجرلافى حالة النصب لان الضمة والكسرة تثقلان على الياء بخلاف الفتحة لانها خفيفة ـقوله ﴿مسلمى رفعًا﴾ المراد بالمسلمى كل جمع المذكرالسالم مضاف الى ياء المتكلم وانماقدرالاعراب فيه فى حالة الرفع لاالنصب و الجرلان فى حالة الرفع قلب الواوياءً والقلب يخرج الشىء عن حقيقته وفى حالة النصب والجرادغمت الياء فى الياء والادغام لايخرج الشىء عن حقيقته...قوله﴿ما﴾اى الاسم لااللفظ حتى يردانّ"ضَرَبَتْ"مماوجدفيه علتان التانيث ووزن الفعل مع انه مبنى لاغير المنصرف ـقوله﴿تقوم....﴾بان تؤثروحدها تاثيرهمافلايردان قيام العلة مقام العلتين لايصح لان القيام المايتصورفى الاجسام والعلل من قبيل الاعراض ـ

عـجمة ثم جمع ثمّ تركيبُ ٭ والنون زائدةٌ من قبـلها الف و وزن الـفعل و هذا القول تقريبُ ٭ مثـل عـمرو احمر و طلحة و زينب و ابراهيم و مســاجـد و مـعـد يـكـرب و عمران واحمد و حـكـمـه ان لاكسـرة ولا تنوين و يجوز صرفه لـلـضّرورة او للتّناسب مثل سلاسلاً و اغلالاً و مـا يـقوم مقامهما الجمع والفا التانيث فالعدل خـروجـه عـن صيغتـه الاصليّة تحقيقاًكثُلث و

"ان ذكر العلل بصورة النظم تقريب لهاالى الحفظ لان حفظ النظم اسهل"او"القول بان كل واحد من الامورالتسعة علة قول تقريبي لا تحقيقي اذالعلة فى الحقيقة اثنان منهالاواحد"او"القول بانها تسع تقريب لهاالى الصواب لان فى عددهاخلافا فقال بعضهم اثنتاعشر وقال بعضهم اثنان وقال بعضهم احدعشرلكن القول بانهاتسع تقريب لها الى ماهوالصواب من المذاهب الثلثة"۔ قوله ﴿حكمه﴾ اى حكم المعرب والا فالمعرب عليه ۔قوله ﴿ان لاكسرة ولا تنوين﴾ ذلك لان الكل علة فرعية لان العدل فرع المعدول عنه والوصف فرع الموصوف والتانيث فرع التذكير لانك تقول قائم ثم قائمة والتعريف فرع التنكيرلانك تقول رجل ثم الرجل والعجمة فى كلام العرب فرع العربية اذالاصل فى كل كلام ان لايخالطه لسان آخروالجمع فرع الواحد والتركيب فرع الافرادوالالف والنون الزائدتين فرع مازيدتاعليه ووزن الفعل فرع وزن الاسم لان الاصل فى كل نوع ان لايكون فيه الوزن المختص بنوع آخرفاذاوجدفيه هذاالوزن كان فرعالوزنه الاصلى فاذاوقع فى الاسم علتان حصل فيه فرعيتان فيشبه الفعل من حيث ان له فرعيتين بالنسبة الى الاسم احدهماافتقاره الى الفاعل واخرهمااشتقاقه من المصدر فمنع منه الاعراب المختص بالاسم وهو الجروالتنوين الذى هوعلامة التمكن ۔قوله ﴿و يجوز صرفه﴾ اى جعله فى حكم المنصرف بادخال الكسرة والتنوين فيه لاجعله منصرفاحقيقة حتي يردان "غير المنصرف عندالمصنف مافيه علتان اوواحدة تقوم مقامهما اوبادخال الكسرة والتنوين لايخرج عن حقيقته فكيف يصح قوله ويجوزصرفه للضرورة"۔ قوله ﴿للضرورة﴾ اى لضرورة وزن الشعر اورعاية القافية ۔قوله ﴿للتناسب﴾ اى ويجوزصرف غير المنصرف ليحصل التناسب بينه وبين المنصرف لان رعاية التناسب بين الكلمات امرمهم عندهم وان لم يصل الى حد الضرورة ۔قوله ﴿الجمع﴾ الذى هوالبالغ الى صيغة منتهى الجموع فانه قد تكررفيه الجمعية حقيقة كاكالب لانها جمع اكلب وهى جمع كلبٌ اوحكما كالجموع الموافقة لها فى عدد الحروف و الحركات والسكنات كمساجد ۔قوله ﴿والفا التانيث﴾ المقصورة و الممدودة اى كل واحدة منهما كحبلى وحمراء لانهما لازمتان للكلمة وضعالا تفارقانها اصلا فلايقال فى حبلى حبل ولافى حمراء حمر فيجعل لزومهما للكلمة بمنزلة تانيث آخرفصارالتانيث مكررا ۔ قوله ﴿فالعدل﴾ مصدرمبنى للمفعول اى كون الاسم معدولا ۔قوله ﴿تحقيقا﴾ معناه خروجاكائناعن اصل محقق يدل عليه دليل غيرمنع الصرف اوفان اصله محققافهوعدل تحقيقى ۔قوله ﴿كثلث ومثلث﴾ لانهما لما وجدا فى كلامهم غيرمنصرفين ولم يوجدفيهماسبب ظاهرغيرالوصفية والسبب الواحدلايكفى فى منع الصرف فاضطروا الى اعتبارسبب آخرولمالم يصلح للاعتبارسبب آخرغيرالعدل فاعتبروا فيهماالعدل التحقيقى والدليل على اصلهماان فى معناهماتكرارادون لفظهما والاصل انه اذاكان المعنى مكررا يكون اللفظ ايضامكررافعلم ان اصلهمالفظ مكرروهوثلثة ثلثة۔

قوله ﴿والنون زائدة﴾ الزائدة منصوب على انه حال اذالمعنى "وتمنع النون الصرف حال كونهازائدة" وقوله"الف"فاعل الظرف اعنى"من قبلها"اومبتدأخبره الظرف المتقدم ولايخفى انه لايفهم من هذاالتوجيه زيادة الالف مع انهاايضازائدة ولهذايعبرعنهمابالالف والنون الزائدتين ولوجعل الالف فاعلالقوله زائدة والظرف متعلقابالزيادة واريدبزيادة الالف قبل النون اشتراكهمافى وصف الزيادة وتقدم الالف عليها فى هذاالوصف فهم زيادتهماجميعا ۔قوله ﴿هذا القول تقريب﴾ يعنى

الداعي الى تقديره وفرضه منع الصرف لاغيراوان كان اصله مقدرافهوعدل تقديري _قوله ﴿كعمر﴾ وكذلك زفرفانهما لماوجداغير منصرفين ولم يوجد فيهماسبب ظاهر الاالعلمية اعتبر فيهماالعدل ولماتوقف اعتبار العدل على وجود الاصل ولم يكن فيهمادليل على وجوده غير منع الصرف قدر فيهماان اصلهماعامروزافرعدلاعنهماالى عمروزفر _قوله ﴿باب قطام فى تميم﴾ اى فى لغة بنى تميم واعلم ان قطام معدولة عن قاطمة واراد ببابهاكل ماهوعلى فعال علماللاعيان المؤنثة من غير ذوات الراء فانهم اعتبروا العدل فى هذاالباب حملا له على ذوات الراء فى الاعلام المؤنثة مثل حضار وطمار فانهمامبنيان وليس فيهما الاسببان العلمية والتانيث والسببان لايوجبان البناء فاعتبروا فيهماعداهمامماجعلوه معرباغيرمنصرف ايضاحملا على نظائره مع عدم الاحتياج اليه لتحقق السببين لمنع الصرف العلمية والتانيث فاعتبار العدل فيه لماهوللحمل على نظائره لالتحصيل سبب منع الصرف _قوله ﴿الوصف﴾ وهوكون الاسم دالاعلى ذات مبهمة ماخوذة مع بعض صفاتهاسواء كانت هذه الدلالة بحسب الوضع مثل احمرفانه موضوع لذات ماأخذت مع بعض صفاتهاالتى هى الحمرة او بحسب الاستعمال مثل اربع فى مررت بنسوة اربع فانه موضوع لمرتبة معينة من مراتب العددفلاوصفية فيه بحسب الوضع بل قد تعرضه الوصفية كما فى مررت بنسوة اربع فانه لماجرى فيه على النسوة التى هى من قبيل المعدودات لاالاعدادعلم ان معناه مررت بنسوةموصوفة بالاربعية وهذامعنى وصفى عرض له فى الاستعمال لااصلى بحسب الوضع والمعتبرفى سببية منع الصرف هوالوصف الاصلى فلذلك قال المصنف شرطه ....الخ_قوله ﴿شرطه﴾ اى شرط الوصف فى سببية منع الصرف_قوله ﴿فلا تضره الغلبة﴾ اى غلبة الاسمية على الوصفية ومعنى الغلبة اختصاصه ببعض افراده بحيث لايحتاج فى الدلالة عليه الى قرينة كما ان اسودكان موضوعا لكل مافيه سوادثم كثراستعماله فى الحية السوداء بحيث لايحتاج فى الفهم عنه الى قرينة _قوله ﴿فلذلك﴾ اى المذكورمن اشتراط اصالة الوصفية وعدم مضرة الغلبة _قوله ﴿صرف اربع﴾ لعروض الوصفية لانه فى الاصل اسم المرتبة المعينة وهومافوق الثلثة ومادون الخمسة لكنه لماجرى على نسوة صاراسم نسوة موصوفة بصفة الاربعية كما ذكر _قوله ﴿وامتنع اسودوارقم للحية﴾ لاصالة الوصفية فيهماوعدم مضرة الغلبة والاول للحية السوداء والثانى للحية التى فيهاسوادوبياض _قوله ﴿وادهم للقيد﴾ من الحديدلمافيه من الدهمة اعنى السوادفان هذه الاسماء وان خرجت عن الوصفية لغلبة الاسمية لكنهابحسب الاصل الوضع اوصاف لم يهجراستعمالهافى معانيهاالاصلية ايضابالكلية فالمانع من الصرف فى هذه الاسماء الصفة الاصلية ووزن الفعل _قوله ﴿افعى للحية﴾ على زعم وصفيته لتوهم اشتقاقه من الفعوة التى هى الخبث ثم صاراسماللحية_

مَثلث و اُخر و جُمع او تقديراً كعُمَر و باب قَطام فى تميم الوصف شرطه انْ يكون فى الاصل فلا تضرّه الغَلَبة فلذلك صرف اربع فى مررت بنسوة اربع وامتنع اسود و ارقم للحيّة وادهم للقيد وضعف منع اَفْعٰى للحيّة

قوله ﴿واخر﴾ هى جمع اخرى مونث آخروآخر اسم التفضيل لان معناه فى الاصل اَشَدُّ تَاَخُّراً ثم نقل الى معنى غيروقياس اسم التفضيل ان يستعمل باللام او الاضافة اوكلمة من وحيث لم يستعمل بواحد منهاعلم انه معدول من احدهافقال بعضهم انه معدول عمافيه اللام اى "عن الآخر" وقال بعضهم هومعدول عما ذكرمعه من اى "عن اخرمن" وانمالم يذهب الى تقدير الاضافة لانها توجب التنوين او البناء او الاضافة اخرى مثلهانحو حينئذوليس فى اخرشيء من ذلك فتعين ان يكون معدولاعن احدالآخرين_قوله ﴿وجمع﴾ جمع جمعاء مؤنث اجمع وقياس فَعلاء مؤنث افعل ان كانت صفة ان تجمع على فُعْلٍ كحمراء على حُمْروان كانت اسماان تجمع على فَعَالى اوفَعْلاوات كصحراء على صَحَارىٰ وصَحْراوات فاصلهمااجُمْع اوجَمَاعَى اوجَمْعاوات فاذااعتبراخراجهاعن واحدة منها تحقق العدل واعلم ان "جمع" فى الاصل وصف ثم غلب استعماله فى باب التاكيدوالوصف بغلبة الاسمية لايخرج عن سببية منع الصرف _ قوله ﴿اوتقديرا﴾ اى خروجاكالناعن اصل مقدر مفروض يكون

واجـدل لـلصَّقَر و اخيل للطائر التانيث بالتاء شـرطـه الـعـلـميّة والـمعنوىّ كذلک و شرط تـحتّـم تـاثيـره الـزّيـادة على الثلثة او تحرّک الاوسـط او العجمة فهند يجوز صَرفه و زينب و سَـقَـرومـاه وجُـور مـمتنع فان سمّى به مذكّر فشـرطـه الـزيـادة على الثلثة فقَدَم منصرف و عَقرَب ممتنع المَعرِفة شرطها ان تكون علميّة

التـانيـث بـالتاء فى سببية منع الصرف علمية الاسم المؤنث لمصير التانيث لازمالان الاعلام محفوظة عن التصرف بقدر الامكان ولان العلمية وضع ثان وكل حرف وضعت الكلمة عليه لاينفک عن الكلمة بقدر الامكان وقيدبقدر الامكان لان التصرف قد يكون فيهالضرورة كمافى الترخيم_قوله ﴿و المعنوى كذلک﴾ اى كالتانيث اللفظى بالتاء فى اشتراط العلمية فيه الاان بينهمافرقاوهوانه فى التانيث اللفظى بالتاء شرط لوجوب منع الصرف وفى المعنوى شرط لجوازه ولابدفى وجوبه من شرط آخر كمااشاراليه بقوله "وشرط ....الخ"_قوله ﴿و شرط تحتم تاثيره﴾ اى شرط وجوب تاثير التانيث المعنوى فى منع الصرف احدالامور الثلثة_قوله ﴿الزيادة ...... او العجمة﴾ وانمااشترط احدالامورالثلثة لانه لولم يكن كذلک لكان عربيا ثلاثياساكن الاوسط حصل فيه خفة معارضة لثقل احدالسببين وثقل الاولين ظاهروكذاالعجمة لان لسان العجم ثقيل على العرب والمراد بتحرک الاوسط تحركه بالفعل فذارٌ كهند مع انهامتحرک الاوسط بحسب الاصل_قوله ﴿فهند يجوز صرفه﴾ لفوات شرط تحتم تاثيره وهو احدالامورالثلثة المذكورة ويجوزمنعه ايضانظرالى وجودالسببين_قوله ﴿وزينب وسقروماه وجور ممتنع﴾ اى صرفهااماژينب فللعلمية والتانيث المعنوى مع شرط تحتم تاثيره وهوالزيادة على الثلثة واماسقرللعلمية والتانيث المعنوى مع شرط تحتم تاثيره وهوتحرک الاوسط واماماه وجورفللعلمية والتانيث المعنوى مع شرط تحتم تاثيره وهوالعجمة .... واعلم ان "سَقَر"علم لطبقة من طبقات النارو"مَاه وجُور"علمان لبلدتين_قوله ﴿فان سمى ....على الثلثة﴾ لان الحرف الرابع فيماهوعلى اربعة احرف اوالخامس فيماهوعلى خمسة احرف فى حكم تاء التانيث قائم مقامهابافات من التانيث المعنوى_قوله ﴿فقدم منصرف﴾ لان التانيث الاصلية زال بالعلمية للمذكرمن غيران يقوم شيء مقامه والعلمية وحدهالا تمنع الصرف_قوله ﴿وعقرب ممتنع﴾ اى صرفهالانه وان زال التانيث بالعلمية للمذكرفالحرف الرابع قائم مقامه بدليل انه اذاصُغِّرقدم ظهرالتاء المقدرة كماتقتضيه قاعدة التصغيرفيقال قُدَيمَة بخلاف عقرب فانه اذاصغّريقال عُقَيرَب من غيراظهارالتاء لان الحرف الرابع قائم مقامه فعقرب اذاسمى به رجل امتنع صرفه للعلمية والتانيث الحكمي_قوله ﴿المعرفة﴾ اى التعريف لان السبب منع الصرف هووصف التعريف لاذات المعرفة_قوله ﴿شرطها ان تكون علمية﴾ لان تعريف المضمرات والمبهمات لايوجد إلّا فى المبنيات ومنع الصرف من احكام المعربات والتعريف باللام او الاضافة يجعل غير المنصرف منصرفافلايتصور كونه سببالمنع الصرف فلم يبق الاالتعريف العلمي_

قوله ﴿اجدل للصقر﴾ على زعم وصفيته لتوهم اشتقاقه من الجدل بمعنى القوة ثم صار اسماللصقر_قوله ﴿اخيل للطائر﴾ على زعم وصفيته لتوهم اشتقاقه من الخال وهى النقطة ثم صاراسماللطائراخضريخالطه قليل حمرة يصول على كل شيء ... .ووجه ضعف منع الصرف فى هذه الاسماء عدم الجَزم بكونهااوصافااصلية فانهالم يقصدبهاالمعانى الوصفية مطلقالافى الاصل لانه لم يثبت لافى الحال لان المستعمل لم يقصد بتلک الالفاظ الاانواعا مخصوصة من غير ملاحظة خبث وقوة وخال وان كانت فى انفسهامتصفة بتلک الاوصاف مع ان الاصل فى الاسم الصرف فلايلزم ترجيح بلامرجح_قوله ﴿التانيث بالتاء﴾ هى تاء زائدة فى اخر الاسم مفتوحاماقبلها تنقلب فى الوقف هاء _قوله ﴿شرطه العلمية﴾ اى شرط

العُجمة شرطها ان تكون علميّة فى العجمة و تحرّك الاوسط او الزّيادة على الثلثة فنُوح منصرف وشَتَر و ابراهيم ممتنع الجمع شرطه صيغة مُنتَهَى الجموع بغيرهاء كمساجد و مصابيح واما فرازنة فمنصرف و حَضَاجِر علماً للضَبع غيرمنصرف لانّه منقول عن الجمع و سراويل اذا لم يصرف وهو الاكثر فقد قيل اعجميّ حمل على موازنه و قيل عربيّ جمع سِروالة

﴿العجمة﴾ وهى كون اللفظ مماوضعه غيرالعرب ـ قوله ﴿شرطها ....فى العجمة﴾ بان تكون متحققة فى ضمن العَلَم فى العجم حقيقة كابراهيم اوحكمابان ينقله العرب من لغة العجم الى العلمية من غير تصرف فيه قبل النقل كقالون فانه كان فى العجم اسم جنس بمعنى الجيّد فى لغة الروم سمى به احد رواة القراء سمى به نافع لجودة القراء ته قبل ان يتصرف فيه العرب فكانه كان علمافى العجمية .... والماجعلت شرطا لئلايتصرف فيهاالعرب مثل تصرفا تهم فى كلامهم فتضعف فيه العجمة فلاتصلح سببالمنع الصرف ـ

قوله ﴿و تحرك ....الثلثة﴾ هذاالشرط الثانى .... واعلم انه ذهب سيبويه و اكثر النحاة الى ان الشرط الثانى "الزيادة على الثلثة" ولااعتبارلتحرك الاوسط فى تاثيرالعجمة لان الثلاثى خفيف ووضع الكلام العجم غالباً على الطول فكانّ الثلاثى ليس منه ـ قوله ﴿ فنوح منصرف﴾ بالنظرالى انتفاء الشرط الثانى وهوتحرك الاوسط اوالزيادة على الثلثة ـ قوله﴿وشترو ابراهيم ممتنع﴾ صرفهما لوجود الشرط الثانى وهوالتحرك فى الاول والزيادة فى الثانى ....واعلم ان اسماء الانبياء عليهم السلام ممتنعة عن الصرف الاستة محمد وصالح وشعيب وهود ونوح ولوط(عليهم الصلوة والسلام) ـ قوله ﴿الجمع شرطه﴾ اى شرط قيامه مقام السببين ـ قوله﴿صيغة منتهى الجموع﴾ اى صيغة ينتهى بهاجموع التكسيربمعنى ان تلك الصيغة من حيث انهاغيرقابلة للتكسيروهى التى كان اولهامفتوحاوثالثهاالفاوبعد الالف حرفان اوثلثة اوسطهاساكن والمااشترطت لتكون صيغته مصونة عن قبول التغيرفتؤثر ـ قوله ﴿بغيرهاء﴾ اى التى منقلبة عن تاء التانيث حالة الوقف فالمراد بالهاء التاء مجازاً باعتبار مايؤل اليه وهوحالة الوقف .... والمااشترط كونهابغيرها لانها لوكانت مع هاء كانت على زنة المفردات كفرازنة فانهاعلى زنة كراهية بمعنى الكراهة فيدخل فى قوة جمعية فتور ـ قوله ﴿فرازنة فمنصرف﴾ لفوات شرط تاثيره وهوكونه بلاهاء ـ قوله ﴿وحضاجر ....الجمع﴾ هذاجواب سوال مقدرتقديره ان حضاجرعلم جنس للضبع يطلق على الواحدوالكثيروصيغة منتهى الجموع ليست من اسباب منع الصرف بل هى شرط للجمعية فينبغى ان يكون منصرفالكنه غيرمنصرف؟ ... فحاصل الجواب ان الجمعية اعم من الحالية والاصلية وحضاجروان كان لم يكن جمعافى الحال لكنه جمع فى الاصل لانه كان فى الاصل جمع حِضَجَر بمعنى عظيم البطن سمى به الضبع مبالغة فى عظم بطنها كأنّ كل فرد منهاجماعة من هذاالجنس فالمعتبرفى منع صرفه هوالجمعية الاصلية ـ قوله ﴿وسراويل﴾ جواب عن سوال مقدرتقديره ان يقال قد تفصيت عن الاشكال الوارد على قاعدة الجمع بحضاجربجعل الجمع اعم من ان يكون فى الحال او فى الاصل فما تقول فى سراويل فانه اسم جنس يطلق على الواحد والكثيرو لاجمعية فيه لافى الحال ولافى الاصل فاجاب بانه قد اختلف فى صرفه ومنعه ـ قوله ﴿اذا ....موازنه﴾ حاصل الجواب انه قال بعضهم ان سراويل وان لم يكن جمعاحقيقة لكنه جمع حكمالحمله على مايوازنه من الجموع العربية لانه دخيل والدخيل يميل الى المجانس كاناعيم ومصابيح فالجمعية على هذاالتقديراعم من ان تكون حقيقة اوحكما ـ

منع الصرف الذى هو من احوال الكلمة بعد تمامها فاصل جوارفي قولک جاء تنى جوارٍ جوارىٌ بالضم والتنوين بناء على ان الاصل فى الاسم الصرف فبنى الاعلال على ماهو الاصل ثم اسقطت الضمة للثقل والياء لالتقاء الساكنين فصار جوارٍ على وزن سلام وكلام فلم يبق على صيغة منتهى الجموع فهو بعد الاعلال ايضا منصرف والتنوين فيه للصرف كماكان قبل الاعلال [وذهب بعضهم] الى انه بعد الاعلال غيرمنصرف لان فيه الجمعية مع صيغة منتهى الجموع لان المحذوف بمنزلة المقدر ولهذا لايجرى الاعراب على الراء والتنوين فيه تنوين العوض فانه لما اسقط تنوين الصرف عوض عن الياء المحذوفة اوعن حركتها هذا التنوين وعلى هذا القياس فى حالة الجر بلا تفاوت [وذهب بعضهم] الى ان اثبات الياء فى حالة الجر كما فى حالة النصب تقول مررت بجوارىَ كماتقول رايت جوارىَ وبناء هذا المذهب على تقديم منع الصرف على الاعلال فانه حينئذ تكون الياء مفتوحة فى حالة الجر والفتحة خفيفة فماوقع فيه الاعلال واما فى حالة الرفع فاصل جوارجوارىُ بالضمة بلا تنوين حذفت الضمّة للثقل وعوض عنها التنوين فسقطت الياء لالتقاء الساكنين فصار جوار وعلى هذا المذهب لااعلال الافى حالة واحدة بخلاف المذهبين السابقين فان فيهما الاعلال فى حالتين۔قوله ﴿التركيب﴾ وهوصيرورة كلمتين او اكثر كلمة واحدة من غيرحرفية جزء ولاشبهة فى ان التركيب الذى يناسب ان يعد من الاسباب التسعة تركيب يوجد فى الاسماء وهوالمعرف ههنالامطلق التركيب فصح التعريف جمعا۔قوله﴿ شرطه العلمية﴾ ليامن من الزوال فيحصل له قوة فيؤثربها فى منع الصرف۔قوله﴿ و ان لايكون باضافة﴾ لان الاضافة تخرج المضاف الى الصرف اوالى حكمه ۔قوله﴿ ولا اسناد﴾ لان الاعلام المشتملة على الاسناد من قبيل المبنيات نحوشاب قرناها فانها باقية فى حالة العلمية على ماكنت عليها قبل العلمية فان التسمية بهاانماهى لدلالتها على قصة غريبة فلوتطرق اليهاالتغيريمكن ان تفوت تلك الدلالة۔قوله ﴿ مثل بعلبک﴾ فانه علم لبلدة مركب من بعل هواسم صنم وبک وهواسم صاحب هذه البلد جعلا اسما واحدا من غيران يقصد بينهمانسبة اضافية اواسنادية او غيرهما ۔قوله﴿ الالف و النون﴾ واعلم ان للنحاة خلاف فى سببيتهما لمنع الصرف فذهب بعضهم وهم الكوفيون الى انهماسبب لمنع الصرف لكونهمامزيدتين والمزيد فرع المزيدعليه وذهب بعضهم وهم البصريون الى انهماسبب لمنع الصرف لمشابهتهماالالفى التانيث فى عدم قبول التاء والمشبه فرع المشبه به والراجح هوالقول الثانى لانه على هذاالقول لايلزم عدم انصراف ندمان لان المشابهة المذكورة تفوت بلحوق التاء فلايكون التا ثيرللالف والنون بخلاف القول الاول لان على هذا ندمان يكون فرعاللمزيدعليه مع ان التاء تلحق به فينبغى ان يكون غير منصرفاوهومنصرف۔قوله﴿ فى اسم﴾ يعنى به مايقابل الصفة فان الاسم المقابل للفعل والحرف امّاان لايدل على ذات مالوحظ معهاصفة من الصفات كرجل وفرس اويدل كاحمروضارب فالاول يسمى اسماوالثانى صفة فالمراد بالاسم المذكور ههنا هو هذا المعنى لاالاسم الشامل للاسم والصفة۔

تقديراً و اذا صُرف فلا اشكال و نحو جوارٍ رفعاً و جرّاً كقاضٍ التركيب شرطه العلميّة وان لايكون باضافةٍ ولا اسنادٍ مثل بعلبكّ الالف والنون ان كانتا فى اسم

قوله ﴿وقيل ....تقديرا﴾ اى قدرتقديراوهذاجواب ثان حاصله انانسلم انه ليس بجمع تحقيقالانه اسم جنس يطلق على الواحدوالكثيرولاحكمالكنه لماوجد غيرمنصرف ومن قاعدتهم ان هذاالوزن بدون الجمعية لم يمنع الصرف قدرحفظالهذه القاعدة انه جمع سروالة فكانه سمى كل قطعة من السراويل سروالة ثم جمعت سروالة على سراويل فالجمعية على هذاالتقديراعم من ان يكون حقيقة اواعتبارا .... واعلم ان"كانه"فى"فكانه سمى كل قطعة الخ"اشارة الى ان السروالة لم تجىء بمعنى "قطعة من السراويل"بل جاء بمعنى "قطعة الخرقة"فيكون المفردكالجمع مفروضاً۔قوله ﴿نحو جوار رفعاوجرا كقاض﴾ والمراد"بنحوجوار"ان كل جمع منقوص على فواعل يائياكان اوواويا كالجوارى والدواعى كقاض والمراد"بكقاض"ان حكمه حكم قاض بحسب صورة فى حذف الياء عنه وادخال التنوين عليه تقول جاءتنى جوار ومررت بجوار كماتقول جاء قاض ومررت بقاض فلا يرد"ان تشبيه جواربقاض لايصح لان جوارجمع وقاض مفردوصرف قاض اتفاقى وصرف جوارخلافى" .... وتوضيح المقام ان مثل جوارفى حالة النصب غيرمنصرف بالاتفاق للجمعية مع صيغة منتهى الجموع بحالها بخلاف حالتى الرفع والجرفانه قد اختلف فيه ففيه ثلثة مذاهب [فذهب بعضهم] الى ان الاسم منصرف والتنوين فيه تنوين الصرف لان الاعلال المتعلق بجواهرالكلمة مقدم على

فشــرطه العلميّة كعمران او صفةٍ فانتفاء فَعْلانة و قيـل وجود فَعْلى و مِنْ ثَمَّ اختلف فى رحمٰن دون سَكران و ندمان وزن الفعل شـرطه ان يـختـصّ بـه كشـمَّـر و ضُرب او يكون فى اوّله زيـادة كزيادته غير قابل للتاء و مِنْ ثَمَّ امتنع احمرو انصرف يعمل ومافيه علميّة مؤثّرة اذا نكّر صُرف لما تبيّن من انّها لا تجامع مؤثّرة الا مـا هـى شـرط فيـه الا الـعدل و وزن الفعل

قوله ﴿فشـرطه﴾ اى شـرط الالف والنون فى منعهمـامن الصرف والفراد الـضـميـرباعتبارانهماسبب واحداوشرط ذلک الاسم فى امتناعه من الصرف ـقوله ﴿العلمية﴾ تحقيقاللزوم زيادتهمااوليمتنع دخول التاء عليهافيتحقق شبههمابالفى التانيث ـقوله ﴿فانتفاء فعلانة﴾ يعنى فشرطه امتناع دخول تاء التانيث عليه لان الـمقصود مشابهتهمالالفى التانيث فى عدم قبول التاء وهى لا تحصل الابانتفاء فعلانة ولـذاالـصـرف عريان مع انه صفة لان مؤنثه عريانة ـقـوله ﴿ وجود فعلى﴾ لان الـمقـصـود مشـابهتهمالالفى التانيث فى عدم قبول التاء والتيقن به انمايحصل لوجود

فعلى لان وجوده يستلزم لانتفاء فعلانة ـقوله ﴿ومن ثم﴾ اى ومـن اجل المخالفة فى الشرط ـقوله ﴿اختلف فى رحمن﴾ اى فى انه منـصرف اوغيـر مـنـصـرف فـانـه ليس له مؤنث لارحمى ولارحمانة لانه صفة خاصة لله تعالىٰ لايطلق على غيره فعلى مذهب من شرط انتفاء فعلانة فهوغيرمنصرف وعلى مذهب من شرط وجود فعلى فهو منصرف ـقوله ﴿دون سكران﴾ فان مؤنثه سكرى ووجودفعلى يستلزم انتفاء فعلانة ـقـوله ﴿وندمان﴾ فـان مـؤنثـه نـدمانة ووجودفعلانة يستلزم انتفاء فعلى ـقـوله﴿ وزن الفعل﴾ وهـوكـون الاسم على وزن يعدمن اوزان الفعل ـقـوله ﴿ شرطه ان يختص به﴾ اى بـالـفـعل وضمير"يختص"راجع الى الوزن اوبالعكس .... واعـلـم ان معنى اختصاصه بالفعل انه لايـوجـدفـى الاسـم ابتداءً بل على سبيل النقل من الفعلية الى الاسمية فلايقال"كيف يوجد فى الاسم مع انه يختص بالفعل وخاصة الشىء مايوجدفيه ولايـوجـدفى غيره؟" ـقـولـه ﴿كشمّر﴾ عـلى صيغة الماضى المعلوم من التشمير فانه نقل من هذه الصيغة وجعل علماللفرس ـقوله ﴿وضُرب﴾ عـلى البناء للمفعول اذاجـعـل عـلـماللشخص وانماقيدنابالبناء للمفعول فانه على البناء للفاعل غيرمختص بالفعل ـقوله ﴿او يكون فى اولـه﴾ اى فـى اول وزن الـفـعـل اوالـى الـموزون كـمـاهـوالمقصود ـقـولـه﴿ زيـادة كزيادته﴾ اى لايـكـون الـوزن مختصابه بل يكون مشتركابينه وبين الاسـم لـكـن فـى اولـه مـايكـون مـختـصـا بـالفعل وهوحـروف الـمضارعة ـقـولـه ﴿غيرقابل للتاء﴾ لان هذه التاء ليست الامتحركة والتاء المتحركة من خواص الاسم يقوى بهـاجهة الاسـمية ويـضـعف جهة الـمشـابهة بـالفعل .... و"غيـرقـابـل لـلتـاء"حـال مـن ضـميـراولـه وانـمالم يجعله شـرطـالـلشـق الاول لانـه لاختـصـاصـه بـالفعل لايقبل التاء اصلاً ـقـولـه﴿ ومن ثم﴾ اى ومـن اجـل اشتراط عدم قبول التاء ـقـولــه ﴿امتـنـع احمر﴾ عـن الـصرف لـوجـودالـزيـادة الـمـذكـورة مع عدم قبول التاء لان مؤنثه حمراء لااحمرة ـقـوله ﴿وانصرف يعمل﴾ لقبوله التـاء لمجىء يعملة للناقة القوية على العمل والسير ـقوله ﴿ومـافيه علمية مؤثرة﴾ اى كـل اسم غيرمنصرف تـكـون فيـه عـلمية مؤثرة فى منع الصرف بالسببية المحضة اومع الشرطية لسبب آخر ـقوله ﴿اذا نكر﴾ بـان يؤول العَلَم بواحد من الجماعة المسماة به نحوهذازيدورايت زيداآخرفانه اريدبه المسمى بزيداويجعل عبارة عن الوصف المشتهرصاحبه به نحوقولهم لكل فرعون موسى اى لكل مُبْطِل مُحِق ـقوله﴿ صرف ....شرط فيه﴾ وذلک فـى التانيث بالتاء لفظاومعنى اوالعجمة والتركيب والالف والنون المزيدتين ـقوله ﴿العدل و وزن الفعل﴾ استثناء ممابقى من استثناء الاول اى لا تجامع غيرماهى شرط فيه الا العدل ووزن الفعل فان العلمية تجامعهمامؤثرة كمافى عمرواحمدوليست شرطافيهما كمافى ثلث واحمر۔

الى استثناء مثل احمر علما اذا نكر عن هذه القاعدة على قول سيبويه .... والاخفش هو ابو الحسن تلميذ سيبويه .... واعلم انه لما كان قول التلميذ اظهر لموافقته مع القاعدة المذكورة جعله اصلا واسند المخالفة الى الاستاذ تنبيها على اصالة قوله فلا ينبغى ان يقال ان سيبويه استاذ الاخفش فاسناد المخالفة اليه غير مستحسن ـ قوله ﴿فى مثل احمر﴾ المراد بمثل احمر ما كان معنى الوصفية فيه قبل العلمية ظاهرا غير خفى ـ قوله ﴿علما .... بعد التنكير﴾ فانه لما زالت العلمية بالتنكير لم يبق فيه مانع من اعتبار الوصفية فاعتبرها بمعنى ان المعدوم يجعله كالثابت وجعله غير منصرف للصفة الاصلية ووزن الفعل واما الاخفش فذهب الى انه منصرف فان الوصفية قد زالت بالعلمية والعلمية بالتنكير والزائل لا يعتبر من غير ضرورة فلم يبق فيه الا سبب واحد هو وزن الفعل وهذا القول اظهر لان المعدوم من كل وجه لا يؤثر .... وقال الشيخ الرضى "قال الاخفش فى كتاب الاوسط ان خلافه فى نحو احمر انما هو فى مقتضى القياس واما السماع فهو على منع الصرف" ـ قوله ﴿ولا يلزمه﴾ اى سيبويه من اعتباره الوصفية الاصلية بعد التنكير فى مثل احمر علما ـ قوله ﴿باب حاتم﴾ اى كل علم كان فى الاصل وصفا مع بقاء العلمية بان اعتبر فيه ايضا الوصفية الاصلية وحكم بمنع صرفه للعلمية والوصفية الاصلية ـ قوله ﴿اعتبار المتضادين﴾ يعنى الوصفية والعلمية فان العَلَم للخصوص والوصف للعموم ـ قوله ﴿فى حكم واحد﴾ اى فى شان اثر واحد وتحصيله اى ان المضاف الى الحكم موصوف وهو الشان الواقع فيما نحن فيه على التحصيل لان اعتبار المتضادين ليس فى الماهية المعراة عن الوجود والعدم لمنع الصرف المراد بالحكم الواحد لان الاسباب المذكورة اسباب لوجود منع الصرف وتحصيله وان المراد بالحكم الاثر ـ قوله ﴿وجميع........ بالكسر﴾ اى يصير مجرورا بصورة الكسر لا حقيقتها لفظا كما فى احمد او تقديرا كما فى حبلى .... فان قيل ينبغى ان يكتفى بقوله "وجميع الباب باللام او الاضافة ينصرف" قلنا فى صرف هذا الاسم خلاف فذهب بعضهم الى انه منصرف مطلقا اى سواءً كان السببين باقيين مع اللام والاضافة او لا اما فى الثانى فظاهر واما فى الاول فلان اللام والاضافة من الخواص المعظمة المكبرة للاسم فيترجح بهما جهة الاسمية على جهة الفعلية وذهب بعضهم الى انه غير منصرف مطلقاً اما عند بقاء السببين فظاهر واما عند عدم بقائهما فلان الزوال العارضى لا اعتبار له وذهب بعضهم الى ان الاسم عند بقاء السببين غير منصرف ووجهه ظاهر وعند عدم بقائهما منصرف ووجهه ظاهر .... واعلم ان الممتنع من غير المنصرف هو التنوين بالذات وامتناع الكسرة بتبعية التنوين فللماضعف مشابهته بالفعل اثر فى سقوط التنوين المتبوع لا التابع فلا يقال انه لما كان غير المنصرف ينبغى ان يمتنع الكسرة عليه كما امتنع التنوين.. قوله ﴿المرفوعات﴾ جمع المرفوع لا المرفوعة لانه بناء على قاعدة وهى ان المرفوع والمنصوب والمجرور من صفات الاسم والاسم مذكر لا يعقل وصفة المذكر غير عاقل تجمع بهذا الجمع مطرداً اى قياسا كالصافنات للذكور من الخيل .... واعلم ان الاسماء المرفوعة ثمانية بالاستقراء اعنى مبتدأ وخبر وفاعل ومفعول ما لم يسم فاعله واسم الافعال الناقصة وخبر الحروف المشبهة بالفعل واسم ما و لا المشبهتان بليس وخبر لا التى لنفى الجنس ـ

وهما متضادّان فلا يكون معها الا احدهما فاذا نكّر بقى بلا سبب او على سبب واحد و خالف سيبويه الاخفش فى مثل احمر علماً اذا نكّر اعتباراً للصّفة الاصليّة بعد التّنكير ولا يلزمه باب حاتم لما يلزم من اعتبار المتضادّين فى حكم واحد و جميع الباب باللّام او بالاضافة ينجرّ بالكسر المرفوعات

قوله ﴿متضادان﴾ لان الاسماء المعدولة بالاستقراء على اوزان مخصوصة اعنى فُعَالُ ومَفْعَلُ وفُعَلُ وفَعَلُ وفَعَلِ وفَعَالِ كثلاث ومثلث واخر وسحر وامس وقطام .... وهذا دفع لما يتوهم من القاعدة المذكورة منقوضة بكلمة جامعة للعدل والوزن والعلمية فان العلمية مؤثرة فيها مع انها غير منصرفة بعد التنكير وقد يندفع ايضاً بان العلمية غير مؤثر فيه معهما لا استقلالهما يمنع الصرف قبل ورودها ـ قوله ﴿فلا يكون .... بلا سبب﴾ اى لم يبق فيه سبب من حيث هو سبب لان المراد بالزوال زوال وصف السبب لا زوال ذات السبب ولا شك ان وصف السبب زال بزوال العلمية ـ قوله ﴿على سبب واحد﴾ فيما هى ليست بشرط فيه من العدل ووزن الفعل ـ قوله ﴿وخالف سيبويه الاخفش﴾ بهذا اشار المصنف

هو ما اشتمل على عَلَم الفاعليّة فمنه الفاعل و هو ما اسند اليه الفعل او شِبهه و قدّم عليه على جهة قيامه به مثل قام زيد و زيد قائم ابوه والاصل ان يلى الفعل فلذلک جاز ضرب غلامه زيد و امتنع ضرب غلامه زيدا و اذا انتفى الاعراب فيهما لفظاً والقرينة او كان مضمراً متصلاً او وقع مفعوله بعد الاّ او معناها

قوله ﴿ هو ﴾ اى المرفوع الدال على المرفوعات من قبيل دلالة الجمع على الجنس لامن قبيل دلالة الجمع على المفردلان التعريف انمايكون للماهية لاللافرادفلايلتزم المحذور اصلاً۔قوله ﴿ ما اشتمل على علم الفاعلية ﴾ اى علامة كون الاسم فاعلاوهى "الضمة" فى المفردات والجمع المكسر المنصرف وجمع المؤنث السالم وغيرمنصرف و"الالف" فى التثنيات و"الواو" فى الاسماء الستة وجمع المذكرالسالم .... والمراد بالاشتمال الاسم عليهاان يكون موصوفابها لفظا كمازيداوتقديرا كماعصااومحلا كماهؤلاء ۔قوله ﴿ فمنه الفاعل ﴾ وانماقدمه لانه اصل المرفوعات عندالجمهور لانه جزء الجملة الفعلية التى هى اصل الجمل ولان عامله اقوى من عامل المبتدأ۔

قوله ﴿ و هوما .... قيامه به ﴾ فطريق قيامه به ان يكون على صيغة المعلوم اوعلى مافى حكمها كاسم الفاعل والصفة المشبهة والمرادبمافى "مااسنداليه الفعل" الاسم وهواعم من ان يكون صريحاً كماقام زيداوتاويلاً كمااعجبنى ان ضربت زيدا تقديره اعجبنى ضربک زيداً .... و"كلمة او"ههناللتقسيم المحدد وبقرينة ذكرالقيدفى التعريف الشامل للشقين فلايقال"ان ايرادكلمة اوفى تعريف الفاعل شنيع لانهاللتشكيک والتعريف للايضاح وبينهمامنافاة" .... واعلم ان"على جهة قيامه به"الجاروالمجروروباعتبار المحل منصوب على المصدرية فتقديره "اسناداًعلى جهة قيامه به" ولايلزم الفصل بين العامل والمعمول بالاجنبى وهوقوله"قدم عليه"لانه حال من الفعل بتقدير"قد"فيكون كلاهمامعمولين لشيء واحدوهواسند۔قوله ﴿ ان يلى الفعل ﴾ اى يكون بعده من غيران يتقدم عليه شيء آخرمن معمولاته لانه كالجزء من الفعل لفظاًومعنى امالفظاً فبدليل سكون اللام فى ضَرَبْتُ لانه لدفع توالى اربع حركات فيماهوبمنزلة كلمة واحدة وامامعنى فلان تمام الفعل لايكون بدون الفاعل وجزء الشيء ممايلى الشيء .... واعلم ان الراجح فى الفاعل ان يلى الفعل عندعدم المانع ومعمول آخروالاجازالفصل بينهما كمافى مثل "ماضرب زيداً الاعمروٌ" و"جاء الرجل"لان فى المثال الثانى "اللام" فى "الرجل" ليس معمولاللفعل ويفصل بين الفعل والفاعل۔قوله ﴿ جاز ضرب غلامه زيد ﴾ لتقدم مرجع الضميروهوزيدرتبة فلايلزم الاضمارقبل الذكرمطلقاًبل لفظافقط وذلک جائز۔قوله ﴿ وامتنع ضرب غلامه زيدا ﴾ لتاخرمرجع الضميروهوزيدلفظاورتبة فيلزم الاضمارقبل الذكرلفظاورتبة وذلک غيرجائز خلافاللاخفش فان الاضمارقبل الذكرلفظاورتبة معاً جائزعندهما۔قوله ﴿ واذا انتفى الاعراب ﴾ الذى الدال على فاعلية الفاعل ومفعولية المفعول بالوضع .... قوله ﴿ فيهما ﴾ اى فى الفاعل المتقدم ذكره صريحاوفى ضمن الامثلة والمفعول المتقدم ذكره فى ضمن الامثلة فلايردان المفعول غير مذكورفيلزم الاضمارقبل الذكر۔قوله ﴿ لفظاوالقرينة ﴾ كما فى ضرب موسى عيسى۔قوله ﴿ اوكان مضمرا متصلا ﴾ بشرط ان يكون المفعول متاخراعن الفعل نحوضربت زيدا لئلاينتقض بمثل زيداضربت ۔قوله ﴿ اووقع مفعوله بعدالا ﴾ بشرط توسطهابينهمافى صورتى التقديم والتاخيرنحو"ماضرب زيداالاعمرا" فلايقال ان هذاينتقض بمثل" ماضرب الاعمرأزيدٌ "لان المفعول ههناوقع بعد الامع ان تقديم الفاعل على المفعول ليس بواجب۔قوله ﴿ اومعناها ﴾ نحوانماضرب زيدعمرا۔

وجب تقديمه واذا اتّصل به ضمير مفعول او وقع بعد الاَّ او معناها او اتّصل به مفعوله وهو غير متّصل وجب تاخيره وقد يحذف الفعل لقيام قرينةٍ جوازاً فى مثل زيد لمن قال من قام شعر "وَلِيُبْكَ يَزِيْدُ ضَارِعٌ لِخُصُوْمَةٍ وَ مُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيْحُ الطَّوَائِحُ" و وجوباً فى مثل وَاِنْ اَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِيْنَ اسْتَجَارَكَ و قد يحذفان معاً فى مثل نعم لمن قال اقام زيد و اذا تنازع الفعلان ظاهراً بعد هما فقد يكون فى الفاعليّة

قوله ﴿ وجب تقديمه﴾ امافى الصورة الاولى فللتحرزعن الالتباس وامافى الصورة الثانية فلمنافلة الاتصال الانفصال وامافى الصورة الثالثة فلئلاينقلب الحصرالمطلوب فان المفهوم من قوله ماضرب زيد الاعمر انحصار ضاربية زيدفى عمرومع جوازان يكون عمرومضروبالشخص آخروالمفهوم من قوله ماضرب عمرالازيدانحصار مضروبية عمروفى زيدمع جواز ان يكون زيد ضاربالشخص

آخرفلوانقلب احدهمابالآخر لانقلب الحصر المطلوب وامافى الصورة الرابعة فلان الحصرههنافى الجزء الاخيرفلواخرالفاعل لانقلب المعنى قطعا۔ قوله ﴿ واذا اتصل به ...﴾ نحوضرب زيداغلامه۔قوله ﴿ اووقع بعدالا﴾ اى المتوسطة بينهمافى صورتى التقديم والتاخير نحوماضرب الازيد ۔ قوله ﴿ اومعناها﴾ نحوانماضرب عمرازيد۔قوله ﴿ اواتصل به مفعوله ...﴾ بان يكون المفعول ضميرامتصلابالفعل نحوضربک زيد ۔ قوله ﴿ وجب تاخيره﴾ اى تاخيرالفاعل عن المفعول فى جميع هذه الصورامافى الصورة الاولى فلئلايلزم الاضمار قبل الذكر لفظاورتبة وامافى الصورة الثانية والثالثة فلئلاينقلب الحصرالمطلوب وامافى الصورة الرابعة فللمنافاة الاتصال الانفصال بتوسط الفاعل الغيرالمتصل بينه وبين الفعل۔قوله ﴿ وقديحذف ....من قام﴾ فالقرينة سوال السائل سواء كان ملفوظاً كمافى المثال المذكوراومقدراكمافى المثال الآتى والمرادبالفعل مايكون رافعاللفاعل سواء كان فعلا اوشبهه فلايردانه كمايحذف الفعل كذلک يحذف شبهه فلم خص حذف الفعل بالذكر"....والماخص الفعل بالذكر لاصالته۔قوله ﴿ شعر﴾ بهذااشاران يحذف الفعل جوازافيماكان جوابالسوال مقدرنحووليبک .... الخ۔قوله ﴿ وليبک .... الطوائح﴾ و توضيح هذاان﴿ ليبک ﴾ على البناء للمفعول و﴿ يزيد ﴾ مرفوع على انه مفعول مالم يسم فاعله و﴿ ضارع ﴾ بمعنى عاجزذليل وهوفاعل الفعل المحذوف اى يبكيه ضارع بقرينة السوال المقدروهومن يبكيه و﴿ لخصومة﴾ متعلق بضارع و﴿ مختبط ﴾ بمعنى السائل من غيروسيلة و﴿ ما ﴾ مصدرية و﴿ مما ﴾الجاروالمجرورمتعلق بمختبط و﴿ تطيح ﴾ بمعنى الاطاحة اى الاهلاک و﴿ الطوائح ﴾ جمع مطيحة على غيرالقياس ومعنى البيت"انه ينبغى ان يبكى على يزيدكل ذليل لاناصر له وكل فقيرسائل اصابته حوادث الزمان واهلكن ماله ولم يجدمن يغيثه فان يزيد ناصركل ذليل وجابركل فقير" ۔ قوله ﴿ ووجوبا ....استجارک﴾اى فى كل موضع حذف الفعل ثم فسرلرفع الابهام الناشى من الحذف فانه لوذكرالمفسرلم يبق المفسرمفسرابل صارحشوا .... فاحد فى الآية فاعل فعل محذوف وجوباوهواستجارک الاول المفسر باستجارک الثانى وانماوجب حذفه لان مفسره قائم مقامه مغن عنه .... ولايجوزان يكون احد مرفوعابالابتداء لامتناع دخول حرف الشرط على الاسم بل لابدله من الفعل۔ قوله ﴿ اذا تنازع الفعلان﴾ اى عاملان اذالتنازع يجرى فى غيرالفعل ايضانحو"زيد معط ومكرم عمرا" واقصر على الفعل لاصالته فى العمل وانماقال الفعلان مع ان التنازع قد يقع فى اكثرمن فعلين اقتصاراعلى اقل مراتب التنازع وهوالاثنان ومعنى تنازعهما فيه انهمابحسب المعنى يتوجهان اليه ۔ قوله ﴿ ظاهرابعد هما﴾اى اسماظاهرايقع بعدالفعلين اذالمتقدم عليهمااوالمتوسط بينهمامعمول للفعل الاول اذهويستحقه قبل الثانى فلايكون فيه مجال التنازع ۔ قوله ﴿ فقد يكون فى الفاعلية﴾ بان يقتضى كل منهماان يكون الاسم الظاهرفاعلاله فيكونان متفقين فى اقتضاء الفاعلية۔

مثل ضربنى واكرمنى زيدٌ و فى المفعوليّة مثل ضربت واكرمت زيداً و فى الفاعليّة و المفعوليّة مختلفين فيختار البصريّون اعمال الثانى والكوفيّون الاوّل فان اعملت الثانى اضمرت الفاعل فى الاوّل على وفق الظاهر دون الحذف خلافاً للكسائى و جاز خلافاً للفرّاء وحذفت المفعول ان استغنى عنه والّا اظهرت وان اعملت الاول اضمرت الفاعل فى الثانى والمفعول على المختار الا ان يمنع مانع فتظهر

قوله ﴿ مثل ضربنى واكرمنى زيد و فى المفعولية ﴾ بان يقتضى كل منهما ان يكون الاسم الظاهر مفعولا له فيكونان متفقين فى اقتضاء المفعولية ـ قوله ﴿ مختلفين ﴾ بان يقتضى احد الفعلين فاعلية اسم ظاهر والآخر مفعولية ذلك الاسم الظاهر بعينه مثل ضربنى وضربت زيدا وضربت وضربنى زيد ـ قوله ﴿ فيختار .... الثانى ﴾ لقربه مع تجويز الاعمال الاول ـ

قوله ﴿ والكوفيون الاول ﴾ لسبقه وللاحتراز عن الاضمار قبل الذكر مع تجويز الاعمال الثانى ـ قوله ﴿ فان اعملت .... فى الاول ﴾ اذا اقتضى الفاعل لجواز الاضمار قبل الذكر فى العمدة بشرط التفسير وللزوم التكرار بالذكر وامتناع الحذف ـ... قوله ﴿ على وفق الظاهر ﴾ اى على موافقة الاسم الظاهر افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا لانه مرجع الضمير والضمير يجب ان يكون موافقا للمرجع فى هذه الامور ـ قوله ﴿ دون الحذف ﴾ لانه لايجوز حذف الفاعل الا اذا اقيم شئ مقامه ـ قوله ﴿ خلافا للكسائى ﴾ فانه لايضمر الفاعل بل يحذفه تحرزا عن الاضمار قبل الذكر ويظهر اثر الخلاف فى نحو ضربانى واكرمنى الزيدان عند البصريين وضربنى واكرمنى الزيدان عند الكسائى ـ قوله ﴿ وجاز ﴾ اى اعمال الفعل الثانى مع اقتضاء الفعل الاول الفاعل ـ قوله ﴿ خلافا للفراء ﴾ فانه لايجوّز اعمال الفعل الثانى عند اقتضاء الفعل الاول الفاعل لانه يلزم على تقدير اعماله اما الاضمار قبل الذكر او حذف الفاعل بل يجب عنده اعمال الفعل الاول فان اقتضى الثانى الفاعل اضمرته وان اقتضى المفعول حذفته او اضمرته نحو ضربنى واكرمانى الزيدان ولايلزم حينئذ محذور ـ قوله ﴿ وحذفت المفعول ﴾ تحرزا عن التكرار لو ذكر وعن الاضمار قبل الذكر فى الفضلة لو اضمر ـ قوله ﴿ والا اظهرت ﴾ اى المفعول نحو حسبنى منطلقا وحسبت زيدا منطلقا لانه لايجوز حذف احد مفعولى باب حسبت بغير قرينة ولايجوز اضماره لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر فى الفضلة ـ قوله ﴿ وان اعملت .... فى الثانى ﴾ لو اقتضاه نحو ضربنى واكرمنى زيدا اذا جعلت زيدا فاعلَ ضربنى واضمرت فى اكرمنى ضميرا راجعا الى زيد لتقدمه رتبة فلا محذور فيه حينئذ لا حذف الفاعل ولا الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة بل لفظا فقط وهو جائز ـ قوله ﴿ والمفعول ﴾ فى الفعل الثانى لو اقتضاه ـ قوله ﴿ على المختار ﴾ ولم تحذفه وان جاز حذفه لئلا يتوهم ان مفعول الفعل الثانى مغاير للمذكور ويكون الضمير حينئذ راجعا الى لفظ متقدم رتبة كما تقول ضربنى واكرمته زيد ـ قوله ﴿ الا ان يمنع مانع ﴾ من الاضمار كما هو القول المختار ومن الحذف كما هو القول الغير المختار ـ قوله ﴿ فتظهر ﴾ اى المفعول فانه اذا امتنع الاضمار والحذف لاسبيل الا الى الاظهار نحو حسبنى وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا حيث اعمل حسبنى فجعل الزيدان فاعلا له ومنطلقا مفعول له واضمر المفعول الاول فى حسبتهما واظهر المفعول الثانى وهو منطلقين لمانع وهو انه لو اضمر مفردا خالف المفعول الاول ولو اضمر مثنى خالف المرجع وهو قوله منطلقا .... واعلم انه لايتصور التنازع فى هذه الصورة الا اذا لاحظت المفعول الثانى اسما دالا على اتصاف ذات ما بالانطلاق من غير ملاحظة تثنيته وافراده والا فالظاهر انه لاتنازع بين الفعلين فى المفعول الثانى لان الاول يقتضى مفعولا مفردا والثانى مفعولا مثنى فلا يتوجهان الى امر واحد فلا تنازع ـ

و قول امرء القيس ع كَفَانِىْ وَلَمْ اَطْلُبْ قَلِيْلٌ مِّنَ الْمَالِ ليس منه لفساد المعنى مفعول ما لم يسمّ فاعله كلّ مفعول حذف فاعله و اقيم هو مقامه و شرطه ان تغيّر صيغة الفعل الى فعل او يفعل و لا يقع المفعول الثانى من باب علمت و الثالث من باب اعلمت و المفعول له و المفعول معه كذلك واذا وجد المفعول به تعيّن له تقول ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضرباً شديداً فى داره فتعيّن زيد فان لّم يكن فالجميع سواء والاوّل من باب اعطيت اَولى من الثّانى

قوله ﴿ وقول امرء القيس .... ﴾ ولما استدل الكوفيون على اولوية اعمال الفعل الاول بقول امرء القيس شعر "ولوانما اسعى لادنى معيشة" ☆ "كفانى ولم اطلب قليل من المال" حيث قالوا قد توجه الفعلان اعنى "كفانى" و "لم اطلب" الى اسم

واحد وهو "قليل" فالتقضى الاول رفعه بالفاعلية والثانى نصبه بالمفعولية وامرء القيس الذى هو افصح الشعراء العرب اعمل الاول فلولم يكن اعمال الاول اولى لما اختاره اذلاقائل بتساوى الاعمالين ۔قوله ﴿ ليس منه لفساد المعنى ﴾ فاجاب المصنف عن طرف البصريين وقال ان هذاالشعر ليس من باب التنازع لانه ان كان منه لفسد المعنى لانه يلزم منه اجتماع النقيضين وذلك مبنى على معرفة المقد متين [احدهما] ان "لو" لانتفاء الثانى لانتفاء الاول فلودخل "لو" على المثبت لصار ذلك المثبت منفياً ولودخل على المنفى لصار مثبتاً و [ثانيهما] ان حكم المعطوف على جواب لو حكم جواب لو" واذاتقررت هاتان المقدمتان فنقول لوتنازع "كفانى" و "لم اطلب" فى "قليل من المال" من حيث المعنى يلزم منه اجتماع النقيضين لان قوله "انما اسعى لادنى معيشة" مثبت فيكون منفيا بعد دخول لو عليه فلم يكن سعيه لادنى معيشة واذالم يكن سعيه لادنى معيشة لم يكن طالبا القليل من المال واذا كان لم اطلب قليلا من المال فى حكم جواب لو يكون مثبتاً فيكون طالباً لقليل من المال واذا يلزم ان يكون طالباً لقليل من المال وان لا يكون طالباً لقليل من المال وهو اجتماع النقيضين وانه محال واذالم يكن من هذاالباب فمفعول لم اطلب محذوف تقديره "لم اطلب العِزَّ والمَجْدَ" كمايدل عليه البيت المتاخر اعنى قوله شعر "ولكنما اسعى لمَجْدٍ مؤثّلٍ" ☆ "وقد يدرك المجد المؤثل امثالى" وحينئذ يستقيم المعنى يعنى "انالااسعى لادنى معيشة ولايكفينى قليل من المال ولكنى اطلب المجدالا ثيل الثابت واسعى له" ۔قوله ﴿ شرطه ﴾ اى شرط مفعول مالم يسم فاعله فى حذف فاعله واقامته مقام الفاعل اذاكان عامله فعلا ۔قوله ﴿ من باب علمت ﴾ لانه مسندالى المفعول الاول اسنادا تاما فلواسندالفعل اليه ولايكون اسناده الا تامالزم كونه مسنداًاليه معامع كون كل من الاسنادين تاما ۔ قوله ﴿ من باب اعلمت ﴾ اذحكمه حكم المفعول الثانى من باب علمت فى كونه مسندا ۔قوله ﴿ و المفعول له ﴾ لان النصب فيه مشعر بالعلية فلو اسنداليه لفات النصب والاشعار ۔قوله ﴿ والمفعول معه كذلك ﴾ اى كل من المفعول له والمفعول معه كذلك اى كالمفعول الثانى والثالث من باب علمت واعلمت فى انهمالايقعان موقع الفاعل اما مفعول له فلماعرفت واما مفعول معه فلا نه لايجوز اقامته مقام الفاعل مع الواوالتى اصلهاالعطف وهى دليل الانفصال والفاعل كالجزء من الفعل ولابد ون الواو فانه لم يعرف حينئذ كونه مفعولامعه ۔قوله ﴿ واذاوجدالمفعول به ﴾ فى الكلام مع غيره من المفاعيل التى يجوزوقوعهاموقع الفاعل ۔قوله ﴿ تعين له ﴾ اى لوقوعه موقع الفاعل لشدة شبهه بالفاعل فى توقف تعقل الفعل عليهمافان الضرب مثلاً كماانه لايمكن تعقله بلاضارب كذلك لايمكن تعقله بلامضروب بخلاف سائر المفاعيل فانهاليست بهذه الصفة ۔قوله ﴿ فان لم يكن ﴾ اى وان لم يوجدفى الكلام المفعول به قوله ﴿ والاول ....من الثانى ﴾ لان فيه معنى الفاعلية بالنسبة الى الثانى لان الثانى فى المثال اعطى زيددرهماآخذ مع جوازاعطى درهم زيداً وذلك عندالامن من اللبس واماعندعدمه فيجب اقامة المفعول الاول نحواعطى زيدعمرا ۔

واقائم زيد ـقوله ﴿الامران﴾ كون الصفة مبتدأومابعد هافاعلهايقوم مقام الخبر وكون مابعد هامبتدأوالصفة خبرا مقدماعليه فههنا ثلث صور "احد هما" اقائمان الزيدان ويتعين ح ان يكون الزيدان مبتدأواقائمان خبرامقدماعليه و"ثانيها" اقائم الزيدان ويتعين ح ان يكون الزيدان فاعلاللصفة قائمامقام الخبر وثالثهااقائم زيدويجوزفيه الامران. قوله ﴿هو المجرد﴾ اى هوالاسم المجرد عن العوامل اللفظية لان الكلام فى مرفوعات الاسم فلايصدق على يضرب فى زيد يضرب. قوله ﴿المسند.... المذكورة﴾ واعلم ان العامل فى المبتدأ والخبرهوالابتداء اى تجريدالاسم عن العوامل اللفظية ليسند الى شيء اويسنداليه شيء فمعنى الابتداء عامل فى المبتدأوالخبررافع لهماعندالبصريين واماعندغيرهم فقال بعضهم الابتداء عامل فى المبتدأ والمبتدأ فى الخبروقال الآخرون ان كل واحدمن المبتدأ والخبرعامل فى الآخروعلى هذالايكونان مجردين عن

ومنها المبتدأ والخبر فالمبتدأ هو الاسم المجرّد عن العوامل اللفظيّة مسنداً اليه او الصّفة الواقعة بعد حرف النفى اوالف الاستفهام رافعةً لظاهرٍ مثل زيد قائم وما قائم الزيدان و اَقائم الزيدان فان طابقت مفرداً جاز الامران والخبر هو المجرد المسند به المغائر للصفة المذكورة واصل المبتدأ التقديم و مِنْ ثَمَّ جاز فى داره زيد وامتنع صاحبها فى الدار وقد يكون المبتدأ نكرةً اذا تخصّصت بوجهٍ مَّا مثل و لَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ واَرجلٌ فى الدار ام أمراةٌ وما احدٌ خيرٌ مّنك و شَرٌّ اَهَرَّ ذَا نَاب

قوله ﴿ اوالف الاستفهام﴾ ونحوه كهل ومامن ـقوله ﴿ رافعة لظاهر﴾ اى لاسم ظاهر ـقوله ﴿ فان طابقت مفردا﴾ نحوماقائم زيد

العوامل اللفظية .قوله ﴿التقديم﴾ على الخبرلفظالان المبتدأذات والخبرحال من احوالهاوالذات مقدمة على احوالها. قوله ﴿جاز ....زيد﴾ مع كون الضميرعائدالى زيدالمتاخرلفظالتقدمه رتبة لاصالة التقديم. قوله ﴿امتنع ....الدار﴾ لعود الضميرالى الدار وهوفى حيزالخبرالذى اصله التاخيرفيلزم عود الضمير الى المتاخرلفظاورتبة وهوغيرجائز. قوله ﴿ نكرة﴾ لوان كان الاصل فيه ان يكون معرفة لان للمعرفة معنى معيناوالمهم الكثيرالوقوع فى الكلام انماهوالحكم على الامورالمعينة ولكنه لايقع نكرة على الاطلاق بل اذا تخصصت كماذكره المصنف. قوله ﴿تخصصت بوجه ما﴾ لانه بالتخصيص يقل اشتراكها فتقرب من المعرفة .قوله ﴿ولعبد....مشرك﴾ فان العبدمتناول للمؤمن والكافروحيث وصف بالمؤمن تخصص بالصفة فجعل مبتدأ وخيرخبره. قوله ﴿ اَرجل....أمراة﴾ فان المتكلم بهذا الكلام يعلم ان احدهمافى الدار فيسأل المخاطب عن تعينه فكانه قال اى من الامرين المعلوم كون احدهمافى الدار كائن فيهافكل واحد منهماتخصص بهذه الصفة فجعل رجل مبتدأ وفى الدار خبره.قوله ﴿ما....منك﴾ فان النكرة فيهاوقعت فى حيزالنفى فافادت عموم الافراد وشمولها فتعينت وتخصصت فانه لا تعددفى جميع الافرادبل هوامرواحد. قوله ﴿شر اهَرّ ذا ناب﴾ هذامثل يضرب فى ظهور امارات الشرفقوله "شرّ" مبتدانكرة تخصص بالصفة المقدرة تقديره "شرعظيم اهر ذاناب" اى شرعظيم اهرالكلب لاشرحقيروذلک لان التنوين فيه للتعظيم فيدل على الصفة اوتخصص بكونه فاعلاً فى المعنى حيث كان فى الاصل "اهرشرذاناب" بجعل شربدلاًمن الضمير المستترفى "اهر" والبدل من الفاعل فاعلٌ معنىً ثم قدم ليفيدالحصرلان تقديم ماحقه التاخيريوجب الحصرفيكون المعنى "مااهرذاناب الاشر" وانماقدرواالتقديم والتاخيرمع انه وجه بعيدعن الفهم لضرورة تصحيح وقوع النكرة مبتدأ ثم اعلم ان المهرللكلب بالنباح المعتاد قديكون خيراًبان يكون الجائى حبيباًوقديكون شرابان يكون الجائى عدواًوالمهرله بنباح غيرمعتادوهذا لايكون الاشر.

قوله ﴿و فی الدار رجل﴾ لتخصصه بتقديم الخبر لانه اذاقيل فی الدار علم ان مايذكر بعده موصوف بصحة استقراره فی الدار فهو فی قوة التخصص بالصفة. قوله ﴿وسلام عليک﴾ لتخصصه بالنسبة الی المتكلم اذاصله "سلّمتُ سلاماًعليک" فحذف الفعل وعدل الی الرفع لقصدالدوام والاستمرار فكانه قال سلامی ای سلامی من إبْلی عليک. قوله ﴿فلا بدمن عائد﴾ لان الجملة مستقلة بنفسهافلابدلهامن الربط والربط لايكون الابالعائدوهو اماضمير كمافی المثالين المذكورين اوغيره كاللام فی نعم الرجل زيداووضع المظهر موضع المضمرفی نحوالحاقة ماالحاقة اوكون الخبرتفسيراً للمبتدأنحوقل هوالله احد۔قوله ﴿وقديحذف﴾ای العائداذاكان ضميراً لِقيام قرينة نحوالبرالكربستين درهماوالسمن منوان بدرهم ای الكرمنه ومنوان منه بقرينة ان بائع البروالسمن لايُسَعّر غيرهما۔قوله ﴿وما وقع …… ..بجملة﴾ای الخبرالذی وقع ظرف زمان اومكان اوجارومجرور….والمراد بالجملة الفعل مجازامن قبيل ذكرالكل وارادة الجزء وانماقدرالفعل لاالاسم لان متعلق الظرف عامل فی الظرف والاصل فی العمل الفعل لوضعه للعمل فلماوجب التقدير فالاصل اولی بتقدير وهذا عند البصريين واماالكوفيون فيقدرون الاسم لان الظرف فی محل الخبروالاصل فی الخبر الافراد۔قوله ﴿واذا .. …. صدر الكلام﴾ ای علی معنی وجب له صدر الكلام كالاستفهام ۔قوله﴿مثل من ابوک﴾ واعلم ان "من"وان كان نكرة صورة لكنه معرفة معنی فان معناه اهذا ابوک ام ذاک؟ ۔قوله﴿او كانا معرفتين﴾ متساويين فی التعريف اوغير متساويين ولاقرينة علی كون احدهمامبتدأ والآخر خبرانحوزيدالمنطلق. قوله ﴿او متساويين﴾ فی اصل التخصيص۔قوله ﴿وجب تقديمه﴾ ای تقديم المبتدأ علی الخبرفی جميع هذه الصوراماقی الاول فلئلايفوت صدارة ماله صدرالكلام واماقی الثانی والثالث فلئلايلزم الالتباس بين المبتدأ والخبرواماقی الرابع فلئلايلتبس المبتدأ بالفاعل۔ قوله ﴿واذا …. ….صدر الكلام﴾ای الخبر الذی هو مفردصورة وان كان جملة معنی فلايردان"اين" فی "اين زيد"ليس بمفرد لانه ظرف والظرف مقدر بالفعل كما هومذهب البصريين ۔قوله﴿كان مصححاله﴾ ای الخبر بتقديمه مصححا للمبتدأمن حيث انه مبتدأبتقديمه يصح وقوعه مبتدأ ۔قوله ﴿مثل فی الدار رجل﴾فان"فی الدار"خبرتخصص المبتدأبتقديمه فلواخربقی المبتدا نكرة غير مخصوصة۔قوله ﴿او لمتعلقه…….. المبتدأ﴾ راجع الی ذلک المتعلق اذلواخرلزم الاضمار قبل الذكرلفظاًومعنیً. قوله﴿مثل…….زبدا﴾فيه"مثلها"ای مثل التمرة مبتدا وفيه ضميرلمتعلق الخبروهو التمرة لان الخبر هوقوله"علی التمرة"والتمرة متعلق به مثل تعلق الجزء بالكل.

و فی الدّاررجلٌ و سلامٌ عليک والخبر قد يكون جملة مثل زيدٌ ابوه قائم و زيدٌ قام ابوه فلا بدّ من عائدٍ وقد يحذف وما وقع ظرفاً فالأكثر علی انه مقدّر بجملةٍ و اذا كان المبتدأ مشتملاً علی ماله صدرالكلام مثل من ابوک او كانا معرفتين او متساويين نحو افضل منک افضل منّی او كان الخبر فعلاً له مثل زيدٌ قام وجب تقديمه و اذا تضمّن الخبر المفرد ماله صدرالكلام مثل اين زيد اوكان مصحّحاً له مثل فی الدّار رجل او لمتعلّقه ضمير فی المبتدأ مثل علی التّمرة مثلها زُبَداً او

قوله﴿او كان خبراعن ان﴾يعنى ان مع اسمها وخبرها بتاويل المفرد مبتدأ وخبره خبر كمافى المثال الآتى ـقوله﴿وجب تقديمه﴾اى تقديم الخبر على المبتدافى هذه الصوراما فى الاول فلئلايفوت صدارة ماله صدر الكلام واما فى الثانى فلئلايلزم نكارة المبتدأواما فى الثالث فلئلايلزم الاضمار قبل الذكرلفظاورتبة واما فى الرابع فلئلايلزم الالتباس بين ان المفتوحة وان المكسورة فى اللفظ لامكان التحول عن الفتحة لخفائها ـقوله﴿وقد........معنى الشرط﴾ وهوسببية الاول لحصول الثانى اوللحكم به ـقوله﴿ فيصح ....الخبر﴾لانه لما تضمن المبتدأ معنى الشرط فيشبه المبتدابالشرط والخبر بالجزاء فيصح دخول الفاء فى الخبر كمافى الجزاء .... واعلم ان المتكلم ان قصد الدلالة على ذلك المعنى يجب دخول الفاء عليه والافجائز ـ قوله﴿وذلك﴾ اى المبتدأ المتضمن معنى الشرط ـقوله ﴿وليت.......

كان خبراً عن اَنَّ مثل عندى انّك قائم وجب تقديمه و قد يتعدّد الخبر مثل زيدٌ عالمٌ عاقلٌ و قد يتضمّن المبتدأ معنى الشّرط فيصحّ دخول الفاء فى الخبر و ذلك الاسم الموصول بفعل او ظرف او النّكرة الموصوفة بهما مثل الّذى يأتينى او فى الدّار فله درهم وكلّ رجل يأتينى او فى الدّار فله درهم و ليت و لعلّ مانعان بالاتّفاق والحق بعضهم اِنَّ بهما و قد يحذف المبتدأ لقيام قرينة جوازاً كقول المستهلّ الهلال واللّٰه و الخبرجوازاً مثل خرجت فاذا السّبع و وجوباً فيما التزم فى موضعه غيره مثل لولازيدٌلكان كذا و مثل ضربى زيدا قائماً و

..بالاتفاق﴾من النحلةلان الصحة دخول الفاء علية انمايكون بمشابهة المبتدأ بالشرط والخبر بالجزاء وليت ولعل تزيلان تلك المشابهة لانهماتخرجان الكلام من الخبرية الى الانشائية والشرط والجزاء من قبيل الاخبار ـ قوله﴿والحق بعضهم﴾قيل هو سيبويه ـقوله﴿ان بهما﴾ لان"ان" يبطل المشابهة المذكورةلان الشرط والجزاء من قبيل المترددبات وان للتحقيق وبينهمامنافاة والاصح انهالاتمنع عنه لانهالاتخرج الكلام عن الخبرية الى الانشائية يؤيده قوله تعالى"اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَمَاتُوْا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ" ـقوله ﴿وقد ....والله﴾ فالقرينة عليه حال المستهل لان مقصوده تعين الشيء اولاباسم الاشارة ثم الحكم على ذلك الشيء المعين بالهلالية فيكون التقدير"هذا الهلال والله" ـقوله﴿ والخبر........السبع﴾واى حذفا جائزالقيام قرينة من غير اقامة شيء مقامه والقرينة ههنادخول "اذاللمفاجاة"لانه لايدخل الاعلى الجملة الاسمية غالباوالسبع منفردفعلم ان خبره محذوف وتقديره على المذهب الصحيح كمانص عليه صاحب اللباب "خرجت فاذاالسبع واقف" ـقوله﴿ مثل لولازيد لكان كذا﴾ اى كل مبتداوقع بعد لولاثم حذف خبره واقيم جواب لولامقامه فههناالحذف واجب لوجودالقرينة وقائم المقام اماالقرينة فهودخول لولالانهالامتناع الشيء الثانى لوجودالشيء الاول فيدل على موجودواماقائم المقام فهواقامة جواب لولامقام الخبرفيكون التقدير"لولازيدموجودلكان كذا" ـقوله﴿ ومثل ضربى زيدا قائما﴾ اى كل اسم كان مصدراصريحااوتاويلامضافاالى الفاعل او المفعول به وبعده حال من الفاعل او المفعول اومنهمااوكل اسم تفضيل مضاف الى ذلك المصدرثم حذف الخبرواقيم الحال مقامه فههناالحذف واجب لوجودالقرينة وقائم المقام اماالقرينة فلان استعمال المفردات فى كلامهم مخدوش واماقائم المقام فهواقامة الحال مقام الخبرفيكون التقدير"ضربى زيداحصل اذاكان قائما"ثم حذف "حصل"كمايحذف متعلقات الظروف فبقى اذاكان قائماثم حذف"اذا"مع فعل الشرط العامل فى الحال واقيم الحال مقام الظرف والظرف قائم مقام الخبرفيكون الحال قائم مقام الخبر كماهومذهب البصريين وقال الرضى تقديره"ضربى زيدايلابسه قائما"اذااردت الحال عن المفعول و"ضربى زيدايلابسنى قائما"اذااردت الحال عن الفاعل ثم حذف ذوالحال بقى ضربى زيدايلابس قائماثم حذف"يلابس" الذى هو خبر المبتدأوالعامل فى الحال واقيم الحال مقامه ـ

كل رجل وضيعته و لعمرک لافعلنّ كذا خبر اِنَّ واخواتها هو المسند بعد دخول هذه الحروف مثل اِنَّ زيداً قائم و امره كامر خبر المبتدأ الّا فی تقديمه الّا اذا كان ظرفاً خبر لا الّتی لنفی الجنس هو المسند بعد دخولها مثل لاغلام رجل ظريف فيها و يحذف كثيراً و بنو تميم لا يثبتونه اسم ما ولا المشبّهين بليس هو المسند اليه بعد دخولهما مثل مازيد قائماً ولارجل افضل منک و هو فی لا شاذٌّ المنصوبات هو ما اشتمل علی

قوله﴿ وكل رجل وضيعته﴾ای كل مبتدا اشتمل خبره علی معنی المقارنة وعطف عليه شیء بالواو التی بمعنی مع ثم حذف الخبر واقيم المعطوف مقامه فههنا الحذف واجب لوجود القرينة وقائم المقام فالقرينة "الواو" التی بمعنی مع

لدلالتها علی معنی المقارنة واماقائم المقام فاقامة المعطوف مقام الخبر فيكون التقدير "كل رجل مقرون مع ضيعته" ـ قوله﴿ولعمرک لافعلن كذا﴾ای كل اسم يكون مقسمابه ومتعينا للقسم وخبره فعل القسم ثم حذف الخبر واقيم جواب القسم مقامه فههنا الحذف واجب لوجود القرينة وقائم المقام فالقرينة "ذكر المقسم به" يدل علی فعل القسم واماقائم المقام فهو اقامة جواب القسم مقامه فيكون تقديره "لعمرک قسمی لافعلن كذا" ـ قوله﴿ خبر ان و اخواتها﴾ای بعض من المرفوعات خبر....الخ ـ قوله﴿هو......هذه الحروف ﴾ والمراد بدخول هذه الحروف عليهما ورودها عليهما لايراث الاثر فيهما لفظاً ومعنیً . قوله﴿ كامر خبر المبتدأ﴾ فی الاقسام والشرائط والاحكام ـ قوله﴿الا فی تقديمه﴾ای لايجوز تقديم الخبر علی الاسم لان هذه الحروف فروع علی الفعل فی العمل فاريدان يكون عملها فرعيا ايضاً والعمل الفرعی للفعل ان يتقدم المنصوب علی المرفوع والاصلی ان يتقدم المرفوع علی المنصوب فلماعملت العمل الفرعی لم يتصرف فی معموليها بتقديم ثانيهما علی الاول كمايتصرف فی معمولی الفعل لنقصانها عن درجة الفعل ـ قوله ﴿الااذا كان ظرفا﴾ ذلک لتوسعهم فی الظروف مالايتوسع فی غيرها لكن لوكان الاسم معرفة فتقديم الخبر عليه جائز كما فی قوله تعالی "ان الينا ايابهم" ولوكان نكرة فتقديم الخبر عليه واجب كمافی قول الشاعر "ان من البيان لَسِحْراً وان من الشعر لَحِكْمَةً" ـ قوله﴿خبر لا التی لنفی الجنس﴾ای بعض من المرفوعات خبر لاالتی لنفی صفة الجنس ـ قوله ﴿مثل......فيها﴾ای فی الدار خبر بعد خبر لاظرف ظريف ولاحال ـ قوله ﴿ويحذف كثيرا﴾ اذاكان الخبر من الافعال العامة كالموجود والحاصل لدلالة النفی عليه لان النفی يقتضی المنفی ولمالم يكن القرينة علی خصوص المنفی حملنا النفی علی نفی الامر نحو "لااله الاالله" ای "لااله موجودٌ الاالله" ـ قوله﴿وبنو تميم لا يثبتونه﴾ ای لايظهرون خبر لافی اللفظ سواء كان عاما او خاصا لان كثرة الحذف عندهم دليل وجوب الحذف او المراد انهم لايثبتونه اصلاً ای لالفظاً و لاتقديراً فيقولون انه اسم فعل بمعنی اِنْتَفٰی ويقولون معنی قولهم "لااهلَ ولامالَ" انتفی الاهلُ والمالُ فيتم بالفاعل فلاحاجة الی الخبر ورُدَّ ذلک بان "لا" لايكون حينئذ بمعنی اسم الفعل لان اسم الفعل لايكون علی هذه الصيغة ـ قوله﴿وهو فی لاشاذ﴾ ای عمل ليس فی "لا" قليل لان مشابهة "لا" بليس ناقص لان ليس لنفی الحال ولا للنفی المطلق فاقتصر عمله علی مورد السماع والسمع موجود فی النكرة لافی المعرفة ... واعلم ان عمل ما ولالغة اهل الحجاز واما بنو تميم فلايثبتون لهما العمل ويقولون الاسم والخبر بعد دخولهما مرفوعان بالابتداء كما كانا قبل دخولهما ـ قوله﴿المنصوبات﴾هی الناعشر بالاستقراء المفعول المطلق وبه وله ومعه وفيه والمستثنی والتمييز والحال واسم الحروف المشبهة بالفعل وخبر كان واخواتها واسم لالنفی الجنس وخبر ما ولا المشبهتين بليس. قوله﴿ هو﴾ ای جنس المنصوب يدل عليه المنصوبات من قبيل دلالة الجمع علی الجنس لا من قبيل دلالة الجمع علی المفرد.

عَلَم المفعوليّة فمنه المفعول المطلق وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه و قد يكون للتّاكيد والنّوع والعدد نحو جلست جلوساً و جِلسةً و جَلسةً فالاوّل لايُثنّٰى ولا يجمع بخلاف اخويه و قد يكون بغير لفظه نحو قعدتّ جلوساً و قد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازاً كقولك لمن قدم خَيْرَ مَقْدَمٍ و وجوباً سَماعاً مثل سَقْياً و رَعْياً و خَيْبَةً و جَدْعاً وحمداً و شكراً و عَجَباً و قياساً في مواضع منها ما وقع مثبتاً بعد نفي او معنى نفي داخل على اسم لايكون خبراً عنه او وقع مكرراً نحو ماانت الّاسيراً و ماانت الاسيرالبَريد

قوله﴿ما ....المفعولية﴾اى علامة كون الشىء مفعولاًوهى اربع"الفتحة" فى المفردات وغيرالمنصرف و"الكسرة" فى جمع المؤنث السالم و"الالف"فى الاسماء الستة و"الياء"فى التثنية وجمع المذكرالسالم. قوله﴿فمنه﴾اى بعض من جنس المنصوبات على ان يرجع الضمير الى المحدودلانه هوالمقصوداوبعض من جنس مااشتمل على علامة كون الشىء مفعولاعلى ان يرجع الضميرالى الحدلانه قريب. قوله﴿وهو........بمعناه﴾المراد بفعل الفاعل اياه قيامه به بحيث يصح اسناده اليه سواء كان ايجاباًاوسلباًلاان يكون مؤثرا فيه موجدااياه فدخل فى التعريف مثل مات موتا وجَسُمَ جَسَامَةً وشَرُفَ شَرَافَةً وماضربت ضربا. قوله﴿وقديكون للتاكيد﴾ان لم يكن فى مفهومه زيادة على مايفهم من الفعل. قوله﴿والنوع﴾ ان دل على بعض انواعه. قوله﴿والعدد﴾ان دل على عدده. قوله﴿فالاول ....لا يجمع﴾ لانه دال على الماهية المعراة عن الدلالة على التعددوالتثنية والجمع تستلزمان التعددوبينهما تناف الااذاقصدبه النوع اوالعدد. قوله﴿بخلاف اخويه﴾ لانهمالايدلان على الماهية المعرلة بل يدلان على الماهية مع النوعية والتعدد وهما لاينافيان التعدد. قوله﴿وقد يكون بغير لفظه﴾ سواء كان المغايرة بحسب المادة نحو"قعدت جلوسا" اوبحسب الباب نحو"انبته الله نباتا". قوله ﴿خير مقدم﴾فالقرينة عليه الحال القادم والمصدرية مجازباعتبار الموصوف المحذوف اوالمضاف اليه لان اسم تفضيل له حكم مااضيف اليه فتقديره "قَدِمْتَ قُدُوْماًخَيْرَ مَقْدَمٍ". قوله﴿ووجوبا........عجبا﴾لانه لايوجدفى كلام الفصحاء استعمال الافعال العاملة مع هذه المصادروهذامعنى الحذف الوجوبى السماعى فاصل الامثلة "سَقَاكَ الله سَقْياً" و"رَعَاكَ الله رَعْياً" و"خاب خَيْبَةً" من خاب الرجل خيبة اذالم ينل ماطلب و"جَدَعَ جَدْعاً"والجدع قطع الانف والاذن والشفة واليد و"حَمِدْتُ حَمْداً" و"شَكَرْتُ شُكْراً" و"عَجِبْتُ عَجَباً". قوله﴿منهاما﴾ المراد بما"المفعول المطلق"وهوبحذف المضاف اى موضع ما وقع ....الخ. قوله﴿اووقع مكررا﴾اى فى موضع الخبرعن اسم لايكون المفعول المطلق خبراعنه. قوله﴿نحو ماانت الاسيرا﴾ فسيرامفعول مطلق وقع مثبتاًنكرةًبعد النفى وهوماالتى داخلة على اسم وهوانت الذى لايكون المفعول المطلق خبراعنه والاحمل صرف الوصف على الذات ولايجوز. قوله﴿وماانت الاسير البريد﴾فسيرالبريدمفعول مطلق وقع مثبتاًمعرفةً بعد النفى ... والباقى كما مر.

في هذه المواضع لان القاعدة ان المصدر اذاحمل على الذات والقرينة دالة على عدم ارادة المجازفالعقل يحكم بكون المصدرمفعولامطلقاالفعل محذوف فههنا الحذف واجب لوجود القرينة وقائم المقام اماالقرينة فهونصب المعمول واماقائم المقام فهواقامة المعمول مقام العامل فيكون التقدير "مااانت الا تسيرسيرا""ومااانت الا تسيرسيرالبريد""وانماانت تسيرسيرا""وزيد يسيرسيراسيرا". قوله﴿ومنها ماوقع تفصيلا ... .اما فداء﴾والمراد من مضمون الجملة مصدرهاالمضاف الى الفاعل اوالمفعول والمراد بالاثر الغرض المطلوب منه والمرادبتفصيل الاثر بيان الانواع المحتملة ففي المثال المذكور"فشدوا"جملة متقدمة و"شدالوثاق"مضمون الجملة والغرض المطلوب من شدالوثاق"امالمن اوالفداء"فالله تعالىٰ يفصل الانواع المحتملة بقوله"فامامنابعدواما فداء" ... والمراد بمثل هذالتركيب كل تركيب اذاطلب الفعل بصيغة الامرثم ذكرفائدة الامربصورة المصدر على سبيل الترديدفالعقل يحكم بكون المصدر مفعولامطلقاالفعل محذوف فههنا الحذف واجب لوجودالقرينة وقائم المقام اماالقرينة فهو نصب للمعمول واماقائم المقام فهواقامة الجملة المتقدمة الدالة على المصدرالذى المفعول المطلق غرض منه مقام العامل فيكون التقديرهكذا"فَشُدُّ والْوَثَاقَ فَاِمَّا تَمُنُّوْنَ مَنًّابَعْدُ وَاِمَّا تَفْدُوْنَ فِدَاءً". قوله﴿ومنها ماوقع للتشبيه علاجا﴾ اى حال كونه دالاعلى فعل من افعال الجوارح. قوله﴿........صراخ الثكلى﴾فصوت حمارمفعول مطلق للتشبيه دال على فعل من افعال الجوارح وقع بعد جملة اعنى"له صوت"مشتملة على اسم بمعناه اعنى"صوتا" وايضامشتملة على صاحبه وهو الضمير المجرورفي "له"فههنا الحذف واجب لوجود القرينة وقائم المقام اماالقرينة وهونصب المعمول واماقائم المقام فهواقامة الجملة المتقدمة المؤدية لماأداه العامل فيكون التقدير"مررت به فاذاله صوت يصوت مثل صوت حمار" و"صراخ يصرخ مثل صراخ الثكلى"وهى امرأة مات ولدها ... واعلم ان "صوت حمار"مفعول مطلق مجازاً باعتبارانه مضاف اليه لصفة المفعول الحقيقى لان الشرط في المفعول المطلق ان يشتمل معنى الفعل المذكور عليه ومعنى يصوت مشتمل على صوت زيد لاعلى صوت حمار. قوله﴿ومنها ... .اعترافا﴾ فاعترافا مفعول مطلق وقع مضمون الجملة لامحتمل لهاغيره لان الكلمة "على"في اصطلاح الفقهاء نص لزوم المال على سبيل الاعتراف فالقرينة نصب المعمول وقائم المقام اقامة الجملة المتقدمة المؤدية لماأداه العامل مقامه فيكون التقدير"له على الف درهم اعترفت اعترافا". قوله﴿ ويسمي تاكيدالنفسه﴾ لانه موكدلنفسه لالامر مغائر. قوله ﴿ومنها ....حقا﴾ فحقا مفعول مطلق وقع مضمون جملة لهامحتمل غيره لان زيدا قائم اخبار والاخبار يحتمل الصدق والكذب والحق والباطل فالقرينة نصب المعمول وقائم المقام اقامة الجملة المتقدمة المؤدية لماأداه العامل مقامه فيكون التقدير"زيد قائم حَقَّ حَقًّا". قوله﴿ويسمى تاكيد الغيره﴾ المراد بالمغايرة ههناهى المغايرة الاعتبارية للواقعية لان حقااذاكان منصوصا عليه بلفظ المصدر فهو موكدللحق اللمحتمل للجملة.

وانّما انت سيراً و زيدٌسيراًسيراً و منهاما وقع تفصيلاً لاثر مضمون جملة متقدّمة مثل فَشُدُّوا الوَثَاقَ فَاِمَّامَنًّا بَعْدُ وَ اِمَّا فِدَآءً و منها ما وقع للتّشبيه علاجاً بعد جملة مشتملة على اسمٍ بمعناه وصاحبه نحومررتُ به فاذا له صوتٌ صوتَ حمارٍوصُراخٌ صُراخَ الثَّكْلٰى ومنهاما وقع مضمون جملة لامحتمل لها غيره نحوله عليّ الف درهم اعترافاً و يسمّى تاكيداً لنفسه ومنها ما وقع مضمون جملة لها محتمل غيره نحو زيدٌ قائمٌ حقاً و يسمّى تاكيداً لغيره

قوله﴿وانماانت سيرا﴾فسيرامفعول مطلق وقع مثبتابعد معنى النفى ... والباقى كمامر. قوله﴿وزيد سيرا سيرا﴾فسيرامفعول مطلق وقع مكررافى موضع الخبرمن الاسم وهوزيد، والباقى كمامر ...وانماوجب حذف الفعل الناصب

مكانى القامة كثيرة متعالية ثم حذف فعل واقيم المصدر مقام الفعل فصار "إِلْبَابَيْنِ لَكَ" ثم رد المصدر الى الثلاثى المجرد بحذف الزوائد فصار "لَبَّيْنِ لَكَ" ثم حذف اللام للتخفيف وسقط النون بالاضافة فصار "لَبَّيْكَ" ثم ادغم الباء فى الياء فصار "لَبَّيْكَ" وكذلك سَعْدَيْكَ فى الاصل "أُسْعِدُكَ إِسْعَادَيْنِ" ثم حذف الفعل واقيم المصدر مقامه فصار "إِسْعَادَيْكَ" ثم رد المصدر الى الثلاثى المجرد بحذف الزوائد وسقط النون بالاضافة فصار "سَعْدَيْكَ" فالقرينة نصب المعمول وقائم المقام اقامة المعمول مقام العامل. قوله ﴿المفعول به........الفاعل﴾ اى مايتعلق به بالذات فعل الفاعل المعتبر اسناده الى الفاعل والفاعل اعم من ان يكون حقيقة اواعتبارا والمراد بالوقوع التعلق نفيا اواثباتا. قوله ﴿وقد يتقدم على الفعل﴾ لان الفعل قوى العمل فيعمل فى المفعول المتقدم والمتاخر. قوله ﴿وقد يحذف........من اضرب﴾ فالقرينة عليه سوال السائل. قوله ﴿ووجوبا فى اربعة مواضع﴾ تخصيص هذه المواضع بالذكر ليس للحصر بل لكثرة المباحث بالنسبة الى هذه الابواب. قوله ﴿نحو امرأو نفسه﴾ اى أُتْرُكِ امْرَأً وَنَفْسَهُ. قوله ﴿وانتهوا خيرالكم﴾ وَانْتَهُوْا عَنِ التَّثْلِيْثِ وَاقْصِدُوْا خَيْرًا لَّكُمْ وهوالتوحيد. قوله ﴿واهلا وسهلا﴾ اى اَتَيْتَ اَهْلًا لَااَجَانِبَ وَوَطِئْتَ سَهْلًا مِّنَ الْبِلَادِ لَاحُزْنًا ... وانما كان حذف الفعل فى هذه المواضع سماعية لانالم يوجد فى كلامهم استعمال الافعال العاملة مع هذه المفاعيل وهذا معنى وجوب الحذف سماعا. قوله ﴿والثانى المنادى........وتقديرا﴾ طلب التوجه اعم من ان يكون بوجهه اوبقلبه وطلب التوجه بوجهه اوبقلبه اعم من ان يكون حقيقة مثل يازيد اوحكما نحو ياسماء وياجبال بانه نزلت هذه الاشياء اولامنزلة من له صلاحية النداء ثم دخل عليها حرف النداء....واعلم ان فى هذا المقام ثلاثة مذاهب فمذهب سيبويه ان المنادى منصوب بفعل مقدر ومذهب المبردان المنادى منصوب بحرف النداء الذى قام مقام الفعل ومذهب ابوعلى ان المنادى منصوب بحرف النداء من حيث ان حروف النداء من قبيل اسماءِ الافعال والمختار عند المصنف مذهب سيبويه وحروف النداء خمسة ياوهياواى واياوا والهمزة. قوله ﴿ويبنى على مايرفع به﴾ المايبنى لوقوعه موقع الكاف الاسمية المشابهة للكاف الحرفية الخطابية ويبنى على الضمة دون الفتحة والكسرة لانه لوبنى على الفتحة لالتبس للمنادى الذى فى آخره الف ثم حذف الالف واكتفى بفتحة ماقبلها ولوبنى على الكسرة لالتبس بالمنادى الذى هو مضاف الى ياء المتكلم ثم حذف الياء واكتفى بكسرة ماقبلها نحو يازيدويارجل ويازيدان ويازيدون.

ومنها ما وقع مثنًّى مثل لَبَّيْكَ و سَعْدَيْكَ

المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل نحو ضربت زيداً و قد يتقدّم على الفعل نحو زيداً ضربت وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازاً كقولك زيداً لمن قال من اضرب و وجوباً فى اربعة مواضع الاوّل سَماعىّ نحو اِمْرَأً وَّ نَفْسَهٗ وَانْتَهُوْا خَيْرًا لَّكُمْ و اهلاً وَّسهلاً والثانى المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب اَدْعُوْ لفظاً او تقديراً و يبنى على ما يرفع به ان كان مفردا معرفة نحو يا

قوله ﴿ومنهاماوقع مثنى﴾ وان لم يكن للتثنية حقيقة بل للتكرير والتكثير. قوله ﴿مثل لبيك وسعديك﴾ انه مصدر المزيدلان لبيك فى الاصل "أَلِبُّ لَكَ إِلْبَابَيْنِ" اى اقيم لخدمتك وامتثال امرك ولاابْرَحُ عن

المستغاث بالمستغاث له فيما اذا حذف المستغاث واقيم المستغاث له مقامه نحو لاإلمظلوم اى يالَقوم فانه لولم تفتح لام المستغاث لم يعلم ان المظلوم فى هذا المثال مستغاث اومستغاث له. قوله﴿ ويفتح ....فيه﴾ لان اللام يقتضى جرمدخوله والالف يقتضى فتح ماقبلها وبينهما تناف والمابنى هذاالقسم لوقوعه موقع الكاف الاسمية المشابهة بالكاف الحرفية الخطابية ويبنى على الفتحة لان فى آخره الف والف يقتضى فتحة ماقبلها . قوله﴿وينصب ماسواهما﴾ الضمير فيماسواهماراجع الى المنادى المفردالمعرفة والمستغاث مطلقا سواء كان المستغاث باللام اوبالالف. قوله﴿يارجلالغير معين﴾اى حال كونه مقولالغيرمعين ... واعلم انه اعرب هذاالقسم من المنادى لان الاضافة وشبهها من الخواص المعظمة المكبرة للاسم يقوى بهاجهة الاسمية ويضعف بهاجهة المشابهة بالحرف والناصب لان المنادى مفعول به فى الحقيقة واعراب المفعول به النصب عند عدم المانع.

قوله ﴿المبنى﴾ على الضم. قوله ﴿المفردة﴾ حقيقة اوحكما فقوله وتوابع المنادى المبنى احترازعن توابع المنادى المعرب لان توابع المعرب تابعة فى اللفظ وقوله على الضمة احترازعن توابع المنادى المبنى على الفتحة لان فى توابعهاتعين النصب لان لفظه ومحله يقتضيان امراواحداوهوالنصب وبقوله المفردة احترازعن التوابع المضافة لان فيها ايضاً تعين النصب وتعميم المفردعن الحقيقى والحكم لئلايردنقض على التوابع المضافة بالاضافة اللفظية وبشبه المضاف لانهمافى حكم الفردغالباًفى جواز الوجهين. قوله﴿وتنصب على محله﴾ لان تابع المبنى تابع لمحله ومحله النصب على المفعولية فيكون تابعه منصوبا. قوله﴿مثل يازيد العاقل والعاقل﴾ هذامثال الصفة وياغلام بِشْرٍوَبِشْراًهذامثال عطف البيان ويَا تَيْمُ اجمعون واجمعين هذامثال التاكيدويازيدالحارث والحارث هذامثال المعطوف بالحرف الممتنع دخول يا عليه والمااقتصرعلى مثال الصفة للشهرة. قوله ﴿والخليل ....الرفع﴾مع جوازالنصب لان هذاالمعطوف المذكورمنادى مستقل فى الحقيقة فينبغى ان يكون جاريا على حالة كان جارياعليهاعلى تقدير مباشرة حرف النداء لكنه لما لم يباشره مع حرف النداء جعل تلك الحالة اعرابا له فصاررفعا. قوله ﴿وابو عمرو النصب﴾ اى يختار النصب مع جوازالرفع لانَ هذاالمعطوف المذكورلماامتنع دخول حرف النداء عليه فهولم يكن منادى مستقلافى الحقيقة بل يكون تابعاللمنادى وتابع المبنى تابع لمحله و محله النصب على المفعولية يكون تابعه منصوباايضاً. قوله﴿وابو العباس ان كان كالحسن﴾ اى كاسم الحسن فى جواز نزع اللام عنه . قوله﴿ فكالخليل﴾فى اختيارالرفع مع جواز النصب لامكان جعله منادى مستقل. قوله﴿والا﴾اى وان لم يكن كاسم الحسن فى جوازنزع اللام منه.

زيد و يارجل و يازيدان و يازيدون و يخفض بلام الاستِغاثة نحوَ يالَزيدِ و يفتح لالحاق الفها ولالام فيه نحو يازيداه و ينصب ماسواهما نحو ياعبدالله و ياطالعاًجبلاً و يارجلاً لغير معيّن و توابع المنادى المبنى المفردة من التّاكيد والصّفة و عطف البيان والمعطوف بحرف الممتنع دخول يا عليه ترفع على لفظه و تنصب على محلّه مثل يازيدالعاقلُ والعاقلَ والخليل فى المعطوف يختارالرفع و ابوعمرو النّصب وابوالعبّاس ان كان كالحسن فكالخليل والّا

قوله ﴿ويخفض بلام الاستغاثة﴾ ان المصنف خص اللام لان لام الاستغاثة اللام الجارة واللام الجارة للاختصاص والمستغاث ايضاًمخصوص من بين امثاله بالدعاء فيكون بينهمامناسبة . قوله﴿نحويالزيد﴾انمافتحت اللام لئلايلتبس

فكابى عمرو و المضافة تنصب و البدل والمعطوف غير ماذكرحكمه حكم المستقلّ مطلقاً و العَلَم الموصوف بابنٍ او ابنةٍ مضافاً الى عَلَم اخر يختار فتحه و اذا نودى المعرّف باللّام قيل ياايّهاالرّجل و ياهٰذاالرّجل و يا ايّهٰذاالرّجل والتزموا رفع الرجل لانّه المقصود بالنّداء و توابعه لانّها توابع معرب و قالوا ياالله خاصّةً ولك فى مثل ياتيمُ تيمَ عَدِيٍّ الضّم والنّصب و المضاف الى ياء المتكلّم يجوز فيه ياغلامىْ و ياغلامىَ و ياغلامِ و ياغلاما و بالهاء وقفاً و قالوا يابى و ياأمّى و يابت و ياأمّت

قوله﴿فكابى عمرو﴾ فى اختيار النصب مع جواز الرفع لعدم امكان جعله منادى مستقلا. قوله﴿والمضافة تنصب﴾ لان التوابع المضافة اذاوقعت عين المنادى فتنصب مع مباشرة حرف النداء فاذاوقعت توابع المنادى فتنصب بالطريق الاولىٰ مثال الصفة المضافة نحويازيدذاالمال ومثال التاكيدالمضاف نحوياتيم كلهم ومثال عطف البيان المضاف نحويازيداخاعمروو زيداباعبدالله. قوله﴿حكم المستقل﴾ اى حكم المنادى المستقل. قوله﴿مطلقا﴾سواء كان مفردين اومضافين اوشبه مضافين معرفتين كان اونكرتين. قوله﴿و العلم........فتحه﴾لان هذاالقسم من المنادى كثيرالاستعمال فى كلامهم والكثيريقتضى التخفيف فخففوه باختيار الفتحة. قوله﴿واذا ....ياايهذاالرجل﴾وهذالئلايلزم اجتماع آلتى التعريف بلافاصل. قوله﴿و التزموا.....بالنداء﴾فالتزم رفعه لتكون حركته الاعرابية موافقة للحركة البنائية التى هى علامة المنادى فتدل على انه هو المقصودبالنداء وهذابمنزلة المستثنى عن قاعدة الجواز الوجهين فى صفة المنادى ولهذالم يذكرهناك مايخرج صفة الاسم المبهم عن تلك القاعدة. قوله ﴿وتوابعه﴾اى والتزموارفع توابعه مضافة او مفردة. قوله﴿لانها توابع معرب﴾وتوابع المعرب تابعة فى اللفظ. قوله﴿ياالله خاصة﴾ لان دخول حرف النداء على المعرف باللام بالذات ممتنع ان لم يكن اللام لازما عوضياوههنااللام لازم عوضى اماكونهالازم فلان جزء من العلم واماكونه عوضيافلان الله فى الاصل الاله ثم حذفت الهمزة المكسورة وعوض عنهااللام فصار ال لاه ثم ادغمت اللام فى اللام فصار الله. قوله﴿مثل ياتيم تيم عدى﴾والمرادبمثل هذاالتركيب كل تركيب كررفيه المنادى المفرد المعرفة ويلى الثانى الاسم المجرور بالاضافة. قوله﴿الضم﴾ لانه المنادى المفردالمعرفة والمنادى المفرد المعرفة يبنى على الضم. قوله ﴿النصب﴾ لان تيم الاول مضاف الى عدى المذكور وتيم الثانى تاكيدلفظى فاصل بين المضاف والمضاف اليه كماهومذهب سيبويه اوان تيم الاول مضاف الى عدى المحذوف بالقرينة المذكور كماهومذهب المبرد والمنادى المضاف من قبيل المنصوبات. قوله ﴿والمضاف.......ياغلاما﴾اى يجوز فيه وجوه اربعة لان المنادى المضاف الى ياء المتكلم كثير الاستعمال فى كلامهم وكثير الاستعمال يقتضى التخفيف فيختاروالتخفيف فيه بكثرة الوجوه نحوياغلامى بسكون الياء وياغلامى بفتح الياء وياغلام بحذف الياء اكتفاء بكسرة ماقبلهاوياغلامابقلب الياء الفاوابدال الكسرة فتحا. قوله﴿وبالهاء وقفا﴾ اى يجوز الحاق الهاء بالكل فتقول ياغلامِيْه وياغلامِيَه وياغلامِه وياغلاماه فرقابين الوصل والوقف. قوله﴿ويابى ويامى﴾ بالوجوه الاربعة المذكورة مع زيادة الوجهين الاخيرين لان نداء الاب والام كثيربالنسبة الى نداء غلام فاختاروافيه زيادة الوجهين الاخيرين للتخفيف. قوله﴿يابت ويامت﴾لقلب الياء بالتاء.

فتحاً وكسراً و بالالف دون الياء و ياابن أمّ ويا ابن عمّ خاصّةً مثل باب ياغلامى و قالوا ياابن أمِّ و ياابن عمِّ و ترخيم المنادى جائزٌ و فى غيره ضرورة و هوحذف فى اٰخره تخفيفاً و شرطه ان لايكون مضافاً ولامستغاثاً ولاجملةً و يكون إمّا عَلَماً زائداً على ثلثة احرف و إمّا بتاء التانيث فان كان فى اٰخره زيادتان فى حكم الواحدة كاسمآء و مروان او حرف صحيح قبله مدة و هواكثر من اربعة احرف حذفتا وان كان مركّباً حذف الاسم الاخيروان كان غيرذٰلك فحرف واحد وهو فى حكم الثّابت على الاكثر فيقال ياحارِ و ياثَمُوْ و

قوله﴿فتحا﴾ اى حال كون التاء مفتوحة موافقة لحركة الياء. قوله﴿كسرا﴾اى حال كون التاء مكسورة لمناسبة الياء. قوله﴿وبالالف﴾ بعد التاء لانه جمع بين العوضين وهوجائز. قوله﴿ دون الياء﴾ لانه جمع بين العوض والمعوض عنه وهوغير جائز. قوله﴿ويا ابن ام ....يا غلامى﴾ بالوجوه الاربعة المذكورة. قوله﴿وقالوا﴾بزيادة وجه آخر. قوله﴿ياابن ام وياابن عم﴾ بقلب الياء الفا وحذف الالف اكتفاء بفتحة ماقبلها لثقل التضعيف وكثرة الاستعمال وطول اللفظ. قوله﴿وترخيم المنادى جائز﴾ مطلقاسواء كان فى الضرورة الشعرية وفى سعة الكلام. قوله﴿وهو........تخفيفا﴾اى لمجردالتخفيف لالعلة اخرى مقتضية للحذف. قوله ﴿وشرطه........مضافا﴾لانه لوكان مضافافانك لاتخلواماان تحذف فى آخرالمضاف اوفى آخرالمضاف اليه فعلى الاول يلزم الترخيم فى وسط الكلمة بالنظر الى المعنى وعلى الثانى يلزم الترخيم فى غير المنادى بالنظر الى اللفظ. قوله﴿ولا مستغاثا﴾ لابااللام ولابالالف اما عدم كونه باللام فلانه لم يظهرفيه الرحرف النداء من الضمة والنصب فلايجرى فيه الترخيم الذى هومن خصائص المنادى واماعدم كونه بالالف فلان للزيادة فى آخره للغرض المطلوب وهوالاستغاثة والحذف ينافيه. قوله﴿ولا جملة﴾ لان الجمل تجرى مجرى الامثال فلا تغيرفيها كمالا تغير فى الامثال. قوله ﴿ويكون......احرف﴾اما كونه علمافلان العلم لشهرة امره يكون فيه مابقى دليلاعلى ماالقى واماكونه زائداعلى ثلثة احرف فلئلايلزم النقصان على القدرالصالح للكلمة بالترخيم. قوله﴿واما بتاء التانيث﴾ ان لم يكن علماولازائداعلى ثلثة احرف.لان وضع التاء على الزوال فيكفى لسقوطه ادنى مقتضى السقوط. قوله ﴿حكم الواحدة﴾ اى زيادتان كائنتان فى حكم الواحدة بان يكونازيدتامعاًلمبنىً واحدبمعنى اجتلبتادفعة واحدة بمعنى واحد. قوله﴿اسماء﴾ وزنه فعلاء واصله "وسماء"من الوسامة فقلبت الواو همزة كمافى احدواثاث ففى آخره زيادتان وهى الالف والهمزة فى حكم الواحدة....... قوله﴿مروان﴾يعنى الالف والهمزة فى اسماء زيدتامعاًبمعنى التانيث والالف والنون فى مرزان زيدتامعاًلمعنى التذكير. قوله﴿وان كان مركبا﴾ من غير المركب الاسنادى والاضافى. قوله﴿الاخير﴾لانه بمنزلة تاء التانيث فى العروض والطرو. قوله﴿فحرف واحد﴾ لعدم موجب حذف الزائد. قوله ﴿الاكثر﴾ لان المحذوف كالملفوظ فيكون اخره كالوسط حكما. قوله﴿برأسه﴾فى الاعراب والبناء على الاستعمال الاقل بجعل المحذوف نسيا منسيا.

يـاكَـرَوَ و قـد يجعل اسماً برأسه فيقال ياحارُ و يـاثَـمِـىَ و ياكَرَا وقد استعملوا صيغة النّداء فى الـمـنـدوب وهـو الـمـتـفـجّـع عليـه بيـا او وا واختـصّ بواو حكمه فى الاعراب والبناء حكم الـمـنـادى ولك زيـادة الالف فى اخره فـان خِـفـتَ الـلُّبـس قـلت واغلامكِيه واغلامكُمُوه ولك الهاء فى الوقف و لايندب الّا المعروف فـلا يقال وارجلاه وامتنع وازيد الطّويلاه خلافاً ليونُـس و يـجـوزحـذف الـنّـداء الّا مع اسم الجنس والاشارة والمستغاث والمندوب نحو يُوسُفُ اَعْـرِضْ عَنْ هٰذَا و ايّهـا الـرّجل وشذّ اَصْبِـحْ لَيْـلُ وافْتَـدِ مَـخْـنُـوْقُ واَطْرِقْ كَرَا و قد

قـوله﴿ياحار﴾ بضم الراء لانه منادى مفرد معرفة والمنادى المفرد المعرفة مبنى على الضمة فينبغى ان يبنى على الضمة. قوله﴿وياثمى﴾ بقلب الواو ياء وابدال الضمة بالكسرة لان الواو وقعت فى الطرف وما قبلها ضمة والواو اذا وقعت فى الطرف قلبت ياء و ضمة ما قبلها ابدلت بالكسرة لمناسبة الياء. قوله﴿وياكرا﴾بقلب الواو الفا بسبب انتفاء مانع الاعلال و هووقوع الساكن بعدالواو. قوله﴿صيغة النداء﴾ وهى ياخاصة لأن يا اشهر من بين صيغ النداء فهى اولى بالعميم. قوله﴿المندوب﴾المندوب فى اللغة ميت يبكى عليه احد و يعد محاسنه ليعلم الناس على ان موته امر عظيم ليعذروه فى البكاء و يشاركوه فى التفجع عليه وفى الاصطلاح سياتى. قوله ﴿واختص﴾اى امتاز المندوب عن المنادى. قوله﴿حكم المنادى﴾ بشرط وقوعه على صورة قسم من اقسام المنادى. قوله﴿فى اخره﴾ لمد الصوت المطلوب فى الندبة. قوله ﴿خفت اللبس﴾ بتقدير زيادة الف فى اخره عدلت عن الالف الى حرف كان حركة اخر المندوب من جنسه. قوله﴿فى الوقف﴾ لحفظ المدات. قوله ﴿الا المعروف﴾ ليعذر النادب لسبب معرفة المندوب فى الندبة. قوله﴿وارجلاه﴾اذ لم يشتهر بهذا اللفظ مندوب خاص. قوله﴿وازيد الطويلاه﴾ يعنى امتنع الحاق الالف فى اخر صفة المندوب. قوله ﴿خلافا ليونس﴾ فانه يجوز الحاق الالف بآخر صفة المندوب لانه لما جاز الحاق الالف بآخر ما اضيف اليه المندوب مع ان بين المضاف والمضاف اليه مغايرة بالذات جاز الحاق الالف باخر صفة المندوب بالطريق الاولى لاتحادهما بالذات. قوله﴿مع اسم الجنس﴾لان اسم الجنس لا يكثر نداؤه مثل نداء العلم فلا يستبق الذهن الى كونه منادى على تقدير حذف حرف النداء. قوله﴿والاشارة﴾و الاشارة لانه بمنزلة اسم الجنس فى الابهام. قوله﴿والمستغاث والمندوب﴾لان المطلوب فى آخرهما الزيادة و طول الكلام والحذف ينافيهما. قوله﴿وشذ﴾ هذا جواب سوال مقدر تقديره انكم قلتم ان حذف النداء لا يجوز مع اسم الجنس فهذه القاعدة منقوضة بنحو اصبح ليل وافتد مخنوق و اطرق كرا لانه اسم جنس مع ان حذف حرف النداء منه جائزفاجاب المصنف بقوله "شذ....الخ". قوله﴿اصبح ليل﴾اى "صرصبحاياليل" حذف حرف النداء من الليل مع انه اسم جنس شذوذاً. قوله﴿ وافتد مخنوق﴾ اى"يامخنوق"قاله شخص وقع فى الليل على نائم مستلق فخنقه وقال"افتدمخنوق"بحذف حرف النداء. قوله﴿ واطرق كرا﴾ اى ياكروان وفيه شذوذان حذف حرف النداء من اسم جنس وترخيم غير العلم.

الوجوبی القیاسی. قوله ﴿ما اضمر....التفسیر﴾ ای کل مفعول به قدر عامله الناصب علی شرط تفسیر العامل فیما بعده الشریطة بمعنی الشرط و اضافة الشرط الی التفسیر بیانیة فیکون حاصل المعنی هکذا الثالث ما اضمر عامله بناء علی شرط هو تفسیر العامل فیما بعده فههنا الحذف واجب لئلا یلزم الجمع بین المفسر والمفسر. قوله ﴿مشتغل عنه﴾ فارغ کل واحد منهما عن العمل فی ذلک الاسم. قوله ﴿بضمیره﴾ ای بسبب تسلیطهما بالعمل فی ضمیر ذلک الاسم. قوله ﴿او متعلقه﴾ ای متعلق ذلک الاسم او متعلق ضمیره. قوله ﴿لو سلط﴾ بمجرد رفع هذا الاشتغال. قوله ﴿علیه﴾ ای علی ذلک الاسم. قوله ﴿مناسبه﴾ فی العرادف واللزوم. قوله ﴿لنصبه﴾ علی المفعولیة. قوله ﴿مثل.... حبست علیه﴾ ان تعدد الامثلة باعتبار تعدد الممثلات و فی هذا المقام امور اربعة احدها اشتغال الفعل بالضمیر یمکن التسلیط بعینه والثانی اشتغال الفعل بالضمیر یمکن التسلیط باعتبار المرادف والثالث اشتغال الفعل بالمتعلق یمکن التسلیط باعتبار اللازم والرابع اشتغال الفعل بالضمیر یمکن التسلیط باعتبار اللازم نحو زید اضربته هذا مثال الفعل المشتغل بالضمیر الممکن التسلیط بعینه و زیدا مررت به هذا مثال الفعل المشتغل بالضمیر الممکن التسلیط باعتبار المرادف ای جاوزت لان مررت بعد تعدیته بالباء مرادف لجاوزت و زیدا ضربت غلامه هذا مثال الفعل المشتغل بالمتعلق الممکن تسلیطه باعتبار اللازم اعنی اهنت لان ضرب الغلام یستلزم لاهانة سیده و زیدا حبست علیه و هذا مثال الفعل المشتغل بالضمیر الممکن تسلیطه باعتبار اللازم اعنی لابست لان حبس الشی علی الشی یستلزم ملابسة المحبوس علیه. قوله ﴿ینصب﴾ ای زید فی هذه الامثلة. قوله ﴿ویختار الرفع....خلافه﴾ المراد بعدم القرینة عدم القرینة المرجحة لا المصححة یعنی ان قرینتی الصحة و ان وجدتا من الجانبین لکن القرینة المصححة للرفع اقوی من القرینة المصححة للنصب کما فی "زید اضربته" فان تجرد زید عن العامل اللفظی قرینة مصححة للرفع و وجود ماله صلاحیة التفسیر قرینة مصححة للنصب لکن القرینة المصححة للرفع اقوی من القرینة المصححة للنصب لما فیها من السلامة عن الحذف ... واعلم ان الاسم الواقع فی مظان الاضمار علی شریطة التفسیر علی خمسة اقسام قسم یختار فیه الرفع مع جواز النصب و قسم یختار فیه النصب مع جواز الرفع و قسم یتعین فیه الرفع و قسم یتعین فیه النصب و قسم یستوی فیه الامران. قوله ﴿اوعند وجود اقوی منها﴾ ای ایضاً یختار الرفع فی هذا الاسم المذکور عند وجود القرینة المرجحة من الجانبین لکن القرینة المرجحة للرفع اقوی من القرینة المرجحة للنصب یعنی کما ان قرینتی الصحة موجودتان من الجانبین کذلک قرینتا الترجیح موجودتان من الجانبین لکن القرینة المرجحة للرفع اقوی من القرینة المرجحة للنصب. قوله ﴿کاما﴾ ای اما الداخلة علی ذلک الاسم المذکور. قوله ﴿مع غیر الطلب﴾ نحو "لقیت القوم" زید فاکرمته" فتجرد زیدا عن العامل اللفظی قرینة مصححة للرفع و وجود ماله صلاحیة التفسیر قرینة مصححة للنصب و دخول "اما" قرینة مرجحة للرفع و هی اقوی لانها لایقع بعدها غالباً الامبتدأ والعطف علی الفعلیة قرینة مرجحة للنصب لان کلمة اما لا تدخل الا علی الاسم غالبا و ایضا تاید بالسلامة عن الحذف.

یحذف المنادی لقیام قرینة جوازاً مثل اَلاَیا اسْجُدُوا و الثّالث ما اُضمر عامله علی شَرِیْطة التّفسیر و هو کلّ اسم بعده فعل او شِبهه مشتغل عنه بضمیره او متعلّقه لو سلّط علیه هو او مناسبه لنصبه مثل زیداً ضربته و زیداًمررت به و زیداً ضربت غلامه و زیداًحُبِسْتُ علیه ینصب بفعل مضمر یفسّره ما بعده ای ضربت وجاوزت واَهَنْت ولابست و یختار الرفع بالابتداء عند عدم قرینة خلافه او عند وجود اَقْوی منها کَاَمَّا مع غیر الطلب

قوله ﴿الایا اسجدو﴾ فالقرینة علیه دخول حرف النداء لان حرف النداء لا یدخل الا علی الاسم و ههنا دخل علی الفعل فعلم ان المنادی محذوف اعنی القوم و هولاء فیکون التقدیر الا یاقوم اسجدوا. قوله ﴿والثالث﴾ ای الثالث من المواضع الاربعة المذکورة الواجب فیه حذف الفعل الناصب للمفعول به بالحذف

نحو "ازيداًضربته" وانما قال "حرف الاستفهام" لانه يختار الرفع في الاسم الاستفهام مثل "من اكرمته" ولم يقل "همزة الاستفهام" ليشمل مثل "هل زيدا ضربته" فانه يجوزون استقبحه النحاة لاقتضاء هل لفظ الفعل لانه بمعنى قد في الاصل فلايكفي فيه تقدير الفعل. قوله ﴿واذا الشرطية﴾ الدالة على المجازاة في الزمان نحو "اذا عبد الله تلقه فاكرمه". قوله ﴿وحيث﴾ الدالة على المجازاة في المكان نحو "حيث زيدا تجده فاكرمه". قوله ﴿وفي الامر والنهي﴾ يعني موضع وقوع الاسم المذكور قبل الامر والنهي نحو "زيداًاِضرِبْه" و"زيدالا تضربه". قوله ﴿اذهي﴾ اى هذه المواضع. قوله ﴿مواقع الفعل﴾ اى مواضع وقوع الفعل فيها اكثراما في حرف النفي وحرف الاستفهام واذاالشرطية وحيث الشرطية فانها لا تدخل الا على الفعل غالباوفي هذه الصورليس الفعل ملفوظافعلم انه مقدرواما في الامر والنهي فلانه لو كان الاسم مرفوعا

واذا للمُفاجاة ويختار النّصب بالعطف على جملةٍ فعليّةٍ للتّناسب و بعد حرف النّفى و الاستِفهام و اذاالشّرطية و حيث و في الامر والنّهى اذ هى مواقع الفعل و عند خوف لبس المفسّر بالصّفة مثل اِنّاكُلَّ شَئٍ خَلَقْنهُ بِقَدَرٍ و يستوى الامَران في مثل زيدٌ قام وعمراً

قوله ﴿واذاللمفاجاة﴾ نحو "خرجت فاذا زيد يضربه عمرو" فتجرد "زيد" قرينة مصححة للنصب و دخول "اذا" قرينة مرجحة للرفع و "العطف" قرينة مرجحة للنصب لكن القرينة المرجحة للرفع اقوى من القرينة المرجحة للنصب لان اذا للمفاجاة لا تدخل الا على الجملة الاسمية غالبا و ايضا تايد بالسلامة عن الحذف. قوله ﴿ويختار النصب بالعطف﴾ اى يختار النصب في الاسم المذكور بسبب عطف الجملة الواقع ذلك الاسم المذكور فيها. قوله ﴿على جملة فعلية للتناسب﴾ اى لرعاية المناسبة بين الجملة المعطوفة و المعطوفة عليها في كونهما فعليتين نحو "خرجت فزيدالقيته". قوله ﴿وبعدحرف النفى﴾ يعنى "ماولاوان" وليس "لم ولماولن" من هذه الجملة اذ هى عاملة في المضارع ولايقدرمعمولهالضعفهافي العمل نحو "مازيداضربته". قوله ﴿والاستفهام﴾

بالابتداء لكان الامروالنهي خبرين عنه وهمامن قبيل الانشاء ات والانشاء لايقع خبر الابتاويل بعيد. قوله ﴿وعندخوف ... بالصفة﴾ المراد بالمفسر الخبرلكن اطلاق المفسرعليه بطريق المجازباعتبارانه يكون مفسرافي حالة النصب فلايرد "ان التباس المفسر بالصفة محال لان المفسر في حالة النصب والصفة في حالة الرفع فلا يجتمعان في تركيب و احد" ... فهذه الصورة لايعلم انه خبرٌعن الاسم المذكور في حال الرفع مع موافقة للمعنى المقصوداوصفةٌ له مع مخالفة للمعنى المقصود. قوله ﴿مثل ... بقدر﴾ والمراد بمثل هذاالتركيب كل تركيب لوكان الاسم فيه منصوبا بالفعل المقدر لكان مفيداللمعنى الصحيح ولوكان الاسم مرفوعابالابتداء ففيه احتمالان احدهما ان يكون ذلك الاسم مرفوعا بالابتداء و يكون جميع ما بعده خبره و على هذا التقدير يكون مفيدا للمعنى الصحيح والاخر ان يكون ذلك الاسم مرفوعابالابتداء و يكون ما بعده قريباصفة له ومابعده بعيداخبرله وعلى هذا التقدير يكون مفيدا للمعنى الفاسد فههنا اختيار النصب لان جهة النصب خالية عن احتمال المعنى الفاسدوفي جهة الرفع احتمال المعنى الفاسد و جمل الكلام على طريق خال عن احتمال المعنى الفاسد اولى من حمله على طريق فيه احتمال المعنى الفاسد ... وتوضيح المثال انه لورفع "كل" بالابتداء وجعل "خلقناه" خبراله كان موافقا للنصب في اداء المقصود ولكن خيف لبسه بالصفة لاحتمال كون قوله تعالى "خلقناه" صفة لشيء وقوله "بقدر" خبراله وهوخلاف المقصودفان المقصود "الحكم على كل شيء بانه مخلوق لنابقدر" لا "الحكم على كل شيء مخلوق لنا انه بقدر" فانه يوهم كون بعض الاشياء الموجودة غير مخلوقة لله تعالىٰ كماهومذهب المعتزلة في الافعال الاختيارية للعباد. قوله ﴿ويستوى ... اكرمته﴾ والمرادبمثل هذاالتركيب كل تركيب اذا عطف الجملة الواقع ذلك الاسم المذكورفيها على جملة اخرى هى ذات وجهين اى جملة اسمية خبرهاجملة فعلية فيصح رفعه بالابتداء ونصبه بتقدير الفعل والوجهان مستويان لحصول التناسب فيهمافي الرفع تكون اسمية فتعطف على الجملة الكبرى وهى اسمية اى زيد قام وفي النصب تكون فعلية فتعطف على الصغرى وهى فعلية اى قام فللمتكلم ان يختار كل واحد منهمابلا تفاوت.

اُتْعِبَ. قوله ﴿كذلك.... الزبر﴾ اى فى صحائف اعمالهم فهوليس من باب الاضمار على شريطة التفسير لان الشرط فيما اضمر عامله ان يكون الفعل المفسر ممكن التسليط وههنا ليس الفعل ممكن التسليط لانه لو كان ممكن التسليط لكان المعنى "فعلوكل شى فى الزبر" فيلزم فساد المعنى لانهم لم يوقعوا فيهاالافعال الكرام الكاتبون اوقعوا فيها كتابة افعالهم . قوله ﴿نحو الزانية ....بمعنى الشرط﴾ اى مرتبطة بمعنى الشرط. قوله ﴿عند المبرد﴾ لكون الالف واللام فى الزانية والزانى مبتدأ موصولاً فيه معنى الشرط واسم الفاعل الذى هو صلته كالشرط فخبر المبتدا كالجزاء والفاء الداخلة عليه مرتبطة بالشرط لدلالتهاعلى سببية للجزاء ومثل هذه الفاء لايعمل مافى حيزهافى ماقبلهافامتنع تسليط الفعل المذكور بعدهاعلى ماقبلهافتعين فيه الرفع. قوله ﴿وجملتان عند سيبويه﴾ لان الزانية مبتدا محذوف المضاف والزانى عطف عليه والخبر محذوف اى "حكم الزانية والزانى فيمايتلى عليكم بعد" وقوله "فاجلدوا" جملة ثانية لبيان الحكم الموعود والفاء عنده ايضاً للسببية اى "ان ثبت زناهما فاجلدوا" وجزء الجملة لايعمل فى جزء جملة اخرى فيمتنع التسليط فلاتدخل فى الضابطة فتعين الرفع. قوله ﴿والا﴾ اى وان لم يكن الفاء مرتبطة بمعنى الشرط كما هومذهب المبرد اولم يكن الآية جملتان كماهو مذهب سيبويه فهى تكون داخلة تحت الضابطة. قوله ﴿فالمختار النصب﴾ واختيار النصب باطل لاتفاق القراء على الرفع فلابدمن جعل الفاء بمعنى الشرط او جعل الآية جملتين ليتعين الرفع. قوله ﴿الرابع﴾ اى من تلك المواضع التى وجب حذف الناصب للمفعول به فيهاوانماوجب حذف الفعل فيه لضيق الوقت عن ذكره. قوله ﴿التحذير﴾ و هو فى اللغة تخويف الشى عن الشى و تبعيده عنه وفى الاصطلاح كماذكره المصنف. قوله ﴿وهو معمول﴾ اى كل اسم عُمل فيه النصب على المفعولية. قوله ﴿بتقدير اتق تحذيرا ممابعده﴾ فنصب "تحذيرا" بناء على انه مفعول مطلق لفعل محذوف هو "حُذِّرَ" اى "حذرذلك المعمول تحذيرا مما بعده" او بناء على انه مفعول له لفعل محذوف وهو "ذُكِرَ" اى "ذكرذلك المعمول تحذيرا مما بعده" .

اكـرمتـهٗ و يـجب النّصب بعد حرف الشّرط و
حـرف التّحضيض مثل اِنْ زيداً ضربتهٗ ضَرَبَكَ
والّا زيـداً ضربتهٗ وليس اَزيدٌ ذُهِبَ بِهٖ منه فالرّفع
وكـذلك كُـلُّ شَـيْءٍ فَعَـلُوْهُ فِي الزُّبُرِ و نحو
اَلـزَّانِيَةُ والـزَّانِـيْ فَاجْلِدُوْا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ
جَـلْدَةٍ الـفاء بـمعـنى الشرط عند المبرّد و
جـمـلتـان عـنـد سِيْبَوَيْه و الّا فالمختار النّصب
الـرّابـع التّحذير و هـو مـعـمـولٌ بتقدير اِتَّقِ
تـحـذيراً ممّا بعده اوْ ذكر المحذّر منه مكرّراً

قـوله ﴿بعد.... التحضيض﴾ اى بعد ان ولو والاوهلا ولولاولوماالان حرف الشرط وحرف التحضيض لا تدخل الاعلى الفعل وجوباوههنا ليس الفعل ملفوظافعلم انه مقدر . قـوله ﴿وليس ازيد ذهب به منه﴾ اى من باب مااضمرعامله لان الشرط فيمااضمر عامله ان يكون المفسرممكن التسليط و ليس الفعل ههنا ممكن التسليط لان ذهب فعل لازم وهولايعمل النصب بناء على المفعولية وكذامناسبه اعنى

قوله ﴿او ذكر المحذرمنه مكررا﴾ على صيغة المجهول عطف على حُذِّر اوذُكِر المقدر ... ثم اعلم ان التحذيراذاكان محذرا فالشرط فيه ذكر المحذر منه لا يقاظ المخاطب و التحذير اذا كان محذرا منه فالشرط فيه تكرار المحذر منه لا يقاظ المخاطب ...ثم اعلم ان التحذير اذا كان محذرا فالمحذر منه لا يخلوا ما اسم صريح او اسم تاويلى فان كان اسما صريحا فلذكره طريقان الواو و من و ان كان اسمانا ويليا فلذكره طرق ثلثة الواو و من و تقدير من .

المعطوف عليه فيكون التقدير "بعد نفسک من الاسد والاسد" ثم حذف "من الاسد" واكتفى بالاسد فى اجزاء المعطوف فصار "بعد نفسک والاسد" ثم حذف "بعد" لضيق الوقت فلماحذف "بعد" فحذف "النفس" ايضا لانها انما اوردت للفصل بين ضميرى الفاعل والمفعول الراجعين الى شئ واحد و هو المخاطب فبقى "ک والاسد" ثم الضمير المتصل ابدل بالمنفصل فصار "اياک والاسد". قوله ﴿اياک وان تحذف﴾ هذا مثال لما كان التحذير فيه محذرا والمحذر منه اسم تاويلى مذكوربالواو. قوله ﴿والطريق الطريق﴾ مثال لثانى نوعيه اى اتق الطريق الطريق. قوله ﴿اياک من الاسد﴾ هذا مثال لما كان التحذير فيه محذرا ويكون المحذر منه اسما صريحا مذكورا بمن. قوله ﴿ومن ان تحذف﴾ هذا مثال لما كان التحذير فيه محذرا و يكون المحذر منه اسما تاويليا مذكور بمن. قوله ﴿واياک .... بتقدير من﴾ هذا مثال

مثل اِيَّاکَ وَالْاَسَدَ و اِيَّاکَ وَاَنْ تَحْذِفَ و الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ و تقول اِيَّاکَ مِنَ الْاَسَدِ وَمِنْ اَنْ تَحْذِفَ و اِيَّاکَ اَنْ تَحْذِفَ بتقدير مِنْ ولا تقول اِيَّاکَ الْاَسَدَ لامتناع تقدير مِنْ المفعول فيه هو ما فُعِلَ فيه فعلٌ مذكورٌ من زمانٍ او مكانٍ و شرط نصبه تقدير فى و ظروف الزّمان كلّها تقبل ذلک و ظروف المكان ان كان مبهما قبل ذلک والّا فلا و فسّر المبهم بالجهات السّتّ و حمل عليه عِنْدَ و لَدٰى و شبههما لابهامهما و لفظ مكان لكثرته

لما كان التحذير فيه محذرا و يكون المحذر منه اسما تاويليا مذكورا بتقدير من وانما قدر من فيه لان "من" من الحروف الجارة وحذف الحروف الجارة مع اَنْ واَنَّ قياس لان "ان" حرف موصولة طويلة بصلتها لكونها مع الجملة التى بعدها فى تاويل الاسم فلماطال لفظ ماهو فى الحقيقة اسم واحد فاجازوا فيه التخفيف قياسا بحذف حرف الجر. قوله ﴿ولا تقول اياک الاسد﴾ لامتناع تقدير من مع الاسم الصريح. قوله ﴿لامتناع تقدير من﴾ وشذوذه مع غير اَنْ واَنَّ. قوله ﴿المفعول فيه هو مافعل فيه فعل مذكور﴾ والمذكور اعم من ان يكون مطابقة او تضمنا و الفعل اعم من يكون لفظا او تقديرا حقيقة كان او شبهه والمراد بالفعل الفعل بالمعنى اللغوى وهو الحدث. قوله ﴿من زمان او مكان﴾ بيان لما الموصولة اوالموصوفة اشارة الى قسمى المفعول فيه وتمهيدالبيان حكم كل منهما وهواى المفعول فيه ضربان مايظهر فيه "فى" وهومجرور بها ومايقدر فيه "فى" وهومنصوب بتقديرها. قوله ﴿شرط نصبه تقدير فى﴾ اذالتلفظ بها يوجب الجر. قوله ﴿كلها﴾ مبهما كان الزمان اومحدودا. قوله ﴿تقبل ذلک﴾ اى تقدير فى لان المبهم منها جزء مفهوم الفعل فيصح انتصابه بلاواسطة كالمصدر والمحدود منها محمول عليه لاشتراكهما فى الزمانية نحو صمت دهرا وافطرت اليوم. قوله ﴿ظروف

قوله ﴿مثل اياک والاسد﴾ هذا مثال لقسم كان التحذير فيه محذر او المحذر منه اسما صريحا مذكورا بالواو و تقديره "بَعِّدْ نَفْسَکَ مِنَ الْاَسَدِ وَالْاَسَدِ مِنْ نَفْسِکَ" ثم حذف "من نفسک" من اجزاء المعطوف و اكتفى بنفسک فى اجزاء

المكان .... ذلک﴾ اى تقدير فى حملا على الزمان المبهم لاشتراكهما فى الابهام نحو جلست خلفک. قوله ﴿والا﴾ اى وان لم يكن مبهما بل يكون محدودا. قوله ﴿فلا﴾ اى فلايقبل تقدير فى اذلم يكن حملة على الزمان المبهم لاختلافهما ذاتا وصفة نحو جلست فى المسجد. قوله ﴿فسر .... الست﴾ وهى امام وخلف ويمين وشمال وفوق وتحت. قوله ﴿وحمل عليه﴾ اى على المبهم المفسر بالجهات الست. قوله ﴿عندولدى وشبههما﴾ نحودون وسوى. قوله ﴿ولفظ مكان﴾ وان كان معينا نحو جلست مكانک. قوله ﴿لكثرته﴾ فى الاستعمال مثل الجهات الست.

و مابعد دخلتُ على الاصحّ و ينصب بعاملٍ مضمرٍ و على شريطة التّفسير المفعول له هو ما فعل لاجله فعل مذكور مثل ضربتُه تأديباً و قعدتُ عن الحَرْب جُبناً خلافاً للزّجّاج فانّه عنده مصدر و شرط نصبه تقدير اللام و انّما يجوز حذفها اذا كان فعلاً لفاعل الفعل المعلّل به و مقارناً له في الوجود المفعول معه هو مذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعلٍ لفظاً او معنىً فان كان الفعل لفظاً و جاز العطف

قوله﴿ ومابعد دخلت﴾ وان كان معينا نحو "دخلت الدار" لكثرته في الاستعمال لالابهامه. قوله﴿ على الاصح﴾ اى على المذهب الاصح فانه ذهب بعض النحاة الى انه مفعول به لكن الاصح انه مفعول فيه والاصل استعماله بحرف الجر لكنه حذف لكثرته استعماله. قوله﴿ وينصب بعامل مضمر﴾ بلاشريطة التفسير فيما بعد نحو يوم الجمعة في جواب من قال متى صمت اى صمت يوم الجمعة. قوله﴿ وعلى شريطة التفسير﴾ اى "وبعامل مضمر على شريطة التفسير "فيما بعد نحو يوم الجمعة صمت فيه. قوله﴿ المفعول ....لاجله﴾ اى لقصد تحصيله او بسبب وجوده. قوله﴿ فعل﴾ والمراد بالفعل الحدث لاالفعل الاصطلاحي. قوله﴿ مذكور﴾ اعم من ان يكون حقيقة او حكما. قوله﴿ مثل ضربته تاديبا﴾ هذا مثال لما فعل لقصد تحصيله فعل مذكور وهو الضرب فان التاديب مايحصل بالضرب ويترتب عليه. قوله﴿ وقعدت....جبنا﴾ هذا مثال لما فعل بسبب وجوده فعل مذكور وهو القعود. قوله﴿ خلافا للزجاج﴾ واعلم ان خلافا فامفعول مطلق وان لم يكن فعله لفظا لكنه تقديرا فيكون التقدير "القائل بكون المفعول له معمولا مستقلا غير داخل في المفعول المطلق يخالف خلافا للزجاج". قوله﴿ فانه عنده مصدر﴾ من غير لفظ فعله وههنامعنى الفعل المذكوروان لم يشتمل المصدر صريحا لكنه تاويلا إذِ المعنى عنده في المثالين المذكورين "ادبته بالضرب تاديبا" و"جبنت في القعود عن الحرب جبنا". قوله﴿ وشرط.... اللام﴾ اى شرط انتصاب المفعول له لاشرط كون الاسم مفعولا له لان التلفظ باللام يوجب الجر فيه. قوله﴿ وانما.. ..فعلا﴾ اى حدثا لاعينا واحترز به عن نحو "جئتك للسمن". قوله﴿ الفاعل الفعل المعلل به﴾ اى يكون فاعل الفعل العامل والمفعول له واحدا واحترزبه عن نحو "جئتك لمجيئك اياى". قوله﴿ و مقارنا له في الوجود﴾ اى يكون زمان احدهما بعينه زمان الاخر نحو "ضربته تاديبا" اذ زمان الضرب والتاديب واحد اذلامغايرة بينهما الاعتبار اويكون زمان وجود احدهما بعضا من زمان وجود الآخر نحو "قعدت عن الحرب جبنا" فان زمان الفعل اعنى "القعود عن الحرب" بعد زمان المفعول له اعنى "الجبن" واحترز بقيد المقارنة عما اذالم يكن مقارناله في الوجود نحو "اكرمتك اليوم بوعدى بذلك امس". قوله﴿ المفعول معه﴾ اى الذى فُعِل لمصاحبته بان يكون الفاعل مصاحباله في صدور الفعل عنه اوالمفعول به في وقوع الفعل عليه والضمير المجرورراجع الى اللام. قوله﴿ لمصاحبة معمول فعل﴾ اللام متعلق بمذكوراى يكون ذكره بعدالواو لاجل مصاحبته معمول فعل والادته اياهاسواء كان ذلك المعمول فاعلا نحو "استوى الماء والخشبة" اومفعولا نحو "كفاك وزيدا درهم" ... والمراد بمصاحبته لعمول فعل اشتراكه لمعمول فعل في الصدور والوقوع مع اتحاد الزمان نحو "سرت وزيدا" اوالمكان نحو "لوتركت الناقة وفصيلتها لَرَضَعَتْها". قوله﴿ لفظا﴾ بان يكون الفعل مذكورااومقدرا في نظم الكلام كما في المثال المذكور. قوله﴿ او معنى﴾ بان يكون الفعل مستفادامن فحوى الكلام من غيرتقديروتصريح به في نظم الكلام نحو "مالك وزيدا" اى "ما تصنع". قوله﴿ فان كان الفعل﴾ اى مايدل على الحدث فيعم الفعل واسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وغيرها.

اللفظ .قوله﴿ و جاز العطف تعين العطف﴾ لئلايلزم الحمل على عمل العامل المعنوى مع وجود العامل اللفظي اوحيث لايحمل على العامل المعنوى بلا حاجة مع جواز وجه آخروهو العطف. قوله﴿و الا﴾اى وان لم يجز العطف بل امتنع. قوله﴿ تعين النصب﴾ اذ لاوجه سواه. قوله ﴿مالك وزيدا وماشانك وعمرا﴾ وانما امتنع العطف فيهما اما في الصورة الاولى فلان العطف على الضمير المجرور بلااعادة الجار ممتنع في كلامهم واما في الصورة الثانية فلانه لم يجز عطف عمرا على الشان اذالسوال عن شانهما لاعن احدهما ونفس الآخرولوجوز العطف لكان السوال عن شان المخاطب وذات عمرووهو خلاف من مقصود المتكلم. قوله﴿لان المعنى ما تصنع﴾ اى وانما كان الفعل في هذه الامثلة معنويالان المعنى ماتصنع ومابالك فمعنى "ماشانك وزيدا" "ماتصنع وزيدا" ومعنى "مالك وزيدا" "ماتصنع وزيدا" ومعنى "مالزيدوعمرو" "مايصنع زيدو عمرو". قوله

فالوجهان مثل جئت انا و زيدٌ و زيداً و الّا تعيّن النصب مثل جئت و زيداً وان كان معنى و جاز العطف تعيّن العطف نحو مالزيدٍ وعمروٍ والّا تعيّن النصب مثل مالَكَ و زيداً و ماشانُك وعمراً لانّ المعني ما تَصْنَعُ الحال ما يبيّن هيئة الفاعلِ او المفعول به لفظاً او معنىً نحو ضربت زيداً قائماً و زيدٌ في الدار قائماً و هذا زيدٌ قائما و عاملها الفعل او شبهه او معناه و شرطها ان تكون نكرة و صاحبها

قوله﴿فالوجهان﴾اى كون الاسم معطوفا وكون الاسم مفعولامعه جائزان لانه ليس المانع من اعتبار الاحتمالين. قوله﴿جئت اناوزيدٌ﴾بالرفع على العطف.قوله﴿وزيدا﴾ بالنصب على المفعولية. قوله﴿والا﴾اى وان لم يجز العطف بل يمتنع. قوله﴿تعين النصب﴾فان العطف فيه ممتنع لعدم الفاصلة لابتاكيد المتصل بالمنفصل ولابغيره . قوله﴿معنى﴾اى امرامعنويامستنبطامن

﴿الحال ....اوالمفعول به﴾ اوكلاهما من حيث انه فاعل او مفعول والفاعل والمفعول اعم من ان يكون حقيقة اوحكماولما اضيف الهيئة الى الفاعل والمفعول احترزبه عن صفة المبتداء في مثل هذاالتركيب "زيدن العالم اخوك" لانه يبين الهيئة بغير الفاعل والمفعول. قوله ﴿لفظا اومعنى﴾ فالفاعل اللفظي والمفعول اللفظي مايكون فاعلية الفاعل ومفعولية المفعول باعتبارلفظ الكلام ومنطوقه من غيراعتبار معنى خارج والملفوظ اعم من ان يكون حقيقة اوحكما والفاعل المعنوى مايكون فاعلية الفاعل ومفعولية المفعول باعتبارالمعنى المستفاد من فحوى الكلام من غير تقدير وتصريح به في نظم الكلام. قوله﴿ضربت زيدا قائما﴾ مثال للفظي الملفوظ حقيقة فان فاعليةَ تاءِ المتكلم ومفعوليةَ زيداًانماهي باعتبارلفظ هذاالكلام ومنطوقة من غيراعتبارمعنى خارج عنه وهماملفوظان حقيقة. قوله ﴿زيد في الدار قائما﴾ هذامثال للفظي الملفوظ الحكمي فان فاعلية الضمير المستكن في الظروف انماهي باعتبارلفظ الكلام ومنطوقه من غيراعتبار المعنى الخارج عنه والضمير المستكن ملفوظ حكما. قوله ﴿هذا زيد قائما﴾ هذامثال المعنوى لان مفعولية زيد باعتبار المعنى المستفاد من فحوى الكلام من غير التقدير والتصريح به في نظم الكلام اعنى "اشيرواليه" المستفادين من هذا. قوله﴿وعاملها الفعل﴾ الملفوظ اوالمقدرنحو "ضربت زيدا قائما" و"زيدفي الدار قائما" ان كان الظرف مقدرابالفعل. قوله﴿او شبهه﴾وهومايعمل عمل الفعل وهومن تركيبه كاسم الفاعل نحو "زيدذاهب راكبا" و"زيدفي الدار قاعدا" ان كان الظرف مقدراباسم الفاعل وكاسم المفعول نحو "زيدمضروب قائما" وكالصفة المشبهة نحو "زيدحسن ضاحكا" . قوله ﴿او معناه﴾ المستنبط من فحوى الكلام من غيرالتصريح به اوتقديره كالاشارة والتنبيه في نحو "هذازيدقائما" كمامرو كالنداء والتمنى والترجي والتشبيه في نحو "يازيدقائما" و"ليتك عندنامقيما" و"لعله في الدارقائما" و"كانه اسدصائلا". قوله﴿تكون نكرة﴾ لان الغرض من الحال تقييد الحدث المنسوب الى ذى الحال وهويحصل بالنكرة فلاحاجة الى المعرفة.

المرسل ومايريدای ارسلها معترکة مزاحمة" ولم يزدهاای "لم يمنعهاعن العراک" ولم يشفق ای"ولم يخف" وعلى نغص الدخال ای"على انه لم يتم شرب بعضهاللماء بالدخال" والدخال "هوان يشرب البعيرلم يُرَدُّمن العَطَنِ ای من ماحول الحوض الى الحوض ويدخل بين بعيرين عطشانين ليشرب منه ماعساه لم يكن شرب منه ولعل المراد به ههنالفس مداخلة بعضهالي بعض اوالمعنى "على نغص" مثل نغص الدخال. قوله﴿وجب تقديمها﴾ من وجهين الاول ان الحال وذا الحال فى الاصل المبتداء والخبر والمبتداء اذا كان نكرة وجب تقديم الخبر عليه والثانى فلئلا يلتبس الحال بالصفة فى حالة النصب فى مثل قولنا"ضربت رجلاراكبا"واماغيرحالة النصب فمحمولة على حالة النصب وان لم تلتبس طرد اللباب . قوله ﴿على العامل المعنوى﴾ لان العامل المعنوى ضعيف العمل فيعمل فى المعمول المتاخر لافى المعمول المتقدم .قوله﴿بخلاف الظرف﴾ان قوله هذا متعلق بالعامل المعنوى والظرف غيرمندرج فى العامل المعنوى والباء بمعنى مع والخلاف بمعنى الاختلاف فيكون التقدير"ولايتقدم الحال على العامل المعنوى بالاتفاق مع اختلاف فى الظرف"بحيث ان فى الظرف مذهبين فمذهب سيبويه انه لايجوز تقديم الحال على الظرف لان الظرف ضعيف العمل فيعمل فى المعمول المتاخرلافى المعمول المتقدم ومذهب الاخفش ان الظرف لايخلواما معتمد على المبتداء اولافان كان معتمداعلى المبتداء نحو"زيدقائمافى الدار"فحينئذ يجوز تقديم الحال عليه لانه حصل له القوة بسبب الاعتماد فيعمل فى المعمول المتاخر والمتقدم وان لم يكن معتمدا على المبتداء نحو"قائمازيدفى الدار"فلايجوز تقديم الحال على الظرف لانه ضعيف العمل فيعمل فى المعمول المتاخر دون المتقدم. قوله﴿ولاعلى المجرورعلى الاصح﴾ اى وايضا لايتقدم الحال على ذى الحال المجرورسواء كان المجرور بالاضافة اوبحرف الجرفان كان المجرور بالاضافة فلايتقدم الحال عليه اتفاقا لان الحال فرع ذى الحال وتابعه وذوالحال ههنامضاف اليه وتقديم المضاف اليه على المضاف ممتنع فكذا تقديم ماهو من متعلقاته ممتنع بالطريق الاولى نحو"جائتنى مجرداعن الثياب ضاربةُ زيد" وان كان مجرورابحرف الجر ففيه مذهبان فالمذهب الاصح ان ههنا ايضالايتقدم الحال على ذى الحال لان الحال فرع ذى الحال وتابعه وذوالحال ههنا مجروروتقديم المجرورعلى الجار ممتنع فتقديم متعلقات المجرورعلى الجارممتنع بالطريق الاولى والمذهب الغير الاصح انه يتقدم الحال عليه لان الحروف الجارة من مُعَدِّيات الفعل اللازم كالهمزة والتضعيف فاذاقلت"ذهبت راكبةً بهند" فكانك قلت"اذهبت راكبةً هند"فكانها من بعض حروف الفعل وتقديم الحال على الفعل جائز فكذا عليها .قوله﴿دل على هية﴾ اى على بيان صفة الفاعل والمفعول به سواء كان جامدا او مشتقاوهذا رد على الجمهورالذين شرطواالاشتقاق فى الحال واوّلوا الجوامد بالمشتق.

معرفة غالباً و اَرْسَلَهَا الْعِرَاکَ و مررتُ به وحده و نحوه متأوّل فان كان صاحبها نكرة وجب تقديمها و لا يتقدّم على العامل المعنوى بخلاف الظرف و لاعلى المجرور على الاصحّ وكلّ ما دلّ على هيئةٍ صحّ ان يقع حالاً

قوله﴿صاحبهامعرفة غالبا﴾ اى فى غالب المواد لان ذا الحال محكوم عليه فى الواقع والاصل فى المحكوم عليه التعريف . قوله ﴿وارسلها .. .. متاول﴾هذاجواب سؤال مقدرتقديره انكم قلتم ان الشرط فى الحال ان يكون نكرة فهذه القاعدة منقوضة بقول الشاعر"وارسلها العراک الخ" لان"العراک"حال مع انه معرفة باللام وبقولهم"مررت به وحده"لان"وحده"حال مع انه معرفة بالاضافة فاجاب المصنف ان مثله بتاويل النكرة من وجهين الاول ان هذاالمصادرمصادرالافعال المحذوفة وهذاالافعال مع المصادرجملة فعلية وقعت احوالا فيكون التقدير"وارسلها تعرک العراک"و"مررت به ينفردوحده" والثانى ان صورتهاوان كانت صورةالمعرفة لكنها فى المعنى نكرة كمافى اللام الزائدة والاضافة اللفظية فيكون التقدير "وارسلها معترکة"و"مررت به منفردا" وتمام البيت هذاشعر"وارسلها العِرَاکَ ولم يَذُدها: ولم يُشْفِقْ على نَغَصِ الدِّخال"وتوضيحه ان فاعل ارسل الحماروهرجع ضمير المفعول "الاُتُنُ"والعراک بالكسر "الازدحام" والمراد بالارسال"البعث والتخلية بين

مثل هذا بُسراً اطيب منه رُطَباً و قد تكون جملة خبرية فالاسميّة بالواو والضمير او بالواو اوبالضّمير على ضعفٍ والمضارع المثبت بالضّمير وحده وما سواهما بالواو و الضّمير او باحدهما ولابدّ فى الماضى المثبت من قد ظاهرةً او مقدّرةً و يجوز حذف العامل كقولك للمسافر راشداًمهدياً و يجب فى المؤكّدة مثل زيدٌابوك عَطوفاً اى أُحقّه و شرطها ان تكون مقرّرةً لمضمون جملة اسمية

قوله ﴿هذابسرا﴾ وهومابقى فيه حموضة. قوله﴿اطيب منه رطبا﴾ وهو ما فيه حلاوة صرفة فالعامل فى رطبا هو اطيب باتفاق النحاة وفى بسرامذهبان فمذهب المحققين ان العامل فى بسرا ايضااطيب ومذهب العامة ان العامل فى بسرا الاشارة والتنبيه المستفادين من هذا لكن مذهبهم ضعيف من وجهين الاول ان الحال قيد لعامل ذى الحال والبسرية ليس قيداللاشارة والتنبيه والثانى انه يجوز ان يقع موقع اسم الاشارة

اسم صريح لايصح اعماله نحو"تمرة نخلى بسرا اطيب منه رطبا". قوله﴿وقدتكون جملة خبرية﴾اما كونهاجملة لان الغرض من الحال بيان هيئة الفاعل والمفعول به وهو كمايحصل بالمفردات كذلك يحصل بالجمل اماكونها خبرية محتملة للصدق والكذب لان الحال بمنزلة الخبرعن ذى الحال واجراءاعليه فى قوة الحكم بهاعليه والجملة الانشائية لاتصلح ان يحكم بهاعلى الشيء . قوله ﴿فالاسمية﴾اى الجملة الاسمية الحالية متلبسة. قوله﴿بالواو والضمير﴾ لان الجملة الاسمية اكدت فى الاستقلال فلابد فيها من رابط قوى وهو الواو والضمير معا نحو"جاء نى زيدوهو راكب" . قوله ﴿اوبالواو﴾ وحده لان الواو يقع فى اول الكلام وجوبا فيدل على الربط من اول الوهلة نحو"كنت نبيا و ادم بين الماء والطين". قوله ﴿بالضمير على ضعف﴾ لان الضمير لايجب ان يقع فى اول الكلام فلايدل على الربط من اول الوهلة نحو"كَلَّمْتُه فوه الى فِيّ" فلابدمن الواوعلى الصحيح.

قوله ﴿ضمير وحده﴾ لان المضارع المثبت مشابه باسم الفاعل لفظا ومعنى وهو ملتبس بالضمير وحده فكان ايضاملتبسا بالضمير وحده نحو"جاء نى زيد يسرع". قوله ﴿وما سواهما﴾ اى بما سوى الجملة الاسمية والفعلية المشتملة على المضارع المثبت من الجمل المشتملة على المضارع المنفى او الماضى المثبت او المنفى. قوله ﴿بالواو والضميراو باحدهما﴾ بلاضعف لان الجملة الفعلية ليست اكدت فى الاستقلال فلا تقتضى الرابط القوى وهو الواو والضمير معامثال المضارع المنفى الملتبس بالواو والضمير معا نحو "جاء نى زيد ومايتكلم غلامه"ومثال المضارع المنفى الملتبس بالواو وحده نحو "جاء نى زيدومايتكلم عمرو" ومثال الماضى المثبت الملتبس بالواو والضمير معا نحو "جاء نى زيدوقدخرج غلامه"ومثال ماكان بالضمير فقط نحو"جاء زيدقدخرج غلامه"ومثال ماكان ملتبسابالواوفقط نحو"جاءنى زيد وقدخرج عمرو"ومثال الماضى المنفى الملتبس بالواو والضميرمعانحو"جاء نى زيدوماخرج غلامه "ومثال الماضى المنفى الملتبس بالضميروحده نحو "جاء نى زيدما خرج غلامه"والماضى المنفى الملتبس بالواووحده نحو "جاءنى زيدوماخرج عمرو" . قوله ﴿من قد﴾ اى من دخول لفظ قد. قوله﴿ ظاهرة﴾ لان قد فى اصل وضع الواضع لتقريب زمان الماضى الى زمان الحال لكن الماضى اذا وقع حالالابد فيه من قد ليدل على تقريب زمان الماضى الى زمان عامل ذى الحال مجازا . قوله﴿راشدامهديا﴾اى"سرت راشدا"فالقرينة عليه حال المسافر. قوله﴿ويجب فى المؤكدة﴾ اى يجب حذف العامل فى بعض الاحوال المؤكدة والحال المؤكدة مالا تنفك عن صاحبهامادام موجوداغالبا والحال المنتقل ما تنفك عن صاحبها غالبا. قوله ﴿زيد ابوك عطوفا﴾لان العطوفية لا تنفك عن الاب فى غالب الامر. قوله﴿اى احقه﴾بفتح الهمزةاوضمهامن حَقَقْتُ الامرَ بمعنى تَحَقَّقْتُه وصِرتُ منه على يقين او من أَحْقَقْتُ الامربهذاالمعنى بعينه اوبمعنى البته اى تحققت ابوته لک وصِرت منهاعلى يقين اواُثْبِتُهَا لک عطوفاً. قوله﴿شرطها....اسمية﴾اى شرط وجوب حذف عامل الحال المؤكدة ان تكون مؤكدة لمدلول الجملة الاسمية.

قولنا"طاب شيء منسوبا الى زيد"و"نفسا"يرفع الابهام عن ذلك الشيء المقدرفيه .قوله﴿عن مفرد﴾ يعنى به مايقابل الجملة وشبها والمضاف .قوله﴿ مقدارغالبا﴾ اى فى غالب الموادواكثرهااى رفع الابهام مطلقاًيحقق فى ضمن هذاالرفع الخاص فى اكثر الموادوذلك لان الابهام فيه اكثروالمقدارمايقدربه الاشياء عرفاوالمقادير خمسة يعنى كيل ووزن ومذوذراع وقياس .قوله ﴿وسياتى﴾ذكرتميز العددوبيانه فى باب اسماء العدد .قوله﴿على التمرة مثلهازبدا﴾ فيه "مثلها"مبتداوقوله "على التمرة"خبره واجب التقديم لانه مرجع الضميرفى المبتدا. قوله﴿فيفرد﴾ اى التميزوان كان الاسم العام مثنى ومجموعا .قوله﴿ان كان جنسا﴾ وهو ما يشابه اجزاله ويقع مجردا عن التاء على القليل والكثيروالفردوالا ان المقصود من التثنية والجمعية هو الدلالة على كثرة الافراد والجنس كاف فى الدلالة على كثرة الافراد فلاحاجة الى التثنية والجمعية.قوله﴿الاان يقصد الانواع﴾ اى مافوق النوع الواحدفيشمل المثنى ايضاًلان الجنس وان دل على كثرة الافراد لكن لايدل على كثرة الانواع ولابد فيه من التثنية والجمعية ليدل على كثرة الانواع . قوله ﴿ويجمع فى غيره﴾اى يورد التميزعلى مافوق الواحدجوازاحيث لم يقصدالواحدفى غير الجنس نحو "عندى عَدل ثوبين اوالوابا". قوله﴿ان كان﴾ اى المفرد المقدارتامابتنوين... .قوله﴿جازت الاضافة﴾ اى المفرد المقدار الى تميزه لان المقصود من التميز رفع الابهام وهو يحصل بالاضافة مع زيادة التخفيف باسقاط التنوين والنون التثنيةنحو"رِطلُ زَيتٍ"و"مَنَوَاسَمَنٍ". قوله﴿والا﴾ اى وان لم يتم بتنوين المفرد اوبنون التثنية بل يتم بنون الجمع اوبالاضافة .قوله ﴿ فلا﴾ اى لا يجوز اضافة المفرد المقدار الى التميز امافى الاضافة فلئلايلزم اضافة المضاف واما فى نون الجمع فلانه جازان يضاف الى غيرالتميزفلواضيف الى التميز لزمه الالتباس فى بعض الصور كمافى"عشرى رمضان"فان المراد منه الايام التى هى عشرين فيكون حينئذمضافاًالى الميز وان كان المراد منه يوم عشرين يكون مضافاالى غير المميزفلايضاف فى غيرصورة الالتباس ايضالاطّرادالباب . قوله﴿عن غيرمقدار﴾ عطف على قوله"عن مفردمقدار"اى الاول كمايرفع الابهام عن مفردمقدار ككـ يرفعه عن مفردغيرمقداراى ماليس بعددولاوزن ولاذراع ولاكيل ولامقياس .قوله﴿خاتم حديد﴾فان الخاتم مبهم باعتبارالجنس تام بالتنوين فاقتضى تميزا .قوله﴿الخفض﴾اى خفض التميزباضافة غير المقدار اليه .قوله﴿اكثر﴾استعمالالحصول الغرض مع الخفة ولقصورغيرالمقدارعن طلب التميزلان الاصل فى المبهمات المقاديروغيرهاليس بهذه المثابة .قوله﴿والثانى﴾اى القسم الثانى من التميزوهومايرفع الابهام عن ذات مقدرة يرفعه.

اَلتّمييز ما يرفع الابهام المستقرّ عن ذاتٍ مذكورةٍ او مقدّرةٍ فالاوّل عن مفردٍ مقدارٍ غالباً اِمّا فى عدد نحو عشرون درهماً و سيأتى و اِمّا فى غيره نحو رَطلٌ زَيتاً و مَنوان سمناً و قَفيزان بُرّاً و على التمرةِ مثلُها زَبَداً فيفرد ان كان جنساً الّا ان يقصد الانواع و يجمع فى غيره ثمّ ان كان بتنوينٍ او بنون التثنية جازت الاضافة و الّا فلا و عن غير مقدارٍ مثل خاتم حديداً و الخِفض اكثر و الثانى عن نسبةٍ فى جملةٍ

قوله﴿الابهام المستقر﴾اى الثابت والكائن فى المعنى الموضوع له من حيث انه موضوع له فان المستقروان كان بحسب اللغة هو الثابت مطلقاًلكن المطلق منصرف الى الكامل وهوالوضعى .قوله﴿مذكورة اومقدرة﴾ فيه اشارة الى تقسيم التميز يعنى ان التميز على قسمين احد هما ان يرفع الابهام عن ذات مذكورة نحو رطل زيتا وقسم يرفع الابهام عن ذات مقدرة نحوطاب زيدٌنفساًفهوفى قوة

كضمير "ربه رجلا" ويكون "فارسا" تميزا عنه ارادان بيّنه على انه يصلح ان يكون تميزا عن نسبة على ان يكون الضمير فيه مبهامعلوما والابهام يكون في نسبة الدَّرّاليه والدر في الاصل اللبن وفيه خير كثير للعرب واريدبه الخيراى "لله خيره فارساً" والفارس اسم الفاعل من الفَراسة بالفتح مصدرفُرس بالضم اى "حذق بالامر الخيل" واماالفِراسة بالكسرمن التفرّس .قوله﴿ان كان اسما﴾ لاصفة اى التميزبعد مالم يكن نصاًفي المنتصب عنه . قوله﴿يصح جعله﴾اى اطلاقه عليه والتعبيربه عنه .قوله﴿له ولمتعلقه﴾ اى يكون التميزتارة للمنتصب عنه بان يكون تميزايرفع الابهام عنه وتارة لمتعلقه بان يكون تميزاًيرفع الابهام عن متعلقه وذلک بحسب القرائن والاحوال مثل "اباً" في "طاب زيد اباً" فانه يصح ان يجعل

او مـا ضاهاها مثل طاب زيد نفساً و زيد طيّب
ابـاً وابوّة و داراً و عِلمـاً او فی اضافةٍ مثل
يعجبنی طيّبه اباً و ابوّةً و داراً و عِلماً و لِلّٰهِ دَرُّهٗ
فَارِساً ثمّ ان كان اسماً يصحّ جعله لِما انتصب
عنه جازان يكون له ولمتعلّقه والّا فهو لمتعلّقه
فيطابق فيهما ما قصد الّا اذا كان جنساً الّا ان
يقصد الانواع وان كانت صفةً كانت له و طِبقه
واحتملت الحال و لايتقدّم التّميز على عامله

قوله﴿ماضاهاها﴾ اى فی شبهة الجملة .قوله﴿طاب زيدنفسا﴾مثال للجملة والتميزفيه خاص بالمنتصب عنه .قوله﴿زيدطيب ابا﴾ مثال لمايشبه الجملة والتميزفيه يصلح ان يكون لماانتصب عنه ولمتعلقه وحيث لافرق في التميز بين الجملة وماضاهاها .قوله﴿وابوة وداراوعلما﴾ عطف على نفساً وابا بحسب المعنى. قوله﴿اوفی اضافة﴾ عطف على قوله "فی جملة اوما ضاهاها" .قوله﴿ولله درّه فارسا﴾اشارة الى ان التميزقديكون صفة مشتقة وايضا لمااورده صاحب المفصل مثالاًلتميز المفردعلى ان يكون الضميرفيه مبهما

عبارة عن زيد فجاز ان يكون تميزاعن زيد اذا اريد اسناد الطيب اليه باعتبارانه ابوعمرومثلاًوجازان يكون تارة تميزاً عن متعلقه باعتبارأنّ الطيب مسندالى متعلقه و هوابوه. قوله﴿ والا﴾اى وان لم يصح جعله لماانتصب عنه .قوله﴿لمتعلقه﴾خاصة نحو "طاب زيدابوة وعلماودارا" فان هذه الاسماء ليست نصاًفی المنتصب عنه و لايصح جعلها له بالتعبيرعنه بهافهی لمتعلق زيدوهوالذات المقدرة اعنی الشیء المنسوب الى زيد .قوله ﴿فيهما﴾ اى فيماجاز ان يكون لماانتصب عنه سواء كان نصاًفيه اومحتملاله ولمتعلقه وفيماتعين لمتعلقه . قوله﴿ماقصد﴾ اى اذاقصدت وحدة التميزاورد مفرداًواذاقصدت تثنيته اوردتثنية واذاقصدت جمعيته اورد جمعافان صيغة المفردلاتصلح ان تطلق على المثنى والمجموع .قوله﴿الا اذاكان جنسا﴾ يقع على القليل والكثيرفانه اذاقصدت تثنيته اوجمعيته لايلزم ان يثنى ذلک الجنس اويجمع بل يكفى ان يوتى به مفردا لصحة اطلاقه على القليل والكثيرفلاحاجة الى تثنيته وجمعه نحو "طاب زيدعلما" و"الزيدان علما" و"الزيدون علما" . قوله﴿يقصدالانواع﴾ من حيث امتيازاتهاالنوعية فانه لابدحينئذمن تثنيته اوجمعه فان صيغةَ المفرد لاتفيد

ذلک المعنى .قوله﴿صفة﴾مشتقة مثل "لله دره فارسا" اومؤوّلة بهانحو "كفى زيد رجلا" فان معناه "كاملافي الرجولية" .قوله﴿كانت له﴾اى كانت الصفة صفة لماانتصب عنه لالمتعلقه لان الصفة تستدعي موصوفاً والمذكوراولى بموصوفيته فاذاقيل "طاب زيدوالدا" كان الوالد زيداولايحتمل ان يكون والده بخلاف الاسم نحواباً .قوله﴿ وطبقه﴾اى مطابقة التميز مع ماانتصب عنه في الافراد والتثنية والجمعية والتذكير والتانيث لانه حامل لضمير ماانتصب عنه والواو في "وطبقه" ليس للعطف بل بمعنى مع .قوله﴿احتملت الحال﴾ايضاًلاستقامة المعنى على الحال نحو "طاب زيدفارسا" اى من حيث انه فارس اوحال كونه فارسا .قوله﴿على عامله﴾اذاكان اسماتاماباالاتفاق فلايقال "عندى درهماعشرون" لان عامله حينئذاسم جامدلان الجامدضعيف العمل لانه مشابه الفعل مشابهة ضعيفة فلايقوى ان يعمل فيماقبله.

لفظ المستثنى فى اصطلاح النحاة على قسمين ولماكانت معلوميته بهذاالوجه الغير المحتاج الى التعريف كافيةً فى تقسيمه قسّمه الى قسمين وعرّف كلّ واحد منهما لان لكل واحد منهمااحكاماخاصة لايمكن اجراء هاعليه الابعد معرفته. قوله﴿متصل ومنقطع﴾واعلم ان فى تفسير هماخلاف بين العامة والمحققين فمذهب العامة ان المستثنى المتصل مايكون المستثنى من جنس المستثنى منه والمستثنى المنقطع مالايكون المستثنى من جنسه ومذهب المحققين ان المستثنى المتصل مايكون المستثنى داخلا فى المستثنى منه قبل الاستثناء قطعاسواء كان المستثنى من جنسه اولاوالمستثنى المنقطع مايكون المستثنى خارجامن المستثنى منه قبل الاستثناء قطعاسواء كان المستثنى من جنسه اولاوالمختارعندالمصنف مذهب المحققين.

قوله﴿لفظا﴾ اى ملفوظانحو"جاء نى القوم الازيدا". قوله﴿تقديرا﴾اى مقدرانحو"ماجاء نى الازيد"اى"ماجاء نى احد الازيدا". قوله﴿هو .... كلام موجب﴾لان مايخل نصب المستثنى على الاستثنائية هوالرفع والنصب والجر على البدلية والبدل ههناممتنع لان البدل فى حكم تكرير العامل فانت لاتخلواماان تقول تكريرالعامل اولافان كررت يلزم فساد المعنى والايلزم المخالفة عن قاعدة البدل وكلام موجب ما ليس بنفى ولانهى و لااستفهام نحو"جاء نى القوم الازيدا" ... واعلم ان العامل فى المستثنى اذاكان منصوبا على الاستثناء عند البصرية الفعل المتقدم اومعنى الفعل بتوسط"الا"لانه شيء يتعلق بالفعل اومعناه تعلقامعنويااذله نسبة الى ما نسب اليه احدهماوقدجاء بعد الكلام فشابه المفعول. قوله﴿مقدما﴾ عطف على قوله"بعد الا". قوله﴿على المستثنى منه﴾سواء كان فى كلام موجب اوغيرموجب نحو"جاء نى الازيدالقوم" لامتناع تقديم البدل على المبدل منه. قوله﴿منقطعا﴾ نحو"ما فى الداراحدالاحمارا"لان مايخل نصب المستثنى على الاستثنائية هوالرفع والنصب والجرعلى البدلية وهذا المثال لايحتمل البدل الابدل الغلط لكن بدل الغلط ههنا ممتنع لان مبنى البدل الغلط على السهووالغفلة ومبنى المستثنى المنقطع على الرؤية والفطانة وبينهما تنافٍ. قوله﴿فى الاكثر﴾اى فى اكثر اللغات وهى لغات اهل الحجاز فانهم قبائل كثيرون اوفى اكثر مذاهب النحاة فان اكثرهم ذهبوا الى اللغة الحجازية وهذااحترازعن اقل الاستعمالات وهواستعمال بنى تميم. قوله﴿بعدخلاوعدا﴾نحو"جاء نى القوم عدازيدا"و"جاء نى القوم خلازيدا". قوله﴿فى الاكثر﴾ اى النصب بهماانماهوفى اكثر الاستعمالات لانهمافعلان ماضيان والمستثنى بعدهمامفعول به وهذااحترازعن اقل الاستعمالات لان على اقل الاستعمالات كان المستثنى بعد خلاوعدامجروراًلان خلاوعداحروف جارة وعلى الجارة تجرالمدخول. قوله﴿ماخلا وماعدا﴾ لان"ما"فيهمامصدرية مختصة بالافعال فالمستثنى الواقع بعدهمامفعول به نحو"جاء نى القوم ماعدازيدا" و"ماخلاعمرا". قوله﴿ليس ولايكون﴾ نحو"جاء نى القوم ليس زيدا"و"سيجيء اهلك لايكون بِشرا"وانمايكون النصب بعدهمالانهماالافعال الناقصة الناصبة للخبر... واعلم انه لا تستعمل هذه الافعال الافى المستثنى المتصل الغيرالمفرغ ولايتصرف فيهمالانهاقائمة مقام الاوهى لايتصرف فيها.

والاصحّ اَنْ لّا يتقدّم على الفعل خلافاً للمازنىّ و المبرّد المستثنى متّصل ومنقطع فالمتّصل هو المخرج عن متعدّد لفظاً او تقديراً بالّا واخواتها والمنقطع المذكور بعدها غير مخرج و هو منصوب اذا كان بعد الّا غير الصّفة فى كلامٍ مُوْجَبٍ او مقدماً على المستثنى منه او منقطعا فى الاكثر او كان بعد خلا و عدا فى الاكثر وما خلا وما عدا وليس و لايكون و يجوز فيه النّصب

قوله﴿لايتقدم على الفعل﴾الصريح اوغيرصريح لان التميزعن النسبة فاعل فى الحقيقة نحو"طاب زيدابا"اى"طاب ابوه"وتقديم الفاعل على الفعل ممتنع. قوله﴿خلافاللمازنى والمبرد﴾ فانهمايقولان بجوازتقديم التميزعلى الفعل الصريح وعلى اسمى الفاعل والمفعول نظراالى قوة العامل بخلاف الصفة المشبهة واسم التفضيل والمصدرلضعفهافى العمل. قوله﴿المستثنى﴾ اى مايطلق عليه

و يختار البدل في ما بعد الّا في كلام غيرِ مُوجَبٍ و ذكر المستثنٰى منه مثل مَا فَعَلُوْهُ الّا قليلٌ و الّا قليلاً و يعرب على حسب العوامل اذا كان المستثنٰى منه غير مذكور و هو في غير المُوجَب ليفيد مثل ماضربني الّازيدٌ الا اَنْ يستقيم المعنى مثل قَرَأتُ الّا يَوْمِ كَذَا و مِنْ ثَمَّ لم يجز مازال زيد الا عالماً و اذا تعذّر البدل على اللفظ فعلى الموضع مثل ماجاء ني من احدٍ الّا زيد و لا احد فيها الّاعمروٌ و مازيد شيأًالا شيءٌ لايعبأ به لان مِنْ لا تزاد بعد الاثبات وما و لا لا تقدران عاملتين بعده لانّهما عملتا للنّفي و قد انتقض النّفي بالّا

قوله﴿يختار البدل﴾عن المستثنى منه .قوله﴿ فيمابعدالا ﴾حال من الضمير المجروراى حال كون المستثنى واقعافى محل يكون متاخراعن الا .قوله﴿ذكر المستثنى منه﴾ احترازعماذالم يذكرالمستثنى منه فانه حينئذيعرب على حسب العوامل .قوله ﴿ما .. ..قليلا﴾بالرفع على البدلية وبالنصب على الاستثناء وانمااختاروالبدل فى هذه الصورلان النصب على الاستثناء انماهوبسبب التشبيه بالمفعول لابالاصالة وبواسطة"الا"واعراب البدل بالاصالة وبغيرواسطة.قوله﴿ويعرب....مذكور﴾ويختص ذلك المستثنى باسم المُفَرَّغ لانه فرغ له العامل عن المستثنى منه فالمرادبالمفرغ "المفرغ له" .قوله﴿هوفى غير الموجب ليفيد﴾اى والحال ان المستثنى واقع فى غير الكلام الموجب واشترط ذلك ليفيد فائدة صحيحة وهوصحة الحكم على سبيل الشمول ليدخل المستثنىٰ فى المستثنى منه لم اخرج .قوله ﴿ماضربنى الازيد﴾ اذ يصح ان لايضرب المتكلّم احدالازيدبخلاف"ضربنى الازيد"اذلايصح ان يضرب كل واحدالمتكلّم الازيد. قوله﴿الا ....المعنى﴾بان يكون الحكم ممايصح ان يثبت على سبيل العموم اوتكون هناك قرينة دالة على ان المراد بالمستثنى منه بعض معين يدخل فيه المستثنى قطعاً . قوله﴿قرأت ....كذا﴾ اى اوقعت القراءة كل يوم الايوم كذالظهورانه لايريد المتكلم جميع ايام الدنيابل ايام الاسبوع اوالشهر اومثل ذلك.قوله﴿ومن ثم﴾ اى ومن اجل ان المفرغ لايكون فى الموجب الاان يستقيم المعنى .قوله ﴿لم يجز....عالما﴾اذمعنى مازال ثبت لان نفى النفى اثبات فيكون المعنى"ثبت زيددائماعلى جميع الصفات الاعلى صفة العلم"فلايستقيم لان صفات زيدبعضهامناقض لبعض فكيف تجمع فى شخص واحد . قوله ﴿اذا .. ..اللفظ﴾اى من حيث حمله على لفظ المستثنى منه . قوله﴿فعلى الموضع﴾ اى يحمل على موضع المستثنى منه لاعلى لفظه عملابالمختار على قدر الامكان . قوله﴿ماجاء نى من احدالازيد ولااحد فيهاالاعمرو ومازيدشيئاالا شيء لايعبأبه﴾ ففى الامثلة المذكورة زيد وعمروشيء مرفوعة محمولة على محل المستثنى منه لاعلى لفظه. قوله ﴿لان....الا ثبات﴾اى من استغراقية لا تزادالفاقابعد ماصار الكلام مثبتالانتقاض النفى بالالانهالتاكيدالنفى ولانفى بعد الانتقاض .قوله ﴿وماولالا تقدران عاملتين بعده﴾اى لا تقدران لاحقيقة اذالم يكن البدل الابتكريرالعامل ولاحكمااذااكتفى بدخوله على المبدل منه اعتبرسراية حكمه اليه فانه فى قوة التقدير حال كونهاعاملتين فى المستثنى المحمول على البدل بعدماصار الكلام مثبتاًلانتقاض النفى بالا .

بخلاف ليس زيد شيأ الّاشيأ لانّها عملت للفعليّة فلا اثر فيها لنقض معنى النّفى لبقاء الامر العاملة هى لاجله ومِنْ ثَمَّ جاز ليس زيد الّا قائماً و امتنع مازيد الّا قائماً و مخفوض بعد غير وسوى و سواء و بعد حاشا فى الاكثر و اعراب غير فيه كاعراب المستثنى بِالّا على التّفصيل و غير صفة حملت على الّا فى الاستثناء كما حملت الّا عليها فى الصّفة اذا كانت تابعة لجمع منكور غير محصور لتعذّر الاستثناء مثل لَوْكَانَ فِيْهِمَا اٰلِهَةٌ اِلَّا اللّٰهُ لَفَسَدَتَا و ضعف فى غيره و اعراب سوى و سواء النّصب على الظّرف على الاصحّ

قوله﴿بخلاف ....الاشيا﴾مع انه النقض النفى فيه ايضاًبالا .قوله﴿عملت للفعلية﴾اى لان ليس عملت للفعلية لاللنفى .قوله﴿هى لاجله﴾ اى ليس لاجل ذلک الامروهوالفعلية،قوله﴿ومن ثم﴾ اى ومن اجل ان عمل ليس للفعلية لاللنفى وعمل ماولابالعكس .قوله﴿جازليس زيدالا قائما﴾باعمال ليس فى قائماوان النقض نفيهابالابقاء فعليتها .قوله﴿امتنع مازيد الا قائما﴾ باعمال"ما"فى"قائما"لان عملهافيه الماهوللنفى وقدانتقض النفى بالا .قوله﴿بعدغيروسوى وسواء﴾ لانهامضافة والمستثنى بعدهامضاف اليه.قوله﴿وبعدحاشافى الاكثر﴾ لكونهاحرف جرفى اكثراستعمالاتهم واجازبعضهم النصب بهاعلى انهافعل متعدفاعله مضمر .قوله﴿على التفصيل﴾ المذكورفيماسبق فكانه لماانجربه المستثنى للاضافة انتقل اعرابه اليه .قوله ﴿غيرصفة﴾ اى كلمة غيرفى الاصل صفة لدلالتهاعلى ذات مبهمة باعتبارقيام معنى المغايرة بهافالاصل فيها ان تقع صفة كماتقول"جاء نى رجل غيرزيد"واستعمالهاعلى هذاالوجه كثيرفى كلام العرب.قوله﴿حملت ....الاستثناء﴾اى استعملت مثلهافى الاستثناء على خلاف الاصل و ذلک لاشتراک كل منهمافى مغايرة مابعده لماقبله . قوله ﴿كما....الصفة﴾لكن لاتحمل"الا"عليهافى الصفة غالباً. قوله ﴿اذا ....منكور﴾اى وقع بعد متعدد منكرلايعرف باللام حيث يراد به العهداوالاستغراق والمتعدد اعم من ان يكون جمعاًلفظاًكرجال اوتقديراكقوم ورهط وان يكون مثنى فدخل فيه نحو"ماجاء نى رجلان الازيد"..قوله﴿غيرمحصور لتعذر الاستثناء﴾ والمحصور نوعان اماالجنس المستغرق نحو"ماجاء نى رجل او رجال" وامابعض منه معلوم العددنحو"له على عشرة دراهم اوعشرون" وانمااشترط ان يكون غيرمحصور لانه ان كان محصورا على احدالوجهين وجب دخول مابعد الافيه فلايتعذر الاستثناء نحو"كل رجل الازيداجاء نى"و"له على عشرة الادرهما".قوله﴿لو ....لفسدتا﴾اى لخرجتا عن الانتظام فالاً فى الآية صفة لانها تابعة لجمع منكور غيرمحصوروهى آلهة ويتعذرالاستثناء لعدم دخول الله تعالىٰ فى آلهة بيقين فلم يتحقق شرط صحة الاستثناء . قوله﴿وضعف فى غيره﴾ اى ضعف حمل"الا" على "غير"فى غير جمع منكور غير محصورلصحة الاستثناء حينئذ .قوله﴿على الظرف﴾اى بناء على ظرفيتهما لانهمافى الاصل صفتان للمكان فى قوله تعالى"مكاناسويا"ثم حذف الموصوف واقيم الصفة مقامه فيصيربمعنى المكان .قوله﴿على الاصح ﴾ اى على المذهب الاصح وهومذهب سيبويه فهماعنده لازما الظرفية وعند الكوفيين يجوزخروجهماعن الظرفية والتصريف رفعاونصباوجراكغير.

خبر كان و اخواتها هو المسند بعد دخولها مثل كان زيد قائماً و امره كامر خبر المبتدأ و يتقدّم معرفة وقد يحذف عامله في نحو اَلنَّاسُ مَجْزِيُّوْنَ بِاَعْمَالِهِمْ اِنْ خَيْراً فَخَيْرٌ وَ اِنْ شَرّاً فَشَرٌّ ويجوز في مثلها اربعة اوجه و يجب الحذف في مثل اَمَّا انت منطلقاً انطلقت اى لِاَنْ كُنْتَ منطلقا اسم ان واخواتها هو المسند اليه بعد دخولها مثل ان زيدا قائم المنصوب بلا الّتي لنفي الجنس هو المسند اليه بعد دخولها يليها نكرةً مضافاً او مشبهاً به مثل لا غلام رجل ظريف فيها و لا عشرين درهماً لك فان كان مفرداً فهو مبنيّ

قوله﴿امره....المبتدأ﴾اى في اقسامه واحكامه وشرائطه .قوله﴿يتقدم معرفة﴾اى يتقدم خبر كان على اسمها حال كونه معرفة حقيقة اوحكما كالنكرة المخصصة لاختلاف اسمها وخبرها في الاعراب فلايلتبس احدهما بالآخر وذلك اذا كان الاعراب فيهما وفي احدهما لفظيا نحو "كان المنطلق زيد" بخلاف المبتدأ والخبر فان الاعراب فيهما لايصلح للقرينة لا تفاقهما فيه بل لابد من قرينة رافعة للبس وكذلك اذا انتفى الاعراب في اسم كان وخبرها جميعا ولاقرينة هناك لايجوز تقديم الخبر نحو "كان الفتى هذا". قوله﴿وقديحذف عامله﴾ اى عامل خبر كان وهو كان لاخبر كان واخواتها لانه لايحذف من هذه الافعال الا كان وانما اختصت بهذا الحذف لكثرة استعمالها .قوله﴿يجوز في مثلها﴾ اى في مثل هذه الصورة وهي ان يجيء بعد ان اسم ثم فاء بعدها اسم .قوله﴿اربعة اوجه﴾ ﴿نصب الاول ورفع الثاني﴾وهي اقواها اى "ان كان عمله خيرا فجزائه خير" و ﴿نصبهما﴾نحو "ان خيرا فخيرا" على معنى "ان كان عمله خيرا فكان جزاؤه خيرا" و﴿رفعهما﴾نحو "ان خير فخير" اى "ان كان في عمله خير فجزاؤه خير" و﴿عكس الاول﴾ نحو "ان خير فخيرا" اى "ان كان في عمله خير فكان جزاؤه خيرا" وقوة هذه الوجوه وضعفها بحسب قلة الحذف و كثرته. قوله﴿يجب الحذف﴾ اى حذف عامله يعني كان .قوله﴿في مثل....منطلقا﴾انطلقت فاصل "اما انت" "لاَنْ كنت" حذفت اللام قياسا ثم حذفت "كلمة كان" اختصارا فانقلب الضمير المتصل منفصلاً وزيدت لفظة "ما" بعد ان موضع كان عوضا عنها وادغمت النون في الميم وابقى الخبر على حاله فصار "اما انت منطلقا انطلقت" وهذا على تقدير فتح الهمزة واما على تقدير كسرها فالتقدير "ان كنت منطلقاً انطلقت" فعمل به ما عمل بالاول من غير فرق الا حذف اللام اذ لالام فيه واقتصر المصنف على الاول لانه اشهر وههنا الحذف واجب باعتبار القرينة وقائم المقام اما القرينة فهو نصب المعمول واما قائم المقام فهو اقامة "ما" مقام "كان". قوله﴿لنفي الجنس﴾اى لنفي صفة الجنس وحكمه .قوله﴿بعد دخولها﴾ هذا القدر كاف في حد اسمها مطلقاً لكنه لما اراد حد المنصوب منه زاد عليه قوله "يليها...الخ". قوله ﴿ يليها﴾اى المسند اليه لفظة "لا" اى يقع بعدها بلا فاصلة .قوله ﴿مفردا﴾ بانتفاء الشرط الاخير فقط وهو كونه مضافا او مشبها به اى يليها نكرة غير مضاف ولامشبها به ويعني "بالمفرد" ماليس بمضاف ولامضارع له فيدخل فيه المثنى والمجموع.

مشبهابه او لاوهي ست صور "لازيدفي الدارولاعمرو" ..و.. "لاغلام زيدفي الدارولاعمرو"..و.. "لافي الداررجل ولاامراة"..و.. "لافي الدارغلام رجل ولاامراة" ..و.. "لافي الدار زيدولاعمرو"..و.. "لافي الدارغلام زيد ولاعمرو". قوله﴿ وجب الرفع﴾ على الابتداء امافي المعرفة فلامتناع الر لاالنافية للجنس فيهاوامافي المفصول فلضعف لاعن العاليرمع الفصل. قوله﴿ والتكرير﴾ اى وجب تكريراسمه لكن مطلقاًلابعينه اى تكرير نوع اسم لا تكرير بشخصه امافي المعرفة ليكون كالعوض عمافي التنكيرمن معنى نفي الآحادوامافي النكرة ليكون مطابقاًلماهوجواب له من مثل قول السائل "افي الداررجل ام امراة" وهذاالتعليل جارفي المعرفة ايضاً. قوله﴿مثل قضية﴾ اى هذه القضية. قوله﴿ ولا ابا حسن لها﴾ اى لهذه القضية هذاجواب دخل مقدرعلي قوله "وان كان معرفة وجب الرفع والتكرير" فان اسم "لا" معرفة لان "اباحسن" كنية على رضى

على ما ينصب به وان كان معرفة او مفعولا بينه و بين لا وجب الرفع والتكرير و مثل قَضِيَّةٌ وَّلاَ اَبَا حَسَنٍ لَهَا متاوّل و فى مثل لاَحَوْلَ وَ لاَقُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ خمسة اوجه فتحهما و فتح الاوّل و نصب الثّاني و رفعه و رفعهما و رفع الاوّل على ضعف و فتح الثّاني واذا دخلت الهمزة

الله عنه ولارفع فيه ولا تكريربل هو منصوب غيرمكرر فاجاب بانه متاول.... . قوله﴿متاول﴾ اى بتاويل النكرة باعتبار الوجهين الاوّل بتقديرمثل اى "ولامثل ابى حسن لها" فان "مِثلاً" لتوغله في الابهام لايتعرف بالاضافة الى المعرفة والثانى بتاويله بفيصل بين الحق والباطل لاشتهاره بهذه الصفة فكانه قيل "لافيصلَ لها" ويقوى هذا التاويل إيراد حسن بحذف اللام لان الظاهر ان تنوينه للتنكير. قوله﴿مثل لاحول....اوجه﴾ والمراد بمثل هذا التركيب كل تركيب كررفيه "لا" على سبيل العطف وعقيب كل واحد نكرة مفردة بلافاصلة. قوله ﴿فتحهما﴾ نحو "لاحولَ ولاقوةَ الابالله" على ان "لا" في الموضعين لنفى الجنس واسمهانكرة مفردة بلا فاصل. قوله ﴿فتح الاول ونصب الثانى﴾ نحو "لاحولَ ولاقوةً الا بالله" اما فتح الاول فلان "لاالاول" لنفى الجنس واسمهانكرة مفردة بلافاصل واما نصب الثانى فلان "لاالثانى" زائدة لتاكيدالنفى واسمها معطوف على المحل القريب للاول ومحل القريب للاول النصب فهو ايضاًمنصوب. قوله ﴿رفعه﴾ اى فتح الاول ورفع الثانى نحو "لاحولَ ولاقوةٌ الا بالله" اما فتح الاول فلمامر واما رفع الثانى فلان "لاالثانى" زائدة لتاكيدالنفى واسمهامعطوف على المحل البعيدللاول ومحله البعيد محل الرفع على الابتداء فهو ايضامرفوع.

قوله﴿على ما ينصب به﴾ فانه لو كان مفردامعرفة اومفصولافحكمه غيرذلك وقوله "على ماينصب به" اى على ماكان ينصب به المفردقبل دخول "لا" عليه وهوالفتح في الموحدنحو "لارجلَ في الدار" والكسرفي جمع المؤنث السالم بلا تنوين نحو "لامسلماتِ في الدار" والياء المفتوح ماقبلهافي المثنى والمكسورماقبلهافي جمع المذكرالسالم نحو "لامسلمَين ولامسلمِين لك" وانما بنى لتضمنه معنى "مِنْ" اذمعنى لارجل في الدار "لامن رجل فيها" لانه جواب لمن يقول "هل من رجل في الدار" حقيقةًاوتقديراًفحذف "من" تخفيفاوانمابنى ماينصب به ليكون البناء على حركة اوحرف استحقهماالنكرة في الاصل قبل البناء ولم يبن المضاف ولاالمضارع له لان الاضافة ترجح جانب الاسمية فيصيرالاسم بهاالى مايستحقه في الاصل اعنى الاعراب. قوله﴿ وان....بين لا﴾ سواء كان مع انتفاء شرط كونه مضافااو

قوله ﴿رفعهما﴾ معاًبالابتداء نحو "لاحولٌ ولاقوةٌ الابالله" لانه جواب قولهم "الغيرالله حولٌ وقوةٌ؟" فجاء بالرفع ليهامطابقة للسؤال ويجوزفي هذه الوجوه الاربعة المذكورة عطف الجملة على الجملة على ان لكل واحد منهماخبرعليحدة وعطف المفردعلى ان يكون لهما خبرواحد. قوله﴿رفع ....فتح الثانى﴾ نحو "لاحولٌ ولاقوةَ الابالله" امارفع الاول فلان "لاالاول" بمعنى ليس واسم لاالتى بمعنى ليس مرفوع فهوايضاًمرفوع واماضعفه فلان عمل لابمعنى ليس قليل واماالفتح الثانى فلمامروتعين في هذاالوجه عطف الجملة على الجملة ولايجوز عطف المفرد على المفردوالالزم كون الاسم الواحد مرفوعاومنصوباوهومحال. قوله﴿اذادخلت الهمزة﴾ اى اذادخلت همزة الاستفهام على لاالتى لنفى الجنس لم يتغيرتاثيرهافي مدخولها اعراباوبناء لان العامل لايتغيرعمله لدخول كلمة الاستفهام.

لم يتغيّر العمل و معناها الاستفهام و العرض والتّمنى و نعت المبنى الاوّل مفرداً يليه مبنى و معرب رفعاً نصباً مثل لارجل ظريفَ و ظريفٌ و ظريفاً والّا فالاعراب والعطف على اللّفظ و على المحلّ جائز فى مثل لاابَ و ابناً و ابنٌ و مثل لا ابأ لـه ولا غلامَى لـه جائز تشبيهاً له بالمضاف لمشاركته له فى اصل معناه و مِنْ ثَمَّ لم يجز لاابأ فيها و ليس بمضاف لفساد المعنى

قوله﴿معناها الاستفهام﴾اى معنى الهمزة الداخلة على لاالتى لنفى الجنس اما الاستفهام حقيقة فتقول "الارجل فى الدار" مستفهما. قوله﴿العرض﴾ مثل "الانزول عندى". قوله ﴿التمنى﴾ نحو "الاماء اشربه" حيث لايرجى ماء. قوله ﴿نعت﴾اى نعت اسم "لا". قوله﴿ المبنى﴾ لانعت اسمها المعرب احترازعن لاغلام رجل ظريفا. قوله﴿الاولُ﴾ بالرفع صفة للنعت اى النعت الاول لاالثانى وما بعده احترازعن مثل "لارجل ظريف كريم فى الدار". قوله﴿ مفردا﴾حال من ضمير "مبنى" والعامل فيه مبنى احترازعن مثل "لارجل حسن الوجه". قوله﴿يليه﴾حال بعد حال اوصفة "مفردا" احترازعن المفصول نحو "لاغلام فيهاظريف". قوله﴿مبنى﴾اى على الفتح حملاعلى الموصوف لمكان الا تحادبينهماوالا تصال وتوجه النفى الى النعت حقيقة. قوله﴿معرب﴾ لان الاصل فى التوابع تبعيتهاالمتبوعهافى الاعراب دون البناء. قوله﴿رفعا﴾حملاعلى محله البعيد. قوله﴿نصبا﴾ حملاعلى اللفظ اوعلى محله القريب. قوله﴿مثل لا رجل ظريف﴾ بالفتح. قوله ﴿وظريف﴾ بالرفع. قوله ﴿وظريفا﴾ بالنصب. قوله﴿والا﴾اى وان لم يكن النعت كذلك. قوله﴿فالاعراب﴾اى فحكمه الاعراب لاغيررفعاحملاعلى المحل البعيد ونصبا حملاعلى اللفظ او المحل القريب وقد مرت الامثلة فى بيان فوائدالقيود. قوله﴿العطف.... جائز﴾اى العطف جائزعلى اسم لاالمبنى اذاكان المعطوف نكرة "بلا تكريرلا" فى المعطوف فانه اذاكان المعطوف معرفة وجب رفعه نحو "لاغلام لك والفرس" بان يحمل على لفظ اسم لاالمبنى ويجعل منصوباً وبان يحمل على محله ويجعل مرفوعاً. قوله﴿مثل .. ..ابن﴾فى قول الشاعر﴿ولااب وابنامثل مروان وابنه☆اذهوبالمجدارتدىٰ وتازّرا﴾وسائرالتوابع لانصّ عنهم فيهالكن ينبغى ان يكون حكمهاحكم توابع المنادىٰ. قولـه﴿ومثل لا ابالـه ولا غلامى له﴾اى كل تركيب يكون فيه بعد اسم لاالتى لنفى الجنس لام الجارة واجرى عليه احكام الاضافة من اثبات الالف فى نحو "اب" وحذف النون من نحو "غلامين". قولـه ﴿جائز﴾ يعنى الاصل فى مثل هذين التركيبين ان يقال "لااب لـه" و "لاغلامين لـه" فيكون اسم لافيهمامبنياعلى ماينصب بـه والجارمع مجروره خبرا لهاوقدجاء على قلة مثل "لاابالـه" بزيادة الالف و "لاغلامى له" باسقاط النون كمافى حال الاضافة. قولـه ﴿لمشاركته .. ..معناه﴾اى معنى المضاف من حيث هومضاف يعنى الاضافة وهوالاختصاص. قوله﴿ومن ثم﴾ اى لاجل ان جوازمثل هذين التركيبين انماهوبتشبيه غيرالمضاف بالمضاف فى معنى الاختصاص. قولـه﴿لم يجز لاابافيها﴾اى فى الدارلعدم الاختصاص فان الاختصاص المفهوم من اضافة الاب الى شىء انماهوبابوته له وهذاالاختصاص غيرثابت للاب بالنسبة الى الدار. قوله﴿ليس.... المعنى﴾اى مثل هذين التركيبين ليس بمضاف حقيقة لفساد المعنى المراد المفادبهماعلى تقدير الاضافة وهونفى ثبوت جنس الاب والغلامين لمرجع الضمير المجرور بالاستقلال من غيراحتياج الى تقديرخبر وهذاالمعنى يفسد على تقدير الاضافة من وجهين اماولافلان معنى التركيبين على تقدير الاضافة "لاأباه" و "لاغلاميه" وهذالايتم الابتقديرخبراى "لاأباه موجود" و "لاغلاميه موجودان" واماثانيافلان المراد نفى ثبوت جنس الاب او الغلامين له لانفى الوجود عن ابيه المعلوم اوغلاميه المعلومين وهذاالمعنى لايناسب وضع "لا" لانهالنفى الجنس ويخالف القاعدة المذكورة وهى اذاكان اسم "لا" معرفة وجب الرفع والتكرير.

المعنى و ايراداللام فى اللفظ بعدم ارادة المعنى بين المضاف و المضاف اليه تاكيدللام المقدرة . قوله ﴿فى مثل .... عليك﴾ والمرادبمثل هذه التركيب كل تركيب اذاكان خبرلامذكوراليه لانه لوكان خبره محذوفاًولايجوزحذف اسم لاللايلزم الاجحاف اى النقصان . قوله ﴿المشبهتين﴾ فى النفى والدخول على الجملة الاسمية . قوله ﴿هى﴾ اى خبرية خبر ماولالهماوكذااسمية اسمهمالهما . قوله ﴿لغة حجازية﴾ وامابنوتميم فحيث لايذهبون الى اعمالهما لايجعلون الخبر خبرا لهماولااسم اسمالهمابل هماميتدأو خبرعلى ماكاناعليه قبل دخولهماعليهماولغة اهل الحجازهى التى جاء عليهاالتنزيل قال تعالى "مَاهٰذَابَشَرًا" و "مَاهُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ" . قوله ﴿اذا .... ما﴾ نحو "ما إنْ زيدقائم" وقيل انما اختصت "ما" بالذكر لان "إنْ" لاتزادمع "لا" فى استعمالهم وهى زائدة عند البصريين ونافية موكدة عندالكوفيين . قوله ﴿بالا﴾

خلافاًلسيبويه و يحذف كثيرا فى مثل لاعليك اى لا باس عليك خبرما ولا المشبّهتين بليس هو المسند بعد دخولهما وهى لغة حجازيّة و اذا زيدتْ إنْ مع ما او انتقض النفى بالّا او تقدّم الخبر بطل العمل و اذا عطف عليه بمُوجِبٍ فالرفع المجرورات هو ما اشتمل على عَلَم المضاف اليه و المضاف اليه كلّ اسم نسب اليه شئ بواسطة حرف الجرّ لفظاً او تقديراً مراداً فالتّقدير شرطه ان يكون المضاف اسماً مجرداً تنوينه لاجلها و هى معنويّة و لفظيّة

نحو "ما زيد الا قائم" . قوله ﴿تقدم الخبر﴾ على الاسم نحو "ماقائم زيد" . قوله ﴿بطل العمل﴾ اما اذازيد "إنْ" فلان ماعامل ضعيف عمل لشبه ليس فلمافصل بينهاوبين معمولهالم تعمل و امااذاانتقض النفى بالافلان عملهالمعنى النفى فلماانتقض النفى بطل العمل و امااذا تقدم الخبر فلتغير الترتيب مع ضعفهافى العمل . قوله ﴿بموجب﴾ بكسر الجيم اى بعاطف يفيدالايجاب بعد النفى وهوبل ولكن نحو "مازيد مقيمابل مسافر" و "ماعمروقائمالكن قاعد" . قوله ﴿فالرفع﴾ اى فحكم المعطوف الرفع لاغير لكونهما بمنزلة الاالى نقض النفى . قوله ﴿هو﴾ اى جنس المجروريدل عليه المجرورات من قبيل دلالة الجمع على الجنس لامن قبيل دلالة الجمع على المفرد . قوله ﴿ما﴾ اى اسم . قوله ﴿علم المضاف اليه﴾ اى على علامة كون الشىء مضافااليه اعنى "الكسرة" فى المفردات وفى جمع المؤنث السالم و "الفتحة" فى غيرالمنصرف و "الياء" فى الاسماء الستة وفى التثنيات وجمع المذكرالسالم . قوله ﴿المضاف اليه﴾ وهو مهناغير ماهوالمصطلح المشهوربينهم وذهب المصنف فى ذلك الى مذهب سيبويه حيث اطلق المضاف اليه على المنسوب اليه بحرف الجرلفظاً ايضاً . قوله ﴿شىء﴾ اسماكان نحو "غلام زيد" اوفعلامثل "مررت بزيد" . قوله

قوله ﴿خلافالسيبويه﴾ لان مذهبه ان مثل هذاالتركيب مضاف حقيقة باعتبار

﴿لفظاًاوتقديرا﴾ اى ملفوظاًكان ذلك الحرف كمافى مثل "مررت بزيد" اومقدراًنحو "غلام زيد" . قوله ﴿مرادا﴾ اى حال كون ذلك المقدرمراداًمن حيث العمل بابقاء اثره وهوالجر . قوله ﴿فالتقدير﴾ اى تقدير الحرف . قوله ﴿اسما﴾ اذلوكان فعلالابد من ان يتلفظ بالحرف نحو "مرّرت بزيد" . قوله ﴿تنوينه﴾ اوماقام مقامه من نونى التثنية والجمع . قوله ﴿لاجلها﴾ اى لاجل الاضافة لان التنوين او النون دليل على تمام ماهى فيه فلماارادوا ان يمزجوا الكلمتين مزجاً تكتسب به الاولى من الثانية التعريف والتخصيص او التخفيف حذفوامن الاولى علامة تمام الكلمة وتمموهابالثانية . قوله ﴿هى﴾ اى الاضافة بتقدير حرف الجر . قوله ﴿معنوية﴾ اى منسوبة الى المعنى لانها تفيد معنى فى المضاف تعريفاًاوتخصيصاً . قوله ﴿لفظية﴾ اى منسوبة الى اللفظ فقط دون المعنى لعدم سرايتهااليه .

مضافة الى معمولها بل الى غيره ككريم البلد. قوله﴿هى﴾ اى الاضافة المعنوية بحكم الاستقراء. قوله﴿فيما﴾ اى فى المضاف اليه. قوله﴿عدا .... ظرفه﴾ اى لايكون صادقاً على المضاف وغيره ولاظرفاله نحو "غلام زيد" فان "زيداً" ليس جنسا للغلام صادقاً عليه ولاظرفه فاضافة الغلام اليه بمعنى اللام اى "غلام لزيد". قوله﴿بمعنى من﴾ اى البيانية. قوله﴿فى جنس المضاف﴾ الصادق عليه وعلى غيره بشرط ان يكون المضاف ايضاً صادقاً على غير المضاف اليه فيكون بينهما عموم وخصوص من وجه. قوله﴿فى ظرفه﴾ اى ظرف المضاف والحاصل ان المضاف اليه اما مباين للمضاف اومساوله اواعم مطلقاً اواخص مطلقاً اواخص من وجه امافى الصورة الاولى ان كان المضاف ظرفاللمضاف اليه فالاضافة بمعنى فى والافهى بمعنى اللام وامافى الصورة الثانية كليث اسد والثالثة كاحد اليوم فالاضافة على التقديرين ممتنعة واما فى الصورة الرابعة كيوم الاحد وعلم الفقه فالاضافة حينئذ ايضاً بمعنى اللام وامافى الصورة الخامسة فان كان المضاف اليه اصلاً للمضاف فالاضافة بمعنى من والافهى ايضاً بمعنى اللام فاضافة خاتم الى فضة بيانية واضافة فضة الى خاتم بمعنى اللام كمايقال "فضة خاتمك خير من فضة خاتمى". قوله﴿قليل﴾ اى كون الاضافة بمعنى فى قليل فى استعمالاتهم وردها اكثر النحاة الى الاضافة بمعنى اللام فان معنى "ضرب اليوم" "ضربٌ له اختصاصٌ باليوم". قوله﴿غلام زيد﴾ مثال للاضافة بمعنى اللام اى "غلام لزيد". قوله﴿خاتم فضة﴾ مثال للاضافة بمعنى من اى "خاتم من فضة". قوله ﴿ضرب اليوم﴾ مثال للاضافة بمعنى فى اى "ضرب واقع فى اليوم". قوله﴿ تفيد﴾ اى الاضافة المعنوية. قوله﴿مع المعرفة﴾ اى مع المضاف اليه المعرفة لان الهياة التركيبية فى الاضافة المعنوية موضوعة للدلالة على معلومية المضاف لان نسبة امرالى معين يستلزم معلوميته المنسوب فان ذلك غيرلازم. قوله ﴿مع النكرة﴾ نحو "غلام رجل" فان التخصيص تقليل الشركاء ولاشك ان الغلام قبل اضافته الى رجل كان مشتركابين غلام رجل وغلام امرأة فلمااضيف الى رجل خرج عنه غلام امرأة وقلت الشركاء فيه. قوله ﴿شرطها﴾ اى شرط الاضافة المعنوية. قوله ﴿تجريد .... التعريف﴾ اى ان كان ذااللام حذف لامه وان كان علماً نكربان يجعل واحدمن جملة من سمى بذلك الاسم والمراد "بالتجريد" تجرده وخلوه من التعريف عند الاضافة سواء كان نكرة فى نفسه من غير تجريد اوكان معرفة جردت عن التعريف وانمايجب التجريد لان المعرفة لواضيفت الى النكرة لكان طلباً للادنى وهو التخصيص مع حصول الاعلى وهوالتعريف ولواضيفت الى المعرفة لكان تحصيل الحاصل فتضيع الاضافة حيث لا تفيد تعريفاً ولا تخصيصاً. قوله﴿من العدد﴾ المعرف باللام المضاف الى معدوده نحو "الخمسة الدراهم والمائة الدينار". قوله ﴿ضعيف﴾ قياساًواستعمالاً اما قياساًفلماذكرمن لزوم تحصيل الحاصل وامااستعمالاً فلماثبت من الفصحاء من ترك اللام قال ذوالرمة ع ثَلٰثُ الاَثَافِيِّ والدِّيار البَلا قِعِ والاثافى جمع اثفية وهى واحدمن الاحجار الثلاث التى ينصب القدرعليهاوالبلاقع جمع بلقع بمعنى الخالى.

فالمعنويّة ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها و هى اِمّا بمعنى الّلام فى ماعدا جنس المضاف و ظرفه و اِمّا بمعنى مِنْ فى جنس المضاف او بمعنى فى فى ظرفه و هو قليلٌ مثل غلام زيد و خاتم فضّة وضرب اليوم تفيد تعريفاً مع المعرفة و تخصيصا مع النّكرة و شرطها تجريدالمضاف من التعريف و ما اجازه الكوفيّون من الثلثة الاَثْواب و شبهه من العدد ضعيف و الّلفظيّة ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها مثل ضاربُ زيدٍ و

قوله﴿فالمعنوية ....معمولها﴾ هذه علامة المعنوية والمراد "بغيرصفة" انه غيراسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمراد "بمعمولها" انه فاعلها اومفعولها قبل الاضافة سواء لم يكن صفة كغلام زيداوكان صفة ولكن غير

قوله ﴿من ثم﴾ اى من جهة وجوب افادة الاضافة اللفظية التخفيف وانتفاء كل واحد من التعريف والتخصيص . قوله ﴿جاز .. .. الوجه﴾ باضافة الصفة الى معمولها وجعلها صفة للنكرة فمن جهة انه لم تفد تعريفاً جاز هذا التركيب . قوله ﴿امتنع . . . الوجه﴾ فلو افادت تعريفاً لم يجز الاول للزوم كون المعرفة صفة للنكرة ولجاز الثانى لكون المعرفة اذن صفة للمعرفة والمراد ان المشار اليه "بثم" وهو مجموع امور ثلثة وجوب افادة الاضافة اللفظية التخفيف وانتفاء التعريف وانتفاء التخصيص يستلزم جواز التركيب الاول وامتناع الثانى ولايلزم من ذلك ان يكون لكل واحد من تلك الامور دخلٌ فى ذلك الاستلزام بل يجوز ان يكون باعتبار بعضها فلا يرد "انه لا دخل فى ذلك الاستلزام لانتفاء التخصيص" .

حَسَن الوجهِ ولا تفيد الّا تخفيفاً فى اللّفظ و مِنْ ثَمَّ جاز مررتُ برجلٍ حسن الوجه و امتنع مررت بزيدٍ حسن الوجه و جاز الضّاربازيدٍ والضّاربوزيدٍ و امتنع الضّارب زيدٍ خلافاً للفرّاء و ضعف ع اَلْوَاهِبُ الْمِائَةِ الهِجانِ و عبدِها و انّما جاز الضّارب الرجل حملاً على المختار فى الحَسَن الوجهِ

قوله ﴿الا تخفيفا﴾ لا تعريفاً لا تخصيصاً لكونها فى تقدير الانفصال . قوله ﴿فى اللفظ﴾ لا فى المعنى بان يسقط بعض المعانى عن ملاحظة العقل بازاء ما يسقط من اللفظ بل المعنى على ما كان عليه قبل الاضافة والتخفيف اللفظى اما فى لفظ المضاف فقط بحذف التنوين حقيقة مثل "ضارب زيد" او حكما نحو "حواج بيت الله" او بحذف نونى التثنية والجمع نحو "ضاربازيد وضاربوزيد" واما فى لفظ المضاف اليه فقط بحذف الضمير واستتاره فى الصفة كقائم الغلام كان اصله "قائم غلامه" حذف الضمير من غلامه واستتر فى القائم واضيف القائم اليه للتخفيف فى المضاف اليه فقط واما فى المضاف والمضاف اليه معاً نحو "زيد قائم الغلام" اصله "قائم غلامه" فالتخفيف فى المضاف بحذف التنوين وفى المضاف اليه بحذف الضمير واستتاره فى الصفة .

قوله ﴿جاز .. ..زيد﴾ لحصول التخفيف بحذف النون . قوله ﴿امتنع ....زيد﴾ لعدم التخفيف لان تنوين الضارب انما سقط للالف واللام لا للاضافة . قوله ﴿خلافا للفراء﴾ فانه يجوّز هذا التركيب امّا لانه توهم ان دخولِ لام التعريف انما هو بعد الاضافة فحصل التخفيف بحذف النون بسبب الاضافة ثم عرف باللام فاجاب المصنف فى شرحه بانه غير مستقيم لان القول بتأخر اللام المتقدمة حساً على الاضافة مجرد ادعاء مخالف للظاهر واَمّا لما وقع فى شعر الاعشى من قوله ع الوَاهِبُ المائةِ الهِجَانِ وعبدِها فان قوله "وَعبدها" بالجر معطوف على المائة فصار المعنى باعتبار العطف "الواهب عبدها" فهو من باب "الضارب زيد" فكما لا يمتنع ذلك حيث اتى به بعض البلغاء لا يمتنع هذا فاجاب المصنف بقوله وضعف....الخ واَمّا لانه قاسه على "الضارب الرجل" و "الضاربك" فاجاب المصنف بقوله وانما جاز الضارب الرجل.....الخ . قوله ﴿ضعف . . .وعبدها﴾ المراد به انه ضعيف فى الاستدلال به اذ لا نص فيه على جر عبدها فانه يحتمل النصب حملا على المحل او على انه مفعول معه او لانه قد يحتمل فى المعطوف ما لا يحتمل فى المعطوف عليه كما "رب شلة وسَخْلَتِهَا" حيث جاز هذا التركيب ولم يجز "رب سخلتها". قوله ﴿جاز ....الحسن الوجه﴾ يعنى كان القياس عدم جوازه لانتفاء التخفيف لزوال التنوين باللام لكنه جاز حملا على الوجه المختار وهو جر الوجه بالاضافة ووجه الحمل اشتراكهما فى كون المضاف صفة والمضاف اليه جنساً معرفين باللام وهذا الاشتراك مفقود بين "الضارب زيد" و "الحسن الوجه" فقياسه عليه قياس مع الفارق .

التخفيف بالاضافة بل بنفس اتصال الضمير والدليل عليه انه لوسقط التنوين فی "ضاربک" بالاضافة لعصورا ولا "ضاربٌک" کمايتصوروا ولا "ضاربٌ زيداً" ولم يتصوروهذا فعلم ان التنوين فی ضاربک سقط قبل الاضافة لاللاضافة لم لمالم يعتبروا التخفيف فی ضاربک وجوزوه بدونه حملوا "الضاربک" عليه لانهما باب واحد حيث کان کل منهما اسم فاعل مضافاالی مضمر متصل محذوفا تنوينه قبل الاضافة لاللاضافة. قوله ﴿لا يضاف ... موصوفها﴾ مع بقاء المعنی المفاد بالترکيب الوصفی بحاله لان لکل واحدمن الترکيب التوصيفی والاضافی معنی لايصح اقامة احدهمامقام الآخرلان مبنی الترکيب التوصيفی علی الاتحاد بين الصفة والموصوف ومبنی الترکيب الاضافی علی المغايرة بين المضاف والمضاف اليه وبينهمامنافاة خلافاًللکوفية فان عندهم اضافة الموصوف الی الصفة واضافة الصفة الی الموصوف جائزويردعلی القاعدة الاولی

والضّاربُک و شبهه فيمن قال انّه مضاف حملاً علی ضاربک ولايضاف موصوفٌ الی صفةٍ ولا صفة الی موصوفها و مثل مسجد الجامع و جانب الغربی و صلوة الاُولی و بَقْلَة الحَمُقَاء متأوّل ومثل جَرْدُ قَطِيْفَةٍ و اَخْلاقُ ثِيَابٍ متأوّل ولا يضاف اسم مماثل للمضاف اليه فی العموم و الخصوص کلَيْثٍ واسدٍ و حبسٍ و منعٍ لعدم الفائدة بخلاف کلّ الدّراهم و عين الشّئ فانّه يختصّ به و قولهم سعيدُکرزٍ و نحوه متأوّل

وهوقوله "لايضاف موصوف الی صفته" واجيب عنه بانه متاول. قوله ﴿مسجد....متأول﴾ فان فی کل واحد من هذه التراکيب اضيف موصوف الی صفته فمسجدالجامع متاول بمسجدالوقت الجامع وذلک يحتمل معنيين احدهماان يکون الوقت مقدرافی نظم الکلام ويکون المسجد مضافاًاليه والجامع صفة للوقت وثانيهماان يکون الوقت محذوفاًوالجامع قائمامقامه منطوياًعليه فيکون بمنزلة الصفات الغالبة فيضاف المسجداليه وعلی هذاالقياس صلوة الاولی وبقلة الحمقاء متاول بصلوة الساعة الاولی وبقلة الحبة الحمقاء علی الاحتمالين المذکورين لکن هذاالتاويل لايتمشّی فی جانب الغربی فانه لاشک ان المقصودتوصيف الجانب بالغربية لا توصيف مکان هوجانبه بهاالان يقال هناک مکانان جزء وکل فالمکان الذی اضيف اليه الجانب هوالجزء والاضافة بيانية والمکان الذی اعتبرالجانب بالنسبة اليه هوالکل فيستقيم المعنی. قوله ﴿مثل ....متأوّل﴾ يردعلی القاعدة الثانية وهوقوله "ولاصفة الی موصوفها" فان اصلهما "قطيفةٌ جردٌ" و "ثيابٌ اخلاقٌ" قدمت الصفة علی الموصوف واضيف اليه واجيب عنه بانه متاول بانهم حذفواقطيفة من قولهم "قطيفة جرد" حتی صارکانه اسم غيرصفة فلماقصدوا تخصيصه لکونه صالحاًيکون قطيفة وغيرهامثل خاتم فی کونه صالحاًلان يکون فضة وغيرهااضافوه الی جنسه الذی يتخصص به کمااضافواخاتماالی فضة فليس اضافته اليهامن حيث انه صفة لهابل من حيث انه جنس مبهم اضيف اليهاليتخصص وعلی هذاالقياس اخلاق ثياب. قوله ﴿بخلاف....الشئ﴾ ای اضافة العاّم الی الخاص. قوله ﴿يختص به﴾ ای لان المضاف فيهمايصيرخاصاًبسبب اضافته الی المضاف اليه ولايبقی علی عمومه سواء افادت الاضافة التعريف اوالتخصيص واعمية العين عن الشیء اذاکان اللام فيه للعهدظاهرة واماإذاکان للجنس ففيهاخفاء. قوله ﴿قولهم....متأوّل﴾ هذاجواب عن سوال مقدروهوان يقال سعيدکرزاسمان متماثلان فی العموم والخصوص لکونهماعلمين لرجل واحدواضيف احدهماالی الآخروانتم قلتم لايجوزاضافة احدالمتماثلين الی الثانی ؟...فاجيب بانه متاول بحمل احدهماعلی المدلول والآخرعلی اللفظ فکانک اذاقلت "جاء نی سعيدکرز" قلت "جاء نی مدلول هذااللفظ".

قوله ﴿الضاربک....ضاربک﴾ يعنی اماجاز "الضاربک" مع ان القياس عدم جوازه ولکن هذاوماشبهه وهوالضاربی والضاربه جازفی قول من قال يعنی سيبويه واتباعه ان "الضارب" مضاف لمحموليته علی "ضاربک" وبيانه انهم اذاوصلوا اسماء الفاعلين والمفعولين مجردة عن اللام بمفعولاتهاوکانت مضمرات متصلات التزموا الاضافة ولم ينظروا الی تحقق تخفيف فقالوا "ضاربُک" وان لم يحصل

ودلوی فی الملحق به. قوله ﴿مفتوحة او ساكنة﴾ وقد اختلف فی ان ايهما الاصل والصحيح انه الفتح اذ الاصل فی الكلمة التی علی حرف واحد هو الحركة لئلا يلزم الابتداء بالساكن حقيقة او حكما والاصل فی ما بنی علی الحركة الفتح والسكون انما هو عارض للتخفيف. قوله ﴿تثبت﴾ ای الالف علی اللغة الفصيحة لعدم موجب الانقلاب نحو "عصای". قوله ﴿هذيل﴾ وهی قبيلة من العرب. قوله ﴿لغير التثنية ياء﴾ لمشاكلة ياء المتكلم وتدغم فی الياء مثل "عَصَیَّ" و "رَحَیَّ" ولا تقلب الف التثنية كفلا مای لالتباس المرفوع بالمنصوب او المجرور بسبب القلب. قوله ﴿كان ياء﴾ مثل مسلمين. قوله ﴿كان واوا﴾ مثل مسلمون. قوله ﴿قلبت ياء﴾ لاجتماع الواو والياء والاولی ساكنة. قوله ﴿ادغمت﴾ الياء فی الياء و كسر ماقبلها لانها لما انقلبت ياء ساكنة يوجب بقاء الضمة تغيرها فحركت بالحركة المناسبة لها فقيل "مسلمی" وان كانت قبل الياء او الواو فتحة بقی ماقبلها مفتوحا كقولك فی مسلِمَيْن "مُسْلِمَیَّ" وفی مصطفون "مُصْطَفَیَّ" لخفة الفتحة. قوله ﴿فتحت الياء﴾ ای ياء المتكلم فی الصور الثلث. قوله ﴿للساكنين﴾ ای للزوم التقاء الساكنين ان لم تحرك واختير الفتح لخفته. قوله ﴿فاخی و ابی﴾ ای فالحال فی اخ واب منها اذا اضيف الی ياء المتكلم ان يقال اَخِی واَبِی بلا رد المحذوف لجعله نسيا منسيا. قوله ﴿اخی و ابی﴾ برد لام الفعل فيها وهی الواو وجعلها ياء وادغام الياء فی الياء و تمسك فی ذلك بقول الشاعر "وابیّ مالك ذو المجاز بدار☆" وحمل الاخ علی الاب لتقاربهما لفظا ومعنی واجاب المصنف فی شرحه بان ذلك خلاف القياس واستعمال الفصحاء مع انه يحتمل ان يكون المقسم به ابی جمع اب فاصله ابين سقطت النون فی الاضافة فاجتمعت "ياآن" فادغمت الاولی فی الثانية فصار ابی. قوله ﴿حمی وهنی﴾ ای امرلة قائلة لامتناع اضافة الحم الی المذكر بلا رد المحذوف عند الاضافة الی ياء المتكلم. قوله ﴿يقال﴾ فی فم حال اضافته الی ياء المتكلم. قوله ﴿فِیّ فی الاكثر﴾ ای فی اكثر موارد الاستعمال. قوله ﴿فمی﴾ فی بعضها ابقاء للميم المعوض عن الواو عند قطعه عن الاضافة.

واذا اضيف الاسم الصّحيح او الملحق به الی ياء المتكلّم كسر اخره والياء مفتوحة اوساكنة فان كان اخره الفاً تثبت و هُذَيْل تقلبها لغير التّثنية ياءً وان كان ياءً ادغمت و ان كان واواً قلبت ياءً و ادغمت و فتحت الياء للسّاكنين وامّا الاسماء السّتّة فاخیْ و ابیْ و اجاز المبرّد اَخِیَّ و اَبِیَّ و تقول حمیْ وهنیْ و يقال فِیَّ فی الاكثر و فَمِیْ و اذا قطعت قيل اخٌ و ابٌ و حمٌ و هنٌ و فمٌ و فتح الفاء افصح منهما وجاء حمٌ مثل يدٍ وخبءٌ و دلوٍ و عصاً مطلقاً

قوله ﴿الاسم الصحيح﴾ وهو فی عرف النحاة ما ليس فی آخره حرف علة. قوله ﴿الملحق به﴾ وهو ما فی آخره واو وياء قبلهما ساكن. قوله ﴿كسر اخره﴾ للتناسب مثل ثوبی وداری فی الصحيح وظبيی

قوله ﴿اذا قطعت﴾ ای هذه الاسماء الخمسة. قوله ﴿قيل....وفم﴾ ای بالحركات الثلث ولكن فتح الفاء... الخ. قوله ﴿مثل يد﴾ ای حكمه مثل حكم يد فی حذف اللام وجعل الاعراب علی العين فيقال هذا حمٌ او حمك ورأيت حماً او حمك ومررت بحمٍ وحمكِ. قوله ﴿خبء﴾ فی كونه مهموزا معربا بالحركات الثلث فيقال هذا حَمْءٌ وحَمْؤُك ورأيت حَمْأً وحَمْأَك ومررت بحَمْءٍ وحَمْئِك. قوله ﴿دلو﴾ فی كون آخره واوا خالصة فيقال هذا حموٌ وحموُك ورأيت حمواً وحموَك ومررت بحموٍ وحموِك. قوله ﴿عصا﴾ فی كونه مقصورا معربا بالحركات التقديرية فيقال هذا حماً وحماك ورأيت حماً وحماك ومررت بحماً وحماك. قوله ﴿مطلقا﴾ ای جواز حم مثل هذه الاسماء الاربعة مطلقا غير مقيد بحال الافراد والاضافة بل تجیء هذه الوجوه فيه فی كل من حالتی الافراد والاضافة.

لانه وضع وصلة الى الوصف باسماء الاجناس والضمير ليس باسم جنس وقد اضيف اليه على سبيل الشذوذ كقول الشاعر ع "إنَّمَا يَعْرِفُ ذَا الْفَضْلِ مِنَ النَّاسِ ذَوُوْهُ". قوله ﴿لا يقطع﴾ عن الاضافة لان جعله وصلة الى الاسماء الاجناس ليس الاباضافته اليها. قوله ﴿التوابع﴾ جمع تابع منقول عن الوصفية الى الاسمية والفاعل الاسمي يجمع على فواعل كالكاهل على الكواهل والمراد بها توابع المرفوعات والمنصوبات والمجرورات التي هي اقسام الاسم. قوله ﴿كل ثان﴾ اى كل متاخر معنى لوحظ مع سابقه كان في الرتبة الثانية منه فدخل فيه التابع الثاني والثالث فصاعداً. قوله ﴿باعراب سابقه﴾ اى ملتبس بجنس اعراب سابقه. قوله ﴿جهة واحدة﴾ اى لاشيء كلاهما من جهة واحدة شخصية لانوعية فلايرد المفعول الثاني من باب علمت واعطيت لان جهة نصبهما متحدة نوعاً وهي المفعولية لاشخصاً لان المفعول الثاني غير مفعوله الاول. قوله ﴿يدل... متبوعه﴾ اى يدل بهيأة تركيبه مع متبوعه على حصول معنى في متبوعه. قوله ﴿مطلقا﴾ اى دلالة مطلقة غير مقيدة بمادة من المواد واورد لئلايرد الاعتراض على البدل في مثل "اعجبني زيد علمه" وعلى المعطوف في مثل "اعجبني زيد وعلمه" وعلى التاكيد في مثل "جاء ني القوم كلهم" لان دلالة هذه التوابع على حصول معنى في متبوعاتها انما الخصوصية موادها. قوله ﴿تخصيص او توضيح﴾ اى فائدة النعت غالباً تخصيص في النكرة كرجل عالم اوتوضيح في المعرفة كزيد الظريف. قوله ﴿لمجرد الثناء او الذم﴾ من غير قصد تخصيص وتوضيح نحو "بسم الله الرحمن الرحيم" و "اعوذ بالله من الشيطن الرجيم". قوله ﴿نفخة واحدة﴾ اذالوحدة تفهم من التاء في نفخة فاكدت بالواحدة. قوله ﴿لافصل... عموما﴾ هذارد على توهم كثير من النحاة وهوان الاشتقاق شرط في النعت حتى تأولوا غير المشتق الى المشتق وحاصله انه لافرق بين ان يكون النعت مشتقا او غيره في صحة وقوعه نعتاً اذا كان وضع غير المشتق لغرض الدلالة على المعنى الواقع في المتبوع في جميع الاستعمالات. قوله ﴿تميمي وذى مال﴾ فان التميمي يدل دائماً على ان لذاتٍ مّا نسبة الى قبيلة تميم وذى مال يدل على ان ذاتاً مّا صاحب مالٍ. قوله ﴿خصوصا﴾ اى بعض الاستعمالات بان يدل في بعض المواضع على حصول معنى لذاتٍ مّا وحينئذ يجوز ان يقع نعتاً وفي بعضها لايدل على ذلك وحينئذ لايصح جعله نعتاً. قوله ﴿مررت... رجل﴾ اى كامل في الرجولية فاىّ رجل باعتبار دلالته في مثل هذا التركيب على كمال الرجولية يصح ان يقع نعتاً وفي مثل "اىّ رجل عندك" لايدل على هذا المعنى فلايصح ان يقع نعتاً. قوله ﴿مررت... الرجل﴾ فان "هذا" يدل على ذات مبهمة والرجل على ذات معينة وخصوصية الذات المعينة بمنزلة معنى حاصل في الذات المبهمة فلهذا صح ان يقع "الرجل" صفة لهذا وفي المواضع الأُخر ليس كذلك. قوله ﴿بالجملة الخبرية﴾ التي هي في حكم النكرة لان الدلالة على معنى في متبوعه كماتوجد في المفرد كذلك توجد في الجملة الخبرية وانماقيد بالخبرية لان الانشائية لا تقع صفة الابتاويل بعيد كما اذا قلت "جاء ني رجل إضْرِبْهُ" اى "مقول في حقه اضربه". قوله ﴿يلزم الضمير﴾ اى في الجملة الخبرية الراجع الى تلك النكرة للربط نحو "جاء ني رجل ابوه قائم".

وجاء هَنٌ مثل يدٍ مطلقاً و ذُوْ لايضاف الى مضمر و لايقطع التوابع كلّ ثانٍ باعراب سابقه من جهةٍ واحدةٍ النعت تابع يدلّ على معنىً في متبوعه مطلقاً و فائدته تخصيص او توضيح و قد يكون لمجرّد الثّناء او الذّم او التّوكيد نحو نفخةٍ واحدةٍ و لافصل بين ان يكون مشتقًّا او غيره اذا كان وضعه لغرض المعنى عموماً نحو تميميّ و ذى مال او خصوصاً مثل مررتُ برجل اىّ رجلٍ و مررتُ بهذا الرجل و بزيد هٰذا و توصف النّكرة بالجملة الخبريّة و يلزم الضّمير و توصف

قوله ﴿جاء.... مطلقا﴾ اى في الافراد والاضافة يقال هذا هنٌ ورايت هناً ومررت بهنٍ وهذا هنُكَ ورايت هنَكَ ومررت بهنِكَ. قوله ﴿ذو .... مضمر﴾

امور يوجد منها فى كل تركيب اربعة. قوله ﴿فى الاعراب .... التانيث﴾ الا اذا كان صفة يستوى فيها المذكر والمؤنث كفعول بمعنى فاعل نحو "رجل صبور وامراة صبور" او فعيل بمعنى مفعول كرجل جريح وامراة جريح". قوله ﴿ والثانى .... كالفعل﴾ لشبهه به يعنى ينظر الى فاعله فان كان مفرداً او مثنى او مجموعاً افرد كما يفرد الفعل وان كان مذكراً او مؤنثاً حقيقياً بلا فصل طابقه وجوباً كما يطابق الفعل فاعله فى التذكير والتانيث وان كان فاعله مؤنثاً غير حقيقى او حقيقياً مفصولاً يذكر او يؤنث جوازاً تقول "مررت برجل قاعد غلامُه" ..و.. "برجلين قاعد غلاماهما" ..و.. "برجال قاعد غلمانهم" مثل "يقعد غلامُه" ..و.. "يقعد غلاماهما" ..و.. "يقعد غلمانُهم" ..و.. "مررت بامرأة قائم ابوها" مثل "يقوم ابوها" ..و.. "برجل قائمة جارية" مثل "تقوم جاريته" ..و.. "برجل معمور" ..او.. "معمورة داره" مثل "يعمر أو تعمر داره" ..و.. "برجل قائم اوقائمة فى الدار جاريته" مثل "يقوم او تقوم فى الدار جاريته".

قوله ﴿من ثم﴾ اى ومن اجل كون الوصف الثانى فى الخمسة البواقى كالفعل. قوله ﴿حسن .. .. غلمانه﴾ كما حسن "يقعد غلمانه" وحسن ايضاً "قاعدة غلمانه" لان الفاعل مؤنث غير حقيقى كما حسن "تقعد غلمانه". قوله ﴿ضعف ... غلمانه﴾ لانه بمنزلة "يقعدون غلمانه" والحاق علامتى المثنى والمجموع فى الفعل المسند الى ظاهر مما ضعيف. قوله ﴿قعود غلمانه﴾ من غير حسن ولا ضعف وان كان قعود جمعاً ايضاً كقاعدون لانك اذا كسّرت الاسم المشابه للفعل خرج لفظاً عن موازنه الفعل ومناسبته لان الفعل لايكسّر فلم يكن "قعود غلمانه" مثل "يقعدون غلمانه" الذى اجتمع فيه فاعلان فى الظاهر لان تخرج الواو من الاسمية الى الحرفية او يجعل المضهر بدلاً من المضمر او يجعل الفعل خبراً مقدماً على المبتدا. قوله ﴿لايوصف﴾ لان ضمير المتكلم والمخاطب اعرف المعارف واوضحها فلا حاجة لهما الى التوضيح وحمل عليهما ضمير الغائب وعلى الوصف الموضح الوصفُ المادح والذام وغيرهما طرداً للباب. قوله ﴿لايوصف به﴾ لانه ليس فى المضمر معنى الوصفية وهو الدلالة على قيام معنى بالذات لانه يدل على الذات لا على قيام معنى بها. قوله ﴿اخص اومساو﴾ اى الموصوف المعرفة اشد اختصاصاً بالتعريف والمعلومية من الصفة يعنى اعرف منها لانه المقصود الاصلى فيجب ان يكون اكمل من الصفة فى التعريف او مساوياً لها لانه لو لم يكن اكمل منها فلا اقل من ان لايكون ادون منها. قوله ﴿من ثم﴾ اى ومن اجل ان الموصوف اخص اومساو. قوله ﴿الا بمثله﴾ اى ذى اللام الآخر او الموصول فانه ايضاً مماثل لذى اللام نحو "جاء نى الرجل الفاضل" او "الرجل الذى كان عندك امس".

بحال الموصوف و بحال متعلّقه نحو مررت برجلٍ حَسَنٍ غلامُه فالاوّل يتبعه فى الاعراب والتّعريف والتّنكير والافراد والتّثنية والجمع والتّذكير والتّانيث والثّانى يتبعه فى الخمسة الاُوَلِ وفى البواقى كالفعل و مِنْ ثَمَّ حَسُنَ قام رجل قاعد غلمانه و ضعف قاعدون غلمانه و يجوز قعود غلمانه والمضمر لايوصف ولايوصف به و الموصوف اخصّ او مساوٍ و مِنْ ثَمَّ لم يوصف ذو اللام الّا بمثله او

قوله ﴿بحال الموصوف﴾ اى بحال قائمة به نحو "مررت برجل حسن" اذ الحسن حال الرجل. قوله ﴿بحال متعلقه﴾ اى متعلق الموصوف يعنى بصفة اعتبارية تحصل له بسبب متعلقه. قوله ﴿مررت .... غلامه﴾ اذ كون الرجل حسن الغلام معنى فيه وان كان اعتبارياً. قوله ﴿يتبعه﴾ اى الموصوف فى عشرة

سائر المعارف فانها اخص من ذی اللام فلو وقع اخص نعتاً لغیر اخص فهو محمول علی البدل عند صاحب هذا المذهب .قوله﴿باب هذا﴾ ای باب اسم الاشارة .قوله﴿بذی اللام﴾ مثل "مررت بهذا الرجل" مع ان القیاس یقتضی جواز وصفه بذی اللام والموصول والمضاف الی احدهما.قوله﴿للابهام﴾الواقع فی هذا الباب بحسب اصل الوضع المقتضی لبیان الجنس فاذا ارید رفعه لایتصور بمثله لابهامه ولایلیق بالمضاف المکتسب التعریف من المضاف الیه لانه کالسؤال من المحتاج الفقیر فتعین ذو اللام لعینه فی نفسه وحمل الموصول علیه لانه مع صلته مثل ذی اللام نحو "مررت بهذا الذی کرم ای الکریم". قوله﴿من ثم﴾ای ومن اجل ان التزام وصف باب هذا بذی اللام لرفع الابهام ببیان الجنس .قوله ﴿ضعف...الابیض﴾ لانه لایتبین به جنس المبهم لان الابیض عام لایختص بجنس دون جنس .قوله ﴿حسن بهذا العالم﴾ لانه یتبین به ان المشار الیه انسان بل رجل .قوله﴿ العطف﴾ یعنی المعطوف بالحرف .قوله﴿ تابع مقصود﴾ ای قصد نسبته الی شیء اونسبة شیء الیه.قوله﴿بالنسبة﴾ الواقعة فی الکلام .قوله﴿مع متبوعه﴾ ای کما یکون هو مقصوداً بتلک النسبة یکون متبوعه ایضاً مقصوداً بها .قوله﴿علی المرفوع﴾ لاالمنصوب والمجرور . قوله ﴿المتصل﴾ بارزاً اومستترا لاالمنفصل .قوله﴿اکد بمنفصل﴾اولاً ثم عطف علیه وذلک لان المتصل المرفوع کالجزء مما اتصل به لفظاً من حیث انه متصل لایجوز انفصاله ومعنی من حیث انه فاعل والفاعل کالجزء من الفعل فلو عطف علیه بلا تاکید کان کما عطف علی بعض حروف الکلمة وذا لایجوز فاکد اولاً بمنفصل ولایجوز ان یکون العطف علی هذا التاکید لان المعطوف فی حکم المعطوف علیه فکان یلزم ان یکون هذا المعطوف ایضاً تاکیداً وهو باطل فان کان الضمیر منفصلاً نحو "ماضرب الا انت وزید" لم یکن کالجزء لفظاً وکذا ان کان متصلاً منصوباً نحو "ضربتک وزیدا" لم یکن کالجزء معنیً فلا حاجة فیهما الی التاکید بمنفصل . قوله﴿یقع فصل﴾ بین الضمیر المرفوع المتصل وبین ماعطف علیه. قوله﴿ترکه﴾ای ترک التاکید لانه قد طال الکلام بوجود الفصل فحسن الاختصار بترک التاکید .... واعلم ان مذهب البصریین ان التاکید بالمنفصل هو الاولی ویجوّزون العطف بلا تاکید ولافصل لکن علی قبح والکوفیون یجوزونه بلاقبح . قوله﴿اعید الخافض﴾ حرفاً کان اواسماً لان اتصال الضمیر المجرور بجاره اشد من اتصال الفاعل المتصل بالفعل لان الفاعل ان لم یکن ضمیراً متصلاً جاز انفصاله والمجرور لاینفصل من جاره فکره العطف علیه اذ یکون کالعطف علی بعض الحروف الکلمة ولیس للمجرور ضمیر منفصل حتی یوکد به اولاً کما عمل فی المرفوع المتصل وفی استعارة المرفوع له مَذَلّة ولایکتفی بالفصل لان الفصل لا تاثیر له الافی جواز ترک التاکید بالمنفصل للاختصار فحیث لایمکن التاکید بمنفصل لعدمه لایتصور له الفکیف یکتفی به فلم یبق الاالاعادة العامل الاول .... واعلم ان لزوم اعادة الجار فی حال السعة والاختیار مذهب البصریین ویجوز عندهم ترکها اضطراراً واجاز الکوفیون ترک الاعادة فی حال السعة مستدلین بالاشعار .

بالمضاف الی مثله وانّما التزم وصف باب هذا بذی اللام للابهام ومِنْ ثَمَّ ضعف مررت بهذا الابیض و حسن بهذا العالم العطف تابع مقصود بالنّسبة مع متبوعه و یتوسّط بینه و بین متبوعه احد الحروف العشرة وسیأتی مثل قام زیدوعمرو و اذا عطف علی المرفوع المتّصل اکّد بمنفصل مثل ضربت انا وزید الّا ان یقع فصل فیجوز ترکه مثل ضربت الیوم و زید و اذا عطف علی الضمیر المجرور اُعید الخافض نحو مررت بک و بزید والمعطوف

قوله﴿الی مثله﴾ ای المعرف باللام بلاواسطة نحو "جاء نی الرجل صاحب الفرس" اوبواسطة نحو "جاء نی الرجله صاحب لجام الفرس" لان تعریف المضاف مساولتعریف المضاف الیه اوانقص منه علی الخلاف الواقع بین سیبویه وغیره بخلاف

نصب او خفض لكان معطوفا على قائم او قائما فيكون خبرا عن زيد وهو ممتنع لخلوه عن الضمير الواقع في المعطوف عليه العائد الى "اسم ما" فتعين الرفع على ان يكون خبرا مقدما على المبتدأ وهو عمرو ويكون من قبيل عطف الجملة على الجملة ولا مانع منه . قوله ﴿انما .... فاء السببية﴾ هذا جواب سوال مقدر تقديره ان القاعدة المذكورة منتقضة بالقول المذكور فان "يطير" فيه ضمير يعود الى الموصول و "يغضب" المعطوف عليه ليس فيه ذلك الضمير فاجاب المصنف بقوله لانها. . .الخ وحاصله ان الفاء في هذا التركيب فاء السببية بان يكون معناها السببية لا العطف فلا يرد نقضاً على تلك القاعدة اويكون معناها السببية مع العطف لكنها تجعل الجملتين كجملة واحدة فيكتفي بالربط في الاولى والمعنى "الذي اذا يطير فيغضب زيد الذباب" او يفهم منها سببية الاولى للثانية فالمعنى "الذي يطير فيغضب زيد بسببه الذباب" ويمكن ان يقدر فيه ضمير اي "الذي يطير فيغضب زيد بطيرانه الذباب" . قوله ﴿على عاملين﴾ بان عطف اسمان على معموليهما بعاطف واحد والمقال "على معمولي عاملين" لا على معمول واحد فانه جائز اتفاقاً ولا على اكثر من اثنين فانه لا خلاف في امتناعه . قوله ﴿مختلفين﴾ غير متحدين بان لا يكون الثاني عين الاول وذلك لدفع وهم من يتوهم ان مثل "ضَرَبَ ضَرَبَ زيد عمرا وبكر خالدا" من هذا الباب مع انه ليس لعلم تعدد العامل فيه اذ العامل هو الاول والثاني تاكيد له . قوله ﴿لم يجز﴾ عند الجمهور بحسب الحقيقة لان الحرف الواحد لم يقو ان يقوم مقام عاملين مختلفين . قوله ﴿خلافا للفراء﴾ فانه يجوّز هذا العطف بحسب الحقيقة كما جاز بحسب الصورة. قوله ﴿الا . . . عمرو﴾ اي الا في صورة التقديم المجرور وتاخير المرفوع او المنصوب لمجيئه في كلامهم واقتصر الجواز على صورة السماع لان ما خالف القياس يقتصر على مورد السماع. قوله ﴿خلافا لسيبويه﴾ فانه لا يجوّز هذا العطف بحسب الحقيقة في هذه الصورة ايضاً بل يحملها على حذف المضاف فان "الحجرة" عطف على قوله "في الدار" والعامل فيه الابتداء لانه خبر وزيد مبتدأ والتقدير "في الحجرة عمرو" فان كلمة في وان لم يكن مضافا حقيقة لكنها مضاف حكما فانه كما يكون مدخول المضاف مجرورا بالمضاف كذلك مدخولها مجرور به وابقاء المضاف عليه على اعرابه نحو "تُرِيْدُوْنَ عَرَضَ الحيوةِ الدنيا والله يريد الآخرةِ" فان في "يريد الآخرةِ" بجر الآخرة حذف المضاف وابقاء المضاف اليه على اعرابه كما جاء في بعض القراءة "عرضَ الآخرةِ" . قوله ﴿يقرر امر المتبوع﴾ يعني يجعل حاله ثابتاً مقرراً عنده. قوله ﴿في النسبة﴾ اي في كونه منسوباً او منسوباً اليه فيثبت عنده ويتحقق ان المنسوب او المنسوب اليه في هذه النسبة هو المتبوع لاغير وذلك اما لدفع ضرر الغفلة عن السامع او لدفع ظنه بالمتكلم الغلط وذلك الدفع بتكرير اللفظ نحو "ضرب زيد زيد" او لدفع ظن السامع به تجوّزاً نحو "زيد قتيل قتيل" دفعا لتوهم السامع ان يريد بالقتل الضرب الشديد . قوله ﴿الشمول﴾ اي في شمول المتبوع افراده دفعاً لظن السامع تجوّزاً في نفس المنسوب اليه بل في شموله لافراده فانه كثيرا ما ينسب الفعل الى جميع افراد المنسوب اليه مع انه يريد النسبة الى بعضها فيندفع هذا الوهم بذكر كل واجمع واخواته وكلاهما وثلثهم ونحوها.

في حكم المعطوف عليه و مِنْ ثَمَّ لم يجز في ما زيد بقائمٍ او قائماً ولا ذاهبٌ عمروٌ الّا الرّفع و انّما جاز اَلَّذِیْ یَطِیْرُ فَیَغْضِبُ زَیْدٌ نِ الذُّبَابُ لانّها فاء السّببية و اذا عطف على عاملين مختلفين لم يجز خلافاً للفرّاء الّا في نحو في الدارِ زيدٌ والحجرةِ عمروٌ خلافاً لسيبويه التّاكيد تابع يقرّر امر المتبوع في النّسبة او الشّمول وهو

قوله ﴿حكم المعطوف عليه﴾ فيما يجوز له ويمتنع من الاحوال العارضة نظرا الى ماقبله و "من الاحوال العارضة نظرا الى ماقبله" احتراز عن الاحوال العارضة له من حيث نفسه كالاعراب والبناء والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع فان المعطوف فيها ليس في حكم المعطوف عليه والمعطوف في حكم المعطوف عليه في احوال عارضة بالنظر الى نفسه وغيره ان كان المعطوف مثل المعطوف عليه فلذا وجب بناء المعطوف في نحو "يازيد وعمر" لان ضم زيد بالنظر الى حرف النداء والى كونه مفردا معرفة في نفسه وعمر مثل زيد وامتنع بنائه في "يازيد وعبدالله" فان عبدالله ليس مثل زيد فان زيدا مفرد معرفة وعبدالله مضاف. قوله ﴿من ثم﴾ اي من اجل ان المعطوف في حكم المعطوف عليه فيما يجوز ويمتنع . قوله ﴿لم يجز .... الرفع﴾ في ذاهب اذ لو

لفظيّ و معنويّ فاللّفظي تكرير اللّفظ الاوّل نحو جاء نى زيدزيد و يجرى فى الالفاظ كلّها والمعنويّ بالفاظ محصورة و هى نفسه و عينه و كلاهما و كلّه و اجمع و اكتع و ابتع و ابصع فالاوّلان يعمّان باختلاف صيغتهما و ضميرهما تقول نفسه و نفسها وانفسهما وانفسهم و انفسهن والثّانى للمثنّى تقول كلاهما و كلتاهما والباقى لغير المثنّى باختلاف الضّمير فى كلّه و كلّها و كلّهم و كلّهن والصِيَغ فى البواقى تقول اجمع و جَمْعَاء و اجمعون و جمع ولا يؤكّد بكلّ واجمع الاّ ذو اجزاء يصحّ افتراقها حسّاً او حكماً مثل اكرمت القوم

قوله﴿لفظى﴾ اى منسوب الى اللفظ لحصوله من تكرير اللفظ . قوله﴿معنوى﴾اى منسوب الى المعنى لحصوله من ملاحظة المعنى. قوله ﴿تكرير اللفظ الاول﴾ اى مكرر اللفظ الاول حقيقة كمافى المثال الآتى اوحكماًنحو "ضربت انت" فان ذلك فى حكم تكرير اللفظ وان كان مخالفاًللاول لفظاًاذالضرورة داعية الى المخالفة لانه لايجوزتكريره متصلاً. قوله ﴿يجرى.. .. كلها﴾اى يجرى التكرير اسماءً اوافعالاً اوحروفاًاوجُمَلاًاومركبات تقييدية اوغيرذلك. قوله﴿بالفاظ محصورة﴾ اى مختص بالفاظ معدودة محدودة قيل لامعنى لهذه الكلمات الثلث فى حال الافراد. قوله﴿فالاولان﴾اى النفس والعين. قوله﴿باختلاف صيغتهما﴾ اى يقعان على الواحد والمثنى والمجموع والمذكروالمؤنث افراداًوتثنيةً وجمعاً. قوله﴿انفسهما﴾ وعن بعض العرب "نفساهماوعيناهما" . قوله﴿انفسهم و انفسهن﴾ فى جمع المؤنث وغيرالعاقل من المذكر . قوله ﴿الثانى﴾ لماسمى النفس والعين تغليباً كالقمرين سمى الثالث ثانياً . قوله﴿لغير المثنى﴾مفرداكان اوجمعاً. قوله﴿كله﴾نحو "قرات الكتاب كله" . قوله ﴿كلها﴾ نحو "قرات الصحيفة كلها". قوله ﴿كلهم﴾ نحو "اشتريت العبيد كلهم". قوله ﴿كلهن﴾ نحو "طلقت النساء كلهن" . قوله﴿فى البواقى﴾ اى باختلاف فى الكلامات البواقى . قوله ﴿اجمع وجمعاء﴾ فى المؤنث الواحدة اوالجمع بتاويل الجماعة. قوله﴿لايؤكد ... ذو اجزاء﴾ مفرداًكان اوجمعاً اذالكلية والاجتماع لايتحققان الافيه . قوله ﴿حسا اوحكما﴾اى يجب ان تكون تلك الاجزاء بحيثية المذكورة ليكون فى التاكيد بكل واجمع فائدة. قوله﴿اكرمت القوم كلهم﴾مثال لافتراقها حساً.

كلّهم و اشتريت العبد كلّه بخلاف جاء زيد كلّه و اذا اكّد الضّمير المرفوع المتّصل بالنّفس والعين اكّد بمنفصل مثل ضربت انت نفسك و اكتع واخواه اَتباع لاجمع فلا تتقدّم عليه و ذكرها دونه ضعيف البدل تابع مقصود بما نسب الى المتبوع دونه و هو بدل الكلّ والبعض والاشتمال والغلط فالاوّل مدلوله مدلول الاوّل والثّانى جزئهٗ والثّالث بينه و بين الاوّل ملابسة بغيرهما والرّابع ان تقصد اليه بعدان غلطت بغيره و يكونان معرفتين و نكرتين مختلفتين و اذا كان نكرة من معرفة

قوله﴿اشتريت العبد كله﴾مثال لافتراقهما حكماًفان العبد يجزافي الاشتراء فيصح تاكيده بكل ليفيدالشمول. قوله﴿بخلاف.. كله﴾لعدم صحة افتراق اجزائه لاحسّاو لاحكماًفي حكم المجيء. قوله ﴿اذا....اكدبمنفصل﴾اى اكد ذلك الضمير اولاًبمنفصل ثم بالنفس والعين اذلو لاذلك لالتبس التاكيدبالفاعل اذاوقع تاكيداً للضمير المستترنحو"زيداكرمني هونفسه" فلولم يؤكدالضمير المستتر في "اكرمني"بقوله"هو"ويقال"زيداكرمني نفسه" لالتبس "نفسه"بالفاعل ولماوقع الالتباس في هذه الصورة اجرى بقية الباب عليها وانما قيد الضمير بالمرفوع لجوازتاكيدالضمير المنصوب والمجرور بالنفس والعين بلا تاكيدهمابالمنفصل نحو"ضربتك نفسك ومررت بك نفسك" لعدم اللبس وبالمتصل لجوازتاكيدالمرفوع المنفصل بالنفس والعين بلاتاكيده بمنفصل نحو"انت نفسك قائم"لعدم اللبس وانماقيدبالنفس والعين لجوازتاكيدالمرفوع المتصل بكل واجمعين بلا تاكيد نحو"القوم جاء ني كلهم اجمعون"لعدم التباس التاكيد بالفاعل لان كلاواجمعين يليان العوامل قليلاً بخلاف النفس والعين فانهما يليانها كثيراً. قوله﴿اتباع لاجمع﴾ يعني تستعمل هذه الكلمات الثلث بتبعيته لابالاصالة لكونه ادلّ منهاعلى المقصود وهو الجمعية. قوله﴿فلا تتقدم عليه﴾ لواجتمعت معه. قوله ﴿ضعيف﴾لعدم ظهوردلالتهاعلى معنى الجمعية وللزوم ذكرمامن شانه التبعية بدون الاصل. قوله ﴿نسب الى المتبوع﴾ اى تقصدالنسبة اليه بنسبة مانسب الى المتبوع. قوله﴿دونه﴾ اى دون المتبوع اى لا تكون النسبة الى المتبوع مقصودة ابتداء بنسبة مانسب اليه بل تكون النسبة اليه توطيةً وتمهيداًلنسبته الى التابع. قوله﴿بدل الكل﴾اى بدل هوكل المبدل منه. قوله﴿البعض﴾ اى بدل هوبعض المبدل منه. قوله﴿الاشتمال﴾ اى بدل مسبب غالباًعن اشتمال احدالمبدلين على الآخر. قوله﴿الغلط﴾اى بدل مسبب عن الغلط فالاضافة في الاخيرين من قبيل اضافة المسبب الى السبب لادنى ملابسة. قوله ﴿فالاول ....الاول﴾يعني متحدان ذاتاًلاان يتحد مفهوماهما ليكونامترادفين نحو"جاء ني زيداخوك"فزيد واخوك وان اختلفا مفهوماً فهما متحدان ذاتاً. قوله ﴿جزئه﴾ نحو "ضربت زيدا راسه". قوله ﴿ملابسة﴾ بحيث توجب النسبةُ الى المتبوع النسبةَ الى الملابس اجمالاً نحو "اعجبني زيد علمه". قوله ﴿بغيرهما﴾ اى تكون تلك الملابسة بغيركون البدل كل المبدل منه اوجزئه. قوله﴿تقصد اليه﴾ اى الى البدل من غيراعتبارملابسة بينهما. قوله﴿معرفتين﴾نحو"ضرب زيداخوك". قوله ﴿نكرتين﴾نحو "جاء ني رجل غلام لك". قوله ﴿مختلفتين﴾نحو"جاء رجل غلام زيد". قوله﴿من معرفة﴾اى مبدلة من معرفة.

انقص من غير المقصود مع كون مدلوليهما واحداً بخلاف بدل البعض و الاشتمال و الغلط فان المانع فيها مفقود اذ ليس مدلول الثاني فيها مدلول الاول.
قوله ﴿يوضح متبوعه﴾ واعلم انه لايلزم من ذلك ان يكون عطف البيان اوضح من متبوعه بل ينبغي ان يحصل من اجتماعهما ايضاح لم يحصل من احدهما على الانفراد فيصح ان يكون الاول اوضح من الثاني. قوله ﴿اقسم....عمر﴾ فابو حفص كنية امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر عطف بيان له وقصته انه اتى اعرابي الى عمر رضي الله عنه فقال "ان اهلي بعيد واني على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذباً فلم يحمله فانطلق الاعرابي فساق بعيره ثم استقبل البطحاء وجعل يقول وهو يمشي خلف بعيره ﴿شعر﴾ اقسم بالله ابو حفص عمر ☆ ما مَسَّها من نَقَبٍ ولا دَبَر ☆ اغفر له اللهم ان كان فجر ☆.... وعمر رضي الله مقبل من اعلى الوادي فجعل اذا قال "اغفر له اللهم ان كان فجر" قال "اللهم صدِّق صدِّق" حتى التقيا فاخذ بيده فقال "ضع عن راحلتك" فوضع فاذا هي نقباء عجفاء فحمله على بعيره وزوده وكساه... واعلم ان يمين عمر رضي الله عنه لم يكن كاذباً لان اليمين على اعتقاده منه وفي اليمين على هذا الوجه ليس اثماً. قوله ﴿فصله....بشر﴾ اى فرقه من حيث الاحكام اللفظية واقع في المثال المذكور فان قوله "بشر" ان جعل عطف بيان للبكرى جاز وان جعل بدلاً منه لم يجز لان البدل في حكم تكرير العامل فيكون التقدير "انا ابن التارك بشر" وهو غير جائز كما ذكر فيما سبق في "الضارب زيد" وآخره "عليه الطير ترقبه وقوعاً" ذكر في شرح المفصل "جرح رجل من بني اسد بشراً وهو من بني بكر بن وائل ولم يعرف جارحه فافتخر اينه بذلك وقال "انا ابن الذي ترك اى قتل بشراً الذي هو من قبيلة بكر حيث يترقب اى ينتظر الطير ان يقع عليه اذا مات" اى جرحه قرب من الموت فالطير ينتظر موته لان الانسان مادام به رمق فان الطير لا تقربه.... والمراد بمثل كل ما كان عطف بيان للمعرف باللام الذي اضيف اليه الصفة المعرفة باللام نحو "الضارب الرجل زيد". قوله ﴿المبنى﴾ اى الاسم المبنى. قوله ﴿ماناسب مبنى الاصل﴾ والمراد بالمشابهة المنفية في تعريف المعرب هو هذه المناسبة ولقد فصل صاحب المفصل هذه المناسبة بانها اما يتضمن الاسم معنى مبنى الاصل مثل "اين" فانه يتضمن معنى همزة الاستفهام اوبشبهه له كالاسم الاشارة اوالموصول وغيرهما فانها تشبه الحرف في الاحتياج الى الصلة او الصفة اوغيرهما اووقوعه موقعه كنَزَالِ فانه واقع موقع اِنْزِلْ اومشاكلته للواقع موقعه كفجار اووقوعه موقع ماشبهه كالمنادى المضموم فانه واقع موقع كاف الخطاب المشابهة للحرف في نحو "ادعوك". قوله ﴿غير مركب﴾ مع غيره على وجه يتحقق معه عامله فعلى هذا المضاف من المركبات الاضافية المعدودة كغلام زيد و غلام عمرو وغلام بكر مبنى والمضاف اليه معرب. قوله ﴿القابه﴾ اى القاب المبنى من حيث حركات اواخره وسكونها عند البصرية. قوله ﴿حكمه﴾ اى اثره المترتب على بنائه. قوله ﴿لاختلاف العوامل﴾ اى لايختلف آخر المبنى لكن لامطلقاً بل لاختلاف العوامل اذ قد يختلف آخره لا لاختلاف العوامل نحو "مَنِ الرجل".

فالنعت مثل بالنّاصيةِ ناصيةٍ كاذبةٍ و يكونان ظاهرين و مضمرين و مختلفين ولايُبْدَل ظاهر من مضمر بدل الكل الّا من الغائب نحو ضربته زيدا عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه مثل اَقْسَمَ بِاللّٰهِ اَبُوْ حَفْصٍ عُمَرُ و فصله من البدل لفظاً في مثل اَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبِكْرِيِّ بِشْرٍ المبنيّ ما ناسب مبنيّ الاصل او وقع غير مركب والقابه ضمّ و فَتْح و كَسْر و وَقْف و حكمه اَنْ لّايختلف اٰخِره لاختلاف العوامل

قوله ﴿فالنعت﴾ اى نعت البدل النكرة واجب لئلايكون المقصود انقص من غير المقصود من كل وجه فا توافيه صفة تكون كالجابر لما فيه من نقص النكارة. قوله ﴿مضمرين﴾ نحو "الزيدون لقيتهم اياهم". قوله ﴿مختلفين﴾ نحو "اخوك ضربته زيداً". قوله ﴿ضربته زيدا﴾ لان المضمر المتكلم والمخاطب اقوى واخص دلالةً من الظاهر فلو ابدل الظاهر منهما بدل الكل يلزم ان يكون المقصود

و هى المضمرات و اسماء الاشارة و الموصولات والمركّبات والكنايات و اسماء الافعال والاصوات و بعض الظّروف المضمر ما وضع لمتكلّم او مخاطب او غائب تقدّم ذكره لفظاً او معنىً او حكماً وهو متّصل او منفصل فالمنفصل المستقلّ بنفسه و المتّصل غير المستقلّ بنفسه و هو مرفوعٌ و منصوبٌ ومجرورٌ فالاوّلان متّصل و منفصل والثّالث متّصل فقط فذلك خمسة انواع الاوّل ضَرَبْتُ و ضُرِبْتُ الى ضَرَبْنَ و ضُرِبْنَ والثّاني اَنَا الى هُنَّ والثّالث ضَرَبَنِىْ الى ضَرَبَهُنَّ و اِنَّنِىْ الى اِنَّهُنَّ و الرّابع اِيَّاىَ الى اِيَّاهُنَّ و الخامس

قوله ﴿هى﴾ تانيث الضمير باعتبار الخبر. قوله ﴿بعض الظروف﴾ لانها جميعها ليست بمبنية بل بعضها. قوله ﴿تقدم.. ..حكما﴾ اراد ﴿بالتقدم اللفظى﴾ مايكون المتقدم ملفوظاً امامتقدماً تحقيقاً مثل "ضرب زيد غلامه" اوتقديراً مثل "ضرب غلامَه زيدٌ" و ﴿بالتقدم المعنوى﴾ ان يكون المتقدم مذكوراً من حيث المعنى لامن حيث اللفظ و ذلک المعنى امامفهوم مّن اللفظ بعينه كقوله تعالى "اعدلوا هو اقرب للتقوى" فان مرجع الضمير هو "العدل" المفهوم من قوله "اعدلوا" فكانه متقدم من حيث المعنى اومّن ساق الكلام كقوله تعالى "ولابويه لكل واحد منهما السدس" لانه لماتقدم ذكر الميراث دل على ان ثمه مورثاً فانه تقدم ذكره معنى واما ﴿التقدم الحكمى﴾ فانماجاء فى ضمير الشان والقصة لانه انماجىء به مّن غير ان يتقدم ذكره قصداً لتعظيم القصة بذكرها مبهمةً ليعظم وقعها فى النفس ثم تفسيرها. قوله ﴿المستقل بنفسه﴾ غير محتاج الى كلمة اخرى قبله ليكون كالجزء منها بل هو كالاسم الظاهر سواء كان مجاوراً لعامله نحو "ماانت منطلقاً" اوغير مجاور له نحو "ماضربت الااياک". قوله ﴿غير المستقل بنفسه﴾ المحتاج الى عامله الذى قبله ليتصل به ويكون كالجزء منه. قوله ﴿هو﴾ اى المضمر باعتبار الاعراب. قوله ﴿خمسة انواع﴾ المرفوع المتصل والمنفصل والمنصوب المتصل والمنفصل والمجرور المتصل. قوله ﴿اياى الى اياهن﴾ وفى اياى اختلاف كثيرة والمختار ان الضمير هو "اِيَّا" واللواحق للدلالة على التكلم والخطاب والغيبة والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث.

قوله ﴿خاصة﴾ يعني لاالمنصوب والمجرور المتصلان لانهمامفعولان والمرفوع فاعل وهوكالجزء الفعل فجوّزوافي باب الضمائرالتي وضعها للاختصار استتارالفاعل فاكتفوابلفظ الفعل . قوله ﴿للغائب﴾ اذا لم يكن مسندا الى الظاهرنحو"زيدضرب" . قوله ﴿والغائبة﴾ اذالم تكن مسندة الى الظاهرنحو "هند ضربت"فان التاء علامة التانيث لاالضمير المرفوع والالم يجتمع مع الفاعل الظاهرفي نحو"ضربت هند" . قوله ﴿مطلقا﴾ سواء كان واحداوفوق الواحد مذكراً اومؤنثاً . قوله ﴿الغائب و الغائبة﴾ اذالم يكونا مسندين الى الظاهر . قوله ﴿وفى الصفة مطلقا﴾ سواء كان مفرداًاومثنىً اومجموعاًمذكراًاومؤنثاًاذالم يكن مسنداً الى الظاهرنحو"القائم الزيدان"كقولك "زيدضارب"و"الزيدان ضاربان"و"الزيدون ضاربون"وليست الالف فى"ضاربان" والواو فى "ضاربون" بضميرين لانهما تنقلبان ياءً فى النصب

غُلامِىْ ولِىَ الى غُلامِهِنَّ و لَهُنَّ فالمرفوع المتّصل خاصّةً يستتر فى الماضى للغائب والغائبة و المضارع للمتكلّم مطلقاً والمخاطب و الغائب والغائبة و فى الصّفة مطلقاً و لا يَسُوْغ المنفصل الّا لتعذّر المتّصل و ذلک بالتّقديم على عامله او بالفصل لغرض او بالحذف او بكونِ العامل معنويّاً او حرفاً والضمير مرفوع او بكونه مسنداً اليه صفة جرتْ على غير مَنْ هى له مثل اِيَّاکَ ضَرَبْتُ وَمَا ضَرَبَکَ الّا اَنَا و اِيَّاکَ والشّرَّ و اَنَا زَيْدٌ و ما انت قائماً و هندٌ زيدٌ ضاربته هى و اذا

والجروالضمائرلا تتغيرعن حالهافهمااى الالف والواوفى الصفة حرفاالتثنية والجمع وليستابضميرين . قوله ﴿لايسوغ المنفصل﴾ اى لايجوزالضميرالمنفصل مرفوعاًكان اومنصوباًالاجل شيء . قوله ﴿الا لتعذر المتصل﴾ اى لاجل تعذره لان وضع الضمائر للاختصار والمتصل اخصرفمتى امكن لايسوغ الانفصال . قوله ﴿ذلک﴾ اى تعذرالمتصل . قوله ﴿بالتقديم على عامله﴾ لانه اذاتقدم على عامله لايمكن ان يتصل به اذالاتصال انمايكون بآخرالعامل . قوله ﴿بالفصل لغرض﴾ اى بالفصل الواقع لغرض لايحصل الابه اذالفصل ينافى الاتصال وبتركه يفوت الغرض . قوله ﴿بالحذف﴾ اى بحذف عامله لانه اذا حذف عامله لايوجد مايتصل به . قوله ﴿بكون العامل معنويا﴾ لامتناع اتصال اللفظ بالمعنى . قوله ﴿حرفاوالضميرمرفوع﴾ اى بكون العامل حرفا والضميرالمعمول له مرفوع اِذِالضّميرالمرفوع لايتصل بالحرف لانه خلاف لغتهم . قوله ﴿بكونه ...له﴾ اى بكون الضميرمسنداالى ذلک الضميرصفةٌ جرت على غيرمن تلک الصفة كائنةً له فانه لولم ينفصل الضميرعن هذه الصفة لزم الالتباس فى بعض الصور كما اذاقلت "زيد عمروضاربه هو"فانه لو قيل"زيد عمرو ضاربه"التبس على السامع ان الضارب زيد او عمروبل المتبادرانه عمرولانه اقرب الى الضمير المستتر بخلاف مااذاقيل"ضاربه هو" فانه لماانفصل الضمير على خلاف الظاهريعلم ان مرجعه ما هوخلاف الظاهروهوزيدوالالاحاجة اليه واذاوقع الالتباس بدون الانفصال فى بعض الصورحمل عليه ما لاالتباس فيه لاطرادالباب . قوله ﴿اياک ضربت﴾ مثال تقديم الضميرعلى العامل . قوله ﴿ما ضربک الا انا﴾ مثال الفصل لغرض وهوالتخصيص ههنا . قوله ﴿اياک و الشر﴾ مثال لحذف العامل اى"بعِّدنفسک والشر" . قوله ﴿انا زيد﴾ مثال كون العامل معنوياً . قوله ﴿ما انت قائما﴾ مثال كون العامل حرفاً . قوله ﴿هندزيد ضاربته هى﴾ مثال الضميرالذى اسنداليه صفة جرت على غير من هى له فانه اسنداليه الضاربة الجارية على زيدحيث وقعت خبراله وهى صفة لهند حيث قام الضرب بها . قوله ﴿اذا ....مرفوعا﴾ احترازعن نحو"اكرمتک"لانه الاول ضميرمرفوع اذالمرفوع كالجزء من الفعل فكانه لم يتحقق الفصل بين الفعل والضمير الثانى اصلاًفيجب اتصاله.

اجتمع ضميران و ليس احدهما مرفوعا فان كان احدهما اعرف و قدّمته فلك الخيار فى الثّانى نحو اَعْطَيْتُكَهُ واَعْطَيْتُكَ اِيَّاهُ و ضَرْبِيكَ وضَرْبِىْ اِيَّاكَ واِلّا فهو منفصل نحو اَعْطَيْتُهُ اِيَّاهُ او اِيَّاكَ والمختار فى خبر باب كان الانفعال والاكثر لَوْلاَ اَنْتَ الى اٰخره و عَسَيْتُ الى اٰخرها وجاء لَوْلاكَ و عَساكَ الى اٰخرهما و نون الوقاية مع الياء لازمة فى الماضى و فى المضارع عَرِيّاً عن نون الاعراب

قوله ﴿فان ....اعرف﴾ من الآخراحترازعمااذا تساويانحو "اعطاهااياه" حيث يجب الانفصال فى الثانى للتحرزعن تقدم احدالمتساويين على الآخرمن غيرمرجح . قوله ﴿قدمته﴾ اى احدالضميرين الذى هواعرف على الآخراحترازعمااذاكان الاعرف مؤخراًنحو "اعطيته اياک" فيلزم انفصاله ليعذرالمتكلم فى تاخيرالاعرف ولايلحقه طعن فى اول الوهلة بايراده على خلاف الاصل .

قوله ﴿فلک ....اياه﴾ اى الاختيار فى الضمير الثانى ان شئت اوردته متصلاً كمافى المثال الاول باعتبارعدم الاعتدادبالفصل بماهومتصل و ان شئت اوردته منفصلاً كمافى المثال الثانى باعتبار الاعتدادبالفصل بمايفصله وان كان متصلاً . قوله ﴿ضربيک﴾ اى نحو "ضربيک" فانه اجتمع فيه ضميران ليس احدهما مرفوعاًلجرالاول بالاضافة ونصب الثانى بالمفعولية وقدم الاعرف الذى هو ضميرالمتكلم فلک الوصل باعتبار عدم الاعتدادبالفصل بالمتصل . قوله ﴿ضربى اياک﴾ اى ولک الفصل نحو "ضربى اياک" للاعتدادبالفصل. قوله ﴿والا﴾ اى وان لم يكن احدهمااعرف اويكون ولكن ماقدمته . قوله ﴿فهو﴾ اى الضميرالثانى على كل من التقديرين. قوله ﴿منفصل﴾ لاغير اما على التقديرالاول فلئلايلزم الترجيح فى تقديم احدالمثلين على الآخرفيماهو كالكلمة الواحدة بلامرجح واماعلى التقدير الثانى فلكراهتهم تقديم الانقص على الاقوى فيماهو كالكلمة الواحدة . قوله ﴿اعطيته اياه﴾ مثال لمالم يكن احدهمااعرف لكونهما ضميرين غائبين . قوله ﴿او اياک﴾ يعنى اعطيته اياک مثال لمايكون احدهمااعرف وهو ضمير المخاطب ولكن ماقدمته . قوله ﴿باب كان﴾ اى خبر كان واخواتهااذاكان ضميرا. قوله ﴿الانفصال﴾ كما تقول "كان زيدقائماوكنت اياه" لانه كان فى الاصل خبرالمبتداويجب ان يكون خبر المبتدأ ضميراًمنفصلاًلان عامله معنوى ويجوزان يكون ضميراً متصلاًايضاًنحو "كان زيدقائماوكنته" لانه شبيه بالمفعول وضميرالمفعول فى مثل "ضربته" واجب الاتصال ففى شبه المفعول ان لم يكن واجب الاتصال فلا اقل من ان يكون جائزالاتصال لكن الاتصال مختارلان رعاية الاصل اولى من رعاية المشابهة بالمفعول . قوله ﴿الاكثر﴾ اى الاكثرفى الاستعمال انفصال الضمير بعد لولالكون مابعد لولا مبتدأمحذوف الخبر كما فى المثال المذكور. قوله ﴿عسيت﴾ اى وكک الاكثر فى الاستعمال اتصال الضمير المرفوع بعد عسى لكون مابعد عسى فاعلاً . قوله ﴿جاء﴾ فى بعض اللغات . قوله ﴿لولاک وعساک﴾ فذهب الاخفش الى ان الكاف بعد لولاضميرمجروروقع موقع المرفوع فان الضمائرقديقع بعضهاموقع بعض كما تقول "مَاأنَاكَأنْتَ" فأنْتَ فى هذاالمقام مع انه ضميرمرفوع وقع موقع المجروروذهب سيبويه الى ان لولافى هذاالمقام حرف جروالكاف ضمير مجرور واقع موقعه فالاخفش تصرف فى مابعدلولاوسيبويه فى نفسه واماعساک فذهب الاخفش انه ضميرمنصوب وقع موقع المرفوع وسيبويه الى ان عسى محمول على لعل لتقاربهما فى المعنى فههناايضاًالاخفش تصرف فى الضميروسيبويه فى العامل . قوله ﴿مع الياء﴾ اى ياء المتكلم . قوله ﴿فى الماضى﴾ اذالحقته تلک الياء لِتَقِيَ آخرِ الماضي عن الكسرة المختصة بالاسم التى هى اخت الجرولهذاسميت نون الوقاية نحو "ضربنى" . قوله ﴿المضارع ....نون الاعراب﴾ اى كک نون الوقاية لازمة فى المضارع لكن لامطلقابل حال كونه عرياعن نون هى الاعراب نحو "يضربنى" للسبب ماذكرفى الماضى بخلاف كسرة "تضربين" لانهافى الوسط حكماً.

وانت مع النّون فيه و لَدُنْ وان واخواتها مخيّرو يختار فى ليت و مِنْ و عَنْ وقَدْ و قَطْ و عكسها لعلّ و يتوسّط بين المبتدأ والخبر قبل العوامل و بعدها صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ و يسمّى فصلا ليفصل بين كونه خبراً و نعتاً و شرطه ان يكون الخبر معرفة او اَفْعَلُ مِنْ كَذَا مثل كان زيد هو افضل من عمرو ولا موضع له عند الخليل و بعض العرب يجعله مبتدأ و ما بعده خبره و يتقدّم قبل الجملة ضمير غائب يسمّى ضمير الشّان والقصّة يفسّر بالجملة بعده و يكون منفصلاً و متّصلاً مستتراً و بارزاً على حسب العوامل نحو هو زيد قائم و

قوله ﴿مع النون فيه﴾ اى مع النون الاعرابية الكائنة فى المضارع. قوله ﴿مخير﴾ بين الاتيان بنون الوقاية للمحافظة على الحركات البنائية فى غيرلدن وعلى السكون فى لدن وبين تركها تحرزاًعن اجتماع النونات ولوحكماً كمافى لعل لقرب اللام من النون فى المخرج وحملاًعلى اخواتها كمافى ليت. قوله ﴿يختار فى ليت﴾ اى يختار لحوق نون الوقاية فى ليت من بين اخوات ان لعدم مانع فى ذاتها والحمل على اخواتها خلاف الاصل. قوله ﴿من و عن وقد و قط﴾ وَهُمَابِمعنى حَسْبُ للمحافظة على السكون اللازم الذى هوالاصل فى البناء مع قلة الحروف. قوله ﴿عكسها لعل﴾ اى عكس ليت لعل فى الاختيارفالمختارفيها ترك النون لثقل التضعيف وكثرة الحروف. قوله ﴿قبل العوامل﴾ اى العوامل اللفظية لاالعامل المعنوى لوجودهافيها. قوله ﴿بعدها﴾ نحو"زيدهوالقائم" و"كنت انت الرقيب". قوله ﴿ صيغة مرفوع منفصل﴾ ولم يقل"ضميرمرفوع" لمكان الاختلاف فى كونه ضميراً. قوله ﴿مطابق للمبتدأ﴾ افراداًوتثنية وجمعاً وتذكيراً وتانيثاً وتكلماً وخطاباً وغيبة. قوله ﴿بين كونه﴾ اى كون الخبر. قوله ﴿خبراونعتا﴾ فى شىء يصلح لهماوامافى ما لايصلح لهمالايحتاج هذا التوسط لكن ايراده حينئذ لاطرادالباب. قوله ﴿شرطه﴾ اى شرط الفصل بذلك المرفوع. قوله ﴿معرفة﴾ لان الفصل انما يحتاج الخبراليه فى المعرفة لانه الصالح للصفة بخلاف ما اذاكان الخبرنكرة لانه متعين للخبرية اذالنكرة لايقع صفة للمعرفة. قوله ﴿افعل من كذا﴾ لالحاقه بالمعرفة لامتناع اللام. قوله ﴿لا موضع له﴾ اى للفصل من الاعراب. قوله ﴿عند الخليل﴾ الانه عنده حرف على صيغة الضمير وعندبعضهم اسم مبنى لامقتضى فيه للاعراب ولاعامل لكن الخليل استبعدالغاء الاسم بان لم يكن للاسم محل من الاعراب فذهب الى الحرفية. قوله ﴿بعض العرب يجعله مبتدأ﴾ اى يستعمله بحيث يحكم النحاة بكونه مبتدأوالافالعرب لا تعرف المبتدأ والخبر. قوله ﴿قبل الجملة﴾ وايراد لفظ "قبل"لتاكيدالتقدم لان تقدم الضمير على مرجعه غير معهود ولايعدان يقال "ويقع متقدماًمن غيرسبق مرجع" وذلک بحسب المفهوم اعم من ان يكون قبل الجملة اولا فلذلک قيده بقوله"قبل الجملة"اى قبل هذالجنس من الكلام. قوله ﴿ضمير الشان﴾ اذاكان مذكراًرعاية للمطابقة لان الضميرراجع اليه. قوله ﴿القصة﴾ اذاكان مؤنثاًويحسن تانيثه اذاكانت العمدة فيهامؤنثاًلتحصل المناسبة. قوله ﴿يفسر﴾ ذلک الضمير الغائب لابهامه. قوله ﴿يكون﴾ ضميرالشان والقصة. قوله ﴿على حسب العوامل﴾ فان كان عامله معنوياًبان كان مبتدأ كان منفصلاًوان كان لفظياً يصلح لاستتارالضمير كان مستتراًاوبارزاً. قوله ﴿هو زيد قائم﴾ مثال للمنفصل.

كان زيد قائم وانّه زيد قائم و حذفه منصوبا ضعيف الا مع اَنْ اذا خفّفت فانه لازم اسماء الاشارة ما وضع لمشار اليه و هي ذَا للمذكر و لمثنّاه ذَانِ و ذَيْنِ وللمؤنث تَاوذِى وتِىْ وتِهْ وذِهْ وتِهِىْ و ذِهِىْ ولمثنّاه تَانِ و تَيْنِ وجمعهما اُولآء مدّاً و قصراً و يلحقها حرف التّنبيه و يتّصل بها حرف الخطاب و هي خمسة في خمسة فيكون خمسة و عشرين و هي ذَاکَ الي ذَاکُن و ذَانِکَ الي ذَانِکُن و کذلک البواقي و يقال ذَا للقريب و ذٰلک للبعيد و ذَاکَ للمتوسّط و تِلْکَ و تَانِکَ و ذَانِکَ مشدّد تين واُولاَ لَکَ مثل ذلک و اَمَّا ثَمَّ و هُنَاوهَنَّا فللمكان خاصّةً

قـولـه ﴿كان زيد قائم﴾ مثال للمتصل المستتر . قـولـه ﴿انه زيد قائم﴾ مثال المتصل البارز . قـولـه ﴿حذفه منصوبا﴾ اى حذفه عن اللفظ باضماره لانسياًمنسياً حال كونه منصوباً . قوله ﴿ضعيف﴾ اى جائز مع ضعف بخلاف مااذا كان مرفوعاًفانه لايجوز اصلاًلكونه عمدة اماجوازه فلكونه على صورة الفضلات واماضعفه فلانه حذف ضمير مراد بلادليل عليه لان الخبر كلام مستقل . قوله ﴿مع ان﴾ المفتوحة. قـولـه ﴿فانه﴾ اى حذفه بنية الاضمار ههنامع كونه منصوباً . قوله ﴿لازم﴾ كقوله تعالى "وآخردعواهم اَنِ الحمدلله رب العلمين" وذلک لانه قدخففت إنّ واَنّ لثقلهمابالتشديدلو بعدتخفيفهماوجدوان المكسورة عاملةً في الملفوظ كماقال الله تعالى "وَإِنْ كُلًّا لَّمَا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ" ولم يجدوان المفتوحة المخففة عاملةً في الملفوظ مع اَنّ اَن المفتوحة اقوى شبهابالفعل من المكسورة فهى اجدربالعمل فاذالم يجدواها عاملة في الملفوظ قدرواعملهافي ضمير الشان لئلا تزيد المكسورة عليهاعملاًمع انه اجدربه . قوله ﴿لمشار اليه﴾ اى لمعنى مشارٍاليه اشارةً حسيةً بالجوارح والاعضاء لان الاشارة عند اطلاقهاحقيقةٌ في الاشارة الحسية فلايردضمير الغائب وامثاله فانهاللاشارة الى معانيهااشارةً ذهنيةً لاحسيةً. قـولـه ﴿ذان﴾ رفعاً. قـولـه ﴿ذين﴾ نصباًوجراًويجيء في بعض اللغات "ذان" في جميع الاحوال الرفع والنصب والجرمنه قوله تعالى "إنَّ هٰذَانِ لَسَاحِرَانِ". قوله ﴿تان و تين﴾ ولايثنى من لغاته الا"تا"لكثرة دورهاعلى الالسنة .... واعلم ان توهم بعضهم من اختلاف اواخر ذان وذين وتان وتين باختلاف العوامل انهامعربة والجمهورعلى ان هذاالاختلاف ليس بسبب اختلاف العوامل بل ذان وتان موضوعان لتثنية المرفوع وذين وتين لتثنية المنصوب المجرور ووقوعهاعلى صورة المعرب اتفاقى لالقصد الاعراب لوجودعلة البناء فيهاوهى لشبههابالحرف . قـوله ﴿حرف التنبيه﴾ وهى كلمة"ها"فهوليس في الحقيقة منهاوانماهوحرف جيء به للتنبيه على المشار اليه قبل لفظه . قـولـه ﴿ يتصل بها﴾ اى باواخر اسماء الاشارة. قـولـه ﴿حرف الخطاب﴾ وهى الكاف تنبيهاعلى حال المخاطب من الافرادوالتثنية والجمع والتذكيروالتانيث والماجعلت هذه الكاف حرفاً لان معناهاغيرمستقل بالمفهومية . قوله ﴿هى.... خمسة﴾ اى حروف الخطاب مضروبة في خمسة انواع اسماء الاشارة . قوله ﴿فيكون﴾ الاقسام الحاصلة من ضرب الخمسة في الخمسة . قوله ﴿ذاک﴾ اذااشرت الى مذكروخاطبت مذكراًوقس عليه البواقى . قوله ﴿ذانكن﴾ اذا اشرت الى مذكرين وخاطبت مؤنثات. قوله ﴿مثل ذلک﴾ اى هذه الكلمات الاربعة مثل ذلک في افادةالبعد. قوله ﴿هُنَا﴾ بضم الهاء وتخفيف النون. قوله ﴿هَنَّا﴾ بفتح الهاء وتشديدالنون وهوالاكثر وجاء كسرالهاء ايضاً . قـوله ﴿فللمكان خاصة﴾ اى للمكان الحقيقى الحسى ولا تستعمل في غيره الامجازاًعلى سبيل الشبه واماماعداهامن اسماء الاشارة فقديستعمل في المكان وغيره.

الموصولة تشبه اللام الحرفية فجعلت صلتها ماكان جملة معنىً ومفرداً صورةً عملاً بالحقيقة والشبه جميعاً . قوله ﴿الاولى﴾ مشتركة بين جمع المذكر والمؤنث لكن استعماله فى جمع المذكر اشهر . قوله ﴿اللآئى واللآء واللاى﴾ مشتركة بين جمع المذكر والمؤنث لكن استعماله فى جمع المؤنث اشهر . قوله ﴿اللاتى واللواتى﴾ لجمع المؤنث . قوله ﴿من﴾ بمعنى الذى فيمن يعقل . قوله ﴿ وما﴾ ايضاً بمعنى الذى فيما لايعقل غالباً وجاء فيما يعقل نحو "وَالسَّمَاءِ وَمَابَنَاهَا" ويستوى فيهما المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث . قوله ﴿اى﴾ بمعنى الذى . قوله ﴿اية﴾ بمعنى التى . قوله ﴿ذو الطائية﴾ اى المنسوبة الى بنى طے لاختصاص مجيئها موصولة بلغتهم بمعنى الذى والتى . قوله ﴿ذا بعد ما للاستفهام﴾ نحو "ماذاصنعت؟" اى ماالذى صنعت؟ . قوله ﴿الالف واللام ﴾ اى مجموعهما بمعنى الذى اوالتى اوالمثنى او المجموع . قوله ﴿العائدالمفعول﴾ اى العائدالذى لايتم الموصول الابه اذاكان مفعولاً . قوله ﴿حذفه﴾ اذالم يمنع مانع لانه فضلة لا اذا كان فاعلاًلكونه عمدةً . قوله ﴿اذا اخبرت﴾ واعلم ان النحاة وضعوا باباًيسمونه "باب الاخبار بالذى اومايقوم مقامه" ومقصودهم من وضعه تمرين المتعلم فيماتعلمه فى هذاالفن من المسائل وتذكيره اياها فانهم اذاقالوا لاحد "اخبرعن الاسم الفلانى فى الجملة الفلانية بالذى" بعد بيانهم طريقة الاخبار به لابد له من تذكير كثيرمن مسائل النحو وتدقيق النظر فيها حتى يعلم ان ذلك الاخبارفى اى اسم يصح وفى اى اسم يمتنع فاراد المصنف الاشارة الى هذاالباب فقال "اذا اخبرت اى اذا اردت ان تخبرعن جزء جملة....الخ". قوله ﴿بالذى﴾ اى باستعانة الذى اوالتى اوالالف واللام . قوله ﴿صدرتها﴾ اى وقعت كلمة الذى اوما يقوم مقامهمافى صدرالجملة الثانية . قوله ﴿موضع المخبرعنه﴾ اى فى موضع ماهومخبرعنه بالذى فى الجملة الثانية يعنى فى موضعه الذى كان له فى الجملة الاولى . قوله ﴿ضميرالهاء﴾ اى لكلمة الذى . قوله ﴿اخرته﴾ اى المخبرعنه عن الضمير . قوله ﴿خبرا عنه﴾ نصب على الحال اوضمّن اخرته معنى جعلته لعدم كونه من باب المفعولين بخلاف الجعل اى جعلته خبرامتاخراعن الذى وحينئذ يكون "خبراً" مفعولاًثانياًلاخرته . قوله ﴿فاذا....زيدا﴾ بكلمة الذى اوقعتهافى صدر الجملة الثانية وجعلت فى موضع ماهومخبرعنه فى هذه الجملة اعنى "زيداً" والمراد بموضعه محله الذى كان له فى الجملة الاولى وهومحل المفعول من "ضربت" ضميرللذى واخرت المخبرعنه يعنى "زيداً" وجعلته خبراًعن الذى. قوله ﴿كذلك﴾ اى مثل الذى.

الموصول ما لايتمّ جزءً الّا بصلة و عائد و صلته جملة خبرية والعائد ضمير له وصلة الالف واللّام اسم الفاعل اوالمفعول وهى الَّذِىْ والَّتِىْ واللَّذَانِ واللَّتَانِ بالالف والياء والاُولِىْ والَّذِيْنَ واللَّائِىْ واللَّاءِ واللَّاىِ واللَّاتِىْ واللَّوَاتِىْ ومَنْ ومَا واَىٌّ واَيَّةٌ وذُوالطَّائِيّة وذا بعد ماللاستفهام والالف واللام والعائد المفعول يجوزحذفه واذا اخبرتَ بالذى صدّرتَها وجعلتَ موضع المُخبر عنه ضميراً لها واخّرتَه خبراً عنه فاذا اخبرتَ عن زيدٍ من ضربتُ زيداًقلتَ الَّذِىْ ضَرَبْتُهٗ زَيْدٌ و كذلك

قوله ﴿الموصول ما﴾ اى الاسم. قوله ﴿ لايتم جزء﴾ اى لايتم من حيث جزئيته يعنى لايكون جزءً تاماً. قوله ﴿صلة....اوالمفعول﴾ لان اللام

الالف واللام فى الجملة الفعلية خاصّةً ليصحّ بناء اسم الفاعل او المفعول فان تعذّر امر منها تعذّر الاخبار و مِنْ ثَمَّ امتنع فى ضمير الشّان والموصوف والصّفة والمصدر العامل والحال والضّمير المستحقّ لغيرها والاسم المشتمل عليه وما الاسميّة موصولةٌ واستفهاميّةٌ و شرطيّةٌ و موصوفةٌ و تامّةٌ بمعنى شئ و صفةٌ ومَنْ كذلك الّا فى التّامّة والصّفة واَىٌّ واَيَّةٌ كمَنْ وهى معربة وحدها الّا

قوله ﴿الالف واللام ... او المفعول﴾ من الجملة الاسمية فان صلة الالف واللام لا تكون الا اسم الفاعل والمفعول بشرط ان يكون الفعل الذى يتضمنه الجملة الفعلية متصرفاً اذغير المتصرف نحو "نعم وبئس" لايجىء منه اسم الفاعل والمفعول فلايخبر باللام عن زيد فى "ليس زيد منطلقاً" وبشرط ان لايكون فى اول ذلك الفعل حرف لايستفاد من اسم الفاعل والمفعول معناها كالسين وسوف وحرف النفى فلا يخبر باللام بزيدفى جملة "سيقوم زيد" فانه اذابنى اسم الفاعل من "سيقوم" يكون "قائماً"

فيفوت معنى السين. قوله ﴿امر منها﴾ اى من الامور الثلثة التى هى تصدير الموصول ووضع عائدالموصول مقام ذلك الاسم وتاخيرذلك الاسم خبراً. قوله ﴿من ثم﴾ اى من اجل انه اذا تعذر امرمنها تعذر الاخبار. قوله ﴿امتنع﴾ اى الاخبار بالذى. قوله ﴿ضمير الشان﴾ بان يكون ضميرا الشان مخبراًعنه لامتناع تصدير الجملة بالذى وتاخير المخبرعنه خبراً لوجوب تقديمه على الجملة. قوله ﴿الموصوف﴾ بدون الصفة. قوله ﴿الصفة﴾ بدون الموصوف فلايجوز فى "ضربت زيد العاقل" ان تخبر بالذى عن زيدبدون العاقل ولا عن عاقل بدون زيد لاستلزامه وقوع الضمير صفةً اوموصوفاًوقد سبق ان الضمير لايوصف ولايوصف به بخلاف مااذااخبرت عن مجموعهما فيقال "الذى ضربته زيدالعاقل". قوله ﴿المصدر العامل﴾ بدون المعمول فلايجوزفى نحو "عجبت من دقِ القصّار الثوبَ" ان تخبربالذى عن دق القصار بدون الثوب لانه لايؤدى اى يعمل الضمير الذى جعل فى موضع دق القصار عاملاً فى الثوب بخلاف "الذى عجبت منه دق القصار الثوب". قوله ﴿الحال﴾ لان الحال ان يجب ان تكون نكرة فلايجوزان يقع الضمير الذى هومعرفة من موضعها بالحالية. قوله ﴿لغيرها﴾ اى لغير الكلمة الذى لامتناع تصدير الذى لاستلزام ذلك عود الضمير اليها فبقى ذلك الغير بلاضمير. قوله ﴿عليه﴾ اى الضمير المستحق لغيرها نحو "زيد ضربت غلامه" فلايصح الاخبارعن غلامه بان يقال "الذى زيدضربته غلامه" لانك اذاجعلت الضميرعائداالى الموصول بقى المبتدأ بلاعائدوان جعلته عائدا الى المبتدأ بقى الموصول بلاعائد وكل منهاممتنع. قوله ﴿ما الاسمية﴾ لاالحرفية فاماكافة نحو "انما زيدقائم" واما نافية نحو "ما ضربت زيداً". قوله ﴿موصولة﴾ نحو "عرفت ما اشتريته". قوله ﴿استفهامية﴾ نحو "ماعندك؟". قوله ﴿شرطية﴾ نحو "ما تصنع اصنع". قوله ﴿موصوفة﴾ امابمفردنحو "مررت بمامعجب لك" اى شىء يعجبك وامابجملة نحو شعر "رُبَّمَا تَكْرَهُ النُّفُوسُ مِنَ الْاَمْرِ ☆ لَهُ فَرَجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ" اى رب شىء تكرهه النفوس. قوله ﴿بمعنى شىء﴾ منكر عند ابى على والشىء المعرف عند سيبويه نحوقوله تعالى "فَنِعِمَّا هِيَ" اى "نعم شيئا هى" او "نعم الشيء هى". قوله ﴿صفة﴾ نحو "اضربه ضرباً مّا" اى ضرباًاىّ ضرب كان. قوله ﴿كذلك﴾ اى تكون موصولة نحو "اكرمت من جاءك" واستفهامية نحو "من ابوك؟" وشرطية نحو "مَن ضربت اضرب" وموصوفة نحو "من جاءك قداكرمته". قوله ﴿التامة والصفة﴾ فان كلمة من لا تجىء تامةً ولاصفةً. قوله ﴿كمن﴾ فى ثبوت الامورالاربعة وانتفاء التامة والصفة فائ الموصولة نحو "اضرب ايهم لقيت" والاستفهامية نحو "ايهم اخوك؟" والشرطية نحو "اَيًّامًا تدعوافله الاسماء الحسنى" والموصوفة نحو "ياايهاالرجل". قوله ﴿هى معربة﴾ اى كل من اى واية معربة بالاتفاق. قوله ﴿وحدها﴾ اى لايشاركها فى الاعراب غيرها من الموصولات الاعلى اختلاف فى اللذان واللتان وذوالطائية وانما اعربت لانه التزم فيهاالاضافة الى المفرد التى هى من خواص الاسم المتمكن فلايرد حيث واذواذا.

قوله ﴿حذف صدر صلتها﴾ نحو "ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيْعَةٍ اَيُّهُمْ اَشَدُّ عَلَى الرَّحْمٰنِ عِتِيًّا" اى "ايهم هو اشد" وانما بنيت موصولة عند حذف صدر صلتها لتاكدشبه الحرف من جهة الاحتياج الى امر غير الصلة وبنيت على الضم تشبيها لها بالغايات لانه حذف منها بعض مايوضحها كما حذف من الغايات مايبينها وهو المضاف اليه . قوله ﴿ما الذى﴾ اى على ان يكون ذا بمعنى الذى فيكون التقدير "اى شيء الذى صنعت" اى صنعته فما مبتدأ ومابعده خبره وبالعكس . قوله ﴿جوابه رفع﴾ اى وحينئذ جوابه رفع اى مرفوع على انه خبر مبتدأ محذوف كما اذاقلت فى جوابه "الاكرامُ" اى الذى صنعته الاكرام ليكون الجواب مطابقاً للسوال فى كون كل منهما جملةً اسميةً . قوله ﴿الاخر اى شئ﴾ اى الوجه الآخر ان معناه اى شيء فههنا عبارتان احدهما ان "ماذا" بكمالها بمعنى اى شيء والثانية ان "ما" معناه اى شيء وذا زائدة . قوله ﴿جوابه

اذا حذف صدر صلتها و فى مَاذَا صَنَعْتَ وجهان احدهما ماالذى و جوابه رفع والاخر اَىُّ شَيْءٍ و جوابه نصبٌ اسماء الافعال ما كان بمعنى الامر او الماضى نحو رُوَيْدَ زَيْداً اى اَمْهِلْهُ وهَيْهَاتَ ذٰلک اى بَعُدَ و فَعَالِ بمعنى الامر من الثلاثى قياس كنَزَالِ بمعنى اِنْزِلْ و فَعَالِ مصدراً معرفةً كفَجَارِ و صفة مثل يا فَسَاقِ مبنىٌّ لمشابهته له عدلاً و زِنَةً و فَعَالِ عَلَماً للاعيان مؤنّثاً كقَطَامِ و غَلَابِ مبنىٌّ فى الحجاز و معرب فى تميم الا ما كان فى اٰخره راء نحو حَضَارِ الاصوات كلّ لفظ حكى به صوت او صوت به البهائم فالاوّل كغَاقِ والثانى كنِخّ

نصب﴾ اى وحينئذ جوابه منصوب على انه مفعول لفعل محذوف كما اذاقلت "الاكرامَ" ليكون الجواب مطابقاً للسوال فى كون كل منهما جملةً فعليةً ويجوز فى الاول نصب الجواب بتقدير الفعل المذكور وفى الثانى رفعه على ان يكون خبر مبتدأ محذوف ولم يعتبره المصنف لفوات المطابقة بين السوال والجواب . قوله ﴿فعال ....انزل﴾ اى مايوزن بفعال الكائن بمعنى الامر المشتق من الثلاثى المجرد قياسى كنزال بمعنى انزل واتفقوا على انه لم يات الانادراً . قوله ﴿كفجار﴾ بمعنى الفجرة او الفجور قال الشارح الرضى هو على ماقيل مصدر معرفة مؤنث ولم يقم لى الى الآن دليل قاطع على تعريفه وتأنيثه . قوله ﴿يافساق﴾ بمعنى يافاسقة . قوله ﴿مبنى لمشابهته له﴾ اى كل واحد من القسمين الاخيرين مبنى لمشابهته لفعال بمعنى الامر . قوله ﴿عدلا وزنة﴾ اما زنةً فظاهر واما عدلاً فلِمَا ذهب اليه النحاة ان "فعال بمعنى الامر" معدول عن الامر الفعلى للمبالغة . قوله ﴿للاعيان﴾ اى لعين من الاعيان وانما قال علماً ليخرج باب فساق وانما قال للاعيان ليخرج عنه باب فجار لانه وان كان علماً كما قالوا لكنه للمعانى لاللاعيان . قوله ﴿مؤنثا﴾ صفة علماً وذكره للتنبيه على انه لم يقع الاكک. قوله ﴿كقطام وغلاب﴾ علمين للمؤنث . قوله ﴿فى الحجاز﴾ اى فى استعمال اهل الحجاز لمشابهته فعل بمعنى الامر عدلاً وزنة. قوله ﴿الا ....راء﴾ فان بنى تميم اختلفوا فيه فاكثرهم يوافقون الحجازيين فى بنائه واقلهم لايفرقون بين ذوات الراء وغيرها بل يحكمون باعراب الكل . قوله ﴿حضار﴾ علماً للكوكب ووجه الاكثرين ان الراء حرف مستقل لكونه فى مخرجه كالمكرر فاختير فيه البناء لانه اخف اذسلوک طريقة واحدة اسهل من سلوک طرائق مختلفة. قوله ﴿حكى به صوت﴾ اى لصدر على لسان الانسان تشبيها بصوت شيء . قوله ﴿بالبهائم﴾ يعنى مثلاً "اى" لاناختها اوزجرها او دعائها اوغير ذلک وانما قلنا "مثلاً" لان المتبادر من البهائم ذات القوائم الاربع فلايتناول ماهو للطيور بل لبعض افراد الانسان ايضاً كالصبيان والمجانين واذا كان ذكرها على سبيل التمثيل يتناول التعريف كلها. قوله ﴿كغاق﴾ اذا صوت به السان تشبيها بالغراب . قوله ﴿كنخ﴾ عند اناخة البعير.

وتَأبّطَ شرّاًلان بين جزائ كل واحدمنهمانسبة قبل العلمية. قوله ﴿بنيا﴾ اى الجزآن الاول لوقوع آخره فى وسط الكلمة الذى ليس محلاً للاعراب والثانى لتضمنه الحرف. قوله ﴿الاالثنى عشر﴾ والثنى عشرفانه لايبنى فيهماالجزآن بل يبنى الثانى للتضمن ويعرب الاول بشبهه بالمضاف لسقوط النون . قوله ﴿والا﴾ اى وان لم يتضمن الثانى حرفاً . قوله ﴿اعرب الثانى﴾ مع منع صرفه ان لم يكن قبل التركيب مبنياً . قوله ﴿بنى الاول﴾ للتوسط المانع من الاعراب وعلى الفصيح لانه اخف. قوله ﴿على الاصح﴾ اى اعراب الثانى مع منع الصرف وبناء الاول السماهوفى افصح اللغات وفيه لغتان اخريان احدهمااعراب الجزئين معاًواضافة الاول الى الثانى ومنع صرف المضاف اليه واعرهما اعراب الجزئين معاًواضافة الاول الى الثانى وصرف الثانى. قوله ﴿الكنايات﴾ اى بعض الكنايات جمع كناية وهى فى اللغة والاصطلاح ان يعبر عن شيء معين بلفظ غيرصريح فى الدلالة عليه لغرض من الاغراض كالابهام على السامعين كقولك "جاء فلان" وانت تريدزيداًوالمراد بهاههنامايكنى به لاالمعنى المصدرى . قوله ﴿كم﴾ وبناؤهالكونهاموضوعة وضع الحرف ولكون الاستفهامية متضمنة لمعنى الحرف وحمل الخبرية عليها . قوله ﴿كذا﴾ وبناؤهالانهافى الاصل ذامن اسماء الاشارة دخل عليهاكاف التشبيه وصار المجموع بمنزلة كلمة واحدة بمعنى كم وبقى ذاعلى اصل بنائه . قوله ﴿للعدد﴾ اى كل واحد منهما للعددوالكناية عنه وجاء "كذا" كناية عن غيرالعدد ايضاً نحو "خرجت يوم كذا" كنايةً عن يوم السبت اوغيره. قوله ﴿للحديث﴾ اى للكناية عن الحديث والجملة وانمابنيالان كل واحد منهماكلمة واقعة موقع الجملة التى من حيث هى لا تستحق اعراباً ولابناءً فلما وقع المفردموقعهاولم يخبرخلوه عنهمارجع البناء الذى هو الاصل فى الكلمات قبل التركيب . قوله ﴿مميّزها﴾ الذى يرفع الابهام عن جنس المسئول عنه . قوله ﴿منصوب﴾ على التميز . قوله ﴿مفرد﴾ لانهالماكانت للعددوسط العدد وهومن احد عشرالى تسعة وتسعين مميزه مفرد منصوب جعل مميزها كك لانه لوجعل كاحدالطرفين لكان تحكماً . قوله ﴿مجرور﴾ اى مميزها بالاضافة . قوله ﴿مفردومجموع﴾ لنحو "كم رجلٍ عندى" و"كم رجالٍ عندى" وانماجاء مفرداًلان العددالكثيرمميزه كذلك وانماجاء مجموعاًلان العدد الكثيرفيهماينبئ عن كثرته صريحاًولماكان هذاليس مثله فى التصريح بالكثرة جعل جمعية مميزهاكانهانائبة عن معنى التصريح بها. قوله ﴿فيهما﴾ اى فى مميزى فى كم الاستفهامية والخبرية نحو "كَمْ مِنْ رَجُلٍ ضَرَبْتَ" و"كَمْ مِنْ قَرْيَةٍ اَهْلَكْنَا" . قوله ﴿صدر الكلام﴾ لان الاستفهامية يتضمن الاستفهام وهويقتضى صدرالكلام ليعلم من اول الامرانه من اىّ نوع من انواع الكلام والخبرية ايضاً تدل على انشاء التكثير هوايضاًنوع من انواع الكلام فيجب التنبيه عليه من اول الامر . قوله ﴿كلاهما﴾ لوقال "كلتاهما" لكان اوفق لتانيث الاستفهامية والخبرية فهو على تاويل كلاهذين النوعين وهماكم الاستفهامية والخبرية اى كل واحد منهمايقع....الخ.

المركبات كلّ اسم من كلمتين ليس بينهما نسبة فان تضمّن الثّاني حرفاً بُنِيَا كخمسة عشر وحادى عشر واخواتها اِلَّا اثنى عشر وَاِلَّا اعرب الثّانى كبَعْلَبَكّ وبنى الاوّل على الاصحّ الكنايات كَمْ و كَذَا للعدد وكَيْتَ وذَيْتَ للحديث فكم الاستفهاميّة مميّزها منصوب مفرد والخبريّة مجرور مفرد و مجموع و تدخل مِنْ فيهما و لهما صدر الكلام و كلاهما يقع مرفوعاً و منصوباً و

قوله ﴿المركبات﴾ اى المعدودة من المبنيات. قوله ﴿من كلمتين﴾ اى حاصل من كلمتين حقيقةً اوحكماًلئلا يخرج مثل سيبويه فان الجزء الاخيرمنه صوت غيرموضوع لمعنى فلايكون كلمة لكنه فى حكم الكلمة حيث اجرى مجرى الاسماء المبنية اسمين اوفعلين اوحرفين او مختلفين وجعلهماكلمة واحدة . قوله ﴿ليس بينهما نسبة﴾ اصلاًلافى الحال لاقبل التركيب ليخرج مثل عبدالله

مـجـروراً فـكـلّ مـا بـعـده فعلٌ غيرمشتغل عنه بضميره كان منصوباً معمولاً على حسبه وكلّ مـا قبلـه حـرف جـرٍّ او مضـاف فمجرور وإلّا فـمـرفـوع مبتـدأ ان لم يكن ظرفاً وخبران كان ظرفاً وكذلك اسماء الاستفهام والشّرط وفى مثل ع كَمْ عَمَّةٍ لَكَ يَاجَرِيْرُوَخَالَةٍ ثلثة اوجه وقد يـحـذف فـى مثـل كَـمْ مَالُكَ وكَمْ ضَرَبْتَ الظروف منها ما قطع عن الاضافة كقَبْلُ وبَعْدُ واجرى مجراه لاغيرُ وليس غيرُ وحَسْبُ ومنها

قـولـه ﴿فعل﴾ اوشبهه . قـولـه ﴿بضميره﴾ او متعلق ضميره. قـولـه ﴿على حسبه﴾ اى على حسب عمل هذا الفعل وعمله لايكون الابحسب المميز وذلك انك تقول "كم يوماً ضربت" فكم منصوب على الظرفية مع اقتضاء

الفعل للمفعول به والمصدر والمفعول فيه وغير ذلك من المنصوبات فتعينه لاحد المنصوبات ماهو بحسب المميز فالاستفهامية نحو "كم رجلاً ضربت؟" فى المفعول به و "كم ضربةً ضربت؟" فى المفعول المطلق و "كم يوماً سرت؟" فى المفعول فيه والخبرية نحو "كم غلام ملكت" و "كم ضربةٍ ضربتُ" و "كم يومٍ سرت". قـولـه ﴿كل ....جر﴾ اى كل واحدمن كم الاستفهامية والخبرية وقع قبله حرف جر نحو "بكم درهماشتريت؟" و "بكم رجلٍ مررت". قوله ﴿مضاف﴾ نحو "غلامَ كم رجلاًضربت" و "عبدَكم رجلٍ اشتريت". قوله ﴿فمجرور﴾ بحرف الجرو الاضافة والماجاز تقديم حرف الجر او المضاف عليهما مع ان لهما صدر الكلام لان تاخير الجار عن المجرور ممتنع لضعف عمله فيجوز تقديم الجار عليهما على ان يجعل الجار اسماً كان او حرفاً مع المجرور ككلمة واحدة مستحقة للصدر . قوله ﴿والا﴾ وان لم يكن بعده فعل او شبهه غير مشتغل عنه ولاقبله حرف جر او مضاف بل كان مجرداً عن العوامل اللفظية. قـولـه ﴿فمرفوع.. ..ظرفا﴾ نحو "كم رجلاً اخوتك؟" و "كم رجل قام". قوله ﴿خبر ....ظرفا﴾ نحو "كم يوماً سفرك" فكم ههنا منصوب المحل اولاً داخل قاعدة النصب باعتبار اعمال الكائن فيه وداخل فى قاعدة الرفع ثانيالقيامه مقام عامله الذى هو خبر المبتدأ . قوله ﴿كذلك﴾ اى مثل كم فى تاتى الوجوه الاربعة الاعرابية بالشرائط المذكورة. قـولـه ﴿الاستفهام والشرط﴾ بمعنى انه تحصل تلك الوجوه فى جميع هذه الاسماء لافى كل واحد منها وهى من وما واى وانى ومتى واذا . قـولـه ﴿مثل.. ..خالة﴾ يعنى فيما احتمل الاستفهام والخبر وذكر المميزوحذفه. قـولـه ﴿قد يحذف﴾ مميزكم استفهامية كانت اوخبرية. قوله ﴿مثل....ضربت﴾ اى فى كل مثال قامت قرينة دالة على المحذوف فانه اذاسئل عن كمية مالك اواخبر عن كثرته فظاهر الحال قرينة على انه سوال عن كمية دراهمك اودنانيرك اواخبار عن كثرتها فمعناه "كم درهماًاوديناراً" او "كم درهمٍ اودينارٍ مالى" وكذا اذاسئل عن كمية الضرب او اخبر عن كثرته فظاهر الحال قرينة على ان المسئول عنه او المخبر عنه هى المرات او الضربات فيكون التقدير "كم مرةً اوكم ضربةً ضربت" او "كم مرةٍ اوكم ضربةٍ ضربت". قوله ﴿الظروف﴾ اى بعض الظروف. قوله ﴿عن الاضافة﴾ بحذف المضاف اليه عن اللفظ دون النية وعند نسيانه اعرب مع التنوين نحو "رُبَّ بَعْدٍكَانَ خَيْرًامِّنْ قَبْلٍ" وسميت الظروف المقطوعة عن الاضافة غايات لان غاية الكلام كانت ماضيفت هى اليه فلماحذف صرن غايات ينتهى بهاالكلام والمابنيت لتضمن معنى حرف الاضافة وشبههابالحروف فى الاحتياج الى المضاف اليه واختير الضم لجبرالنقصان. قوله ﴿مجراه﴾ اى مجرى الظرف المقطوع عن الاضافة . قوله ﴿ لاغير وليس غير﴾ فى حذف المضاف اليه والبناء على الضم وان لم يكن غيرمن الظروف لشبهه بالغايات لشدة الابهام الذى فيه كمافيهاولايحذف منه المضاف اليه الابعد لا و ليس نحو "افعل هذالاغير" و "جاء نى زيدليس غير" لكثرة استعمال غيربعدهما . قوله ﴿حسب﴾ لشبههابغيرفى كثرة الاستعمال وعدم تعرفهابالاضافة. قوله ﴿منها﴾ اى من الظروف المبنية.

حَيثُ و لايضاف الّا الى الجملة فى الاكثر و منها اِذَا و هى للمستقبل و فيها معنى الشرط ولذلک اختير بعدها الفعل و قد تكون للمفاجاة فيلزم المبتدأ بعدها و منها اِذْ للماضى و يقع بعدهاالجملتان و منها اَيْنَ واَنّٰى للمكان استفهاماً وشرطاً و مَتٰى للزّمان فيهما و اَيَّانَ للزمان استفهاماً و كَيْفَ للحال استفهاماً و مُذْ و مُنْذُ بمعنى اوّل المدّة فَيَلِيهما المفرد المعرفة

قوله ﴿حيث﴾ للمكان وقال الاخفش قدتستعمل فى الزمان. قوله ﴿الجملة﴾ اسميةً كانت اوفعليةً. قوله ﴿فى الاكثر﴾ اى فى اكثر الاستعمالات وانمابنيت على الضم كالغايات لانهاغالبة الاضافة الى الجملة والمضاف الى الجملة فى الحقيقة مضاف الى المضمون الجملة فهى وان كانت فى الظاهر مضافة الى الجملة فاضافتها اليها كَلااِضَافَةٍ فشابهت الغايات المحذوف مااضيفت اليه فبنيت على الضم مثلهاومع الاضافة الى المفرديعربهابعضهم لزوال علة البناء اى الاضافة الى الجملة والاشهربقاؤهاعلى بنائها لشذ وذالاضافة الى المفرد.

قوله ﴿اذا﴾ زمانيةً كانت اومكانيةً وبنيت لماذكرفى حيث. قوله ﴿للمستقبل﴾ اى للزمان المستقبل اذاكانت زمانيةً وان كانت داخلةً على الماضى وذلک لان الاصل فى استعمالهاان تكون لزمان من زمنة المستقبل قدقطع المتكلم بوقوع الحدث فيه والدليل عليه استعمالهافى الاغلب الاكثرفى هذاالمعنى نحو "اِذَاالشَّمْسُ كُوِّرَتْ"وقداستعملت فى الماضى كمافى قوله تعالى"اذابلغ بين السّدّين". قوله ﴿معنى الشرط﴾ اى فى اذامعنى الشرط وهوترتب مضمون الجملة على اخرى فتضمنت حرف الشرط فهذاعلة اخرى لبنائها. قوله ﴿اختير﴾ اى جعل مختاراً. قوله ﴿الفعل﴾ لمناسبة الفعل الشرط وجُوِّزالاسم ايضاًعلى الوجه الغيرالمختارلعدم تَاَصُّلِهَافى الشرط مثل لَوْوانْ. قوله ﴿للمفاجاة﴾ مجرداًعن معنى الشرط. قوله ﴿فيلزم المبتدأ بعدها﴾ فرقابين اذاهذه وبين اذاالشرطية والمراد بلزوم المبتداغلبة وقوعه بعد هافلاينافى ماسبق من عدم وجوب الرفع بعدها فى باب الاضمارعلى شريطة التفسيرنحو"خرجت فاذا السبع"اى "فاذاالسبع حاضر او واقف"على حذف الخبر والعامل فى اذاهذه معنى المفاجاة وهوعامل لايظهر قد استغنواعن اظهاره لقوة مافيه من الدلالة عليه واماالفاء فهى للسببية فان مفاجاة السبع مسببة عن الخروج. قوله ﴿اذ للماضى﴾ وبناؤهالمامرمن حيث اولكون وضعها وضع الحرف وقدتجىء للمستقبل كقوله تعالى "فَسَوْفَ يَعْلَمُوْنَ اِذِالاَغْلاَلُ فِىْ اَعْنَاقِهِمْ". قوله ﴿الجملتان﴾ الاسمية والفعلية لعدم اشتمالهاعلى معنى الشرط المقتضى اختصاصها بالفعلية مثل"كان ذلک اذزيدقائم"و"اذقام زيد". قوله ﴿اين وانى .. ..شرطا﴾ وبناؤهمالتضمنهما حرف الاستفهام والشرط نحو"اين زيد؟"و"اين تكن اكن"و"انى زيد؟" و"انى تجلس اجلس". قوله ﴿فيهما﴾ اى فى الاستفهام والشرط نحو"متى القتال؟"و"متى تخرج اخرج". قوله ﴿ايان للزمان استفهاما﴾ مثل متى نحو"اَيَّانَ يَوْمُ الدِّيْنِ؟"والفرق بينهماان"ايان"مختص بالامور العظام وبالمستقبل فلايقال"ايان يوم قيام زيد؟" بخلاف متى فانه غيرمختص منهما. قوله ﴿كيف للحال استفهاما﴾ اى حال شىء وصفته ومعناها السؤال عن الحال نحو"كيف زيد؟"اى "على اىّ حال هو؟" وتستعمل للشرط مع مانحو"كيفما تجلس اجلس" اى "على اىّ هياة تجلس اجلس". قوله ﴿مذ و منذ﴾ بنيالموافقتهمامذ ومنذ حرفين. قوله ﴿اول المدة﴾ اى اول مدة زمان الفعل المتقدم عليهما نحو "مارأيته مذ او منذ يوم الجمعة"اى اول مدة زمان عدم رؤيته يوم الجمعة. قوله ﴿فيليهما﴾ اى يقع بعدهما. قوله ﴿المفرد﴾ اى الاسم المفرد لاالمثنى والمجموع حقيقةً كمافى المثال المذكور او حكماً نحو"مارأيته مذاليومان اللذان صاحَبْنافيهما" اى "اول مدة عدم رؤيته هذان اليومان" فما دام لايلاحظ "هذان اليومان"امراًواحداًلايحكم عليهمابـاولية المدة لان الاول المدة انمايكون امراًواحداًلاشيئين اواشياء فالمثنى والمجموع اذاوقعااول المدة يكونان فى حكم المفرد. قوله ﴿المعرفة﴾ حقيقة كالمثال المتقدم او حكماًنحو"مارايته مذيوم لقيتنى فيه"لحصول التعيين المقصود من كونه معرفة.

و بمعنى الجميع فيليهما المقصود بالعدد وقد يقع المصدر اوالفعل او اِنَّ او اَنَّ فيقدّر زمان مضاف وهو مبتدأ و خبره ما بعده خلافاً للزّجّاج و منها لَدَى و لَدُنْ وقد جاء لَدْنِ و لَدَنِ ولُدْنِ ولَدْ ولُدْ ولَدُ و منها قَطُّ للماضى المنفى و عَوَضُ لمستقبل المنفى والظروف المضافة الى الجملة واذ يجوز بناؤها على الفتح و كذلک مثل و غير مع مَا واَنْ واَنَّ المعرفة و النّكرة

قوله ﴿الجميع﴾ اى وتارة يكونان بمعنى جميع مدة زمان الفعل . قوله ﴿فيليهما المقصود بالعدد﴾ اى الزمان الذى قصد بيانه حال كونه متلبساً بعدده المستغرق جميعَ اجزائه بحيث لايخرج منه شىء نحو "مارايته مذ يومان" اى "جميع مدة اجزاء زمان عدم رؤيته يومان لاازيد ولاانقص . قوله ﴿وقد يقع المصدر﴾ اى بعدهمانحو "ماخرجت مُذْذِهَابُک" . قوله ﴿الفعل﴾ نحو "ماخرجت مذذهبت" . قوله ﴿اَنَّ واِنَّ﴾ مثقلةً كانت او مخففةً نحو "ماخرجت مُذْاَنَّک ذاهب" و"ماخرجتُ مذاَنْ ذهبتَ" . قوله ﴿فيقدرزمان مضاف﴾ اى يقدربعدهمازمان مضاف الى احدهذه الامورليصح حمل مابعدهما

عليهما فكان التقديرفى "ماخرجت مذذهابک" "مذزمان ذهابک" و على هذاالقياس فيمابقى . قوله ﴿هو﴾ اى كل واحدمن مذومنذمبين . قوله ﴿مبتدأ﴾ وهما معرفتان لكونهمافى تاويل الاضافة لانهمابمعنى اول المدة او جميع المدة . قوله ﴿خبره مابعده﴾ اى خبر كل منهمامايقع بعده . قوله ﴿خلافاللزجاج﴾ فانهماعنده خبرالمبتدا و المبتدأ مابعدهما ويردعليه انه يلزم ان يكون المبتدافى مثل قولک "مذ يومان" نكرة و الخبرمعرفة وذلک غيرجائز واعلم انهما اذا كانا مبتدأ او خبراًفهمااسمان صريحان لاظرفان فلايصح عدّهمامن الظروف المبنية الاان يراد بظرفيتهما كونهمامن اسماء الزمان لانهمايقعان ظرفاًفى تراكيبهم . قوله ﴿منها﴾ اى من الظروف المبنية . قوله ﴿لَدَى﴾ بالالف المقصورة . قوله ﴿لَدُنْ﴾ بفتح اللام وضم الدال وسكون النون . قوله ﴿وقد جاء لَدْنِ﴾ بفتح اللام وسكون الدال وكسرالنون . قوله ﴿لَدَنِ﴾ بفتح اللام والدال وسكون النون . قوله ﴿لُدْنِ﴾ بضم اللام وسكون الدال وكسرالنون . قوله ﴿لَدْ﴾ بفتح اللام وسكون الدال . قوله ﴿لُدْ﴾ بضم اللام وسكون الدال . قوله ﴿لَدُ﴾ بفتح اللام وضم الدال وبناؤهاالوضع بعضها وضع الحروف وحمل البقية عليه وكلهابمعنى عند والفرق انه يقال "المال عندزيد" فيمايحضرعنده وفيمافى خزانه وان كان غائباًعنه ولايقال "المال لدى زيد اولدن زيد" الافيمايحضرعنده وحكمهاان تجربها على الاضافة . قوله ﴿منهاقَطُّ﴾ مفتوح القاف مضموم الطاء المشددة وهذااشهرلغاته وقد تخفف الطاء المضمومة (قَطُ) وقد تضم القاف اتباعاًلضمة الطاء المشددة (قُطُّ) او المخففة (قُطُ) وجاء قَطْ ساكنة الطاء فهذه خمس لغات كلها . قوله ﴿للماضى المنفى﴾ اى لاجل الفعل الماضى المنفى اوالزمان الماضى المنفى وقوع شىء فيه ليستغرق النفى جميع الازمنة الماضية نحو "مارأيته قط" وبناء المخففة لوضعها وضع الحروف وبناء المشددة لمشابهتها لاختها المخففة . قوله ﴿عَوَضُ﴾ بفتح العين وضم الضاد وقدجاء فتح الضاد وكسرها . قوله ﴿لمستقبل﴾ اى لاجل الفعل المستقبل . قوله ﴿المنفى﴾ اوالزمان المستقبل المنفى فيه وقوع شىء ليستغرق النفى جميع الازمنة المستقبلة نحو "لااراه عوض" وبناء عوض على الضم لكونه مقطوعاًعن الاضافة كقبل وبعد بدليل اعرابه مع المضاف اليه نحو "عوض العائضين" اى دهرالداهرين ومعنى الداهر والعائض الذى يبقى على وجه الدهر . قوله ﴿اذ﴾ اى الى كلمة اذالمضافة الى الجملة . قوله ﴿بناؤها﴾ لاكتسابهاالبناء من المضاف اليه ولو بواسطة كمافى الظروف المضافة الى اذفانه مضاف الى المضاف الى الجملة كمافى يومئذ اى يوم اذكان كذا . قوله ﴿على الفتح﴾ للخفة نحوقوله تعالى "يَوْمَ يَنْفَعُ الصّٰدِقِيْنَ" وقوله تعالى "وَمِنْ خِزْيِ يَوْمَئِذٍ" . قوله ﴿كذلک﴾ اى كالمذكورمن الظروف فى جواز البناء على الفتح والاعراب . قوله ﴿مثل وغيرمع ماواَنْ واَنَّ﴾ مثل "قيامى مثل ماقام زيد" و"قيامى مثل ان تقوم" او "مثل انک تقوم" وبناؤهما لمشابهتهما الظروف المضافة الى الجملة ويجوزاعرابهمالكونهمااسمين مستحقين للاعراب .

الموضوع له فالوضع كلي والموضوع له جزئي مشخص . قوله ﴿الاعلام﴾ سواء كان علم شخص كمااذا تصورذات زيدووضع لفظ زيد بازائه من حيث معلوميته ومعهوديته بين المتكلم والمخاطب في الخارج اوعلم جنس كمااذاتصور مفهوم الاسد وهوالحيوان المفترس ووضع لفظ اسامة بازائه من حيث معلوميته ومعروفيته. قوله ﴿المبهمات﴾ يعني اسماء الاشارة والموصولات وانما سميت مبهمات لان اسم الاشارة من غير اشارة حسية مبهم وكذاالموصول من غيرصلة وفي هذاالقسم ايضاً لوضع العام والموضوع له خاص. قوله ﴿ماعرف باللام﴾ سواء كانت للعهدية اوللجنسية او للاستغراقية. قوله ﴿النداء﴾ نحو"يارجل" اذا قصدبه معين. قوله ﴿احدها﴾. اى احدالامور الخمسة المذكورة ولا تستلزم صحة الاضافة الى احدها صحتهابالنسبة الى كل واحدفلايردانهالا تصح الابالنسبة الى الاربعة الاول فان المنادى لايضاف اليه . قوله

المعرفة ما وضع لشيء بعينه وهي المضمرات والاعلام والمُبهَمات وما عرف باللّام او النّداء والمضاف الى احدها معنىً العَلَم ما وضع لشيء بعينه غير متناول غيره بوضع واحد و اَعْرَفُها المضمر المتكلّم ثم المخاطب النّكرة ما وضع لشيء لا بعينه اسماء العدد ما وضع لكميّة آحاد الاشيآء اصولها اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة

﴿معنى﴾ اى اضافةً معنىً يعني اضافة معنوية فقوله "معنى"مفعول مطلق بحذف مضاف . قوله ﴿العلم﴾ اى اسماًكان اولقباًاوكنيةًلانه ان صدربالاب اوالام اوالابن اوالبنت فهوكنيةٌ والاان قصدبه مدح اوذم فهو اللقب والافهوالاسم ..... واعلم انه لماسبق تعريف المضمرات والمبهمات ومعنى المضاف الى احدهما معنى ظاهروالمعرف باللام والنداء مستغن عن التعريف خص العلم بالتعريف . قوله ﴿ما ....بعينه﴾ واعلم ان الاعلام الغالبة التي تعينت لفرد معين بغلبة الاستعمال فيه داخلة في التعريف لان غلبة استعمال المستعملين بحيث اختص العلم الغالب بفرد معين بمنزلة الوضع من واضع معين فكانّ هؤلاء المستعملين وضعواله ذلك . قوله ﴿غيرمتناول غيره﴾ اى حال كون ذلك الاسم الموضوع لشيء بعينه غيرمتناول غيرذلك الشيء باستعماله فيه. قوله ﴿بوضع واحد﴾ اى تناولاً بوضع واحدلئلاتخرج الاعلام المشتركة. قوله ﴿إعرفها﴾ اى اعرف المعارف يعني اقلها لبساً عند المخاطب من حيث اصنافها. قوله ﴿المضمر المتكلم﴾ لبعد وقوع الالتباس فيه. قوله ﴿المخاطب﴾ فانه يتطرق فيه مالايتطرق في المتكلم ثم المضمرالغائب ولم يذكره لانه علم من اعرفية المتكلم والمخاطب انه ادون منهماواقتصرعلى بيان النسبة بين اصناف المضمرات فان سائرالمعارف لا تفاوت بين اصنافهاالاالمضاف الى احدهافان فيه تفاوتاًباعتبارتفاوت المضاف اليه . قوله ﴿ماوضع﴾ اى الفاظ وضعت. قوله ﴿لكمية احاد الاشياء﴾ منفردةً كانت تلك الآحاداومجتمعةً فالاشياء هي المعدودات و آحادهاكل واحدواحدمنهاوكمية الآحاد مايجاب به اذاسئل عن واحدواحداوعن اكثرمن واحدمن تلك المعدودات بكم والفاظ الموضوعة بازاء تلك الكميات بان يكون كل واحدمنهاموضوعاًلكميةٍ واحدةٍ منهااسماء العدد. قوله ﴿اصولها﴾ اى اصول اسماء العددالتي يتفرع منها باقيها اما بالحاق تاء التانيث كواحدة والنتان اوباسقاطهاكثلث الى تسع اوبالتثنية كمئتين والفين اوبالجمع كمئات والوف وعشرين اوبالتركيب اضافياًكان كثلث مائة اوامتزاجياًكخمسة عشراوبالعطف كخمسة وعشرين.

قوله ﴿بعينه﴾ اى بذاته المعينة المعلومة للمتكلم والمخاطب المعهودة بينهما فالشيء مقيداًبهذه المعلومية والمعهودية اذاوضع له اسم فهوالمعرفة واذاوضع له اسم باعتبار ذاته مع قطع النظر عن هذه الحيثية فهوالنكرة . قوله ﴿المضمرات﴾ فانها موضوعة بازاء معانٍ مشخصةٍ باعتبار امرٍ كلي فان الواضع لاحظ اولاًمفهوم المتكلم الواحدمن حيث انه لحكى عن نفسه مثلاًوجعله آلة لملاحظة افراده ووضع لفظ "انا"بازاء كل واحد واحدمن تلك الافرادبخصوصه بحيث لايفادولايفهم الا واحد بخصوصه دون القدرالمشترك فتعقل ذلك المشترك آلة للوضع لانه

ومائةٌ والفٌ تقول واحدٌ واحدةٌ اثنان اثنتان وثِنْتَانِ و ثلثةٌ الي عَشَرَةٍ و ثلثٌ الي عشرٍ واَحَدَ عَشَرَ اِثْنَاعَشَرَ اِحْدٰى عَشَرَةَ اِثْنَتا عشرة وثِنتا عشرةَ و ثَلثةَ عَشَرَ الي تِسْعَةَ عَشَرَ و ثَلث عشرةَ الي تِسْع عشرةَ و تميم تكسّر الشّين في المؤنّث و عشرون و اخواتها فيهما واحد و عشرون واحدى و عشرون ثم بالعطف بلفظ ما تقدّم الي تسعة و تسعين و مائة و الف مائتان والفان فيهما ثُمّ بالعطف على ما تقدّم و في ثمانيَ عشرةَ فتح الياء و جاز اسكانها

قوله ﴿تقول﴾ في الاعداد مذكرةً ومؤنثةً ومفردةً ومركبةً ومعطوفةً. قوله ﴿ثلثة الي عشرة﴾ بالتاء لجماعة المذكر اعتبار أالتانيث الجماعة نحو "ثلثة رجال" الي "عشرة رجال". قوله ﴿ثلث الي عشر﴾ بدونها لجمع المؤنث

فرقاًبين المذكروالمؤنث نحو "ثلث نسوة" و "عشرنسوة" ولم يفعل الامربالعكس لكون المذكراسبق . قوله ﴿احدعشرالتاعشر﴾ اى اذا جاوزت عشراًفي المذكرنحو "احدعشررجلاً" . قوله ﴿احدى ....عشرة﴾ في المؤنث نحو "احدى عشرة امراة" على الاصل بتذكير المذكروتانيث المؤنث وغيّرالواحد الي احد والوحدة الي احدى للتخفيف . قوله ﴿ثلثة ....عشر﴾ في المذكرنحو "ثلثة عشررجلاً" . قوله ﴿ثلث ....عشرة﴾ في المؤنث نحو "ثلث عشرة امراة" ابقاءً للجزء الاول فيهمابحاله قبل التركيب لانهالمانزلامنزلة اسم واحد صار الجزء الاول كانه وسط الكلمة فصار محفوظاًعن التغيروتذكيرالثاني في المذكركراهة اجتماع التانيثين من جنس واحدفيماهو كالكلمة الواحدة بخلاف احدى عشرة والتاعشرة فان التانيث فيهمامن جنسين واما تذكير الثاني في احدعشروالتاعشرفمحمول على التذكير في ثلثة عشروالتاء في ثنتان بدل مّن لام الكلمة فلم يتمحض للتانيث الاانهاحملت على ثنتان واما تانيث الجزء الثاني في المؤنث لانه لماوجب تذكير المذكرلماعرفت وجب تانيثه للمؤنث لانتفاء المانع وهو اجتماع التانيثين من جنس واحد . قوله ﴿تكسر الشين﴾ عندالتركيب. قوله ﴿في المؤنث﴾ اى من عشرة تحرزاًعن توالى اربع فتحات مع ثقل التركيب في "احدى عشِرة" و "التاعشِرة" اوخمس في "ثلث عشِرة" الي "تسع عشِرة" والحجازيون يسكنونها وهي اللغة الفصيحة لان السكون اخف من الفتح . قوله ﴿فيهما﴾ اى في المذكر المؤنث من غيرفرق وهي عقودٌ ثمانيةٌ . قوله ﴿احد... عشرون﴾ اى تقول فيما زادعلى كل عقد من تلك العقودالي عقدآخراحد وعشرون في المذكرواحدى وعشرون في المؤنث. قوله ﴿ثم... تسعين﴾ اى عطف تلك العقودعلى الزائد عليها كائناًذلك الزائدبلفظ ما تقدم من اسماء الاعدادبعينه من غيرتغييرتقول "اثنان وعشرون" في المذكر و "اثنتان اوثنتان وعشرون" في المؤنث و "ثلثة وعشرون" في المذكر و "ثلث وعشرون" في المؤنث هكذاالي تسع وتسعين . قوله ﴿مائة والف﴾ اى تقول فيمازادعلى تسعة وتسعين مِائة والف في الواحد . قوله ﴿مائتان والفان﴾ في التثنية. قوله ﴿فيهما﴾ اى في المذكر والمؤنث من غيرفارق بينهما . قوله ﴿ثم....ما تقدم﴾ اى ثم تقول فيمازادعلى مائة والف ومايتفرع عنهمابعطف الزائدعليهمااوعطفهماعلى الزائدحال كون الزائد واقعاًعلى صورة ما تقدم من اسماء الاعداد من غيرتغييروتبديل فتقول "مائة وواحداوواحدة" و "مائة واثنان واثنتان" و "مائة ثلثة رجال اوثلث نسوة" و "مائة واحدعشررجلاً اواحدى عشرة امراة" و "مائة واحدوعشرون رجلاً اواحدى وعشرون امراة" و "مائة واثنان وعشرون رجلاً اواثنتان وعشرون امراة" و "مائة وثلثة وعشرون رجلاً اوثلث وعشرون امراة" الي "مائة وتسعة وتسعين رجلاً اوتسع وتسعين امراة" وكذاالحال في تثنية المائة والالف وجمعه ويجوزان يعكس العطف في الكل فتقول "واحدومائة" الي آخرماذكرنا . قوله ﴿فتح الياء﴾ اى والاصل في ثماني عشرة فتح الياء لبناء صدور الاعدادالمركبة على الفتح كثلثة عشر. قوله ﴿اسكانها﴾ اى اسكان الياء لتثاقل المركب بالتركيب كمافي معديكرب.

و شُذّحذفها بفتح النون و مميز الثلثة الى العشرة مخفوض مجموع لفظاً او معنىً الّا فى ثلثمائة الى تسعمائة و كان قياسها مِئات او مِئِين و مميز احد عشر الى تسعة و تسعين منصوب مفرد و مميّز مائة و الف و تثنيتهما و جمعه مخفوض مفرد و اذا كان المعدود مؤنّثا واللّفظ مذكّراً او بالعكس فوجهان و لا يميّز واحد و اثنان استغناءً بلفظ التّمييز عنهما مثل رجل و رجلان لافادة النّص المقصود بالعدد و تقول فى المفرد من المتعدّد باعتبار تصييره الثّانى والثّانية الى العاشر و العاشرة لاغيرو باعتبار حاله الاوّل و الثّانى و الاُولٰى و الثّانية

قوله ﴿حذفها﴾ اى حذف الياء. قوله ﴿بفتح النون﴾ لانها اذا حذفت فالوجه بقاء الكسرة كمافى قولك "جاء لى القاضِ" اذا حذفت الياء الان الذى جوّز ذلك فيه كونه مركباً فروعيت زيادة استثقاله فجعل موضع الكسرة فتحة. قوله ﴿مميز ....مجموع﴾ اى لما فرغ من بيان حال اسماء الاعداد شرع فى بيان حال مميزاتها وابتدأمن الثلثة لانه لاممیز للواحد والاثنين كمايصرح به فقال مميز الثلثة الى العشرة مجرور مجموع الخ..... قوله ﴿لفظاً﴾ نحو" ثلثة رجال". قوله ﴿معنى﴾ نحو ثلثة رهط اما كونه مخفوضاً لانه لما كثر استعماله اختاروا فيه جرّالتمييز بالاضافة للتخفيف لانها تسقط التنوين والنونين واما كونه مجموعاً ليطابق المعدود العدد. قوله ﴿الا ....مائة﴾ استثناء من قوله "مجموع" لانهم لم يجمعوا مائة حين ميزوا بها للثلاث واخواته. قوله ﴿مئات اومئين﴾ لان للمائة جمعين احدهما على صورة جمع المذكر السالم وهو "مئون" والثانى جمع المؤنث السالم وهو "مئات" ولا تجوز اضافة العدد الى جمع المذكر السالم فلايقال "ثلثة مستمين" فلم يبق الامئات لكنهم كرهوا ان يلى التمييز المجموع بالالف والتاء بعد ما تعودوا مجيء بعد ماهو فى صورة الجمع بالواو والنون اعنى عشرين الى تسعين فاقتصر على المفرد مع كونه اخصر. قوله ﴿مميز.. ..منصوب مفرد﴾ اما النصب فى العقود فلتعذر الاضافة اذلايستقيم ابقاء النون معها اذهى فى صورة نون الجمع ولاحذفها اذليست هى فى الحقيقة نون الجمع واما فيما عداها فلانهم كرهوا ان يصيّروا الثلثة اسماء كالاسم الواحد واما افراده فلانه لماصار منصوباً صار فضلة فاعتبر افراده ليكون الفضلة قليلاً. قوله ﴿مميز.. ..مخفوض مفرد﴾ لانه لما كانت مائة والف من اصول الاعداد كالآحاد ناسب ان يكون مميزها على طبق مميزها لكنه لما كانت الآحاد من جانب القلة من الاعداد والمائة والالف فى جانب الكثرة منها اختير فى مميزها الجمع الموضوع للكثرة وفى مميزهما المفرد الدال على القلة رعاية للتعادل. قوله ﴿واللفظ﴾ اى المعبر به عن المعدود. قوله ﴿مذكرا﴾ كلفظة الشخص اذا عبرت بها عن المؤنث. قوله ﴿بالعكس﴾ كلفظة النفس اذا عبرت بها عن المذكر. قوله ﴿فوجهان﴾ اى ففى العدد وجهان التذكير والتانيث فان شئت قلت" ثلثة اشخص" وانت تريد النساء اعتباراً باللفظ وهو الاكثر فى كلامهم ان شئت قلت" ثلث شخص" اعتباراً بالمعنى. قوله ﴿لافادة ....بالعدد﴾ اى التنصيص على العدد والتصريح به الذى قصد ذلك التنصيص والتصريح بذكر اسم العدد فلما افاد التمييز ذلك التنصيص استغنى فى افادته عن ذكر العدد عليحدة. قوله ﴿باعتبار تصييره﴾ اى بسبب اعتبار تصيير ذلك المفرد عدداً انقص ازيد عليه بواحد. قوله ﴿لاغير﴾ اى لا تقول غير ذلك فلايجرى ذلك فيما تحت الاثنين ولافيما فوق العشرة اذ فوقه مركبات لا تيسير اشتقاق اسم فاعل منها. قوله ﴿باعتبار حاله﴾ اى تقول فى المفرد مرتبة من المتعدد من غير اعتبار معنى التصيير.

قوله ﴿من ثم﴾ ای ومن اجل اختلاف الاعتبارین اعتبار تصییره واعتبار حاله اختلف اضافتهما . قوله ﴿قیل﴾ ای لاختلاف اضافتهما . قوله ﴿فی الاول﴾ ای فی المفرد من المتعدد . قوله ﴿ثالث اثنین﴾ بالاضافة الی الانقص بدرجة . قوله ﴿ای مصیرهما﴾ ای الاثنین . قوله ﴿ثلثة من ثلثتهما﴾ ای ثلثة من قولهم ثلثتهما بالتخفیف ای صیرت الاثنین ثلثة . قوله ﴿وفی الثانی﴾ ای وقیل فی المفرد من المتعدد باعتبار حاله .

الی العاشر والعاشرة والحادیُ عشرو الحادیَة عشرة و الثانی عشر والثانیة عشرة الی التاسع عشر والتاسعة عشرة و مِنْ ثَمَّ قیل فی الاوّل ثالث اثنین ای مصیّرهما ثلثة من ثلثتهما و فی الثانی ثالث ثلثة ای احدها و تقول حادی عشر احد عشر علی الثانی خاصّةً و ان شئت قلت حادی احد عشر الی تاسع تسعة عشر فتعرب الاوّل المذکّر والمؤنّث المؤنّث ما فیه علامة التّانیث لفظاً او تقدیراً والمذکّر بخلافه و علامة التّانیث التّاء والالف مقصورةً او ممدودةً و هو حقیقیّ و لفظیّ فالحقیقیّ ما بازائه ذکر من الحیوان کامرأة و ناقة

قوله ﴿ثالث ثلثة﴾ او رابعة او خمسة بالاضافة الی عدد یساوی عدده او یکون فوقه . قوله ﴿ای احدها﴾ لکن لامطلقاً بل باعتبار وقوعه فی المرتبة الثالثة او الرابعة او الخامسة والا یلزم جواز ارادة الواحد الاول من عاشر العشرة وذلک مستبعد جداً . قوله ﴿تقول﴾ ای فی اضافة ما زاد علی العشرة . قوله ﴿حادی عشر احد عشر﴾ باضافة المرکب الاول الی المرکب الثانی ای واحد من احد عشر متاخر بعشر درجات بناء . قوله ﴿علی الثانی﴾ ای علی الاعتبار الثانی وهو اعتبار بیان الحال . قوله ﴿خاصة﴾ لان الاعتبار الاول لایتجاوز العشرة کما عرفت . قوله ﴿ان شئت قلت﴾ فی اداء هذا المعنی . قوله ﴿حادی احد عشر﴾ بحذف الجزء الاخیر من المرکب الاول استغناء عنه بذکره فی المرکب الثانی . قوله ﴿فتعرب الاول﴾ ای الجزء الاول من المرکب الاول لانتفاء الترکیب الموجب للبناء وبنی الجزآن الباقیان لوجود موجب البناء فیهما وهو الترکیب . قوله ﴿مافیه﴾ ای اسم کان فیه . قوله ﴿لفظا﴾ ای ملفوظة کانت تلک العلامة حقیقةً کامرأة وناقة او حکماً کعقرب اذ الحرف الرابع فی المؤنث فی حکم تاء التانیث ولهذا لا تظهر التاء فی تصغیر الرباعی من المؤنثات السماعیة . قوله ﴿تقدیرا﴾ ای مقدرة غیر ظاهرة فی اللفظ کدار ونار ونعل وقدم وغیرها من المؤنثات السماعیة . قوله ﴿بخلافه﴾ ای اسم متلبس بمخالفة المؤنث ای لم یوجد فیه علامة التانیث لا لفظاً ولا تقدیراً.

كظلمة اوتقديراً نحو عين فان التانيث مقدرة فيها بدليل تصغيرها على عُيَيْنَة اوحكماً بلا تانيث حقيقي في معناه كعقرب ولم يورد مثالاً للمؤنث اللفظي الحكمي لقلة وقوعه . قوله ﴿اسند الفعل﴾ بلا فصل كما هو الاصل . قوله ﴿اليه﴾ اى الى المؤنث مطلقاً حقيقياً او لفظياً او مظهراً او مضمراً. قوله ﴿فالتاء﴾ اى فذلك الفعل متلبس بالتاء وجوباً ايذاناً بتانيث الفاعل من اول الامر الا اذا كان مسنداً الى ظاهر غير الحقيقي فانه حينئذ لك الاختيار في الحاق التاء وتركه والى هذا اشار بقوله "وانت في ظاهر.....الخ . قوله ﴿وانت ....بالخيار﴾ فهو بمنزلة الاستثناء من هذه القاعدة فلك ان تقول في "طلعت الشمس" "طلع الشمس" بخلاف الشمس طلعت فانه لايجوز فيه "الشمس طلع" لكون التانيث فيه لفظياً واستغنائه عن الحاق التاء لما في لفظه من الاشعار به بخلاف مضمره اذ ليس فيه مايشعر بتانيثه .... ففي صورة الفصل ايضاً لك الخيار في الحاق التاء بالفعل وفي تركه فتقول "حضرتِ القاضيَ امراةٌ" و "حضر القاضيَ امراةٌ" الا اذا كان المؤنث الحقيقي منقولاً عمايغلب في اسماء الذكور كزيد اذا سميت به امراة فانه مع الفصل يجب اثباتها نحو "جاء ت اليوم زيدٌ" لرفع الالتباس . قوله ﴿ظاهر الجمع﴾ لاضميره فان الحاق التاء اوضمير الجمع فيه واجب نحو "الرجال جاء ت اوجاؤو" . قوله ﴿غير المذكر السالم﴾ لانه لوكان جمع المذكر السالم لم يجز تانيثه فلا يقال "جاء ت الزيدون" ولا "الزيدون جاء ت" . قوله ﴿مطلقا﴾ اى سواء كان واحده مؤنثاً نحو "اذا جاء ك المؤمنات" اومذكراً نحو "جاء ت الرّجال". قوله ﴿حكم ظاهر غير الحقيقى﴾ فانت بالخيار ان شيت الحقت التاء به وان شئت تركتها نحو "جاء ت الرجال" و "جاء الرجال" . قوله ﴿فعلت وفعلو﴾ امافعلت فلان الجمع بتاويل الجماعة مؤنث واما فعلوا فلان الواو موضوع لهذا النوع من الجمع. قوله ﴿فعلت وفعلن﴾ اما فعلت في النساء لان الجمع بتاويل الجماعة مؤنث واما فعلن فيها فلان النون موضوع لهذا النوع من الجمع والايام محمول على النساء . قوله ﴿الف﴾ فى حالة الرفع. قوله ﴿ياء مفتوح ما قبلها﴾ فى حالتى النصب والجر ليمتاز عن صيغة الجمع ولم يعكس لكثرة التثنية وخفة الفتحة . قوله ﴿نون مكسورة﴾ لئلا تتوالى الفتحات في صورة الرفع وهى الفتحة ماقبل

والـلـفـظـىّ بـخـلافـه كظلمة و عين و اذا اسند الـفـعـل اليه فالتّاء وانت في ظاهر غير الحقيقىّ بـالـخـيـار وحـكـم ظـاهـر الـجـمـع غيـر المذكّرالسّالم مطلقاً حكم ظاهرغيرالحقيقىّ و ضـمـيـر الـعـاقـلـين غير المذكّر السّالم فَعَلَتْ و فَعَلُوْا و النساء والايام فَعَلَتْ و فَعَلْنَ المثنّى ما لحق اخره الف او ياء مفتوح ما قبلها و نون مكسورة ليدلّ على انّ معه مثله من جنسه فالمقصوران كانتِ الفه عن واوٍ وهو ثلاثى قلبت واواً و الاّ فباليـاء والـممدود ان كانت همزته اصلية تثبت وان كانت للتّانيث

قوله﴿بخلافه كظلمة وعين﴾ اى متلبس بمخالفة المؤنث الحقيقي اى ليس بازاله ذكر من الحيوان بل تانيثه منسوب الى اللفظ لوجود علامة التانيث في لفظه حقيقةً

الالف التى فى حكم الفتحتين وفتحة النون . قوله ﴿ليذل﴾ ذلك اللحوق . قوله ﴿فالمقصور﴾ اى الاسم المقصور . قوله ﴿عن واو﴾ اى منقلبة عن واو كعصوان . قوله ﴿قلبت واوا﴾ اعتباراً للاصل وخفة الثلاثى . قوله ﴿و الا﴾ اى وان لم يكن كذلك بان كانت الفه منقلبة عن ياء كرحيان فى رحى او كانت على اربعة احرف فصاعداً اصليةً كانت الالف كالاعلى والمصطفى اوزائدة كحبلى . قوله ﴿فبالياء﴾ اى فالفه مقلوبة بالياء اعتباراً للاصل فيما اصله وتخفيفاً فيما زاد على ثلثة احرف . قوله ﴿همزته اصلية﴾ اى غير زائدة ولامنقلبة عن اصلية اوزائدة. قوله ﴿تثبت﴾ الهمزة فى الاشهر لاصالتها كقُرّاء لجيد القراءة . قوله ﴿للتانيث﴾ اى منقلبة عن الف التانيث كحمراء فان اصلها كان "حمراا" بالفين احدهما للمد فى الصوت والثانية للتانيث فقلبت الثانية همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائد.

قوله ﴿والا﴾ اى وان لم تكن الهمزة اصلية و لاللتانيث بان يكون للالحاق كعِلْبَاء فان همزته للالحاق بقرطاس اومنقلبة عن "واو" او "ياء" اصلية ككِسَاء ورِدَاء فان اصلهما كساو ورداى . قوله ﴿فالوجهان﴾ جائزان احدهما ثبوت الهمزة وبقاؤها لان الهمزة فى الصورة الاولى منقلبة عن واو اوياء ملحقة بالاصل وفى الاخرى عن اصلية فشابهتا همزة قراء فثبت فى الصورتين كما فى قراء وثانيهما قلب الهمزة واواً لان عين الهمزة فى الصورتين ليست باصلية فشابهت همزة حمراء فانقلبت مثلها واواً . قوله ﴿حذفت تاء التانيث﴾ التى قياسها ان لاتحذف عن آخر المثنى كشجرتان . قوله ﴿ فى خصيان واليان﴾ على خلاف القياس مع جواز اثباتها فيهما على القياس اتفاقاً ووجه حذفها فيهما ان كل واحدة منهما لما اشتدا تصالهما بالاخرى بحيث لايمكن الانتفاع بهابدونها صار بمنزلة مفرد وتاء التانيث لا تقع فى وسط المفرد . قوله ﴿مقصودة﴾ اى يتعلق بها القصد فى ضمن ذلك الاسم . قوله ﴿بحروف مفرده﴾ اى بحروف هى مادة لمفرده . قوله ﴿ بتغير ما﴾ اى حال كون تلك الحروف متلبسة بتغير ما بحسب الصورة اما بزيادة اونقصان او اختلاف فى الحركات والسكنات . قوله ﴿ فنحو تمر﴾ اى مما كان الفارق بينه وبين واحده التاء كتمرة . قوله ﴿ركب﴾ اى مما هو اسم جمع . قوله ﴿ليس بجمع﴾ بل الاول اسم جنس والثانى اسم جمع كالجماعة والفرق بينهما ان اسم الجنس يقع على الواحد والاثنين وضعاً بخلاف اسم الجمع . قوله ﴿على الاصح﴾ على قول سيبويه لان الاخفش قال "جميع اسماء الجموع التى لها آحاد من تركيبها جمع" وقال الفراء "وكذا اسماء الاجناس كتمر وتمرة" ... واما اسم جنس وجمع لاواحد له من لفظه نحو "ابل وغنم" فليس بجمع بالاتفاق . قوله ﴿نحو فلك﴾ اى مما الجمع والواحد فيه متحدان بالصورة . قوله ﴿جمع﴾ لصدق الحد عليه فان التغير الماخوذ فيه اعم من ان يكون بحسب الحقيقة اوبحسب التقدير فضمة فلك اذا كان مفرداً ضمة قفل فانه مفرد واذا كان جمعاً ضمة أُسد فانه جمع اَسَد . قوله ﴿واو مضموم ماقبلها﴾ فى حالة الرفع. قوله ﴿ياء مكسور ماقبلها﴾ فى حالتى النصب والجر . قوله ﴿نون﴾ عوضاً عن الحركة او التنوين .

قلبت واواً و الّا فالوجهان و يحذف نونه للاضافة وحذفت تاء التّانيث فى خُصيان وإليان المجموع مادلّ على احاد مقصودة بحروف مفرده بتغيّرٍ مّا فنحو تَمرٍ و رَكْبٍ ليس بجمع على الاصحّ و نحو فُلْكٍ جمع وهو صحيح و مكسّر فالصّحيح لمذكّر و لمؤنّث فالمذكّر مالحق اخره واو مضموم ماقبلها او ياء مكسور ما قبلها و نون مفتوحة ليّدل على ان معه اكثر منه فان كان اخره ياء قبلها كسرة حذفت مثل قَاضُوْن وان كان اٰخره مقصوراً حذفت الالف و بقى ما قبلها مفتوحاً مثل

قوله ﴿قلبت واوا﴾ فيقال حمراوان لان الهمزة حرف ثقيل من جنس الالف فينبغى ان لاتقع بين الفين مع انها غير اصلية والواو اقرب الى الهمزة من الياء لثقلها .

قوله ﴿مفتوحة﴾ لتعادل خفة الفتحة ثقل الواو والضمة . قوله ﴿ليدل﴾ ذلك اللحوق. قوله ﴿معه﴾ اى مع مفرده الواحد من حيث معناه . قوله ﴿اخره﴾ اى آخر مفرده . قوله ﴿ ياء﴾ ملفوظة كالقاضى اومقدرة كالقاض . قوله ﴿قاضون﴾ جمع قاض فان اصله قاضيون نقلت ضمة الياء الى ماقبلها بعد سلب حركة ماقبلها طلباً للخفة وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وعلى هذا القياس حالتا النصب والجر مثل قاضين فان اصله قاضيين حذفت كسرة الياء لثقل اجتماع الكسرتين واليائين فسقطت لالتقاء الساكنين . قوله ﴿اخره﴾ اى آخر الاسم الذى اريد جمعه . قوله ﴿مقصورا﴾ اى الفاً مقصوراً . قوله ﴿حذفت الالف﴾ لالتقاء الساكنين . قوله ﴿مفتوحا﴾ ولم يغير لتدل الفتحة على الالف .

مُـصْـطَـفَـوْنَ و شرطه ان كان اسماً فمذكّر عَلَم يـعـقل وان كان صفة فمذكّر يعقل وان لّايكون اَفْـعَـلُ فَعْلَاءُ مثل احمرحمراء و لا فَعْلَانَ فَعْلَى نـحـو سـكـران سـكـرى ولا مستوياً فيـه مع الـمـؤنّـث مثل جَرِيْح و صَبُوْر ولا بتاء التّانيث مثل عَلَّامَة و تـحـذف نـونه بالاضافة و قد شُذّ نـحـو سِنِيْنَ وَارَضِيْنَ الـمـؤنّـث مـا لـحق اٰخره الف وتـاء و شـرطه ان كان صفة وله مذكّر فان يـكـون مـذكّـره بـالـواو والنّون وان لّم يكن لـه مـذكّـر فان لا يكون مجرداً كحائض والّا جمع مـطلقاً جـمـع التكسير مـا تـغيّر بناء واحده

قوله ﴿شرطه﴾ اى شرط اسم اريد جمعه جمع الصحيح المذكر يعنى شرط صحة جمعية . قوله ﴿اسما﴾ اى اسماً محضاً من غير معنى وصفية فيه . قوله ﴿فمذكر علم يعقل﴾ وانما اشترط ذلك لكون هذا الجمع اشرف الجموع لصحة بناء الواحد فيه والمذكر العلم العاقل اشرف من غيره فاعطى الاشرف للاشرف . قوله ﴿صفة﴾ من صفات غير علم كاسمى الفاعل والمفعول . قوله ﴿فمذكر يعقل﴾ اى له شروط فالشرط الاول كونه مذكراً يعقل لما مر . قوله ﴿افعل فعلاء﴾ اى الشرط الثانى ان لايكون ذلك الاسم الكائن صفة يكون المذكر على صيغة افعل والمؤنث على صيغة فعلاء . قوله ﴿احمر حمراء﴾ للفرق بينه وبين افعل التفضيل كافضلون . قوله ﴿فعلان فعلى﴾ اى الشرط الثالث ان لايكون ذلك الاسم فعلان فعلى اى يكون المذكر على صيغة فعلان والمؤنث على صيغة فعلى . قوله ﴿سكران سكرى﴾ فانه لايقال فيه سكرانون للفرق بينه وبين فعلان فعلانة كندمانون . قوله ﴿لامستويا فيه مع المؤنث﴾ اى والشرط الرابع ان لايكون الاسم المذكور مذكراً مستوفياً فى هذه الصفة بتاويل الوصف مع المؤنث . قوله ﴿جريح وصبور﴾ يقال رجل جريح وصبور وامراة جريح وصبور فلايجمع بالواو والنون ولا بالالف والتاء فانه لما لم يختص بالمذكر ولا بالمؤنث لم يحسن ان يجمع جمعاً مخصوصاً باحدهما بل المناسب ان يجمع جمعاً يستويان فيه مثل جَرْحَى وصُبُر . قوله ﴿لابتاء التانيث﴾ اى الشرط الخامس ان لايكون الاسم المذكور مذكراً متلبساً بتاء التانيث . قوله ﴿علامة﴾ كراهة اجتماع صيغة جمع المذكر وتاء التانيث ولو حذفت التاء لزم اللبس . قوله ﴿سنين وارضين﴾ جمع سَنَة وارض لانتفاء التذكير والعقل وعدم كونها علماً اوصفةً . قوله ﴿المؤنث﴾ اى الجمع الصحيح المؤنث . قوله ﴿اخره﴾ اى آخر مفرده . قوله ﴿شرطه﴾ اى شرط الجمع الصحيح المؤنث . قوله ﴿صفة﴾ اى ان كان مفرده صفةً . قوله ﴿له﴾ اى ذلك المفرد . قوله ﴿بالواو والنون﴾ لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل . قوله ﴿ان لم يكن له مذكر﴾ جُمِعَ بالواو والنون . قوله ﴿مجرداً﴾ اى فشرط صحة جمعيته ان لايكون مجرداً عن تاء التانيث . قوله ﴿كحائض﴾ لانه يقال فى جمع حائضة حائضات فلو قيل فى جمع حائض ايضاً حائضات لزم الالتباس . قوله ﴿والا﴾ عطف على قوله "ان كان صفة" اى وان لم يكن المؤنث صفة بل كان اسماً . قوله ﴿مطلقا﴾ اى من غير اعتبار الشرط مثل طلحات وزينبات . قوله ﴿ماتغير بناء واحده﴾ من حيث نفسه وامور الداخلة فيه.

قوله ﴿جمع القلة﴾ وهومايطلق على ثلثة وعشرة ومابينهما . قوله ﴿ اَفْعُل﴾ اى جمع يكون على وزن افعل كافلس جمع فَلْس. قوله ﴿اَفْعَال﴾ كافراس جمع فَرَس. قوله ﴿اَفْعِلَة﴾ كارغفة جمع رغيف . قوله ﴿فِعْلَة﴾ كغلمة جمع غلام . قوله ﴿الصحيح﴾ اى والجمع الصحيح مذكراكان كمسلمين اومؤنثاًكمسلمات . قوله ﴿ذلك﴾ المذكورمن الاوزان والجمع الصحيح . قوله ﴿جمع كثرة﴾ يطلق على مافوق العشرة الى مالانهاية يستعار احدهماللاٰخرمع وجود ذلك الآخر كقوله تعالى"ثلثة قروء"مع وجود اقراء . قوله ﴿للحدث﴾ يعنى بالحدث معنى قائمابغيره سواء صدرعنه كالضرب والمشى اولم يصدر عنه كالطول والقصر . قوله ﴿الجارى على الفعل﴾ المراد بجريانه على الفعل ان يقع بعد اشتقاق الفعل منه تاكيداًله اوبياناًلنوعه اوعدده مثل جلست جلوساًوجلسة . قوله ﴿سماع﴾ اى سماعى ويرتقى عدده الى اثنين وثلثين . قوله

كرجال و افراس جمع القلة اَفْعُلٌ و اَفْعَالٌ واَفْعِلَةٌ و فِعْلَةٌ والصّحيح و ما عدا ذلك جمع كثرة المصدر اسم للحدث الجارى على الفعل وهو من الثلاثى المجرّد سَماع و من غيره قياس و يعمل عمل فعله ماضياً و غيره اذا لم يكن مفعولاً مطلقاً ولا يتقدّم معموله عليه ولا يضمر فيه و لا يلزم ذكر الفاعل و يجوز اضافته الى الفاعل و قد يضاف الى المفعول و اعماله باللّام قليل فان كان مطلقاً فالعمل للفعل و ان كان بدلاً منه فوجهان اسم الفاعل ما اشتقّ من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث و

﴿غيره﴾ اى من غير ثلاثى . قوله ﴿قياس﴾ اى قياسى كمانقول"كل ماكان ماضيه على اَفْعَلَ فمصدره افعال" الى غير ذلك. قوله ﴿اذا ....مطلقا﴾ لانه اذاكان مفعولاًمطلقاً فيجيء حكمه. قوله ﴿لايتقدم.. ..عليه﴾ لكونه بتقدير الفعل مع اَنّ لايتقدم عليه فلايقال "اعجبنى عمرواًضربُ زيداً" . قوله ﴿لايضمرفيه﴾ لانه لواضمرمعموله فيه لاضمرفى المثنى والمجموع قياسا على الواحدفيلزم اجتماع التثنيتين والجمعين نظراًالى المصدروالفاعل فان للمصدر فى نفسه تثنية وجمعاًبخلاف الفعل لان تثنيته وجمعه راجعين فى الحقيقة الى الفاعل وهو اسم وكذافى اسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فلايلزم فيها محذور . قوله ﴿لايلزم ذكر الفاعل﴾ نحو "اعجبنى ضربُ زيداً"لان النسبة الى فاعلٍ مّاغير ماخوذة فى مفهومه فلايتوقف تصورمفهومه عليه بخلاف الفعل واسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة. قوله ﴿يجوز.....الفاعل﴾ مع ان اعماله منوناًاولى لانه حينئذ اقوى مشابهة للفعل لكونه نكرة. قوله ﴿قد.. ..المفعول﴾ سواء كان مفعولابه اوظرفاًاومفعولاًله على قلةٍ بالنسبة الى الفاعل نحو"ضربُ اللِّصِّ الجلادُ" و "ضرب يوم الجمعة"و"ضرب التاديب". قوله ﴿باللام﴾ اى بلام التعريف. قوله ﴿ قليل﴾ لانه عمله مقدر بأنّ مع الفعل فكمالايدخل لام التعريف على أنّ مع الفعل ينبغى ان لا تدخل على المصدر المقدر به . قوله ﴿مطلقا﴾ اى مفعولاًمطلقاًصِرفاًمن غيرابداله من الفعل . قوله ﴿فالعمل للفعل﴾ من غيرتجويزان يكون العمل للمصدراذلايجوزاعمال الضعيف مع وجدان القوى سواء كان الفعل مذكوراًنحو"ضربت ضرباًزيداً"اومحذوفاً نحو"ضرباًزيداً" . قوله ﴿كان بدلا منه﴾ اى ان كان المصدرمفعولاً مطلقاً واقعاًبدلاًمن الفعل وهوماكان حذف فعله لازماً نحو"سقياله" . قوله ﴿فوجهان﴾ اى فيجوزفيه وجهان عمل الفعل للاصالة وعمل المصدر للنيابة . قوله ﴿لمن قام به﴾ اى لذاتٍ مّاقام بهاالفعل. قوله ﴿بمعنى الحدوث﴾ يعنى بالحدوث تَجَدُّدَوجودِه له وقيامه به مقيداًباحدالازمنة الثلثة.

صيغته من الثّلاثي المجرّد على فاعل و من غيره على صيغة المضارع بميم مضمومة و كسر ما قبل الأخر نحو مُدْخِل و مُسْتَغْفِر و يعمل عمل فعله بشرط معنى الحال او الاستقبال و الاعتماد على صاحبه او الهمزة او ما فان كان للماضي وجبت الاضافة معنى خلافاً للكسائي فان كان له معمول أخر فبفعل مقدر نحو زَيْدٌ مُعْطِي عمرٍو دِرْهَماً اَمْسِ فان دخلتِ اللّام استوى الجميع وما وضع منه للمبالغة كضَرَّاب و ضُرُوْب و مِضْرَاب و عَلِيْم و حَذِر مثله والمثنّى والمجموع مثله و يجوز

قوله ﴿المضارع﴾ المعلوم. قوله ﴿بميم مضمومة﴾ موضوعة فى موضع حرف المضارعة سواء كان حرف المضارعة مضمومة اولا.

قوله ﴿كسر ماقبل الآخر﴾ وان لم يكن فيماقبل آخر المضارع كسر كمافى يفعل ويفاعل ويفعلل. قوله ﴿فعله﴾ لازماًكان او متعديًا. قوله ﴿الحال او الاستقبال﴾ وانماشرط احدهمالان عمله بشبهه المضارع فيلزم ان لايخالفه فى الزمان والمراد بالحال والاستقبال اعم من ان يكون تحقيقاًاوحكايةً كقوله تعالى "وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد" فان باسط ههنا وان كان ماضياًلكن المراد حكاية الحال ومعنى حكاية الحال ان يقدر المتكلم باسم الفاعل العامل بمعنى الماضى كانه موجودفى ذلك الزمان اويقدرذلك الزمان كانه موجودالآن. قوله ﴿الاعتماد على صاحبه﴾ ويشترط اعتماد اسم الفاعل على المتصف به وهو المبتدأاوالموصول اوالموصوف اوذوالحال ليقوى فيه جهة الفعل من كونه مسنداًالى صاحبه نحو "زيدضارب ابوه" و "جاء الضارب ابوه" و "جاء رجل ضارب ابوه" و "جاء زيد راكباً فرسه". قوله ﴿الهمزة﴾ اى اعتماده على الهمزة الاستفهامية ونحوهامن الفاظ الاستفهام. قوله ﴿ما﴾ النافية و نحوهامن حروف النفى نحو "لاوان" لان الاستفهام والنفى بالفعل اولى فازدادبهماشبهه للفعل نحو "اقائم زيد" و "اقائم الزيدان" و "ماقائم زيد" و "ماقائم الزيدان". قوله ﴿للماضى﴾ اى اسم الفاعل المتعدى للزمان الماضى بالاستقلال اوفى ضمن الاستمرار واريد ذكر مفعوله. قوله ﴿الاضافة معنى﴾ اى وجبت اضافة اسم الفاعل الى مفعوله اضافةً معنويةً لفوات شرط الاضافة اللفظية لان شرطهاان يكون المضاف فيها صفةً مضافةً الى معمولها،فاذا كان اسم الفاعل بمعنى الماضى لايعمل بحسب الظاهر لاشتراط الزمانين المذكورين فى عمله فلايكون حينئذٍ مضافاً الى معموله مثل "زيدضاربُ عمرٍوامس". قوله ﴿خلافا للكسائى﴾ فانه ذهب الى علم وجوب اضافته لانه يعمل عنده سواء كان بمعنى الماضى اوالحال اوالاستقبال فيجوزان يكون منصوباًعلى المفعولية وعلى تقديراضافته ليست اضافةً معنويةً لانهاعنده من قبيل اضافة الصفة الى معمولها وتمسك الكسائى بقوله تعالى "وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد" وقد مرجوابه. قوله ﴿معمول اخر﴾ غيرمااضيف اسم الفاعل اليه. قوله ﴿فبفعل مقدر﴾ اى فانتصابه بفعل مقدرلاباسم الفاعل. قوله ﴿نحو... امس﴾ "فدرهماً" منصوب باعطى المقدر فانه لما قيل "معطى عمرٍو" قيل "مااعطاه؟" فقيل "درهماً" اى اعطاه درهماً. قوله ﴿اللام﴾ الموصولة على اسم الفاعل. قوله ﴿استوى الجميع﴾ اى جميع الازمنة لانه فعل بالحقيقة حينئذعدل عن صيغة الفعل الى صيغة الاسم لكراهتهمَ ادخال اللام عليه. قوله ﴿منه﴾ اى من اسم الفاعل بتغيير صيغة الى اخرى بحيث يخرج عن حد اسم الفاعل. قوله ﴿كضراب .... مضراب﴾ بمعنى كثير الضرب. قوله ﴿عليم﴾ بمعنى كثيرالعلم. قوله ﴿حذر﴾ بمعنى كثيرالحذر. قوله ﴿ مثله﴾ اى مثل اسم الفاعل فى العمل واشتراط مايشترط به عمله. قوله ﴿المثنى﴾ من اسم الفاعل. قوله ﴿المجموع﴾ مصححاًكان اومكسراً. قوله ﴿مثله﴾ اذاكان مفردافى العمل وشروطه لعدم تطرق خلل الى صيغته المفردة من حيث ذاتهابالحاق علامتى التثنية والجمع تقول "الزيدان ضاربان والزيدون ضاربون عمراًالآن اوغداً" و "الزيدان الضاربان والزيدون الضاربون عمراًالآن اوغداًاوامس".

حذف النّون مع العمل و التعريف تخفيفاً اسم المفعول ما اشتقّ من فعل لمن وقع عليه و صيغته من الثلا ثي المجرّد على مفعول و من غيره على صيغة الفاعل بفتح ما قبل الأخر كمُسْتَخْرَج و امره في العمل و الاشتراط كامر الفاعل مثل زَيْدٌ مَعْطَى غُلاَمُهُ دِرْهَماً الصّفة المشبّهة ما اشتقّ من فعل لازم لمن قام به على معنى الثّبوت و صيغتها مخالفة لصيغة الفاعل على حسب السماع كحَسَنٍ و صَعْبٍ و شَدِيْدٍ و تعمل عمل فعلها مطلقاً و تقسيم مسائلها ان تكون الصفة باللّام او مجرّدة و معمولها مضافاً او باللّام او مجرّداً عنهما فهذه ستّة والمعمول في كلّ واحد منها مرفوع و منصوب و مجرور

قوله ﴿حذف النون مع العمل﴾ اى نون التثنية والجمع فى معموله بنصبه على المفعولية بخلاف ما اذا كان مضافا اليه فان حذفها واجب. قوله ﴿تخفيفا﴾ اى مع التعريف لقصد التخفيف لطول الصلة بها اى يجوز حذفها لوجود هذين الشرطين كقراءة من قرأ "مقيمى الصلوة" بنصب الصلوة على المفعولية. قوله ﴿بفتح ماقبل الاخر﴾ لخفة الفتحة وكثرة المفعول. قوله ﴿امره﴾ اى شانه وحاله. قوله ﴿العمل﴾ اى عمل النصب. قوله ﴿الاشتراط﴾ اى اشتراط عمله باحد الزمانين والاعتماد على صاحبه اوالهمزة اوما. قوله ﴿المشبهة﴾ باسم الفاعل من حيث انها تثنى وتجمع وتذكروتؤنث. قوله ﴿معنى الثبوت﴾ والمراد بمعنى الثبوت انه يكون ككّ بحسب اصل الوضع فيخرج عنه نحو "طالق" لانه بحسب اصل الوضع للحدوث عرض له الثبوت بحسب الاستعمال. قوله ﴿صيغتها.. ..الفاعل﴾ اى لصيغة اسم الفاعل اولصيغة الفاعل الذى هو ميزان اسم الفاعل من الثلاثى المجرد فلا تجىء صيغة من صيغها على هذا الوزن قطعاً. قوله ﴿مطلقا﴾ اى من غير اشتراط زمان لكونها بمعنى الثبوت واما اشتراط الاعتماد فمعتبر فيها الا ان الاعتماد على الموصول لايتاتى فيها لان اللام الداخلة عليها ليست بموصول بالاتفاق. قوله ﴿تقسيم مسائلها﴾ اى جعلها قسماً قسماً وبيان حكم كل قسم ويسمى كل قسم مسئلة لانه يسئل عن حكمه ويبحث. قوله ﴿مجردة﴾ عنها. قوله ﴿معمولها﴾ وعلى كل من التقديرين معمولها.

اى مثل هذا التركيب فى كونه امثلة ثلثة . قوله ﴿حسن الوجه﴾ بالوجوه المذكورة . قوله ﴿حسن وجه﴾ عطف على حسن الوجه اى هو ايضًا بالوجوه المذكورة فامثلة ثلثة. قوله ﴿الحسن وجهه﴾ بادخال اللام على الصفة ورفع وجهه بالفاعلية اونصبه بالتشبيه بالمفعول اوجره بالاضافة و انما غيّرَ الاسلوب بعرك العاطف اشارة الى انه شروع فى قسم آخر من الصفة المشبهة لان الامثلة السابقة كانت للصفة المجردة عن اللام وهذه لصفة ذات اللام . قوله ﴿الحسن الوجه﴾ بالوجوه الثلثة . قوله ﴿الحسن وجه﴾ ايضًا بهذه الوجوه . قوله ﴿ممتنعان﴾ اى سائر الاقسام صحيح بخلاف اقسام ذات اللام فان قسمين منهاممتنع احدهماان تكون الصفة باللام مضافة الى معمولهاالمضاف الى ضمير الموصوف بواسطة اوبغيرواسطة . قوله ﴿مثل الحسن وجهه الحسن وجه﴾ لعدم افادة الاضافة فيه خفة لان الخفة فى الصفة المشبهة امابحذف التنوين اوالنون كحسن وجهه بالاضافة اوبحذف ضمير الموصوف من فاعل الصفة اومماضيف اليه الفاعل واستتاره فى الصفة مثل "الحسن الوجه" اوبحذفهمامعًاو لاخفة فيه بواحدمنهاو ثانيهماان تكون الصفة باللام مضافة الى معمولهاالمجردعن اللام مثل "الحسن وجهٍ" لان اضافة الحسن الى وجه وان افادت التخفيف بحذف الضمير واستتاره فى الصفة لكنهم لم يجوزوهالان اضافة المعرفة الى النكرة وان كانت لفظية مفيدةً للتخفيف لكنهافى الصورة تشبه عكس المعهودمن الاضافة . قوله ﴿اختلف فى حسن وجهه﴾ اى اختلف فى صورة كانت الصفة فيها مجردة عن اللام مضافة الى معمولهاالمضاف الى ضمير الموصوف . فسيبويه وجميع البصريين يجوزونهاعلى قبح فى ضرورة الشعروالكوفيون يجوزونهابلاقبح فى السعة ووجه الاستقباح انهم ارتكبوا الاضافة لقصدالتخفيف فيقتضى الحال ان يبلغ اقصى مايمكن منه ويقبح ان يقتصر على اهون التخفيفين اعنى حذف التنوين ولايتعرض لاعظمهما مع امكانه وهوحذف الضمير مع الاستغناء عنه بمااستكن فى الصفة والذى اجازهابلاقبح نظرًا الى حصول شيء من التخفيف فى الجملة وهوحذف التنوين . قوله ﴿والبواقى﴾ من الاقسام الثمانية عشرالتى خرجت عنها الاقسام الثلثة المذكورة وهى خمسة عشر قسماً . قوله

فصارت ثمانية عشر فالرفع على الفاعليّة والنصب على التّشبيه بالمفعول فى المعرفة و على التّمييز فى النّكرة والجرّ على الاضافة و تفصيلها حَسَن وجهُهٗ ثلثة و كذلك حسن الوجهِ وحسن وجهِ الحسن وجهِه الحسن الوجهَ الحسن وجهِ اثنان منها ممتنعان مثل الحسن وَجهِه الحسن وَجهِ واختلف فى حسن وجهِهٖ والبواقى ماكان فيه ضمير واحد منها اَحْسَنُ وما كان فيه ضميران حسن وما لاضمير فيه

قوله ﴿على الفاعلية﴾ اى فاعليته للصفة. قوله ﴿فى المعرفة﴾ اى فى المعمول المعرفة . قوله ﴿حسن وجهه﴾ بتنوين الصفة ورفع وجهه بالفاعلية اونصبه على التشبيه بالمفعول وبحذف التنوين وجروجهه بالاضافة . قوله ﴿ثلثة﴾ اى فهذاالتركيب ثلثة اى ثلثة امثلة من الامثلة المقصودة ذكرهالتوضيح الاقسام باعتباراختلاف المعمول الصفة رفعاًونصباًوجراً . قوله ﴿كذلك﴾

﴿منها﴾ اي من تلك البواقى امافى الصفة وهو سبعة اقسام الحسن الوجهَ بنصب المعمول والحسن الوجهِ بجره وحسن الوجهَ بنصبه وحسن الوجهِ بجره والحسن وجهاًوحسن وجهاًوحسن وجهٍ بجره وامافى المعمول مثل الحسن وجهُه حسن وجهُه برفعه فيهماوهماقسمان والمجموع تسعة. قوله ﴿احسن﴾ لان الضمير فيه بقدر الحاجة من غيرزيادة ولانقصان . قوله ﴿ضميران﴾ منهمااحدهمافى الصفة والآخر فى المعمول مثل حسن وجهَه والحسن وجهَه بنصبه فيهما فهوقسمان . قوله ﴿حسن﴾ لاشتماله على الضمير المحتاج اليه غيراحسن لاشتماله على ضميرزائدعلى قدرالحاجة . قوله ﴿لا ضمير فيه﴾ منهاوهواربعة اقسام الحسن الوجهُ وحسن الوجهُ والحسن وجهٌ وحسن وجهٌ برفعه فيها.

قبيح و متى رفعت بها فلا ضمير فيها فهى كالفعل و الّا ففيها ضمير الموصوف فتؤنّث و تثنّى و تجمع و اسما الفاعل و المفعول غير المتعدّيين مثل الصّفة فيما ذكر اسم التّفضيل ما اشتقّ من فعل للموصوف بزيادة على غيره و هو اَفْعَلُ و شرطه ان يبنى من ثلاثى مجرّد ليمكن منه و ليس بلون و لاعيب لانّ منهما افعل لغيره مثل زَيْدٌ اَفْضَلُ النّاس فان قصد غيره توصل اليه باَشَدّ مثل هُوَاَشَدُّ مِنْهُ اسْتِخْرَاجاً و بَيَاضاً و عَمًى و قياسه للفاعل و قد جاء للمفعول نحو اَعْذَر واَلْوَم و اَشْغَل و اَشْهَر و يستعمل على احد ثلثة اوجه مضافاً او

قوله ﴿قبيح﴾ لعدم الرابط بالموصوف لفظاً. قوله ﴿متى رفعت بها﴾ ولماكان وجودالضميرغيرظاهرفى الصفة مثل ظهوره فى المعمول احتيج الى قاعدة يظهربهاوجوده وعدمه فقال ومتى رفعت معمول الصفة بها . قوله ﴿فيها﴾ اى فى الصفة لان معمولهاحينئذفاعل لها فلو كان فيهاضميريلزم تعدد الفاعل. قوله ﴿كالفعل﴾ اى تلك الصفة ح كالفعل فكماان الفعل لايثنى ولايجمع بتثنية فاعله الظاهروجمعه ككـ تلك الصفة لاتثنى ولا تجمع بتثنية معمولهاوجمعه . قوله ﴿والا﴾ وان لم ترفع معمول الصفة بهابل تنصب اوتجر . قوله ﴿ضمير الموصوف﴾ ليكون فاعلاً لها. قوله ﴿فتؤنث﴾ اى ان تؤنث الصفة بتانيث الموصوف فتقول هندٌ حسنةُ وجهٍ اوحسنةٌ وجهاً . قوله ﴿تثنى﴾ اى الصفة اذاكان الموصوف تثنيةً مثل الزيدان حسنَاوجهٍ وحسنان وجهاً . قوله ﴿تجمع﴾ ايضاًالصفة اذاكان الموصوف جمعاًمثل الزيدون حسنووجهٍ وحسنون وجهاً. قوله ﴿فيما ذكر﴾ من الاقسام الثمانية عشرفيرفعان الفاعل ومفعول ما لم يسم فاعله وينصبانهماويضافان اليهما . قوله ﴿غيره﴾ اى غير الموصوف فى اصل ذلك الفعل . قوله ﴿افعل﴾ اى اسم التفضيل من حيث صيغته افعل للمذكروفعلىٰ للمؤنث وان كاَن بحسب الاصل فيدخل فيه خيروشر لكونهما فى الاصل اَخْيَرواَشَرّفخُفّفابالحذف لكثرة الاستعمال وقد يستعملان على الاصل . قوله ﴿ليمكن منه﴾ اى ليمكن بناء افعل وفعلي اذالبناء من الرباعى والثلاثى المزيدفيه مع المحافظة على تمام حروفه متعذرلان هذه الصيغة لاتسع الزيادة على ثلثة حروف ومع اسقاط بعضها يلزم الالتباس فانه لايعلم انه مشتق من الرباعي او الثلاثى المجرد اوالمزيدفيه فلايتبين ماهوالمشتق منه فلا يتعين المعنى . قوله ﴿ليس بلون ولاعيب﴾ اى من ثلاثى مجردليس بلون ولاعيب ظاهرىّ وقيدناالعيب بالظاهرى لانه لايردنحواجهل وابلد . قوله ﴿لان .. ..لغيره﴾ اى لان منهمامشتق افعل لغيراسم التفضيل كاحمر واعورفلواشتق اسم التفضيل ايضاًمنهماالتبس ان المراد ذوحمرة وعوراوزائدالحمرة اوالعور . قوله ﴿قصد غيره﴾ اى غيرالثلاثى المجردبان يراد ان يدل على ان لاحدزيادة فيه على غيره . قوله ﴿باشد﴾ ونحو اقوى وازيد. قوله﴿اشد منه استخراجا﴾ مثال للثلاثى المزيد فيه. قوله ﴿بياضا﴾ مثال للون . قوله ﴿عمى﴾ مثال للعيب. قوله ﴿قياسه للفاعل﴾ اى القياس الواقع فى اسم التفضيل اشتقاقه للفاعل لاللمفعول فانه لواشتق لكل منهماقياساً مطرداً لكثر الالتباس فاقتصرواعلى الاشرف. قوله ﴿مضافا بمن اومعرفاباللام﴾ لان وضعه لتفضيل الشىء على غيره فلابدفيه من ذكرالغيرالذى هوالمُفضَّلُ عليه وذكره مع من والاضافة ظاهروامامع اللام فهوفى حكم المذكورظاهرًالانه يشارباللام الى معين بتعيين المُفضَّلِ عليه مذكورٍقبلُ لفظاً اوحكماًفيجب ان يستعمل على احدثلثة اوجهٍ.

قوله ﴿فلايجوز﴾ الجمع بين اثنين منها. قوله ﴿زيد...﴾ لانه يكون ذكر اللام اومن لغو. قوله ﴿الاان يعلم﴾ اى لايجوز خلوه عن الكل ايضاً لفوات الغرض نحو المثال المذكور الاان يعلم المفضل عليه مثل "الله اكبر" ويجوز ان يقال فى مثله ان المحذوف هو المضاف اليه اى "اكبر كل شىء" اوانه من مع مجروره اى "اكبر من كل شىء". قوله ﴿تقصد به الزيادة﴾ اى احدهما زيادة موصوفه المقصودة به. قوله ﴿ماضيف اليه﴾ اى على ماضيف اسم التفضيل اليه باعتبار تحققه فى ضمن بعضهم والايلزم تفضيل الشىء على نفسه وانما كان هذا الاستعمال اكثر لان وضع الفعل لتفضيل الشىء على غيره فالاولى ذكر المفضول. قوله ﴿فيشترط﴾ فى استعماله بهذا المعنى. قوله ﴿ان يكون منهم﴾ اى ان يكون موصوفه بعضاً منهم داخلاً فيهم بحسب مفهوم اللفظ وان كان خارجاً عنهم بحسب الارادة لان المقصود من استعماله هذا تفضيل موصوفه على مشاركيه فى هذاالنوع.

بـمِنْ او معرفاً باللّام فلا يجوز زَيْدُ نِ الْاَفْضَلُ مِنْ عَـمْـرٍو لا زَيْدٌ اَفْضَلُ اِلَّا ان يعلم فاذا اضيف فله مـعـنـيـان احـدهـما وهو اكثران تقصد به الزّيادة عـلـى مـن اضيف الـيـه فيشتـرط ان يكون منهم مثـل زَيْدٌ اَفْضَلُ النَّاسِ فلا يجوز يُوْسُفُ اَحْسَنُ اِخْوَتِـهٖ لخروجه عنهم باضافتهم اليه و الثّانى ان تـقـصـد زيادة مطلقة و يضاف للتّوضيح فيجوز يُـوْسُفُ اَحْسَنُ اِخْوَتِهٖ و يجوز فى الاوّل الافراد والـمـطـابـقة لـمن هو له و اما الثّانى والمعرف بـالـلام فـلا بـدّ مـن المطابقة والّذى بمن مفرد مـذكّـر لا غيـر و لا يـعمل فى مظهر الّا اذا كان صـفة لشـئ و هـو فـى الـمـعنى لمسبب مُفَضَّلٍ

قوله ﴿زيادة مطلقة﴾ اى ثانى معنييه زيادة مطلقة غير مقيدة بان تكون على المضاف اليه وحده. قوله ﴿للتوضيح﴾ اى لتوضيح اسم التفضيل وتخصيصه. قوله ﴿فى الاول﴾ اى فى النوع الاول من نوعى اسم التفضيل المضاف وهوالذى يقصد به الزيادة على ماضيف اليه. قوله ﴿الافراد﴾ اى افراد اسم التفضيل وان كان موصوفه مثنىّ اومجموعاً وكذاالتذكيران كان الموصوف مؤنثاً نحو "زيداً والزيدان اوالزيدون اوهنداً اوالهندان او الهندات افضل الناس" وهذالانه يشابه افعل من الذى ليس فيه الا الاِفراد والتذكيرفى كون المفضل عليه مذكوراً معه. قوله ﴿المطابقة﴾ اى مطابقة اسم التفضيل افراداًوتثنيةً وجمعاً وتذكيراًوتانيثاً. قوله ﴿لمن هو له﴾ اى لمن اسم التفضيل صفة له نحو "الزيدان افضلاالناس" و"الزيدون افضلوهم" و"هندفضلى الناس" و"الهندان فضلياهن" و"الهندات فضلياتهن" لمشابهة مافيه الالف واللام فى كونه معرفة. قوله ﴿الثانى﴾ من نوعى اسم التفضيل المضاف وهوالذى يقصد به زيادة مطلقة. قوله ﴿المعرف باللام﴾ اى والقسم المعرف باللام. قوله ﴿المطابقة﴾ اى مطابقة اسم التفضيل لموصوفه افراداً وتثنيةً وجمعاًوتذكيراً وتانيثاً للزوم مطابقة الصفة لموصوفها مع عدم قيام المانع وهو امتزاجه بمن التفضيلية لفظاًاومعنىً لعدم ذكرالمفضل عليه بعدهما. قوله ﴿الذى بمن﴾ اى اسم التفضيل الذى مستعمل بمن. قوله ﴿لاغير﴾ لانه على تقديرلزوم المطابقة اماتوردالعلامة قبل من اوبعده فعلى الاول يلزم اجراء العلامة فى وسط الكلمة حكماًوهولايجوزوعلى الثانى يلزم اجراء العلامة على كلمة اخرى حقيقة وهوباطل. قوله ﴿فى مظهر﴾ اى فى الاسم المظهر وانماخص المظهرلانه يعمل فى المضمربلاشرط لان العمل فى المضمرضعيف لايظهراثره فى اللفظ فلايحتاج الى قوة العامل. قوله ﴿اذاكان﴾ اى اسم التفضيل. قوله ﴿صفة﴾ اى وصفاًسببياًهوفى اللفظ. قوله ﴿لشئ﴾ معتمداًعليه بان يقع نعتاًله اوخبراًعنه اوحالاً. قوله ﴿فى المعنى﴾ اى فىّ المعنى يقع صفةً. قوله ﴿لمسبب﴾ مشترك بين ذلك الشىء وبين غيره وانمااشترط ان يكون فى اللفظ ثابتاًلشىء وفى المعنى لمسببه ليحصل له صاحب يعتمدعليه ويحصل له مظهرتعلق بذلك الصاحب حتى يتيسرعمله فيه. قوله ﴿مفضل﴾ ذلك المسبب.

قوله ﴿مثل... زيد﴾ فرجلاً هو الشيء ثبت له اسم التفضيل في اللفظ والكحل مسبب مشترك بين عين الرجل وبين عين زيد مفضل باعتبار عين الرجل مفضل عليه باعتبار عين زيد. قوله ﴿بمعنى حسن﴾ اى وكسالذاله عند كونه منفياً بمعنى الفعل لان احسن في المثال بمعنى حسن. قوله ﴿لو رفعوا﴾ احسن بالخبرية والكحل بالابتداء. قوله ﴿لفصلوا.... معموله﴾ اى ماعمل فيه احسن من حيث انه اسم التفضيل فيه معنى الفعلية وذلك المعمول قوله منه في عين زيد. قوله ﴿باجنبي﴾ اذ كل ما ليس معمولاً له من حيث انه اسم التفضيل فيه معنى الفعلية فهو اجنبي له من هذه الحيثية لايجوز تخلله بينه وبين معمولاً له من هذه الحيثية. قوله ﴿لك.... زيد﴾ اى ما رأيت رجلاً احسن..... الخ باقامة "من عين زيد" مقام "منه في عين زيد" وهو اخصر منه بمقدار ضميرمنه وكلمة في ولو رفع لفظ العين من البين واكتفى بمن زيد كان اخصر مع ظهور المعنى المقصود على كل تقدير فالمعنى على ماكان عليه قبل هذا التعبير لان اصله من كحل عين زيد والمعنى على حذف المضاف فانه لو كان كذلك لايكون من قبيل تفضيل الشيء على نفسه اذ يتعدد الكحل حينئذ. قوله ﴿قدمت ذكر العين﴾ اى قدمت على اسم التفضيل ذكر العين التي مكان الكحل فيها مفضلاً عليه. قوله ﴿قلت... الكحل﴾ كان اصله "ما رأيت عيناً احسن فيها الكحل منه في عين زيد" فلما ذكر عين زيد مقدماً عليه استغني عن ذكره ثانياً وتقديره "ما رأيت عيناً كعين زيد في كونها احسن فيها الكحل منه في غيرها". قوله ﴿مثل.. قطعة﴾ قوله مثل منصوب على انه صفة مصدر محذوف اى "قلت ما رأيت كعين زيد الخ قولاً يماثل قول الشاعر"....

واعلم ان هذه التعبيرات الثلثة كما تجرى في المثال المشهور كذلك تجرى في قول الشاعر كما اشار اليه المصنف بقوله "ولا ارى كوادى السباع حين يظلم وادياً☆ اقل به ركب .... واما العبارة الطويلة وصدر البيت مع مايليه فهذا "مررت على وادى السباع ولا ارى☆ كوادى السباع حين يظلم وادياً☆ اقل به ركب اتوه تاية☆ واخوف الاما وقى الله سارياً .... واما العبارة القصيرة "فمررت على وادى السباع ولا ارى وادياً اقل به ركب من وادى السباع اتوه تاية اخوف الاما وقى الله سارياً .... واما العبارة الاقصر "فولا ارى كوادى السباع حين يظلم وادياً اقل به ركب اتوه تاية واخوف الاما وقى الله سارياً .... وتوضيح البيت انه كان اصله "لا ارى وادياً اقل به ركب منهم في وادى السباع" فقدم "وادى السباع" واستغنى عن ذكره ثانياً "الركب" اسم جماعة الركبان وهو مخصوص براكبي الابل و "التاية" من أَيِيَ او أَيَّ وهو المكث و "سارياً" من السُرَى وهو السير في الليل فقوله "ارى" اما من رؤية البصر او من رؤية القلب فعلى الاول "وادياً" مفعوله و "كوادى السباع" حال منه قدم عليه وعلى الثاني "وادياً" مفعوله الاول و "كوادى السباع" مفعوله الثاني وعلى التقديرين "حين يظلم" ظرف التشبيه المستفاد من الكاف والواو في "ولا ارى" اما اعتراضية او حالية و "اقل" صفة وادياً والضمير في "به" متعلق باقل والمجرور عائد الى وادياً و "ركب" فاعل اقل وجملة "اتوه" صفة له و "تائية" تمييز اقل الى ركب او منصوب على المصدرية اى "ايتان تاية" و "اخوف" عطف على اقل وهو بمعنى المفعول اسند الى ضمير وادياً والمعنى "وادياً اقل به ركب منهم بوادى السباع واخوف منه" و "ما" في "ما وقى الله" مصدرية و "سارياً" اى ركباً سارياً مفعول وقى والمستثنى مفرغ اى "وادياً اقل واخوف في كل وقت الا في وقت وقاية الله تعالى سارياً" وحاصل الشعران "مررت على واد منسوب الى السباع لكثرتها فيه والحال اني لا ارى مثل وادى السباع حين احاط به الظلام وادياً يكون توقف الركب به اقل من توقفهم بوادى السباع ويكون ذلك الوادى اخوف من وادى السباع في كل وقت الا وقت وقاية الله سبحانه ركباً سارياً سائراً بالليل فيه عن الآفات والمخافات".

باعتبار الاوّل على نفسه باعتبار غيره منفياً مثل مَا رَأَيْتُ رَجُلاً اَحْسَنَ فِيْ عَيْنِهِ الْكُحْلُ مِنْهُ فِيْ عَيْنِ زَيْدٍ لانّه بمعنى حَسُنَ مع انّهم لو رفعوا لفصلوا بينه و بين معموله باجنبيّ وهو الكحل ولك ان تقول اَحْسَنُ فِيْ عَيْنِهِ الْكُحْلُ مِنْ عَيْنِ زَيْدٍ فان قدّمت ذكر العين قلت مَا رَأَيْتُ كَعَيْنِ زَيْدٍ اَحْسَنَ فِيْهَا الْكُحْلُ مثل وَلاَ اَرٰى في قطعة

☆مَرَرْتُ عَلٰى وَادِى السِّبَاعِ وَلاَ اَرٰى .:. كَوَادِى السِّبَاعِ حِيْنَ يَظْلِمُ وَادِياً .:. اَقَلَّ بِهٖ رَكْبٌ اَتَوْهُ تَـأَيَّةً .:. وَاَخْوَفَ اِلاَّ مَا وَقَى اللّٰهُ سَارِياً .:.

قوله ﴿باعتبار الاول﴾ اى باعتبار تقييده بذلك الشيء الذى اعتبر اولاً. قوله ﴿نفسه﴾ اى نفس ذلك المسبب. قوله ﴿غيره﴾ اى باعتبار تقييده بغيره اى غير ذلك الاول فيكون باعتبار الاول مفضلاً وبالثاني مفضلاً عليه. قوله ﴿منفيا﴾ خبر بعد خبر لكان او حال عن اسمه او صفة لمصدر محذوف اى تفضيلاً منفياً وانما اشترط اسم التفضيل منفياً اذ عنده كونه منفياً يكون بمعنى الفعل ويعمل عمله.

الفعل ما دلّ على معنىً فی نفسه مقترن باحد الازمنة الثلٰثة و من خواصّه دخول قد و السين و سوف والجوازم ولحوق تاء التانيث ساكنةً و نحو تاء فعلتِ الماضی مادلّ علی زمان قبل زمانک مبنیّ علی الفتح مع غير الضّمير المرفوع المتحرّک والواو المضارع ما اشبه الاسم باحد حروف نَاَيْتُ لوقوعه مشتركاً و تخصيصه بالسّين او سوف فالهمزة لمتكلّم مفرداً والنون له مع غيره و التاء للمخاطب مطلقاً و للمؤنّث والمؤنّثين غِيْبَةً و الياء للغائب غيرهما و حروف المضارعة مضمومة فی الرّباعی و مفتوحة فيما سواه ولا يعرب من

قوله ﴿فی نفسه﴾ والمراد بكون المعنى فی نفس الكلمة دلالتهاعليه من غيرحاجة الى ضم كلمة اخرى اليهالاستقلاله بالمفهومية . قوله ﴿مقترن﴾ وضعاً. قوله ﴿باحد الازمنة الثلثة﴾ فی الفهم من لفظه الدال عليه فهوصفة بعدصفة للمعنى . قوله ﴿قد﴾ لانهاانما تستعمل لتقريب الماضی الى الحال اولتقليل الفعل اوتحقيقه وشیء من ذلک لايتحقق الافی الفعل . قوله ﴿السين وسوف﴾ لدلالة الاول على الاستقبال القريب والثانی على الاستقبال البعيد . قوله ﴿الجوازم﴾ لانهاوضعت امالنفی الفعل كلَمْ ولَمّاولطلبه كلام الامرولاالنهی او لتعليق الشیء بالفعل كادوات الشرط وكل من هذه المعانی لايتصورالافی الفعل . قوله ﴿لحوق ....ساكنة﴾ عطف على "دخول قد" وانمااختص به لحوق تاء التانيث لانهاتدل على تانيث الفاعل فلا تلحق الابماله فاعل فلاجرم اختص بالفعل . قوله ﴿نحوتاء فعلت﴾ اى "ولحوق نحوتاء فعلت" واراد بنحوتاء فعلت الضمائر المتصلة البارزة المتحركة المرفوعة وذلک لان ضمير الفاعل لايلحق الابماله فاعل والفاعل انمايكون للفعل وفروعه وخطّ فروعُه عن الضمائرِ البارزة بمنع احدنوعی الضمير تحرزاًعن لزوم التساوی الفرع والاصل . قوله ﴿قبل زمانک﴾ الحاضرالذی انت فيه . قوله ﴿مبنی على الفتح﴾ لفظاًنحو "ضرب" اوتقديراً نحو "رَمٰی" واما البناء على الحركة دون السكون الذی هو الاصل فی المبنی فلمشابهته المضارع فی وقوعه موقع الاسم نحو "زيدضرب" فی موقع "ضارب" ووقوعه شرطاً وجزاءً تقول "ان ضربتنی ضربتک" فی موضع "ان تضربنی اضربک" واماالفتح فلكونه اخف الحركات . قوله ﴿مع ...المتحرک﴾ فانه مبنی على السكون معه نحو "ضربن الى ضربنا" كراهة اجتماع اربع متحركات فيما هوكالكلمة الواحدة لشدة اتصال الفاعل بفعله . قوله ﴿الواو﴾ اى مع غيرالواوفانه يضم معهما لمجانستها لفظاً كضربواوتقديراً كرَمَوْا . قوله ﴿باحد حروف نايت﴾ اى حال كونه متلبساًباحدحروف اليٰن فی اوائله يعنی الحروف التی جمعتهاكلمة نايت . قوله ﴿لوقوعه﴾ اى هذه المشابهة انمايكون لوقوع ذلک الفعل . قوله ﴿مشتركا﴾ بين زمانی الحال والاستقبال على الصحيح كوقوع الاسم مشتركاًبين المعانی متعددة كالعين . قوله ﴿تخصيصه﴾ بواحدمن زمانی الحال والاستقبال . قوله ﴿مطلقا﴾ اى واحداًكان اومثنیً او مجموعاًمذكراًاومؤنثاً . قوله ﴿غيبة﴾ اى حال كون المؤنث المؤنثين غائبات اوذوی غيبة. قوله ﴿غيرهما﴾ اى غيرالقسمين المذكورين وهما واحد المؤنث ومثناه فقوله "غيرهما" بالجرعلى البدلية من الغائب اوبالنصب حال وهو الاولى لموافقة السابق. قوله ﴿فی الرباعی﴾ اى فيماماضيه على اربعة احرف اصلية كدحرج اولا كيخرج .
قوله ﴿فيما سواه﴾ اى فيما سوى ماماضيه على اربعة احرف مثل يتدحرج ويستخرج .

قوله ﴿غيره﴾ اى غير المضارع لعدم علة الاعراب فيه . قوله ﴿نون تاكيد﴾ ثقيلة كانت اوخفيفة . قوله ﴿لانون جمع مؤنث﴾ لانه اذا اتصل به احدهما يكون مبنياً لان نون التاكيد لشدة الاتصال بمنزلة جزء الكلمة فلو دخل الاعراب قبلها يلزم دخوله في وسط الكلمة ولو دخل عليها لزم دخوله على كلمة اخرى حقيقة ولان نون جمع المؤنث في المضارع تقتضى ان يكون ماقبلها ساكناً لمشابهتها نون جمع المؤنث في الماضي فلا تقبل الاعراب . قوله ﴿فالصحيح﴾ وهو عند النحاة مالم يكن حرفه الاخير حرف علة . قوله ﴿ضمير بارز مرفوع﴾ متصل به . قوله ﴿للتثنية﴾ مذكراً كان او مؤنثاً مثل يضربان وتضربان . قوله ﴿والجمع﴾ اى الجمع المذكر مثل يضربون وتضربون والمؤنث مثل يضربن وتضربن . قوله ﴿المخاطب المؤنث﴾ مثل تضربين . قوله ﴿بالضمة﴾ اى فذلك اربع صيغ

الفعل غيره اذا لم يتّصل به نون تاكيد ولا نون جمع مؤنّث واعرابه رفعٌ و نصبٌ و جزمٌ فالصّحيح المجرّد عن ضمير بارز مرفوع للتّثنية والجمع و المخاطب المؤنّث بالضّمة والفتحة والسّكون مثل يَضْرِبُ و لَنْ يَّضْرِبَ و لَمْ يَضْرِبْ والمتّصل به ذلك بالنّون و حذفها مثل يَضْرِبَانِ و يَضْرِبُوْنَ و تَضْرِبِيْنَ والمعتلّ بالواو والياء بالضّمة تقديراً والفتحة لفظاً والحذف والمعتلّ بالالف بالضّمة والفتحة تقديراً والحذف و يرتفع اذا تجرّد عن النّاصب والجازم نحو يَقُوْمُ زَيْدٌ و ينتصب بِاَنْ ولَنْ و

☆يضرب في الواحد الغائب المذكر و ☆تضرب في موضعين في الواحد الغائب المؤنث والواحد المخاطب المذكر و ☆ اضرب في المتكلم الواحد و☆نضرب في المتكلم مع الغير بالضمة في حال الرفع . قوله ﴿الفتحة﴾ في حالة النصب . قوله ﴿السكون﴾ في حال الجزم . قوله ﴿المتصل به﴾ اى المضارع المتصل به . قوله ﴿ذلك﴾ اى الضمير البارز المرفوع . قوله ﴿بالنون﴾ في حالة الرفع . قوله ﴿حذفها﴾ اى بحذف النون في حالتي النصب والجزم فان النصب فيه تابع للجزم كما انه في الاسماء تابع للجر . قوله ﴿مثل يضربان﴾ وتضربان . قوله ﴿يضربون﴾ وتضربون . قوله ﴿تضربين﴾ ولم يضربا ولن يضربا الخ . قوله ﴿والمعتل﴾ المضارع المعتل . قوله ﴿تقديرا﴾ اى في حالة الرفع لان الضمة على الواو و الياء ثقلية تقول "يدعو ويرمي" . قوله ﴿لفظا﴾ في حالة النصب لخفة الفتحة نحو "لن يدعو ولن يرمي" . قوله ﴿الحذف﴾ اى بحذف الواو والياء في حالة الجزم لان الجازم لمالم يجد حركة سقط الحرف المناسب لها نحو لم يغزو لم يرمِ . قوله ﴿والمعتل﴾ اى والمضارع المعتل الآخر . قوله ﴿تقديرا﴾ لان الالف لا تقبل الحركة تقول "يرضى ولن يرضى" . قوله ﴿الحذف﴾ اى بحذف الالف في حالة الجزم تقول "لم يرض" . قوله ﴿يرتفع ....زيد﴾ سواء كان العامل فيه هذا التجرد كما هو المتبادر من عبارته وذلك مذهب الكوفيين وسواء كان العامل فيه وقوعه موقع الاسم كما في "زيد يضرب" اى "ضارب" وذلك مذهب البصريين .

قوله ﴿لام الجحود﴾ وهي اللام الجارة الزائدة في خبر كان المنفي نحو "ماكان الله ليعذبهم وانت فيهم" لان هذه الثلثة جوازٌ فيمتنع دخولها على الفعل الا بجعله مصدراً بتقدير اَنِ المصدرية . قوله ﴿ والفاء﴾ نحو "زرني فاكرمكَ" . قوله ﴿الواو﴾ نحو "لا تاكل السمك وتشرب اللبن" . قوله ﴿او﴾ نحو "لالزمنك اوتعطيني حقي" فان الواو والفاء عاطفتان والعتان بعد الانشاء وقد امتنع عطف الخبر على الانشاء فجعل مفرداً ليكون من قبيل عطف المفرد على المفرد المفهوم من ذلك الانشاء فيكون المعنى في زرني فاكرمك "لتكن زيارة منك فاكرام مني اياك" وفي لا تاكل السمك وتشرب اللبن "لايكن منك اكل السمك وشرب اللبن معه" .

اِذَنْ وكَىْ و بانْ مقدرةً بعد حتى ولام كى ولام
الجحود والفاء والواو واَوْ فانْ مثل اُرِيْدُ اَنْ
تُحْسِنَ اِلَيَّ وَاَنْ تَصُوْمُوْا خَيْرٌ لَّكُمْ والتى تقع
بعد العِلْم هى المخفّفة من المثقّلة وليست هذه
نحو عَلِمْتُ اَنْ سَيَقُوْمُ واَنْ لَّا يَقُوْمَ والّتى تقع
بعد الظّنّ ففيها الوجهان ولَنْ مثل لَنْ اَبْرَحَ و
معناها نفى المستقبل و اِذَنْ اذا لم يعتمد
مابعدها على ماقبلها وكان الفعل مستقبلاً مثل
اِذَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ و اذا وقعت بعد الواو والفاء
فالوجهان وكَىْ مثل اَسْلَمْتُ كَىْ اَدْخُلَ الْجَنَّةَ و
معناها السّببيّة و حتّى اذا كان مستقبلاً بالنّظر
الى ماقبلها بمعنى كَىْ اواِلٰى مثل اَسْلَمْتُ حَتّٰى
اَدْخُلَ الْجَنَّةَ و كُنْتُ سِرْتُ حَتّٰى اَدْخُلَ الْبَلَدَ و
اَسِيْرُ حَتّٰى تَغِيْبَ الشَّمْسُ فان اردتَّ الحال

قوله ﴿فان﴾ التى تنصب بها المضارع . قوله ﴿اريد....اِلَيَّ﴾ مثال النصب بالفتحة . قوله ﴿ان....لكم﴾ مثال النصب بحذف النون . قوله ﴿والتى﴾ اى كلمة اَنْ . قوله ﴿بعد العلم﴾ اذالم تكن بمعنى الظن . قوله ﴿من المثقلة﴾ لان المخففة للتحقيق فتناسب العلم بخلاف الناصبه فانها للرجاء والطمع فلا تناسبه . قوله ﴿ليست هذه﴾ اى ان الواقعة بعد العلم ليست ان الناصبة . قوله ﴿التى....الوجهان﴾ لان الظن باعتبار دلالته على غلبة الوقوع يلايم ان المخففة الدالة على التحقيق وباعتبار عدم التيقن يلايم ان المصدرية فيصح وقوع كليهما فيجرى فى ان التى بعدها وجهان . قوله ﴿نفى المستقبل﴾ نفيا مؤكدا لامؤبدا . قوله ﴿اذن....ما قبلها﴾ اى لم يكن مابعدها معمولاً لما قبلها فانه اذا اعتمد مابعدها على ماقبلها لاينتصب بها لانها لضعفها لا تقدران تعمل فيها اعتمد على ماقبلها فصار كانه سبقها حكماً . قوله ﴿الفعل مستقبلا﴾ اى ينتصب بها المضارع اذالم يعتمدما بعدها على ماقبلها واذا كان الفعل المذكور بعدها مستقبلاً لكونها جوابًا وجزاءً وهما لايمكنان الافى الاستقبال . قوله ﴿اذن تدخل الجنة﴾ لمن قال اسلمت . قوله ﴿فالوجهان﴾ جائزان النصب بناءً على ضعف الاعتماد بالعطف لاستقلال المعطوف لانه جملة والرفع باعتبار الاعتماد بالعطف وان ضعف . قوله ﴿كى﴾ التى ينتصب بها المضارع . قوله ﴿السببية﴾ اى سببية ما قبلها لما بعدها كسببية الاسلام لدخول الجنة فى المثال المذكور . قوله ﴿بالنظر الى ماقبلها﴾ و ان كان بالنظر الى زمان التكلم ماضيا او حالا او مستقبلا . قوله ﴿مثل....الجنة﴾ مثال لحتى بمعنى كى لاستقبال المضارع بالنظر الى ما قبلها وبالنظر الى زمان التكلم ايضا . قوله ﴿كنت....البلد﴾ مثال لحتى بمعنى كى او الى و لاستقبال المضارع بالنظر الى ما قبلها و اما بالنظر الى زمان التكلم فيحتمل ان يكون ماضيا او حالا او مستقبلا . قوله ﴿اسير....الشمس﴾ مثال لحتى بمعنى الى و لاستقبال ما بعدها تحقيقا . قوله ﴿فان اردت﴾ بالفعل الذى دخله حتى. قوله ﴿الحال﴾ يعنى زمان الحال.

يكون مرفوعا اذ لا يمكن حينئذ تقديرأنْ لانها علم الاستقبال . قوله ﴿ كانت﴾ اى حتى عند هذه الارادة . قوله ﴿حرف ابتداء﴾ لاجارة و لا عاطفة و معنى كونها حرف ابتداء ان ان يبتدأ بها كلام مستانف لا ان يقدر بعدها مبتدأ يكون الفعل خبره لتكون حتى داخلة على اسم كما توهمه بعضهم . قوله ﴿فترفع﴾ اى ما بعد حتى لعدم الناصب والجازم . قوله ﴿وتجب السببية﴾ اى كون ما قبلها سببا لما بعدها ليحصل لاتصال المعنوى و ان فات الاتصال اللفظى . قوله ﴿مرض ... لايرجونه﴾ الآن مثال لما اريد الحال تحقيقا فانه قصد به نفى الرجاء فى زمان التكلم. قوله ﴿ومن ثم﴾ اى و من اجل هذين الامرين اى كون حتى عند ارادة الحال حرف ابتداء ووجوب سببية ما قبلها لما بعدها . قوله ﴿ امتنع﴾ نظرا الى الامر الاول . قوله ﴿ الرفع﴾ اى رفع ما بعد حتى . قوله ﴿حصول كان الناقصة﴾ اى فى وقت حصول كان الناقصة فى هذا القول بان تجعل كان فيه ناقصة لا تامة لانها لما كانت حرف ابتداء انقطع ما بعدها عما قبلها فتبقى الناقصة بلا خبر فيفسد المعنى بخلاف ما اذا كانت تامة لانها لا تقتضى الخبر . قوله ﴿اسرت حتى تدخلها﴾ اى امتنع الرفع نظرا الى الامر الثانى فى قولك اسرت حتى تدخلها لانه ح يكون ما بعدها خبرا مستانفا مقطوعا و ما قبلها سببا لما بعدها و هو مشكوك فيه لوجود حرف الاستفهام فيلزم الحكم بوقوع المسبب مع الشك فى وقوع السبب و هو محال . قوله ﴿جاز فى التامة﴾ اى جازفى وقت حصول كان التامة . قوله ﴿سيرى حتى ادخلها﴾ فان معناه ثبت سيرى فانا ادخل الان و لافسادفيه . قوله ﴿سارحتى يدخلها﴾ بالرفع لان السيرفى هذا المقام محقق و الشك انما هو فى تعيين الفاعل فيجوزان يكون المسبب متحقق الحصول . قوله ﴿لام كى﴾ التى ينتصب المضارع بعدها بتقديرأنْ . قوله ﴿مثل اسلمت لا دخل الجنة﴾ و انما تقدرأنْ بعدها لانهاجارة . قوله ﴿لام الجحود﴾ التى ينصب بها المضارع . قوله ﴿والفاء﴾ التى ينتصب المضارع بعدها بتقديرأنْ . قوله ﴿بشرطين﴾ اى تقديرأنْ بعدالفاء لانتصاب المضارع مشروط بشرطين . قوله ﴿احدهما السببية﴾ اى سببية ما قبلها لما بعدها لان العدول عن الرفع الى النصب للتنصيص على السببية حيث يدل تغير اللفظ على تغير المعنى فاذا لم تقصد السببية لا يحتاج الى الدلالة عليها . قوله ﴿قبلها﴾ اى قبل الفاء احد الاشياء الستة لتبعد بتقديم الانشاء او ما فى معناه من النفى المستدعى جوابا عن توهم كون ما بعدها جملة معطوفة على الجملة السابقة . قوله ﴿امر﴾ نحو زرنى فاكرمك اى ليكن منك زيارة فاكرام منى . قوله ﴿نهى﴾ نحو لا تشتمنى فاضربك اى لا يكن منك شتم فضرب منى و يندرج فيهما الدعاء نحو اللهم اغفر لى فافوزولا يواخذ منى فاهلك.

تحقيقاً اوحكايةً كانت حرف ابتداء فترفع وتجب السّببيّة مثل مَرِضَ حَتّٰى لا يَرْجُوْنَهٗ ومِنْ ثَمَّ امتنع الرّفع فى كَانَ سَيْرِىْ حَتّٰى اَدْخُلَهَا فى النـاقصة واَسِرْتَ حَتّٰى تَدْخُلَهَا و جاز فى التّامّة كَانَ سَيْرِىْ حَتّٰى اَدْخُلُهَا واَيُّهُمْ سَارَحَتّٰى يَدْخُلُهَا و لام كَىْ مثله اَسْلَمْتُ لِاَدْخُلَ الْجَنَّةَ و لام الجحود لام تاكيد بعدَ النّفى لكان مثل وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ و الفاء بشرطين احدهما السّببيّة والثّانى ان يكون قبلها امر او نهى او

قوله ﴿ تحقيقا﴾ اى بطريق التحقيق بان يكون هى زمان التكلم بعينه و سيجى مثاله . قوله ﴿حكاية﴾ اى بطريق الحكاية كما تقول كنت سرت امس حتى ادخل البلد فادخل فى هذا الموضع حكاية عن الحال الماضية فكانك كنت فى زمان الدخول هَيَّأْتَ هذه العبارة و تحكيها فى زمان التكلم على ما كنت هَيَّأْتَه و كان ما بعد حتى فى هذه العبارة مرفوعا فابقيته على ما كان عليه وحَكَيْتَه ففى زمان الحكاية ايضاً

استفهام او نفي او تمنٍ او عرض و الواو بشرطين الجمعيّة وان يكون قبلها مثل ذلك واو بشرط معنى اِلٰى اَنْ او اِلّاانْ و العاطفة اذا كان المعطوف عليه اسماً و يجوز اظهار اَنْ مع لام كَيْ والعاطفة و يجب مع لا في اللّام عليها و ينجزم بلَمْ و لَمّا ولام الامر ولا في النّهي وكَلِم المُجازاة و هيَ اِنْ و مَهْمَا و اِذَامَا و اِذْمَا وحَيْثُمَا و اَيْنَ و مَتٰى ومَا و مَنْ و اَيٌّ واَنّٰى و اَمّا مع كَيْفَمَا و اذا فشاذٌّ و باَنْ مقدرة

قوله ﴿استفهام﴾ نحو هل عندكم ماء فاشربه اى هل يكون منكم ماء فشرب منى . قوله ﴿نفي﴾ نحو ماتاتينا فتحدثنا اى ليس منك اتيان فتحديث منى . قوله ﴿تمن﴾ نحوليت لى مالا فانفقه اى ليت ثبوت مال فانفاق منى . قوله ﴿عرض﴾ نحو الا تنزل بنا فتصيب خيرا اى الا يكون منك نزول فاصابة خيرمنى ففى جملة هذه المواضع معنى السببية مقصود والفاء تدل عليها و ما بعد الفاء فى تاويل مصدر معطوف على مصدراخرمفهوم مما قبل الفاء . قوله ﴿والواو﴾ التى ينتصب بعدها

المضارع بتقديرانْ . قوله ﴿بشرطين﴾ اى تقد يرانْ بعدالواو مشروط بشرطين . قوله ﴿الجمعية﴾ اى احدهما الجمعية اى مصاحبة ما قبلها لما بعدها والا فالواو للجمع دائما . قوله ﴿ان يكون قبلهامثل ذلك﴾ اى ثانيهماان يكون ماقبل الواومثل ذلك اى ما يماثل الواقع قبل الفاء فى كونه احد الاشياء الستة المذكورة وامثلتها امثلة الفاء بعينها بابدال الفاء بالواو كماتقول مثلا زرنى واكرمك اى تجتمع الزيارة والاكرام ولا تاكل السمك و تشرب اللبن اى لا يجتمع منك اكل السمك مع شرب اللبن وعلى هذا القياس . قوله ﴿او﴾ التى ينتصب المضارع بعدها بتقديرانْ . قوله ﴿الى ان اوالا ان﴾ اى بشرط ان تكون بمعنى الٰى والا الداخلين على ان المقدرة بعدها لا ان ان ايضا داخلة فى مفهومها و الايلزم من تقديرانْ بعدها تكرار نحو لالزمنك او تعطينىَ حقى اى الى ان تعطينى او الا ان تعطينى حقى فسيبويه يقدرها بالابتقديرمضاف اى لالزمنك الا وقت ان تعطينى حقى و غيره يقدرها بالى فما بعدها بتاويل مصدر مجروربِاَوْالتى بمعنى الى اى لالزمنك الى اعطائك حقى . قوله ﴿العاطفة﴾ اى الحروف العاطفة مطلقا سواء كانت من الحروف العاطفة المذكورة او لاكثم و اذا كانت منها فمن غير اشتراط ما ذكر من الشروط الصحة تقدير ان بعدها اى ينتصب المضارع بها بتقدير ان . قوله ﴿اسما﴾ اى اسماً صريحاً نحو اعجبنى ضربك زيدا و تشتم او فتشتم اولم تشتم فثم ليس من الحروف المذكورة و تقدير ان بعد الواو والفاء ليس مشروطا بالشروط المذكورة فيهما . قوله ﴿ان مع لام كى﴾ نحو جئتك لان تكرمنى و مع ماالحق بها من الام الزائد قد نحو اردت لان تقوم . قوله ﴿العاطفة﴾ اى مع الحروف العاطفة نحو اعجبنى قيامك و ان تلهب لان هذه الثلثة تدخل على اسم صريح نحو جئتك للاكرام و اعجبنى ضرب زيد و غضبه واردت لضربك فجاز ان يظهر معها ما يقلب الفعل الى اسم صريح و هو ان المصدرية . قوله ﴿يجب﴾ اى اظهار ان . قوله ﴿مع لا﴾ الداخلة على المضارع المنصوب بها . قوله ﴿فى اللام﴾ اى فى صورة دخول اللام بمعنى كى . قوله ﴿عليها﴾ اى على اَنْ لاستكراه اللامين المتواليتين و هما لام كى و لام لا نحو قوله تعالى لئلا يعلم . قوله ﴿ينجزم﴾ اى المضارع. قوله ﴿لافى النهى﴾ اى لاالمستعملة فى معنى النهى احتراز عما استعملت فى معنى النفى و هذه الكلمات تجزم فعلا و احدا . قوله ﴿كلم المجازاة﴾ اى ينجزم المضارع بكلم المجازاة اى كلمات الشرط والجزاء التى بعضها من الاسماء و بعضها من الحروف و لهذا اختار لفظ الكلم والمجزوم بها فعلان . قوله ﴿اذما و حيثما﴾ فاذا وحيث تجزمان المضارع مع ما و اما بدونها فلا . قوله ﴿اين ومتى﴾ و هما تجزمان المضارع مطلقا سواء كانتا مع ما اولا . قوله ﴿مع كيفما﴾ اى انجزام المضارع مع كيفما . قوله ﴿اذا فشاذ﴾ لم يجىء فى كلامهم على وجه الاطراد واما مع كيفمافلان معناه عموم الاحوال فاذاقلت كيفماتقرأاقرأ كان معناه على اى حال و كيفية تقرأالت انا ايضاً اقرأ عليهاواما مع اذا فلان كلمات الشرط انما تجزم لتضمنها معنى ان التى هى موضوعة للابهام واذاموضوعة للامر المقطوع به. قوله ﴿بان مقدرة﴾ عطف على قوله بلم اى و ينجزم المضارع بان مقدرة .

فَلَمْ لقلب المضارع ماضيا ونفيه ولَمّا مثلها و تختصّ بالاستغراق وجوازحذف الفعل ولام الامر المطلوب بها الفعل و هى مكسورة ابداً و لا النّهى المطلوب بها التّرك و كَلِم المُجازاة تدخل على الفعلين للسّببيّه الاوّل و مسبّبيّة الثّانى و يسمّيان شرطاً وجزاءً ان كانا مضارعين اوالاوّل فالجزم وان كان الثّانى فالوجهان و اذا كان الجزاء ماضياً بغير قَدْ لفظاً او معنىً لم يجزالفاء و ان كان مضارعاً مثبتاً او منفيّاً بلا فالوجهان والّا

قوله ﴿نفيه﴾ اى نفى المضارع و لا يبعد لوجعل الضميرالى ما هو اقرب اعنى ماضيا . قوله ﴿مثلها﴾ اى مثل لم فى هذا القلب و النفى . قوله ﴿بالاستغراق﴾ اى استغراق ازمنة الماضى من وقت الانتفاء الى وقت التكلم بلما تقول "لم فلان ولم ينفعه الندم" اى عقيب ندمه و لا يلزم استمرار النفء لفع الندم و اذاقلت "ندم فلان ولماينفعه الندم" افاداستمرار ذلك الى وقت التكلم بها . قوله ﴿حذف الفعل﴾ اى و تختص ايضا لما بجواز حذف الفعل المنفى بها ان دل عليه دليل نحو "قَارَبْتُ الْمَدِيْنَةَ ولما اى ولما ادخلها كان ذلك لكونها فاصلة قوية بين العامل و معموله و تختص ايضا باستعمالها غالبا فى المتوقع اى ينفى بها فعل مترقب متوقع تقول لمن يتوقع ركوب الامير لما يركب و قد تستعمل فى غير المتوقع ايضا نحو ندم زيد و لما ينفعه الندم . قوله ﴿اللام المطلوب﴾ اى هى اللام المطلوب بها الفعل و يدخل فيها لام الدعاء نحو ليغفرلنا الله . قوله ﴿المطلوب بها الترك﴾ اى ترك الفعل وبعض النسخ ولاالنهى ضدها اى النهى هى ضد لام الامر و هى التى يطلب بها ترك الفعل و هى تدخل على جميع انواع المضارع المبنى الفاعل والمفعول مخاطبا او غائبا او متكلما . قوله ﴿كلم المجازاة....الثانى﴾ اى بجعل الفعل الاول سببا والثانى مسببا و فى شرح المص و كلم المجازاة ما تدخل على شيئين لتجعل الاول سببا للثانى ولا شك ان كلم المجازاة لا تجعل الشىء سببالشىء فالمرادبجعلها الشىء سببا ان المتكلم اعتبر سببية شىء لشىء بل ملزومية شىء لشىء و جعل كلم المجازاة دالة عليها و لا يلزم ان يكون الفعل الاول سببا حقيقيا للثانى لاخارجا و لا ذهنا بل ينبغى ان يعتبر المتكلم بينهما نسبة يصح بها ان يوردهما فى صورة السبب والمسبب بل الملزوم اللازم كقولك ان تشتمنى اكرمك فالشتم ليس سببا حقيقيا للاكرام ولا الاكرام مسببا حقيقا له لا ذهنا ولا خارجا لكن المتكلم اعتبر تلك النسبة بينهما اظهارالمكارم الاخلاق يعنى انه منها بمكان يصير الشتم الذى سبب الاهانة عند الناس سبب الاكرام عنده . قوله ﴿يسميان﴾ اى ان الفعلان . قوله ﴿ شرطا﴾ اى اولهما شرطاًلانه شرط لتحقق الثانى . قوله ﴿جزاء﴾ اى ثانيها جزاء من حيث انه يبتنى على الاول ابتناء الجزاء على الفعل . قوله ﴿فان كانا﴾ اى الشرط والجزاء . قوله ﴿ مضار عين﴾ نحو ان تزرنى ازرك . قوله ﴿الاول﴾ فقط مضارعا نحو ان تزرنى فقد زرتك . قوله ﴿فالجزم﴾ اى واجب فى المضارع لدخول الجازم و هو ان او ما يتضمنها مع صلاحية المحل . قوله ﴿كان الثانى﴾ اى كان مضارعا . قوله ﴿فالوجهان﴾ اى ففيه الوجهان الجزم لتعلقه بالجازم و هواداة الشرط والرفع لضعف التعلق حيلولة الماضى والفصل وبغير المعمول نحو ان اتانى زيد اته او اتيه . قوله ﴿بغير قد لفظا﴾ تفصيل للماضى نحو ان خرجت خرجت او معنى نحو ان جئت لم اخرج . قوله ﴿لم يجز الفاء﴾ فى الجزاء لتحقق تاثيرحرف الشرط فيه لقلب معناه الى الاستقبال فاستغنوا فيه عن الرابط كقولك ان اكرمتنى اكرمتك و ان اكرمتنى لم اكرمك . قوله ﴿ان كان﴾ اى الجزاء . قوله ﴿فالوجهان﴾الا تيان بفاء و تركها لان اداة الشرط لم تؤثر فى تغير معناه كما تؤثر فى الماضى فيوتى بالفاء اثرت فى تغيير المعنى حيث خلصت بمعنى الاستقبال فليترك الفاء لوجود التاثير من وجه و ان لم يكن قويا . قوله ﴿والا﴾اى و ان لم يكن الجزاء الماضى او المضارع المذكورين .

فالفاء و يجیء اِذَا مع الجملة الاسميّة موضع الفاء واَنْ مقدرة بعد الامر والنّهی والاستفهام والتّمنّی والعرض اذا قصد السّببيّة نحو اَسْلِمْ تَدْخُلِ الْجَنَّةَ و لا تَكْفُرْتَدْخُلِ الْجَنَّةَ وامتنع لاَ تَكْفُرْ تَدْخُلِ النَّارَخلافاً للكسائی لان التّقدیراَنْ لاَ تَكْفُرْ الامر صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة و حكم اخره حكم المجزوم فان كان بعده

قوله ﴿فالفاء﴾ ای الفاء لازمة فيه لان الجزاء ح اما ماض بقد لفظا كما تقول ان اكرمتنی اليوم فقد اكرمتک امس او تقديرا كما تقول ان اكرمتنی اليوم فاكرمتک الامس بتقدير فقد اكرمتک و على كل تقدير لا تاثير لحرف الشرط فی الماضی فاحتاج الی رابطة الفاء واما جملة اسمية او امر او نهی او دعاء او استفهام او مضارع منفی بما او لم اولن ای غير ذلک كالتمنی والعرض و فی جميع هذه المواضع لا تاثير لحرف الشرط فی الجزاء فاحتاج الی الفاء . قوله ﴿ويجیء اذا﴾ التی للمفاجاة . قوله ﴿مع الجملة الاسمية﴾ التی وقعت جزاء .

قوله ﴿موضع الفاء﴾ لان معناها قريب من معنى الفاء لانها تنبیء عن حدوث امر بعد امر ففيها معنى الفاء التعقيبية ولكن الفاء اكثر و انما اشترط اسمية الجملة الجزائية لاختصاصها بها لان اذا الشرطية مختصة بالفعلية فاختصت هذه بالاسمية فرقا بينهما . قوله ﴿ وان﴾ التی ينجزم بها المضارع . قوله ﴿مقدرة﴾ ای حال كونهامقدرة. قوله ﴿بعد الامر﴾ ای انما كانت مقدرة بعد الامرنحو زرنی اكرمک ای ان تزرنی اكرمک. قوله ﴿النهی﴾ نحو لا تفعل الشريكن خيرا لک ای ان لم تفعله يكن خيرلک . قوله ﴿الاستفهام﴾ نحوهل عندكم ماء اشربه لان المعنی ان يكن عندكم ماء اشربه . قوله ﴿التمنی﴾ نحو ليت له مالا انفقه لان المعنی ان يكن له مال انفقه . قوله ﴿العرض﴾ نحو الا تنزل تصب خيرا ای ان تنزل تصب خيرا . قوله ﴿اذا﴾ ای اذا كان المضارع الواقع بعد هذه الاشياء الخمسة صالحالان يكون مسببا لما تقدم وقصد السببية. قوله ﴿قصد السببية﴾ ای سببية ما تقدم له فحينئذ تقدران مع مضارع يوخذ مما تقدم و يجعل المضارع الواقع بعد هذه الاشياء مجزومابها و انما اختص تقدير ان بما بعد هذه الاشياء لانها تدل على الطلب والطلب غالبا يتعلق بمطلوب يترتب عليه فائدة يكون ذلک المطلوب سببا لها وهی مسببة له فاذاكان المضارع الواقع بعدها تلک الفائدة و قصد سببية الفعل المطلوب بتلک الاشياء لها قدر ان مع ذلک الفعل و يجعل المضارع الواقع بعدها جزاء فينجزم بها . قوله ﴿اسلم تدخل الجنة﴾ فان المطلوب باسلم هو الاسلام و هو مطلوب فائدته دخول الجنة فهو سبب لها وقصد اداء تلک السببية فقدر ان مع الفعل الماخوذ من اسلم جعل تدخل الجنة جزاء له فقيل ان تسلم تدخل الجنة. قوله ﴿لا تكفر تدخل الجنة﴾ ای ان لا تكفر تدخل الجنة لان النهی قرينة الفعل المنفی لا المثبت . قوله ﴿امتنع....النار﴾ عند الجمهور . قوله ﴿خلافا للكسائی﴾ فانه لا يمتنع ذلک عنده فلانه يقول معناه بحسب العرف ان تكفر تدخل النار فالعرف فی هذه المواضع قرينة الشرط المثبت والعرف قرينة قوية . قوله ﴿لان التقدير﴾ ای فامتناعه عند الجمهورلان التقدير..... قوله ﴿لا تكفر تدخل النار﴾ وهو ظاهر الفساد . قوله ﴿الامر﴾ وكان المراد به صيغة الامر فانهم يطلقون امثلةالماضی وامثلة المضارع ويريدون صيغهما . قوله ﴿يطلب بهاالفعل من الفاعل﴾ الفعل شامل لكل امر غالبا كان او مخاطبا او متكلما معلوما او مجهولا و"من الفاعل" احتراز عن المجهول مطلقا فانه يطلب بها الفعل عن المفعول لا عن الفاعل .قوله﴿حكم اخره﴾ای آخر الامر فی الحقيقة عند البصريين الوقف والبناء على السكون لانتفاء ما يقتضی اعرابه و هو حرف المضارعة لان مشابهت للاسم المقتضية للاعراب انما هی بسببه .قوله ﴿حكم المجزوم﴾ای مثل حكم المضارع المجزوم فی اسكان الصحيح وسقوط نون الاعراب وحرف العلة لانه لما شابهه ما فيه اللام من لامجزوم معنى اعطى حكمه .قوله ﴿بعده﴾ای بعد حرف المضارعة او بعد حذفه متحرک اسكن اخره وجعل مابقی امرا تقول فی تعد عد و فی تضارب ضارب و لم يذكر المص هذا القسم لظهوره.

الخروج من الكسرة الى الضمة على تقدير الكسر فانه اذا قيل اَقْتُلُ بفتح الهمزة التبس بالواحد المتكلم المعلوم واذا قيل اِقْتُلُ بكسر الهمزة لزم الخروج من الكسر الى الضمة . قوله ﴿فيما سواه﴾ اى سوى ساكن بعد ضمة سواء كان بعده كسرة او فتحة فانه لو ضم فى مثل اُضْرِبُ التبس بالماضى المجهول من الاضراب ولو فتح مثل اَضْرِب لالتبس بالامرمنه ولوضم فى اُعْلَمْ لالتبس بالمضارع المجهول المتكلم و لوفتح نحو اَعْلَمْ لالتبس بالماضى الرباعى . قوله ﴿فمفتوحة﴾ اى فالهمزة مفتوحة لانها همزة اصل زدت لارتفاع موجب حذفها و هو اجتماع همزتين فى المتكلم الواحدلا همزة وصل . قوله ﴿مقطوعة﴾ لذلك بعينه . قوله ﴿فعل مالم يسم فاعله﴾ اى فعل المفعول الذى لم يذكر فاعله . قوله ﴿حذف فاعله﴾ واقيم المفعول مقامه ولم يذكر هذا القيد ههنا اكتفاء بذكره فيما سبق . قوله ﴿فان كان﴾ اى الفعل الذى اريد حذف فاعله واقامة المفعول مقامه .

ساكن وليس برباعىّ زِدتّ همزة وصل مضمومة ان كان بعده ضمّة و مكسورة فيما سواه مثل اُقْتُلْ و اِضْرِبْ واِعْلَمْ وان كان رباعيّاً فمفتوحة مقطوعة فعل ما لم يسمّ فاعله هو ما حذف فاعله فان كان ماضياً ضم اوّله و كسرما قبل اٰخره ويضمّ الثّالث مع همزة الوصل والثّانى مع التّاء خوف اللّبس و معتلّ العين الافصح قيل و بيع وجاء الاشمام و الواو و مثله باب اُخْتِيُرَو اُنْقِيْدَ دون اُسْتُخِيْرَ و اُقِيْمَ

قوله ﴿ماضيا﴾ غيرت صيغته دفعا للبس . قوله ﴿ماقبل اخره﴾ مثل ضُرِبَ و دُحْرِجَ واُعْلِمَ واُخْتِيْرَ هذا النوع من التغيير لان معناه غريب فاختير له وزن غريب لم يوجد فى الاوزان لخروج الضمة الى الكسرة ووزن فُعِلَ بالخروج من الكسرة الى الضمة و ان كان غريبا يدل على غرابة المعنى ايضا لكن الخروج من الكسرة الى الضمة اثقل فلا ضرورة فى اختياره بعد حصول المقصد باخف منه . قوله ﴿مع همزة الوصل﴾ نحو اُنْطُلِقَ و اُقْتُدِرَ و اُسْتُخْرِجَ لئلا يلتبس فى الدرج بالامر من ذلك الباب . قوله ﴿والثانى﴾ اى يضم الثانى . قوله ﴿مع التاء﴾ مثل تُعُلِّمَ و تُجُوْهِلَ و تُدُحْرِجَ لئلا يلتبس بصيغة مضارع عَلَّمْتَ وجَاهَلْتَ ودَحْرَجْتَ . قوله ﴿خوف اللبس﴾ هذا علة لقوله و يضم الثالث والثانى . قوله ﴿و معتل العين﴾ اى ما يكون عينه معتلا فقط . قوله ﴿الا فصح قيل و بيع﴾ اصلهماقول وبيع نقلت الكسرة من العين الى ماقبلها بعد حذف حركته فصار "قول وبيع"فابدلت واو قول ياء لسكونهاوانكسار ماقبلها فصار قيل . قوله ﴿جاء الاشمام﴾ وهو فصيح فى نحو "قيل وبيع"وفى شرح الرضى حقيقة هذاالاشمام ان تنحو بكسرة فاعل الفعل نحوالضمة والغرض من الاشمام الايذان بانّ الاصل الضم فى اوائل هذه الحروف . قوله ﴿الو او﴾ اى جاء الواوايضاًعلى ضعف فقيل "قول وبوع" بالاسكان بلانقل وجعل الياء واواً لسكونها وانضمام ماقبلها . قوله ﴿مثله﴾ اى مثل باب الماضى المجهول من المعتل العين من الثلاثى المجرد . قوله ﴿ باب اختيرو انقيد﴾ اى باب الماضى المجهول من المعتل العين من باب الافتعال والانفعال نحواختيرو انقيدفى مجىء اللغات الثلث فيه اذ" يَبِروقِيْد"فيهمامثل قيل وبيع بلا تفاوتٍ . قوله ﴿دون استخير و اقيم﴾ اذ ليس ذلك مثل قيل وبيع لسكون ماقبل حرف العلة فيهمافى الاصل اذاصلهما"اُسْتُخْيِرَواُقْوِمَ" بالياء والواوالمكسورتين والقياس فيهما اذاسكن ما قبلهاان تنقل حركتهماالية وتقلب العين ياءً اذاكانت واواًفيقال استخيرواقيم لغةً واحدةً .

قوله ﴿ليس﴾ اى المضارع . قوله ﴿برباعى﴾ والمراد بالرباعى ههنا ما يكون ماضيه على اربعة احرف من المزيد فيه وانما هو باب الافعال لا غير . قوله ﴿همزة وصل﴾ على ما بقى بعد حذف حرف المضارعة ليتوصل بها الى النطق بالساكن حال كون تلك الهمزة . قوله ﴿بعده﴾ اى بعد الساكن . قوله ﴿ضمة﴾ دفعاللالتباس بالمضارع المعلوم المتكلم على تقدير الفتح وتحرزا عن

قوله ﴿ان كان﴾ اى الفعل الذى اريد حذف فاعله واقامة المفعول مقامه. قوله ﴿ضم اوله﴾ وهو حروف المضارعة نحو يُضرب ويُكرم ويُلزم ويُستخرج ويُدحرج. قوله ﴿قبل اخره﴾ لصفة الفتح وثقل المضارع بالزيادة. قوله ﴿ معتل العين﴾ المبنى للمفعول. قوله ﴿الفا﴾ ياءً كانت اوواواً. قوله ﴿متعلق﴾ اى امر غير الفاعل يتعلق الفعل به ويتوقف فهمه عليه فان كل فعل لابدله من فاعل وفهمه موقوف على فهمه لكن نسبة الفعل الى الفاعل بطريق الصدور والقيام والاسناد ويقال هذا الفعل صادر عن الفاعل وقائم به ومسند اليه ولايقال فى الاصطلاح انه متعلق به فان التعلق نسبة الفعل الى غير الفاعل فالحاصل ان فهم الفعل ان كان موقوفاً على فهم غير الفاعل فهو المتعدى.

وان كان مضارعاً ضمّ اوّله و فتح ما قبل اٰخره و معتلّ العين ينقلب فيه العين الفا المتعدّى و غير المتعدّى فالمتعدّى ما يتوقّف فهمه على متعلّق كضَرَبَ و غير المتعدّى بخلافه كقَعَدَ و المتعدّى يكون الى واحد كضَرَبَ والى اثنين كاَعْطٰى و عَلِمَ والى ثلثة كاَعْلَمَ و اَرٰى و اَنْبَأَ ونَبَّأَ واَخْبَرَ وخَبَّرَ وحَدَّثَ و هذه مفعولها الاوّل كمفعول اَعْطَيْتُ والثّانى والثّالث كمفعولَىْ عَلِمْتُ افعال القلوب ظَنَنْتُ و حَسِبْتُ و خِلْتُ و زَعَمْتُ و عَلِمْتُ ورَأَيْتُ و وَجَدْتُّ تدخل على الجملة الاسميّة لبيان ما هى عنه فتنصب الجزئين و من خصائصها انّه اذا ذكر

قوله ﴿بخلافه﴾ اى بخلاف المتعدى يعنى لايتوقف فهمه على فهم امر غير الفاعل. قوله ﴿الى واحد﴾ اى يكون المتعدى الى واحد. قوله ﴿اثنين﴾ ثانيهما غير الاول. قوله ﴿ارى﴾ بمعنى اَعْلَمَ وهما اصلان فى هذا القسم فانها كانا قبل ادخال الهمزة متعديين الى مفعولين فلما دخلت عليهما الهمزة زاد مفعول آخر يقال له المفعول الاول لان مرتبة التقديم لكونه فاعلاً للفعل قبل التعدية. قوله ﴿انبا .... حدث﴾ فليست اصلاً فى التعدية الى ثلثة مفاعيل بل تعديتها اليها انما هى بواسطة اشتمالها على معنى الاعلام. قوله ﴿ هذه﴾ اى الافعال المتعدية الى ثلثة مفاعيل. قوله ﴿كمفعول اعطيت﴾ اى مفعول باب اعطيت فى جواز الاقتصار عليه كقولك "اعلمت زيداً" واستغناء عنه كقولك "اعلمت عمرا منطلقاً". قوله ﴿كمفعولى علمت﴾ اى مفعولى باب علمت فى وجوب ذكر احدهما عند الآخر وجواز تركهما معاً. قوله ﴿افعال القلوب﴾ وتسمى افعال الشك واليقين وكانهم ارادوا بالشك الظن فان الشك يكون فى جانب الراجح والمساوى والافلاشىء من هذه الافعال بمعنى الشك المقتضى تساوى الطرفين. قوله ﴿ظننت وحسبت وخلت﴾ وهذه الثلثة للظن. قوله ﴿زعمت﴾ وهى تكون تارة للظن وتارة للعلم. قوله ﴿ علمت ورأيت و وجدت﴾ وهذه الثلثة للعلم. قوله ﴿ما هى﴾ اى تلك الجملة من حيث الاخبار بها ناشية عنه. قوله ﴿عنه﴾ اى من الظن والعلم كما اذا قلت علمت زيداً قائماً فقولك علمت لبيان ان ما نشات هذه الجملة عنه حين تكلمت بها واخبرت بها عن قيام زيد انما هو العلم واذا قلت "ظننت زيداً قائماً" فقولك ظننت لبيان ان منشأ الاخبار بهذه الجملة هو الظن و كذٰلك بواقى الافعال.

احـدهـما ذكر الأخربخلاف باب اعطيت و منها جواز الالغاء اذا توسّطت او تأخّرت لاستقلال الـجزئين كلاما و منها انها تعلّق قبل الاستفهام والـنّـفـى واللّام مثل عَـلِـمْـتُ اَزَيْدٌ عِندَكَ اَمْ عَـمْـرٌو و مـنـهـا انهـا يـجـوزان يـكون فاعلها و مـفـعـولهـا ضـمـيـريـن لشئ واحد مثل عَلِمْتُنِى مُنْطَلِقاً و لبعضها معنى اٰخر يتعدّى به الى واحد فـظَـنَـنْـتُ بمعنى اِتَّهَمْتُ و عَلِمْتُ بمعنى عَرَفْتُ و رَأَيْـتُ بـمـعـنـى اَبْـصَـرْتُ و وَجَـدْتُّ بمعنى اَصَبْتُ الافـعـال النَّاقصة مـا وضـع لتـقرير الفاعل على صفة وهى كَانَ و صَارَ و اَصْبَحَ و

قـوله ﴿ذكر الاخر﴾ فـلايـقـتـصـر عـلـى احـدمـفـعـوليهماوسبب ذلك مع كونهمافى الاصل مبتدأ وخبراًوحذف المبتدأوالخبرغيرقليل ان الـمفعولين معاًبمنزلة اسم واحدلان مضمونهمامعاًهوالمفعول به فى الحقيقة فلوحذف احدهماكان كحذف بعض اجزاء الكلمة الواحدة . قوله ﴿بخلاف باب اعطيت﴾ فـانـه يجوزالاقتصار على احدهمامطلقاًيقال "فلان يعطى الدنانير"من غيرذكرمعطى له و"يعطى الفقراء" من غيرذكر الـمعطى وقديحذفان معاًكقولك "فلان يعطى ويكسو"اذيستفاد من مثله فائدة بدون المفعولين بخلاف مفعولى باب علمت فانك لاتحذفهما نسياً مـنـسياً فلاتقول علمت وظننت لعدم الفائدة اذمن المعلوم ان الانسان لايخلوعن علم وظن واما مع قيام القرينة فلاباس بحذفهمانحو"مَنْ يَسْمَعْ يَخَلْ" اى يخل مسموعه صادقاً . قوله ﴿جوازالا لغاء﴾ اى ابطال عملها . قوله ﴿ توسطت﴾ بين مفعوليها نحو "زيدظننت قائم" . قوله ﴿تاخرت﴾ عـنـهـمـانـحو "زيد قائم ظننت" . قوله ﴿لاستـقـلال الـجـزئين كلاماً﴾ اى الـجزئين الـصـالـحين لان يكونا مبتدأ وخبراً اومفعولين لها كلاماً تاماً عـلـى تـقـديرالالغاء وجعلهما مبتدأ وخبراً مع ضعف عملها بـالـتـوسـط والتاخروفى قوله "جواز الالغاء" اشارة الى جواز اعـمـالهـا ايـضـاًعـلـى تـقـديرالتوسط والتـاخر . قـوله ﴿تعلق﴾ وتـعليقها وجوب ابطال علمها لفظاً دون معنىً بسـبـب وقوعها . قـوله ﴿ قبل الاستفهام﴾ اى قبل معنى الاستفهام بلاواسطة كما يجىء مثاله اوبواسطة كمااذا كـان قـبـل الـمضاف الى ما فيه معنى الاسـتفهام نحو "علمت غلام من انت" . قـولـه ﴿والـنفى﴾ الـداخـل على مـعمولها . قـوله ﴿واللام﴾ اى لام الابتـداء الداخلة على معمولها . قوله ﴿مثل....عمرو﴾ مثل للتعليق بـالاسـتـفـهـام وتـركـ مـثـل اخـويـه بـالـمقايسة فمثال النفى "عـلـمـت مازيدفى الدار" ومثال اللام "علمت لَزيدٌمنطلقٌ" وانـمـا تـعـلـق قبـل هـذه الثـلثه لان هذة الثلثة تقع فى صدر الـجـمـلة وضـعـاًفاقتضت بقاء صورة الجملة وهذه الافعال تـوجـب تـغيـرهـابـنـصـب جزئيها فوجب التوفيق باعتبارين احـدهـمـا لـفـظـاً والآخـر مـعـنـىً فمن حيث اللفظ روعى الاسـتـفـهـام والـنفى ولام الابتداء ومن حيث المعنى روعيت هـذه الافعال .... واعـلـم ان الـفـرق بين الالغاء والتعليق من وجهيـن احـدهـمـاان الالـغـاء جـائـز لاواجب والتعليق واجب والثانى ان الالغاء ابطال العمل فى اللفظ والمعنى والتعليق ابطال العمل فى اللفظ لافى المعنى . قوله ﴿ضميرين﴾ متـصـليـن لانـه اذاكـان احـدهـمامنفصلالم يختص جوازاجتماعهمابفعل دون آخرنحو "ايّاكَ ظلمتَ" . قوله ﴿لبعضها﴾ اى لبـعـض افعال القلوب ماعداحسبت وخلت وزعمت . قوله ﴿معنى اخر﴾ قـريـب من معانيهاالاول وهى اماالعلم اوالظن بـحـيـث يمكن ان يتوهم انه بهذاالمعنى ايضاًمتعدالى مفعولين . قوله ﴿ يتعدى به﴾ اى بذلك المعنى الآخر . قوله ﴿ الى واحد﴾ اى الى مفعول واحد لاالنين . قـوله ﴿بمعنى اتهمت﴾ من الظِنّة بمعنى التُهَمَة . قـوله ﴿بمعنى اصبت﴾ تقول "وجدت الضالة"اى اصبتها وعلمتهابالحاسة . قوله ﴿على صفة﴾ مـخـصـوصة غيرمصدرهانحو "كان زيدعالماً"فكان يجعل زيداعلى صفة كونه عالماًفى الزمان الماضى وهذه الصفة ليست بمعنى مصدرها .

قوله ﴿ومافتئ﴾ بالهمزة وقيل بالياء . قوله ﴿قد.....حاجتك﴾ اى وقد جاء فى قولهم ناقصة ضميرها اسمها و"حاجتك" خبرها اما بان تكون "ما" نافية و"جاء ت" بمعنى كانت وفيها ضمير لما تقدم من القرارة او استفهامية والضمير فى جاء ت يعود اليها وانما انّث باعتبار خبرها ومعناه "اية حاجة صارت حاجتك". قوله ﴿قعدت ....حربة﴾ اى وجاء ايضاً قعدناقصة فى قولهم "اَرْهَفَ شَفْرَتَهُ حَتّٰى قَعَدَتْ" اى صارت الشفرة كانها رمح قصير .... واعلم انه قال الاندلسى "لايتجاوز "جاء وقعد"الموضع الذى استعملهما العرب فيه خلافاًللفراء". قوله ﴿لاعطاء الخبر﴾ اى لاعطائها الخبر . قوله ﴿حكم معناها﴾ اى الره المترتب عليه مثل "صارزيدغنياً" فمعنى صار الانتقال والره المترتب عليه كون الخبر منتقلاً اليه. قوله ﴿فترفع الاول﴾ لكونه فاعلاً . قوله ﴿تنصب الثانى﴾ لشبهه بالمفعول به فى توقف الفعل عليه. قوله ﴿لثبوت خبرها﴾ لاسمها. قوله ﴿ماضيا﴾ اى ثبوتاًماضياًاى كائناًفى الزمان الماضى . قوله ﴿دائما﴾ من غيردلالة على عدم سابق وانقطاع لاحق نحو "كان زيدفاضلاً" . قوله ﴿منقطعا﴾ نحو "كان زيدغنياً فافتقر". قوله ﴿بمعنى صار﴾ عطف على قوله "لثبوت خبرها"اى كان تكون ناقصة كائنة بمعنى صارفهومن قبيل "عطف احدالقسمين على الآخر"لاعلى ماهوقسم منه . قوله ﴿ضمير الشان﴾ هذاايضاً عطف على قوله "لثبوت " اى كان تكون ناقصة يكون فيهاضمير الشان اسماًلهاوالجملة الواقعة بعدهاخبراً مفسراً للضميرنحو "كان زيدقائم"اى كان الشان.... . قوله ﴿تكون تامة﴾ عطف على قوله "تكون ناقصة " اى كان تكون تامة تتم بالمرفوع من غيرحاجة الى المنصوب . قوله ﴿بمعنى ثبت﴾ ووقع كقوله تعالى "كن فيكون" . قوله ﴿زائدة﴾ التى وجودهاوعدمهالايخل بالمعنى الاصلى كقوله تعالى "كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِصَبِيّاً"اى كيف نكلم من هوفى المهدحال كونه صبياً فكان زائدة لتحسين اللفظ اذليس المعنى للمضىّ وانما ذكر هذين القسمين مع كونهماغيرناقصة استيفاء لجميع استعمالاتها. قوله ﴿صارللانتقال﴾ امامن صفة الى صفة نحو "صار زيدعالماً" وامامن حقيقة الى حقيقة نحو"صارالطين خزفاً" وتكون تامة بمعنى الانتقال من مكان الى مكان وذات الى ذات ويتعدى بالى نحو "صارزيدمن بلدالى بلد كذا" او "من بكر الى عمرو". قوله ﴿ باوقاتها﴾ المدلول عليهابموادهالابصورهامثل "اصبح زيدقائماً" و "امسى زيد مسروراً" و "اضحى زيدحزيناً". قوله ﴿بمعنى صار﴾ نحو "اصبح اوامسى او اضحى زيد غنياً"اى صارو ليس المراد انه صار فى الصباح اوالمساء اوالضحى على هذه الصفة بل يكون هذه الافعال بمعنى صار فقط . قوله ﴿ تكون تامة﴾ بمعنى الدخول فى هذه الاوقات نحو "اصبح زيد"اذادخل فى الصباح. قوله ﴿بوقتيهما﴾ فاذاقيل "ظل زيدسائراً"فمعناه ثبت له ذلك فى جميع نهاره واذاقيل"بات زيد سائراً" فمعناه ثبت له ذلك فى جميع ليله.

اَمْسٰى و اَضْحٰى و ظَلَّ وبَاتَ واٰضَ و عَادَ و غَدَا و رَاحَ و مَازَالَ و مَاانْفَكَّ ومَا فَتِئَ و مَا بَرِحَ و مَادَامَ و لَيْسَ وقدجَاءَ مَاجَآءَتْ حَاجَتُكَ وقَعَدَتْ كَانّهَاحَرْبَةٌ تدخل على الجملة الاسميّة لاعطاء الخبر حكم معنا ها فترفع الاوّل و تنصب الثّانى مثل كان زيدٌقائماً فكَانَ تكون ناقصةً لثبوت خبرها ماضياً دائماً او منقطعاً و بمعنى صَارَ و يكون فيها ضمير الشّان و تكون تامّة بمعنى ثَبَتَ و زائدة وصَارَ للانتقال و اَصْبَحَ و اَمْسٰى واَضْحٰى لاقتران مضمون الجملة باوقاتها و بمعنى صَارَ و تكون تامّة و ظَلَّ و بَاتَ لاقتران مضمون الجملة بوقتيهما

و بمعنى صار وما زال وما برح و مافتئ و مانفكّ لاستمرار خبرها لفاعلها مُذ قَبِلَه و يلزمها النّفى ومَادَامَ لتوقيت امر بمدّة ثبوت خبرها لفاعلها و مِنْ ثَمَّ احتاج الى كلام لانه ظرف و لَيسَ لنفى مضمون الجملة حالاً و قيل مطلقاً و يجوز تقديم اخبارها كلّها على اسمائها و هى فى تقديمها عليها على ثلثة اقسام قسمٌ يجوز و هو من كان الى راح و قسمٌ لايجوز وهو ما فى اوله ما خلافاً لا بن كيسان فى غيرمادام و قسمٌ مختلف فيه وهو ليس

قوله ﴿بمعنى صار﴾ نحو "ظل زيدغنياً" و "بات عمروفقيراً" .... واسقط المصنف ذكرالافعال الاربعة آض وعاد وغدا وراح من البين فى مقام التفصيل مع ذكرهافى مقام الاجمال وكان الوجه فى ذلك انهامن الملحقات ولذالم يذكرهاصاحب المفصل . قوله ﴿مازال﴾ من زال يزال لا من زال يزول فانه تامة . قوله ﴿مابرح﴾ بمعناه من برح اى زال . قوله ﴿مافتئ﴾ ايضاًبمعناه. قوله ﴿ماانفك﴾ اى ماانفصل . قوله ﴿مذقبله﴾ اى قَبِلَ فاعلُهاخبرَهااى من وقت يمكن ان يقبله عادة فمعنى "مازال زيداميراً" استمرار امارته من زمان قابليته وصلاحيته للامارة وامادلالتهاعلى الاستمرارفلان النفى ماخوذفى معانى هذه الافعال فاذادخلت ادوات النفى عليهاكانت معانيهانفى النفى ونفى النفى استمرار الثبوت واعتبار الصلاحية والقابلية معلوم عقلاً. قوله ﴿يلزمها﴾ اى هذه الافعال الاربعة اذااريدبهااستمرارالثبوت. قوله ﴿النفى﴾ بدخول ادواته عليهالفظاًوهوظاهر اوتقديراً كقوله تعالىٰ "تَاللّٰهِ تَفْتَؤُتَذْكُرُيُوْسُفَ" اى لا تفتؤ فانه لولم تدخل ادوات النفى عليهالم يلزم نفى النفى المستلزم للاستمرار المقصودمنها . قوله ﴿لتوقيت امر﴾ اى لتعيينه . قوله ﴿لفاعلها﴾ بان جعلت تلك المدة ظرف زمان له وذلك لان لفظة مامصدرية فهى مابعدهافى تاويل المصدر وتقديرالزمان قبل المصادر كثير . قوله ﴿من ثم﴾ اى لاجل انه لتوقيت امربمدة ثبوت خبرها لفاعلها. قوله ﴿الى كلام﴾ اى الى وجودكلام مستقل بالافادة. قوله ﴿لانه﴾ حينئذمع اسمه وخبره. قوله ﴿ظرف﴾ والظرف فضلة غيرمستقل بالافادة مثل "اَجْلِسُ مادام زيدجالساً" اى اَجْلِسُ مدة دوام جلوس زيد. قوله ﴿حالا﴾ اى فى زمان الحال مثل "ليس زيد قائماً" اى الآن وهذاهومذهب الجمهور. قوله ﴿قيل﴾ هى لنفى مضمون الجملة . قوله ﴿مطلقا﴾ ولذلك تقيدتارة بزمان الحال نحو "ليس زيدقائماالآن" وتارة بزمان الماضى نحو "لَيْسَ خَلَقَ اللّٰهُ تَعَالٰى مِثْلَهٗ" وتارة بزمان المستقبل نحوقوله تعالى "اَلاَيَوْمَ يَاْتِيْهِمْ لَيْسَ مَصْرُوْفاً عَنْهُمْ" وهذامذهب السيبويه . قوله ﴿ اخبارها﴾ اى اخبارالافعال الناقصة . قوله ﴿على اسمائها﴾ اذليس فيهاالا تقديم المنصوب على المرفوع فيماعامله فعل . قوله ﴿قسم يجوز﴾ تقديم اخبارهاعلى اسمائها . قوله ﴿كان الى راح﴾ وهواحد عشر فعلاً لكونها افعالاً وجوازتقديم المنصوب على المرفوع فى الافعال لقوتها . قوله ﴿فى اوله ما﴾ اى مانافية كانت اومصدرية امااذاكانت نافية فلامتناع تقديم مافى حيزالنفى عليه لانه يقتضى التصدر واماذاكانت مصدرية فلامتناع تقديم معمول المصدرعلى نفس المصدر . قوله ﴿خلافا﴾ اى يخالف هذا الحكم خلافاثابتاً . قوله ﴿ لابن كيسان﴾ بان يكون هذاالخلاف واقعاًظاهراًجانبه لامن جانب الجمهور . قوله ﴿غيرما دام﴾ لان اداة النفى لمادخلت على الفعل الذى معناه النفى افادت الثبوت فصاربمنزلة كان فلايلزم تقديم مافى حيزالنفى بحسب المعنى . قوله ﴿مختلف فيه﴾ ظهرفيه الخلاف من الجمهورمن بعضهم من بعض. قوله ﴿هوليس﴾ اى القسم المختلف فيه كلمة ليس فالمبردوالكوفيون وابن السراج والجرجانى على انه لايجوزمراعاةً للنفى اذيمتنع تقديم معمول النفى عليه والبصريون وسيبويه والسيرافى والفارسى على انه يجوزبناءً على انه فعل وجوازتقديم معمول الفعل عليه.

قوله ﴿او﴾ وضع لدنو الخبر وقرب ثبوت للفاعل. قوله ﴿حصولاً﴾ اى دنو حصول بان يكون اخبار المتكلم بذلك الدنو لاشراف الخبر على حصوله للفاعل فكاد فى قولك "كادزيدان يخرج" يدل على قرب حصول الخروج لزيد. قوله ﴿او﴾ وضع لدنو الخبر وقرب حصوله للفاعل. قوله ﴿اخذافيه﴾ اى دنو اخذ وشروع فى الخبر بان يكون ذلك الدنو بسبب جزم المتكلم بشروع الفاعل فى الخبر بالتصدى لما يفضى اليه فطفق فى قولك "طفق زيد يخرج" يدل على قرب حصول الخروج لزيد بسبب جزم المتكلم بشروعه فيما يفضى اليه. قوله ﴿فالاول﴾ اى ماوضع لدنو الخبر رجاء. قوله ﴿عسى﴾ قال سيبويه عسى طمع واشفاق فالطمع فى المحبوب والاشفاق فى المكروه نحو "عَسَيْتُ اَنْ اَمُوْتَ" ومعنى الاشفاق الخوف. قوله ﴿غيرمتصرف﴾ حيث لايجىء منه مضارع ومجهول وامرونهى والى غيرذلك من الامثلة وانمالم يتصرف فى عسى لتضمنه انشاء الطمع والرجاء كلَعَلَّ والانشائات فى الاغلب من معانى الحروف والحروف لايتصرف فيها. قوله ﴿تقول﴾ على احداستعماليه. قوله ﴿عسى زيدان يخرج﴾ وهوان يكون بعده اسم ثم فعل مضارع مصدر باَنِ الاستقبالية تقويةً لمعنى الترجى الذى هوتوقع وجود الفعل فى الاستقبال فزيداسم عسى وان يخرج فى محل النصب بالخبرية. قوله ﴿عسى ان يخرج زيد﴾ اى فى استعمال الآخر بان يذكرمرفوع فقط وهوماكان منصوباًفى الاستعمال الاول فاستغنى عن الخبر لاشتمال الاسم على المنسوب والمنسوب اليه. قوله ﴿يحذف اَنْ﴾ عن الفعل المضارع فى الاستعمال الاول تشبيهاًلهابكاد فكمااَنّ "كاد زيد يخرج" لم يذكر فيه اَنْ كذلك "عسى زيد يخرج" لايذكر فيه اَنْ. قوله ﴿الثانى﴾ اى ماوضع لدنو الخبر ودنو جزم حصول. قوله ﴿كاد زيد يجئ﴾ فتخبر عن دنو الخبر لعلمك باشرافه على الحصول للفاعل فى الحال ففاعله اسم محض كماهو الاصل وخبره فعل مضارع ليدل على قرب حصول الخبر من الحال باعتبار احدمعنييه من غيراَنْ لدلالتها على الاستقبال المنافى للحال. قوله ﴿قد تدخل ان﴾ على خبر كادتشبيهاله بعسى كماانه تحذف ان عن خبر عسى تشبيهاله بكاد فلماكان كل واحد منهما مشابها للآخر اعطى لكل منهماحكم الآخرمن وجه. قوله ﴿كالافعال﴾ كسائرالافعال فى افادة ادوات النفى نفى مضمونها. قوله ﴿على الاصح﴾ اى على القول الاصح ماضياًكان اومستقبلاً. قوله ﴿للاثبات﴾ مطلقاًماضياًكان اومستقبلاً. قوله ﴿قيل يكون﴾ اى النفى الداخل على كادومايشتق منه. قوله ﴿كالافعال﴾ اى كسائرالافعال فى افادة النفى نفى مضمونه. قوله ﴿تمسكا﴾ فى الدعوى الاولى. قوله ﴿وما كادوا يفعلون﴾ فان المراد اثبات الفعل لانفيه بدليل "فَذَبَحُوْهَا" واجيب عنه ان قوله تعالى "وَمَا كَادُوْا يَفْعَلُوْنَ" يدل على انتفاء الذبح وانتفاء القرب منه فى وقتٍ مّا وقوله "فَذَبَحُوْهَا" قرينة تدل على ثبوت الذبح بعد انتفائه وانتفاء القرب منه ولاتناقض بين انتفاء الشىء فى وقت وثبوته فى وقت آخر.

افعال المقاربة ما وضع لدُنُوّ الخبر رجاءً اوحصولاً او اخذاً فيه فالاوّل عَسٰى و هو غير متصرّف تقول عَسٰى زَيْدٌ اَنْ يَّخْرُجَ و عَسٰى اَنْ يَّخْرُجَ زَيْدٌ وقد يحذف اَنْ والثّانى كَادَ تقول كَادَ زَيْدٌ يَجِیْءُ وقد تدخل ان واذا دخل النّفى على كاد فهو كالافعال على الاصحّ و قيل يكون للاثبات و قيل يكون فى الماضى للاثبات و فى المستقبل كالافعال تمسّكاً بقوله تعالى وَمَا كَادُوْا يَفْعَلُوْنَ

قوله ﴿لدنو الخبر﴾ اى للدلالة على قرب حصوله للفاعل. قوله ﴿رجاء﴾ منصوب على المصدرية بتقدير مضاف اى دنو رجاء بان يكون ذلك الدنو بحسب رجاء المتكلم وطمعه حصول الخبر لالجزمه به فعسى فى قولك "عسى زيدان يخرج" يدل على قرب حصول الخروج لزيد بسبب انك ترجو ذلك وتطمعه لانك جازم به.

قوله ﴿و﴾ في الدعوى الثانية . قوله ﴿ بقول ذى الرُّمَّة شعر ....يبرح﴾ حين ارادالشاعر بالنفي الداخل على يكادانتفاء قرب رسيس الهوى عن البراح اى الزوال فالنفي الداخل على يكاد كالنفي الداخل على سائر الافعال وهذامسلم لكن لايثبت مدعاه اى كون النفي في المستقبل كالافعال بمجرد ذلك مالم يثبت دعواه الاولى .... واعلم انه روى عن عنبسة انه قال "قدم ذوالرمة الكوفة واعترض عليه ابن شُبْرُمَة بغيّره" قال عنبسة "حدثت ابى بذلك فقال اخطأ ابن شبرمة في انكار عليه واخطأ ذوالرمة حين غيره انماهو كقوله تعالى لم يكديراها وانماهولم يرها" . قوله ﴿الثالث﴾ وهوماالدنو الخبر وقرب ثبوته للفاعل دنواخذوشروع في الخبر . قوله ﴿ طفق﴾ بمعنى اخذفي الفعل . قوله ﴿كرب﴾ بمعنى قرب يقال "كَرَبَتِ الشمس" اذادَنَتْ للغروب . قوله ﴿جعل ﴾ بمعنى طفق . قوله ﴿اخذ﴾ بمعنى شرع . قوله

وبقول ذِى الرُّمَّة شعر اِذَا غَيَّـرَ الْهِجْرُ الْمُحِبِّيْنَ
لَـمْ يَـكَدْ ☆ رَسِيْـسُ الْهَوٰى مِـنْ حُـبِّ مَيَّةَ يَبْرَحُ
والثـالـث طَفِـقَ وكَرَبَ وجَعَلَ واَخَذَ و هى مثل
كَـادَ و اَوْشَكَ مثـل عَسٰـى و كاد فى الاستعمال
فـعل التّعجّب مـا وضـع لانشـاء التّعجّب و له
صيـغتـان مـا اَفْعَلَهٗ و اَفْعِلْ به وهما غير متصرّفين
مثل مَـااَحْسَـنَ زَيْداً و اَحْسِنْ بِزَيْدٍ و لايبنيان الّا
ممّا يبنى منه اَفْعَلُ التفضيل و يتوصّل فى الممتنع
بـمثـل مَـااَشَـدَّ اسْتِـخْـرَاجَـهٗ واَشْدِدْ بِاسْتِخْرَاجِهٖ
ولايتـصـرّف فيهـمـا بتقـديم وتـاخير ولافصل
واجاز الـمـازنـىّ الـفـصـل بـالظّروف وما ابتداء

﴿هى﴾ اى هذه الافعال الاربعة في الاستعمال . قوله ﴿مثل كاد﴾ في كون خبرهاالمضارع بغيران تقول "طفق زيد" او "اخذاوكرب يفعل" و "جعل يقول" . قوله ﴿اوشك﴾ بمعنى اسرع عطف على طفق . قوله ﴿في الاستعمال﴾ فتارة تستعمل استعمال عسى على وجهيه نحو "اوشك زيد ان يجيء" و "اوشك ان يجيء زيد" وتارة تستعمل استعمال كاد بدون انْ نحو "اوشك زيديجيء" . قوله ﴿مااٰفعله وافعل به﴾ بشرط ان تكونافي هذين التركيبين . قوله ﴿غير متصرفين﴾ فلايتغيران الى مضارع ومجهول وتانيث . قوله ﴿افعل التفضيل﴾ لمشابهتهما له من حيث ان كلامنهاللمبالغة والتاكيد وكذا لايبنيان الاللفاعل كافعل التفضيل . قوله ﴿يتوصل﴾ فعل مجهول من التوصل وهوطلب الوصلة الى شيء بتكلف . قوله ﴿ في الممتنع﴾ اى في الفعل الممتنع بناء صيغتي التعجب منه من رباعى اوثلاثى مزيدفيه اوثلاثى مجردمافيه لون اوعيب . قوله ﴿بمثل ....باستخراجه﴾ اى يتوصل ببنائهما من فعل لايمتنع بناؤهمامنه وجعل الممتنع مفعولاًاومجروراًبالباء كمافي المثالين . قوله ﴿بتقديم﴾ اى تقديم جائزفيماعداصيغتى التعجب كتقديم المفعول اوالجاروالمجرورعلى الفعل . قوله ﴿ تاخير﴾ اى تاخيرجائزفيماعداهما كتاخيرالفعل منهماوانماقيدناالتقديم والتاخير بجائز ليكون عدم التصرف بهمامن خواص صيغتى التعجب فان المقام يقتضى بيان الاحكام الخاصة بهما فلايقال "مازيداًاَحْسَنَ" ولا "بزيداَحْسِنْ" لانهما بعد النقل الى التعجب جريامجرى الامثال فلايغيران كمالاتغيرالامثال . قوله ﴿ولافصل﴾ اى لايتصرف فيهابايقاع فصل بين العامل والمعمول نحو "مااحسن في الدارزيداً" او "اكرم اليوم بزيد" لاجرائهمامجرى الامثال . قوله ﴿اجاز ....بالظروف﴾ لماسمع من العرب قولهم "مااحسن بالرجل ان يصدق" والمراد بالظرف الظرف المتعلق بصيغة التعجب بخلاف الفصل بالظرف الذى لايكون متعلقاًبهافانه لايجوزا تفاقاً . قوله ﴿مابتداء﴾ اى مبتدأ على ان يكون المصدر بمعنى اسم المفعول اوذوابتداء بتقدير المضاف .

نكرة عند سيبويه و ما بعدها الخبر و موصولة عند الاخفش والخبر محذوف و به فاعل عند سيبويه فلا ضمير فى اَفْعِلْ و مفعول عند الاخفش و الباء للتعدية او زائدة ففيه ضمير

افعال المدح والذّم ما وضع لانشاء مدح او ذمّ فمنها نِعْمَ و بِئْسَ و شرطهما ان يكون الفاعل معرفاً باللّام او مضافاً الى المعرّف بها او مضمراً مميّزاً بنكرة منصوبة او بمَا مثل فَنِعِمَّا هِيَ و بعد ذلك المخصوص وهو مبتدأ ماقبله خبره او خبر مبتدأ محذوف مثل نعم الرجل زيد

قوله ﴿نكرة﴾ بمعنى شىء لان النكارة تناسب التعجب لانه يكون فيماخفى سببه. قوله ﴿مابعدها الخبر﴾ من باب شرّاهرّذاناب يعنى المبتدأ النكرة فى التعجب تخصص بماتخصص به المبتدأ فى هذاالترتيب والمبتدأفيه تخصص بما تخصص به الفاعل لشبهه به اذيستعمل فى موضع "ماأهرّذاناب الاشرّ" وبمايتخصص به الفاعل قبل ذكره هو صحة كونه محكوماًعليه بماأسند اليه فانک اذاقلت "قام" علم منه ان مايذكر بعده امريصح ان يحكم عليه بالقيام واذاقلت "رجل" فهوفى قوة رجل موصوف بصفة الحكم عليه بالقيام ويحتمل ان المبتدأفى التعجب يخصص بالوصف المقدر اى شىء خفى سببه احسن زيداًكمايتخصص المبتدأ بالوصف المقدرفى شراهرذاناب اى شرٌعظيمٌ اهرذاناب. قوله ﴿محذوف﴾ اى "الذى احسن زيداً اى جعله ذاحسن شىء عظيم". قوله ﴿به﴾ اى مجروره. قوله ﴿فاعل﴾ لهذاالفعل. قوله ﴿عند سيبويه﴾ والباء زائدة لازمة الااذاكان المتعجب منه اَن مع صلتها نحو "احسن ان يقول" اى "بان يقول" على ماهو القياس. قوله ﴿فلاضمير فى افعل﴾ اى عندسيبويه لان الفاعل واحد. قوله ﴿عند الاخفش﴾ اى عنده "به" مفعول لاحسن بمعنى "صِرْ ذا حسن على ان تكون همزة افعل للصيرورة. قوله ﴿الباء للتعدية﴾ فالمعنى "صَيِّرْذاحسن". قوله ﴿زائدة﴾ على ان يكون اَحسِن متعدياًبنفسه وتكون همزة اَحْسِن للتعدية كاَخْرِجْ. قوله ﴿ففيه﴾ اى فى اَفْعِل. قوله ﴿ضمير﴾ هوفاعله اى "احسن انت بزيد"على ان يكون الباء للتعدية والهمزة للصيروورة او "احسن انت زيداً" على ان يكون الباء زائدة والهمزة للتعدية والمعنى "اِجْعَلْهُ حَسَناً" اى "صِفْهُ به".

قوله ﴿لانشاء مدح اوذم﴾ فلم يكن مثل "مَدَحْتُهُ" و "ذَمَمْتُهُ" منها لانه لم يوضع للانشاء. قوله ﴿نعم وبئس﴾ وهمافى الاصل فعلان على وزن فَعِلَ بكسرالعين. قوله ﴿معرفا باللام﴾ للعهدالذهنى وهى لواحدغيرمعين ابتداءً ويصير معيناً بذكرالمخصوص بعده ويكون فى الكلام تفصيل بعد الاجمال ليكون اوقع فى النفس نحو "نعم الرجل زيد". قوله ﴿مضافا الى المعرف بها﴾ اى باللام امابغير واسطة نحو "نعم صاحب الرجل زيد" اوبواسطة نحو "نعم فرس غلام الرجل". قوله ﴿بنكرة منصوبة﴾ مفردة اومضافة الى نكرة اومعرفة اضافة لفظية نحو "نعم رجلاً اوضارب رجلٍ اوزيد اوحَسَن الوجهِ انت". قوله ﴿بما﴾ اى مميزاًبما بمعنى شىء منصوب المحل على التمييز. قوله ﴿فنعماهى﴾ اى "نعم شيئاًهى". قوله ﴿ذلک﴾ اى الفاعل. قوله ﴿المخصوص﴾ بالمدح والذم وبعديته انماهوبحسب الغالب لانه قد يتقدم المخصوص فيقال "زيدنعم الرجل" صرح به فى المفتاح. قوله ﴿هو﴾ اى المخصوص. قوله ﴿مبتدأ ما قبله﴾ اى الجملة الواقعة قبله غالباً. قوله ﴿خبره﴾ ولم يحتج هذه الجملة الواقعة خبراًالى ضمير المبتدألقيام لام تعريف العهد مقامه. قوله ﴿خبرمبتدأ محذوف﴾ وهو"هو". قوله ﴿نعم الرجل زيد﴾ فزيدفى هذاالمثال امامبتدأو "نعم الرجل" مقدماًعليه خبره واماخبرمبتدأمحذوف على تقديرسؤال فانه لماقيل نعم الرجل فكانه سئل "من هو؟" فقيل زيد اى هوزيد فعلى الوجه الاول نعم الرجل زيدجملة واحدة وعلى الثانى جملتان.

قوله ﴿شرطه﴾ اى شرط المخصوص يعنى شرط صحة وقوعه مخصوصاً . قوله ﴿ مطابقة الفاعل﴾ اى مطابقه الفاعل اومطابقة الفاعل اياه فى الجنس حقيقةً اوتاويلاً فى الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث لكونه عبارة عن الفاعل فى المعنى نحو "نعم الرجل زيد" و "نعم الرجلان الزيدان" و "نعم الرجال الزيدون" و "بئست المرأة هند" و "بئست المرأتان الهندان" و "بئست النساء الهندات" ويجوزان يقال "نعم المرأة هند" و "بئس المرأة هند" لانهمالما كاناغير متصرفين اشبهاالحرف فلم يجب الحاق علامة التانيث . قوله ﴿بئس مثل القوم الذين كذبوا﴾ جواب سؤال حيث وقع المخصوص اعنى الذين كَذَّبُوْا جمعامع المرادالفاعل وهومَثَلُ القوم . قوله ﴿وشبهه﴾ ممالايطابق الفاعل المخصوص . قوله ﴿ متاول﴾ بعقدير مثل الذين كذبوااوبجعل الذين صفة للقوم وحذف المخصوص اى "بئس مثل القوم المكذبين مثلهم". قوله ﴿علم﴾ اى بالقرينة. قوله ﴿نعم العبد﴾ اى ايوب بقرينة أنّ ذلك فى قصته . قوله ﴿فنعم الماهدون﴾ اى نحن.

وشرطه مطابقة الفاعل و بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا و شبهه متأوّل و قد يحذف المخصوص اذا عَلِمَ مثل نِعْمَ الْعَبْدُ و فَنِعْمَ الْمَاهِدُوْنَ وسَاءَ مثل بئس و منها حَبَّذَا و فاعله ذا ولا يتغيّرو بعده المخصوص و اعرابه كاعراب مخصوص نعم و يجوز ان يقع قبل المخصوص و بعده تمييز او حال على وفق مخصوصه الحرف مادلّ على معنىً فى غيره و مِنْ ثَمَّ احتاج فى جزئيّته الى اسم او فعل حروف الجرّ ما وضع للافضاء بفعل او معناه الى ما يليه و هى مِنْ و اِلٰى و حَتّٰى و فِىْ والْبَاء واللّام و رُبّ و وَاوُها

قوله ﴿مثل بئس﴾ فى افادة الذم والشرائط والاحكام . قوله ﴿منهاحبذا﴾ اى ومن افعال المدح والذم حبّ فى حبذا وهومركب من حَبَّ الشىءَ اوحَبَّ اذا صار محبوباً و من ذا . قوله ﴿فاعله ذا﴾ اى فاعل هذا الفعل ذا . قوله ﴿لايتغير﴾ اى حبذااوفاعله اوذا عما هو عليه فلايثنى ولايجمع ولايؤنث اذاكان المخصوص مثنىً اوجمعاً اومؤنثالجريهامجرى الامثال التى لاتتغير فيقال "حبذاالزيدان" و "حبذاالزيدون" و "حبذا هند" . قوله ﴿اعرابه﴾ اى اعراب مخصوص حبذا . قوله ﴿كاعراب مخصوص نعم﴾ على الوجهين المذكورين . قوله ﴿يجوز....وفق مخصوصه﴾ فى الافراد والتثنية والجمع والتانيث نحو "حبذارجلازيد" و "حبذازيدرجلا" و "حبذا راكباً زيد" و "حبذازيدراكباً" و "حبذارجلين اوراكبين الزيدان " و "حبذاالزيدان رجلين اوراكبين" و "حبذاامرأة هند" و "حبذاهندامرأة" .... واعلم ان العامل فى التمييزاوالحال مافى حبذامن الفعلية وذوالحال هوذالازيد لان زيداً مخصوص والمخصوص لايجىء الابعد تمام المدح والركوب من تمامه فالراكب حال من الفاعل لاعن المخصوص . قوله ﴿من ثم﴾ اى ولاجل انه يدل على معنى فى غيره. قوله ﴿جزئيته﴾ للكلام ركناًكان اوغيره . قوله ﴿ الى اسم﴾ يتعقل معناه بالنسبة اليه نحو "من البصرة" . قوله ﴿وفعل﴾ كذلك نحوقدضرب . قوله ﴿للافضاء بفعل﴾ اى ايصاله فان معنى الافضاء الوصول ولماعدى بالباء صار معناه الايصال . قوله ﴿معناه﴾ اى معنى الفعل وهوكل شىء استنبط منه معنى الفعل كاسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمصدر والظرف والجار والمجرور وغير ذلك . قوله ﴿مايليه﴾ سواء كان اسماًصريحاً نحو "مررت بزيد" اوتاويلاً كقوله تعالى "وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْاَرْضُ بِمَارَحُبَتْ" اى برُحْبِها . قوله ﴿واوها﴾ اى الواوالتى يقدربعدهارُبّ.

و وَاوُ الْقسم و بَاءُ هٗ وتَاءُ هٗ و عَنْ و عَلٰى و الْكَافُ و مُذْ و مُنْذُ و خَلاَو عَدَا و حَاشَا فمن للابتداء و التّبيين و التّبعيض و زائدة في غير المُوْجَبِ خلافاً للكوفيّين و الاخفش وقَدْ كَانَ مِنْ مَطَرٍو شبهه متأوّل واِلٰى للانتهاء وبمعنى مع قليلاً و حَتّٰى كذلك و بمعنى مع كثيراً و يختصّ بالظّاهر خلافاً للمبرّد و فِيْ للظّرفيّة و بمعنى على قليلاً والبَاءُ للالصاق و الاستعانة والمصاحبة والمقابلة والتّعديّة و الظّرفيّة

قوله ﴿للابتداء﴾ اى لابتداء الغاية والمراد بالغاية المسافة اطلاقًالاسم الجزء على الكل اذلامعنى لابتداء الغاية وهذاالابتداء امامن المكان نحو "سرت من البصرة" اومن الزمان نحو "صمت من يوم الجمعة" وعلامة من الابتدائية صحة ايراد الى اوما يفيد فائدتها في مقابلها نحو "سرت من البصرة الى الكوفة " ونحو "اعوذبالله من الشيطن الرجيم" لان معنى اعوذبه التجىء اليه . قوله ﴿التبيين﴾ اى لاظهار المقصود

من امرمبهم وعلامته صحة وضع الموصول في موضعه نحو "فاجتنبوا الرجس من الاوثان" فانک لوقلت "فاجتنبوا الرجس الذى هو الوثن" لاستقام المعنى . قوله ﴿التبعيض﴾ اى لمعنى بعض وعلامته صحة وضع بعض مكانه نحو "اخذت من الدراهم" اى بعض الدراهم . قوله ﴿زائدة﴾ عطف على قوله "للابتداء" فانه مرفوع بالخبرية . قوله ﴿في غير الموجب﴾ اى زيادتها لاتكون الا في غير الكلام الموجب نحو "ماجاء نى من احد" و "هل جاءک من احد؟". قوله ﴿ خلافا للكوفيين و الاخفش﴾ فانهم يجوزون زيادتهافى الموجب ايضاً مستدلين بقولهم "قدكان من مطر" فاجاب عن استدلالهم بقوله وقد...الخ . قوله ﴿شبهه﴾ مما يتوهم منه زيادة من فى الكلام الموجب . قوله ﴿متاوّل﴾ بكونهاللتبعيض اوللتبيين اى "قدكان بعض مطر" او "شىء من مطر" اوهووارد على الحكاية كان قائلاقال "هل كان من مطر؟" فاجاب بانه "قدكان من مطر" . قوله ﴿للانتهاء﴾ اى لانتهاء الغاية فهى بهذاالمعنى مقابلة لِمِنْ سواء كان فى المكان نحو "خرجت الى السوق" اوالزمان "اتموا الصيام الى الليل" اوغيرهما نحو "قلبى اليک" فان قلب المخاطب مُنْتَهٍ اليه باعتبار الشوق والميل . قوله ﴿مع قليلا﴾ كقوله تعالى "ولا تاكلوا اموالهم من اموالكم" اى مع اموالكم . قوله ﴿حتى كذلک﴾ اى مثل الى فى كونهالانتهاء الغاية . قوله ﴿بالظاهر﴾ اى بالاسم الظاهر فلايقال "حتاه" كمايقال "اليه" لانها لو دخلت على المضمر لالتبس الضمير المجرور بالمنصوب لجواز وقوعهابعدها . قوله ﴿خلافا للمبرد﴾ فانه جوز دخولهاعلى المضمر مستدلاً بماوقع فى بعض اشعار العرب على سبيل الندرة والجمهوريحكمون بشذوذه فلايجوزونه قياساً . قوله ﴿للظرفيه﴾ اىّ لظرفية مدخولها لشىء حقيقةً نحو "الماء للكوز" اومجازاً نحو "النجاة فى الصدق" . قوله ﴿على قليلا﴾ كقوله تعالى "وَلَاُصَلِّبَنَّكُمْ فِىْ جُذُوْعِ النَّخْلِ" اى على جذوع النخل . قوله ﴿للالصاق﴾ اى لافادة لصوق امرالى مجرور الباء هذه كماترى فى "مررت بزيد" فان الباء فيه تفيد لصوق مرروک بزيد اى بمكان يقرب منه زيد . قوله ﴿الاستعانة﴾ اى استعانة الفاعل فى صدور الفعل عنه بمجرورها نحو "كتبت بالقلم". قوله ﴿المصاحبة﴾ اى بمعنى مع نحو "اشتريت الفرس بسرجه" اى مع سرجه فمعناه مصاحبة السرج واشتراكه مع الفرس فى الاشتراء ولايلزم ان يكون السرج حال اشتراء الفرس ملصقابه فالالصاق يستلزم المصاحبة من غيرعكس . قوله ﴿المقابلة﴾ اى لافادة وقوع مجرورهافى مقابلة شىء آخر نحو "بعت هذابذاک". قوله ﴿التعدية﴾ اى لجعل الفعل اللازم متعدياًبتضمينه معنى التصيير بادخال الباء على فاعله فان معنى "ذَهَبَ زيدٌ" صدور الذهاب عنه ومعنى "ذهبتُ بزيد" صَيَّرته ذاهباً والتعدية بهذاالمعنى مختصة بالباء واماالتعدية بمعنى ايصال معنى الفعل الى معموله بواسطة حرف الجر فالحروف الجارة كلهافيهاسواء لااختصاص لهابحرف دون حرف . قوله ﴿الظرفية﴾ نحو "جلست بالمسجد" اى فى المسجد.

و زائدة فی الخبر فی الاستفهام و النفی قیاسا و فی غیره سماعاً نحو بِحَسْبِکَ زَیْدٌ وَاَلْقَی بِیَدِهٖ والّلام لـلاختـصـاص و التّعلیل و بمعنی عن مع القول و زائـدة و بمعنی الواو فی القسم للتّعجّب و رُبَّ للتّقلیل ولها صدر الكلام مختصّة بنكرة موصوفة علی الاصحّ و فعلها ماضٍ محذوف غالباً و قد تدخل علی مضمر مبهم ممیز بنكرة منصوبة و الضّمیر مفرد مذكّر خلافاً للكوفیّین فی مطابقة التّمییز و تلحقها ما فتدخل علی الجُمَل و واوها تدخل علی نكرة موصوفة و واو القسم انّما تكون

قوله ﴿فی الاستفهام﴾ بهل لامطلقاً نحو "هل زیدبقائم؟" فلایقال "ازیدبقائم؟". قوله ﴿النفی﴾ بلیس نحو "لیس زیدبراكب" وبمانحو "مازیدبراكب". قوله ﴿قیاسا﴾ ای فهی تزاد فی الخبر فی هذه الصور قیاساً. قوله ﴿فی غیره﴾ ای فی غیرالخبرالواقع فی الاستفهام والنفی. قوله ﴿سماعا ....بیده﴾ ای سماعاًسواء كان لم یكن خبراًكمافی المثالین اوكان خبراًولكن لافی الاستفهام والنفی نحو "حسبک بزیدٍ". قوله ﴿للاختصاص﴾ بملكیة نحو "المال لزید" وبلاملكیة نحو "الجل للفرس". قوله ﴿التعلیل﴾ ای لبیان علة شیء ذهناً نحو "ضربته للتادیب" اوخارجاً نحو "خرجت لمخافتک". قوله ﴿مع القول﴾ نحو "قلت لزید انه لم یفعل الشرّ" ای قلت عنه. قوله ﴿زائدة﴾ نحو "ردف لكم" ای ردفكم. قوله ﴿فی القسم للتعجب﴾ نحو "لله لایُؤَخَّر الاجَلُ" وانماتستعمل فی الامور العظام التی یستحق ان یتعجب منها فلایقال "لله لقدطار الذباب". قوله ﴿للقلیل﴾ ای لانشاء التقلیل. قوله ﴿صدر الكلام﴾ ای وجب لهاصدرالكلام لكونها للانشاء. قوله ﴿مختصة بنكرة﴾ لعدم احتیاجها الی المعرفة. قوله ﴿موصوفة﴾ لیتحقق التقلیل الذی هومدلول رب لانه اذاوصف الشیء صار اخص واقل ممالم یوصف. قوله ﴿علی الاصح﴾ ای اشتراط كونهاموصوفة انماهوعلی المذهب الاصح وهذا مذهب ابن علی ومن وافقه وهذاالذی ذكرمن التقلیل اصلها ثم تستعمل فی معنی التكثیر كالحقیقة وفی التقلیل كالمجاز المحتاج الی القرینة. قوله ﴿فعلها ماض﴾ ای الذی تعلق به رب فعل ماض لانهاللتقلیل المحقق ولایتصور ذلک الا فی الماضی نحو "رب رجل كریم لقیته". قوله ﴿محذوف﴾ ای ذلک الفعل الماضی. قوله ﴿غالبا﴾ ای فی غالب الاستعمالات لوجودالقرائن نحو "رب رجل كریم" ای لقیته. قوله ﴿مضمرمبهم﴾ لامرجع له. قوله ﴿مفرد﴾ وان كان الممیزمثنیً اومجموعاً. قوله ﴿مذكر﴾ وان كان الممیزمؤنثاً نحو "ربه رجلاً اورجلین او رجالاً اوامرأة او امرأتان او نساءً". قوله ﴿فی مطابقة التمییز﴾ فی الافراد والتثنیة والجمع والتذكیر والتانیث فانهم یقولون "ربهمارجلین"....وعلی هذا القیاس فی البواقی. قوله ﴿تلحقهاما﴾ الكافة المانعة عن العمل. قوله ﴿فتدخل﴾ ای بعد لحوق ما. قوله ﴿علی الجمل﴾ نحو "رُبَّمَایَوَدُّالَّذِیْنَ كَفَرُوْا". قوله ﴿واوها﴾ ای واورب فی حكمها مثل شعر وَبَلْدَةٍ لَیْسَ لَهَااَنِیْسٌ ☆اِلَّاالْیَعَافِیْرُوَاِلَّاالْعِیْسُ☆. قوله ﴿نكرة موصوفة﴾ واعلم ان هذاالواوللعطف عند سیبویه ولیست بجارة فان لم تكن فی اول الكلام فكونهاللعطف ظاهروان كانت فی اوله فیقدرله معطوف علیه وعندالكوفیین انهاحرف عطف ثم صارت قائمة مقام رب جارة بنفسهالصیرورتهابمعنی رب فلایقدرون له معطوفاًعلیه لان ذلک تعسف.

عند حذف الفعل لغير السّؤال مختصّة بالظّاهر والتّاء مثلها مختصّة باسم اللّٰه تعالى والباء اعمّ منهما في الجميع ويتلقّى القسم باللام وان وحرف النّفي وقد يحذف جوابه اذا اعترض او تقدّمه ما يدلّ عليه وعَنْ للمُجاوزة وعَلٰى للاستعلاء وقد يكونان اسمين بدخول مِنْ عليهما والكاف للتّشبيه وزائدة وقد تكون اسماً وتختصّ بالظّاهر ومُذْ ومُنْذُ للزّمان

قوله ﴿عند حذف الفعل﴾ اى فعل القسم فلايقال "اقسمت والله" وذلك لكثرة استعمالها في القسم فهي اكثراستعمالاًمن اصلهاعنى الباء. قوله ﴿لغير السوال﴾ يعنى لا تستعمل الواوفي السؤال فلايقال "والله اَخبِرْنِيْ" كمايقال "بالله اخبرني "حطّاً للواوعن درجة الباء. قوله ﴿بالظاهر﴾ يعنى الواومختصة بالاسم الظاهرسواء كان الاسم الظاهراسم الله اوغيره فلايقال "وك لافعلن" مثلاًبل يقال "والله" او "وربّ الكعبة" وذلك الاختصاص ايضاًلحط رتبتهاعن رتبة الاصل وهوالباء بتخصيصهاباحدالقسمين وخص الظاهرلاصالته . قوله ﴿مثلها﴾ اى مثل الواوفي اشتراطهابحذف الفعل وكونهالغيرالسؤال . قوله ﴿مختصة باسم الله تعالى﴾ من الاسماء الظاهرة حطّاًلمرتبتهاعن مرتبة اصلهاالذي هوالواو بتخصيصهاببعض المظهروخص منه ماهواصل في باب القسم وهواسم الله تعالى . قوله ﴿منهما﴾ اى من الواو والتاء. قوله ﴿في الجميع﴾ اى في جميع ماذكر من حذف الفعل وكونهمالغيرالسؤال والدخول على المظهرمطلقاً اوعلى اسم الله تعالى خاصة فهي كما تكون عند الحذف تكون عندذكره نحو "بالله" و "اُقْسِمُ بالله" وكماتكون لغيرالسؤال تكون للسؤال ايضاًنحو "بالله لافعلن" و "بالله اِجْلِسْ" وكماتدخل على المظهرتدخل على المضمرنحو "بالله لافعلن" و "وبک لافعلن" وفي الدخول على المظهرلاتختص باسم الله خاصةً نحو "بالرحمن لافعلن". قوله ﴿يُتَلَقّٰى﴾ اى يجاب . قوله ﴿القسم﴾ الذي لغيرالسؤال. قوله ﴿باللام واِنَّ وحرف النفي﴾ ماولافاللام في الموجبة اسميةً نحو "والله لزيدقائم" اوفعليةً نحو "والله لافعلن كذا" واِنَّ في الاسمية نحو "والله ان زيداًلقائم" وماولا في المنفية اسميةً كانت اوفعليةً نحو "والله مازيدبقائم" و "لايقوم زيد" .... واماقسم السؤال فلايتلقى الابمافيه معنى الطلب نحو "بالله اَخبِرْني" و "بالله هل قام زيد؟" . قوله ﴿اذااعترض﴾ اى توسط القسم بين اجزاء الجملة التي تدل على جواب القسم. قوله ﴿تقدمه﴾ اى القسم. قوله ﴿عليه﴾ اى على جوابه نحو "زيدوالله قائم" و "زيدقائم والله" لاستغنائه عن الجواب في هاتين الصورتين لوجودمايدل عليه والجملة المذكورة وان كانت جواباًللقسم بحسب المعنى لكنه بحسب اللفظ لاقسمي الاالدال على الجواب لاالجواب ولهذالايجب فيهاعلامة جواب القسم. قوله ﴿للمجاوزة﴾ اى لمجاوزة شيء وتعديته عن شيء آخروذلك امابزواله عن الشيء الثاني ووصوله الى الثالث نحو "رميتُ السهم عن القوس الى الصيد" اوبالوصول وحده نحو "اخذتُ عنه العلم" اوبالزوال وحده نحو "اديتُ عنه الدينَ" . قوله ﴿للاستعلاء﴾ اى لاستعلاء شيء على شيء نحو "زيدعلى السطح" و "عليه دين". قوله ﴿تكونان﴾ اى عن وعلى. قوله ﴿بدخول من﴾ اى يعلم ذلك بدخول مِنْ عليهما نحو "من عن يميني" اى من جانب يميني ومن عليه اى من فوقه . قوله ﴿للتشبيه﴾ نحو "زيدكالاسد". قوله ﴿زائدة﴾ نحو "ليس كمثله شيء" لانهالولم يقدرالكاف زائدةً صارالمعنى "ليس مثل مثله" فيلزم المحال وهواثبات المثل له تعالى عن ذلک. قوله ﴿اسما﴾ بمعنى المثل نحو ع "يضحكن عن كالبرد المُنهَمّ" اى عن اسنان مثل البرد الذائب للطافة . قوله ﴿بالظاهر﴾ اى بالاسم الظاهرعند الجمهور فلايقال "كَهُ" استغناءً عنه بمثل ونحوه. قوله ﴿مذومنذ للزمان﴾ الماضي اوالحاضر.

للابتداء فی الماضی و الظّرفیّة فی الحاضر نحو مَا رَأَیْتُهٗ مُذْ شَهْرِنَا و مُنْذُ یَوْمِنَا و حاشا و عدا و خلا للاستثناء الحروف المشبّهة بالفعل وهی اِنَّ و اَنَّ و کَاَنَّ و لٰکِنَّ و لَیْتَ و لَعَلَّ ولها صدر الکلام سوی اَنَّ فهی بعکسها و لحقها مَا فتلغٰی علی الافصح و تدخل حینئذٍ علی الافعال فاِنَّ لا تغیّر معنی الجملة واَنَّ مع جملتها فی حکم المفرد و مِنْ ثَمَّ وجب الکسر فی موضع الجُمَل و الفتح فی مِوضع المفرد فکسرت ابتداء و بعد القول والموصول و فتحت فاعلةً و مفعولةً و مبتدأً و مضافاً الیها

قوله ﴿للابتداء فی الماضی﴾ ای فهما للابتداء فی الزمان الماضی یعنی اذا اریدبهماالزمان الماضی فالمرادان مبدأ زمان الفعل المثبت او المنفی هو ذلک الزمان الماضی الذی ارید بهما لاجمیعه کمااذاقلت "سافرت من البلدمذسنة کذا" و "مارأیت فلانامذسنة کذا" بشرط ان تکون هذه السنة ماضیةً لا تکون فیهافان معناه حینئذ ان "مبدأ مسافرتی اوعدم رؤیتی کان هذه السنة وامتدالی الآن" . قوله ﴿الظرفیة﴾ عطف علی الابتداء ای وهماللظرفیة المحضة من غیراعتبارمعنی الابتداء . قوله ﴿فی الحاضر﴾ای فی الزمان الحاضرالذی اعتبرته حاضراًوان مضی بعضه یعنی اذااریدبهماالزمان الذی اعتبرحاضراًفالمراد ان جمیع زمان الفعل هوذلک الزمان الحاضر . قوله ﴿ما....یومنا﴾ ای جمیع زمان انتفاء رؤیتناهوهذاالشهراوالیوم الحاضرعندنالانهمالم ینقضیابعدولم یمتدزمان الفعل الی ماوراء هما . قوله ﴿للاستثناء﴾ ای لاستثناء مابعدها عما قبلهافاذاجررت بها مابعدها تکون حروفاًجارةً وبهذا الاعتبار ذکرت ههنا نحو "جاء نی القوم حاشا زید وعدا زید وخلازید" واذانصبت بها تکون افعالاً . قوله ﴿المشبهة بالفعل﴾ وجه شبهها به اما لفظاًفلانقسامها کالفعل الی الثلاثی والرباعی والخماسی ولبنائهاعلی الفتح مثله واما معنی فلان معانیهامعانی الافعال مثل اَکَدْتُ وشَبَّهْتُ واِسْتَدْرَکْتُ وتَرَجَّیْتُ وتَمَنَّیْتُ . قوله ﴿صدر الکلام﴾ وجوباًلیعلم من اول الامرانه ای قسم من اقسام الکلام اذکل منهایدل علی قسم منه کالکلام المؤکد والمشتمل علی التشبیه والاستدراک والتمنی والترجی . قوله ﴿ سوی اَنَّ﴾ المفتوحة. قوله ﴿بعکسها﴾ای بعکس باقیهابان تقتضی عدم الصدارة لانهامع اسمهاوخبرهافی تاویل المفرد فلابدلها من المتعلق بشیء آخرحتی تتم کلاماًوحینئذ لووقعت فی الصدر اشتبهت باِنَّ المکسورة فی صورة الکتابة. قوله ﴿فتلغی﴾ ای تعزل هذه الحروف عن العمل لوجود ما الکافة . قوله ﴿علی الافصح﴾ ای علی افصح اللغات مثل انمازیدقائم . قوله ﴿علی الافعال﴾ لان ما الکافة اخرجتهاعن العمل فلایلزم ان یکون مدخولهاصالحاًللعمل. قوله ﴿لا تغیرمعنی الجملة﴾ فلاتخرجهاعن کونهماجملة . قوله ﴿وان﴾ المفتوحة. قوله ﴿ مع جملتها﴾ای مع اسمهاوخبرهاسماهاجملة باعتبار ماکانت علیه قبل دخولهاعلیهما . قوله ﴿من ثم﴾ ای من اجل الفرق المذکور . قوله﴿موضع الجمل﴾ ای فی موضع یقتضی الجمل . قوله ﴿فکسرت ابتداء﴾ ای فی ابتداء الکلام لکونه موضع الجملة نحو "ان زیداقائم" . قوله ﴿بعد القول﴾ ومایشتق منه لان مقول القول لایکون الاجملة نحو "قال زیدان عمراًقائم" . قوله ﴿الموصول﴾ لان صلة الموصول لاتکون الاجملة نحو "جاء نی الذی اِن اباه قائم" . قوله ﴿فتحت فاعلة﴾ ای فتحت ان حال کونهامع جملتهافاعلة نحو "بلغنی ان زیداًعالم" لوجوب کون الفاعل مفرداً . قوله ﴿مفعولة....الیها﴾ نحو "کرهت ان زیداًشاعر" و "عندی انک فاضل" و "اعجبنی اشتهار انک عالم" لوجوب کون المفعول والمبتدأ والمضاف الیه مفردةً.

مفرداً والكسر على تقدير جعلهامعهما جملةً. قوله ﴿نحو....اكرمه﴾ مماوقع بعد الفاء الجزائية فان كان المراد "من يكرمنى فانا اكرمه" وجب الكسر لانهاوقعت فى موضع الجملة وان كان المراد "من يكرمنى فجزائه انى اكرمه اواكرامى ثابت له" وجب الفتح لانهاوقعت فى موضع المفرد لانهامبتدا او خبرمبتدا. قوله ﴿ع ...اللهازم﴾ مماوقعت بعد اذاالمفاجاة فيجوز فيها الكسر على انهامع اسمهاوخبرهاجملة والفتح بعد اذا المفاجاة والفتح على انهامعهمامبتدأمحذوف الخبراى اذا عبوديته للقفاواللهازم ثابتة .... وتمام البيت شعر وكنت ارى زيداً كماقيل سيداً ☆ اذا انه عبد القفاواللهازم ☆ وقوله "ارى" على صيغة المجهول بمعنى اظن و"زيداً" مفعوله الاول و "سيداً" مفعوله الثانى و "كماقيل" جملة معترضة ومعنى كونه "عبد القفاواللهازم" انه لئيم يخدم قفاه ولهازمه اى همته ان ياكل ليعظم قفاه ولهازمه . قوله ﴿شبهه﴾ بالجرعطف على "اذاانه عبد القفا الخ" اى مثل عبد القفاومثل شبهه وماوجدذلك فى كثير من النسخ .

وقالوا لَوْلاَ اَنَّكَ لانه مبتدأ ولَوْ اَنَّكَ لانه فاعل وان جاز التقديران جاز الامران نحو مَنْ يُكْرِمُنِى فَاِنِّى اُكْرِمُهُ و ع اِذَا اَنَّهُ عَبْدُ الْقَفَا وَ اللَّهَازِمِ و شبهه ولذلك جاز العطف على اسم المكسورة لفظاً او حكماً بالرّفع دون المفتوحة و يشترط مضىّ الخبر لفظاً او تقديراً خلافاً للكوفيين ولا اثر لكونه مبنياً خلافاً للمبرّد و الكسائى فى مثل اِنَّكَ وَ زَيْدٌ ذَاهِبَان

قوله ﴿قالوا لولا انك﴾ اى بعد لولاالامتناعية بفتح الهمزة. قوله ﴿لانه مبتدا﴾ اى لان مابعد لولاالامتناعية مبتدأ وكون المبتدأ مفرداًواجب نحو "لولاانك منطلق انطلقت". قوله ﴿لوانك﴾ اى وكذلك قالوابفتح الهمزة بعد لو. قوله ﴿لانه فاعل﴾ اى مابعد لوفاعل لفعل محذوف والفاعل يجب ان يكون مفرداً نحو "لوانك قام" اى لووقع قيامك. قوله ﴿ان جاز﴾ فى موضع. قوله ﴿التقديران﴾ اى تقدير المفردوتقدير الجملة. قوله ﴿جاز الامران﴾ اى الفتح والكسرفى اِنَّ الفتح على تقدير جعل ان مع اسمها وخبرها

قوله ﴿لذلك﴾ اى ولاجل انّ إنّ المكسورة لا تغير معنى الجملة كان اسمهاالمنصوب فى محل الرفع لانهافى حكم العدم اذفائدتهاالتاكيدفقط. قوله ﴿على اسم المكسورة﴾ اى على اسم ان المكسورة من جهة انه فى محل الرفع. قوله ﴿لفظاوحكما﴾ اى سواء كانت المكسورة مكسورةً لفظاًاوحكماً. قوله ﴿بالرفع﴾ بان تكون المفتوحة فى حكم المكسورة كمااذاوقعت بعد العلم مثل "ان زيداًقائم وعمرو" و "علمت اَنّ زيداًقائم وعمرو" فلفظ اَنّ فى هذاالمثال وان كانت مفتوحةً لفظاً فهى مكسورة حكماً حيث تكون مع ماعملت فيه بتاويل الجملة فصح ان يرفع المعطوف على اسمهاحملاًعلى محله. قوله ﴿دون المفتوحة﴾ اى دون انّ المفتوحة فانه لم يجز العطف على محل اسمهابالرفع فانها لما غيّرت معنى الجملة لايصح فرض عدمها. قوله ﴿يشترط﴾ فى العطف على اسم ان المكسورة بالرفع. قوله ﴿مضى الخبر﴾ اى ذكر خبرها قبل المعطوف. قوله ﴿لفظا﴾ مثل "اِنّ زيداً قائمٌ وعمروٌ". قوله ﴿اوتقديرا﴾ مثل "ان زيداًوعمروقائم" اى "ان زيداً قائمٌ وعمروٌ قائمٌ" لانه لولم يمض قبله لالفظاًولا تقديراً لزم اجتماع عاملين على اعراب واحد مثل "ان زيداً وعمروٌ ذاهبان" فانه لاشك ان ذاهبان خبر عن كل من المعطوف والمعطوف عليه فمن حيث انه خبر عن اسم اِنّ يكون العامل فى رفعه اِنّ ومن حيث انه خبر المعطوف على اسمه يكون العامل فى رفعه الابتداء فلزم اجتماع العاملين اعنى ان والابتداء على رفعه وهوباطل. قوله ﴿خلافاللكوفيين﴾ فانهم لايشترطون فى صحة هذاالعطف مضى الخبرفان عندهم لا تعمل الافى الاسم والخبر مرفوع بالابتداء كماكان قبل دخول ان عليه فلايلزم اجتماع عاملين على اعراب واحد. قوله ﴿لكونه﴾ اى لكون اسم ان. قوله ﴿مبنيا﴾ فى جواز العطف على محل اسم ان قبل مضى الخبرعند الجمهور فلايجوز عندهم "انك وزيدذاهبان" كماانه لايجوّز "ان زيداًوعمروذاهبان" فان المحذور المذكورمشترك بينهما. قوله ﴿خلافاللمبرد والكسائى﴾ فانهمايجوّزان فى مثل ....الخ . قوله ﴿مثل....ذاهبان﴾ اى العطفَ على محل اسم ان بلامضى الخبرفانه لمالم يظهرعمل ان فى اسمهابواسطة بنائه فكانهالم تعمل فيه فلايلزم المحذور المذكور.

ولٰـكِـنَّ كـذلـک و لـذلـک دخـلـت اللاّم مـع المكسورة دونها على الخبر او الاسم اذا فصل بينـه و بينها او على ما بينهما وفى لكن ضعيف و تـخـفّف الـمـكـسـورة فيلزمها اللّام و يجوز الـغـائـهـا ويـجـوز دخـولهـا عـلى فعل من افعال الـمبتـدأ خـلافـاً للكوفيّين فى التّعميم و تُخفّف الـمـفتوحة فتعمل فى ضمير شان مقدّر فتدخل عـلـى اَلـجُـمَـل مـطلقاً و شذّ اعمالها فى غيره

قوله ﴿لكن﴾ فى جواز العطف فى محل اسمه . قوله ﴿كذلك﴾ اى مثل اِنَّ لانـه لا يـغيـرمـعـنـى الـجـمـلة عـمـا كـانـت عليه قبل دخوله فان معناه الاستدراک وهولاينافى المعنى الاصلى كماانه لاينافيه التاكيدفيجوزاعتبارمحل اسمه وعطف شیء عـلـيـه بـالـرفـع مثـل ان الـمـكسورة كماتقول "لم يخرج زيدولكن عمراًخارج وبكر" ولايـجـوزفـى سائرالحروف المشبهة بالفعل العطف على محل اسمهالعدم بقاء المعنى الاصـلى فيها فلايعتبر محل اسمها . قوله ﴿مع المكسورة﴾ اى وايضاًلاجل

انّ انّ المكسورة لاتغيرمعنى الجملة والمفتوحة تغيره دخلت اللام التى هى لتاكيد معنى الجملة مع المكسورة التى هى ايضاًلذلك التاكيد . قوله ﴿دونها﴾ اى دون الـمفتوحة لـكـونهابمعنى المفرد فلايجتمع معهاماهولتاكيد معنى الجملة . قوله ﴿على الخبر﴾ متعلق بدخلت اى دخلت اللام مع المكسورة على خبرها نحو "ان زيداًلقائم" . قوله ﴿اذا فصل بينه﴾ اى اسم ان . قوله ﴿بينها﴾ اى بين ان نحو "ان فى الدار لزيد" . قوله ﴿او على مابينهما﴾ او دخلت على ماوقع بين اسمها وخبرها نحو "ان زيداً لطعامک آكلٌ" والماخص دخول اللام فى هـذه الـصـور لان فى مـاعـداهـايـلـزم تـوالـى حـرفـى الـتـاكـيدوالابـتـداء اعنى ان المكسورة واللام وهم كرهواذلک واختاروالتقديم ان دون اللام تـرجيحاًللعامل على ماليس بعامل . قوله ﴿فى لكن﴾ اى ودخـول اللام فى لكن على اسمها او خبرها اوعلى مابينهما . قوله ﴿ضعيف﴾ لانهـاوان لـم تـغير معنى الجملة لكن لا توافق اللام مثل ان فـى مـعـنـاهـا الذى هوالتاكيد . قـولـه ﴿تخفف الـمكسورة﴾ لثقل التشديد وكثرة الاستعمال . قـولـه ﴿فيـلزمها اللام﴾ بـعـد التخفيف. قـوله ﴿الغائها﴾ اى ابـطـال عملها وهوالغالب لفوات بعض وجـوه مشـابهتهـامـع الـفـعل كفتح الآخروكونهاعلى ثلثة احرف كمايجوزاعمالهاعلى ما هو الاصل ولهذالم يذكره صـريـحـاً والـلام عـلى كلاالتقديرين لازم لهاامافى الالغاء فـلـلفرق بين المخففة والنافية فى مثل "ان زيدقائم" و "ان زيـدلـقـائـم" وامـافـى الاعمال فلطردالباب ولان كثيراًمن الاسـمـاء لايـظهـرفـيـه اعـراب لـفـظـى لكون اعـرابـه تـقـديـريـاًاولـكـونـه مـبـنيـاً وهـذاخلاف مذهب سيبويـه وسائرالنحاة فانهم قالواعندالاعمال لايلزمهااللام لحصول الـفـرق بـالـعمل . قـولـه ﴿دخولها﴾ اى دخول المخففة . قوله ﴿افعال المبتدأ﴾ اى من الافعال التى هى من دواخل المبتدأ والخبر لاغيرمثل كان وظن لان الاصـل دخـولهـاعـليهـافاذافات ذلک اشترط ان لايفوت دخولهاعلى مايقتضى المبتدأ والخبررعايةً للاصل بحسب الامـكان كقوله تعالى "وَاِنْ كَانَتْ لَكَبِيْرَةً" . قوله ﴿فى التـعميم﴾ اى فـى تـعـمـيـم الـدخـول وعدم تخصيصه بدواخل المبتدأ والخبر لافى اصل الدخول على الفعل فانه متـفـق عـلـيـه متـمـسـكـيـن بـقـول الشـاعـرشـعـر "تَاللّٰهِ رَبِّکَ اِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِماً☆وَجَبَتْ عَلَيْکَ عَقُوْبَةُ الْمَتَعَمِّدِ☆ وهوشاذ عند البصريين . قوله ﴿فتعمل﴾ عندالتخفيف على سبيل الوجوب . قوله ﴿ فى ضميرشان مقدر﴾ والسبب فى تقديره ان المشابهة المفتوحة بالفعل اكثر مـن مشابهة المكسورة به واعمال المكسورة بعد تخفيفهافى سعة الكلام واقع كقوله تعالى "وَاِنْ كُلًّالَّمَا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ" واعمال المفتوحة بعد تخفيفهالم يقـع فـى سعة الـكـلام ويـلـزم مـنـه بـحـسـب الـظـاهـرتـرجـيـح الاضـعـف عـلـى الاقوى وذلـک غيرجـائز فقدروا ضمير الشـان فتكون عـاملاً فى المبتدأوالخبر كماكانت فى الاصل . قوله ﴿الجمل﴾ الصالحة لان تكون مفسرة بضميرالشان . قوله ﴿مطلقا﴾ اى سواء كانت اسمية اوفعلية وداخلةً فعلهاعلى المبتدأوالخبراوغيرداخل. قوله ﴿غيره﴾ اى فى غيرضميرالشان.

ويلزمها مع الفعل السّين او سوف او قد او حرف النّفى و كَأَنَّ للتّشبيه و تخفّف فتلغٰى على الافصح ولٰكِنَّ للاستدراک تتوسّط بين كلامين متغايرين معنىً و تخفّف فتلغٰى و يجوز معها الواو و لَيْتَ للتمنّى و اجاز الفرّاء لَيْتَ زَيْداً قَائِماً و لَعَلَّ للتّرجّى و شذّ الجرّ بها الحروف العاطفة و هى الْوَاوُ والْفَاءُ و ثُمَّ و حَتّٰى واَوْ و اِمَّا واَمْ ولاَ وبَلْ و لٰكِنْ فالاربعة الاوّل للجمع فالواو للجمع مطلقاً لاترتيب فيها و الفاء للترتيب و ثمّ مثلها بمهلة و حَتّٰى

قوله ﴿يلزمهامع الفعل﴾ اى يلزم المفتوحة المخففة حال كونهامقرونةً مع الفعل المتصرف بخلاف غير المتصرف. قوله ﴿السين﴾ نحو "عَلِمَ اَنْ سَيَكُوْنَ

"واعلم فعلم المرء ينفعهٗ ☆ اَنْ سَوْفَ يَاْتِیْ كُلُّ ماقُدِرا". قوله ﴿قد﴾ نحو "لِيَعْلَمَ اَن منكُمْ مَرْضٰى". قوله ﴿سوف﴾ نحو كقول الشاعر شعر قدابلغُوا رسالاتِ ربّهِمْ".... ولزوم هذه الامور الثلثة للفرق بين المخففة وبين ان المصدرية الناصبة وليكون كالعوض من النون المحذوفة. قوله ﴿حرف النفى﴾نحو"اولايرون انْ لّايَرْجِعُ اِلَيْهِمْ" وليس لزوم حرف النفى الاليكون كالعوض من النون المحذوفة فانه لايحصل بمجرده الفرق بين المخففة والمصدرية فانه يجتمع مع كل منهما فالفارق بينهماامامن حيث المعنى لانه ان غنى به الاستقبال فهى المخففة والافهى المصدرية وامامن حيث اللفظ لانه ان كان الفعل المنفى منصوباًفهى المصدرية والافهى المخففة. قوله ﴿للتشبيه﴾ اى لانشائه وهى حرف براسهاعلىٰ الصحيح حملاً على اخواتها ولان الاصل عدم التركيب ومذهب الخليل انهامركبة من الكاف وانّ المكسورة. قوله ﴿على الافصح﴾ اى فتلغى عن العمل على الاستعمال الافصح لخروجهاعن المشابهة لفوات فتحة الآخرواذالم تعملها لفظاً ففيهاضمير شان مقدر عندهم كمافى ان المخففة. قوله ﴿للاستدراک﴾ ومعنى الاستدراک رفع توهم يتولد من الكلام المتقدم. قوله ﴿متغايرين﴾ نفياًواثباتاً. قوله ﴿معنى﴾ اى تغايرا معنوياً والضرورى هوالمعنوى ولذااقتصر عليه واللفظى قد يكون نحو "جاءنى زيدلكن عمرألم يجىء" وقد لايكون نحو "زيد حاضر لكن عمرأغائب". قوله ﴿فتلغى﴾ اى عن العمل لخروجهاعن المشابهة واشبهت العاطفة لفظاًومعنى فاجريت مجراها . قوله ﴿معها﴾ مشددةً اومخففةً. قوله ﴿الواو﴾ وهى امالعطف الجملة على الجملة واما اعتراضيةً. قوله ﴿للتمنى﴾ اى لانشائه فتدخل على الممكن نحو "ليت زيداً قائم" وعلى المستحيل نحو "ليت الشباب يعود". قوله ﴿ليت زيداقائما﴾ بنصب المعمولين بناء على ان ليت للتمنى فكانه قيل "اَتَمَنّٰى زيداً قائماً" فالجزآن منصوبان على المفعولية. قوله ﴿للترجى﴾ اى لانشائه ولا تدخل على المستحيل ومعناه توقع امر مرجوّ اومخوف كقوله تعالى "لعلكم تفلحون" و "لعل الساعة قريب" والغالب هوالاول. قوله ﴿شذالجربها﴾ كماجاء فى اللغة العقيلية. قوله ﴿العاطفة﴾ العطف فى اللغة الامالة ولماكانت هذه الحروف تميل المعطوف الى المعطوف عليه سميت عاطفةً. قوله ﴿للجمع﴾ اعم من ان يكون مطلقاًاو مع ترتيب ومراد النحاة بالجمع ههنا ان لايكون لاحد الشيأين اوالاشياء كماكانت "او" و "اما" وليس المراد اجتماع المعطوف والمعطوف عليه فى الفعل فى زمان اومكان فقولک "جاءنى زيد وعمرواوفعمرو اوثم عمرو" اى حصل الفعل من كليهمالامن احدهما دون الآخر. قوله ﴿لا ترتيب فيها﴾ هذابيان لاطلاقهااى لاترتيب فيهابين المعطوف والمعطوف عليه بمعنى انه لايفهم هذاالترتيب منها وجوداًوعدماً. قوله ﴿للترتيب﴾ بغير مهلة. قوله ﴿بمهلة﴾ وتراخ.

مثلها و معطوفها جزء من متبوعه ليفيد قوةً او ضعفاً واَوْ و اِمَّا و اَمْ لاحد الامرين مبهماً واَمِ المتّصلة لازمة لهمزة الاستفهام يليها احد المستويين والأخر الهمزة بعد ثبوت احدهما لطلب التّعيين و مِنْ ثَمَّ لم يجز اَرَأَيْتَ زَيْداً اَمْ عَمْراً و مِنْ ثَمَّ كان جوابها بالتّعيين دون نعم او لا و المنقطعة كَبَلْ و الهمزة مثل اِنَّهَا لَاِبِلٌ اَمْ شَاءٌ و اِمَّا قبل المعطوف عليه لازمة مع اِمَّا جائزة مع اَوْ و لاَ وبَلْ ولٰكِنْ لاحدهما معيناً و لكن لازمة للنفى

قوله ﴿مثلها﴾ اى مثل ثم فى الترتيب بمهلة غيران المهلة فى حتى اقل منهافى ثم فهى متوسطة بين الفاء التى لامهلة فيهاوبين ثم المفيدة للمهلة. قوله ﴿معطوفها﴾ اى المعطوف بحَتّٰى بحسب مااقتضاه وضعها. قوله ﴿جزء﴾ قوى اوضعيف من حيث انه قوى اوضعيف. قوله ﴿من متبوعه﴾ اى متبوع معطوفها.

قوله ﴿ليفيد﴾ اى العطف بها. قوله ﴿قوة﴾ فى المعطوف. قوله ﴿ضعفا﴾ فيه اى ليدل عليهماحتى يتميز الجزء بالقوة والضعف عن الكل فصار كانه غيره فصلح لان يجعل غايةً وانتهاءً للفعل المتعلق بالكل ودل انتهاء الفعل اليه على شموله جميع اجزاء الكل نحو "مات الناس حتى الانبياء" و "قدم الحاج حتى المشاة". قوله ﴿لاحد الامرين﴾ اى لدلالة على احد الامرين اوالامور. قوله ﴿مبهما﴾ اى حال كون ذلك الاحدمبهماًاى غيرمعين عندالمتكلم. قوله ﴿لهمزة الاستفهام﴾ اى غيرمستعملة بدونها. قوله ﴿ يليها﴾ اى يذكربعدها بلا فاصلة. قوله ﴿والأخر الهمزة﴾ اى والمستوى الأخر يلى همزة الاستفهام. قوله ﴿من ثم﴾ اى ولاجل ان ام المتصلة يليها احد المستويين والأخرالهمزة بعد ثبوت احدهمالطلب التعيين. قوله ﴿ارايت زيدا ام عمرا﴾ فان المستويين فيه زيد وعمرو واحدهما وان ولى ام لكن الأخرلم يل الهمزة. قوله ﴿من ثم﴾ اى وايضا من اجل ماذكربعينه. قوله ﴿جوابها﴾ اى جواب ام المتصلة. قوله ﴿بالتعيين﴾ اى بتعيين احد الامرين عنه. قوله ﴿دون نعم اولا﴾ لانهما لايفيدان التعيين بخلاف اووامامع الهمزة كمااذاقلت "اجاءك زيداوعمرو؟" و "اجاءك امازيدواماعمرو؟" فانه يصح جوابهمابلاونعم لان المقصود بالسؤال ان احدهمالاعلى التعيين جاءك اولا. قوله ﴿كبل﴾ فى الاضراب عن الاول. قوله ﴿الهمزة﴾ اى مثل الهمزة للشك فى الثانى. قوله ﴿مثل انهالابل ام شاء﴾ اى الواقع قبلها اما خبر مثل انهاالخ اى ان القطعية التى اراهاالابل وهى جملة خبرية فلماعلمت انهاليست بابل اعرضت عن هذا الاخبار ثم شككت فى انهاشاء اوشىء آخرفاستفهمت عنها بقولك ام شاء اى بل اهى شاء واماالاستفهام كماتقول "ازيد عندك ام عمرو؟" اى بل عمروحين تقصد الاضراب عن الاستفهام الاول بالاستفهام الثانى. قوله ﴿لازمة مع اما﴾ اى غيرمستعملة الامعهايعنى اذا عطف شىء على آخر باما يلزم ان يصدر المعطوف عليه اولاًباما ثم عطف عليه المعطوف باما نحو "جاءنى امازيد واما عمرو" ليعلم من اول الامران الكلام مبنى على الشك. قوله ﴿مع او﴾ يعنى اذاعطف شىء على آخرباَوْيجوز ان يصدر المعطوف عليه باما نحو"جاءنى امازيداوعمرو" قوله ﴿معينا﴾ اى لنسبة الحكم الى احد من الامرين المعطوف والمعطوف عليه على التعين فكلمة لالنفى الحكم الثابت للمعطوف عليه عن المعطوف فالحكم ههناللمعطوف عليه لاللمعطوف نحو "جاءنى زيدلاعمرو" وكلمة بل بعد الاثبات لصرف الحكم عن المعطوف عليه الى المعطوف نحو "جاءنى زيدبل عمرو" اى بل جاءنى عمرو. قوله ﴿لازمة للنفى﴾ اى غير مستعملة بدونه فان كانت لعطف المفردعلى المفردفهى نقيضة لافتكون لايجاب مانفى عن الاول فتكون لازمةً لنفى الحكم عن الاول نحو "ماقام زيد لكن عمرو" اى قام عمرووان كانت لعطف الجملة على الجملة فهى نظيرة بل فى مجيئهابعد النفى والاثبات فبعدالنفى لاثبات مابعدهاوبعد الاثبات لنفى مابعدها نحو "جاءنى زيدلكن عمرولم يجاء" فعلى كل تقدير غيرمستعملة بدون النفى.

حروف التّنبيه اَلاَ واَمَا وهَا حروف النّداء يَا اعـمّهـا و اَيَا وهَيَا للبعيد و اَىْ والهمزة للقريب حـروف الايجاب نَـعَمْ و بَلٰى و اِىْ و اَجَل و جَيْـروِانَّ فـنَـعَمْ مقرّرة لما سبقها و بلى مختصّة بـايـجـاب النّفىّ و اى للاثبات بعد الاستفهام و يلزمها القسم و اَجَل وجَيْروِانَّ تصديق للمخبر حـروف الزّيادة اِنْ و اَنْ ومَـا ولاَ و مِنْ والبَاءُ واللّام فـاِنْ مع ماالنّافية و قلّت مع مَا المصدرية ولَـمَّـا واَنْ مـع لَـمَّا و بين لو والقسم و قلّت مع الكاف و مَا مع اِذَا و مَتٰى و اَىّ و اَيْن و اِنْ شرطاً و بـعـض حـروف الـجـرّ و قـلّـت مع المضاف

قوله ﴿الاو اماوها﴾ يصدربهاالجمل كلهاحتى لايغفل المخاطب عن شيء ممايلقى المتكلم اليه ولهذاسميت حروف التنبيه نحو "الازيدقائم" و "امازيدقائم" و "هازيدقائم" وتدخل "ها" خاصةً من المفردات على اسماء الاشارة حتى لايغفل المخاطب عن المشاراليه نحو "هذا". قوله ﴿اعمها﴾ استعمالالانها تستعمل لنداء القريب والبعيد. قوله ﴿للقريب﴾ وكانه اراد بالقريب ماعداالبعيلفيدخل فيه المتوسط ايضاً. قوله ﴿مقررة لماسبقها﴾ اى محققة لمضمونه استفهاماًكان اوخبراًفهى فى جواب "اقام زيد؟" بمعنى قام زيدوفى جواب "الم يقم زيد؟" بمعنى لم يقم زيد. قوله ﴿بايجاب النفى﴾ يعنى تنقض النفى المتقدم ونجعله ايجاباًسواء كان ذلك النفى مجرداًعن الاستفهام نحو بلى فى جواب من قال "ماقام زيد" اى قدقام اومقروناًبه فهى اذن لنقض النفى الذى بعد ذلك الاستفهام كقوله تعالى "الست بربكم قالوابلى" اى بلى انت ربنا. قوله ﴿بعدالاستفهام﴾ لاشك فى غلبة استعمالها مسبوقةً بالاستفهام. قوله ﴿يلزمها القسم﴾ اى لا تستعمل الامع القسم نحو "اِىْ وَاللّٰهِ" ومن غيرذكرفعل القسم فلايقال "اَقْسَمْتُ اِىْ بِرَبِّىْ". قوله ﴿تصديق للمخبر﴾ كقولك "اجل وجيروان" فى الجواب للمخبرالذى قال "قدا تاک زيد" اى قد اتى. قوله ﴿حروف الزيادة﴾ وانماسميت هذه الحروف زوائدلانهاقدتقع زائدةً لانهالا تقع الازائدةً ومعنى كونهازائدةً ان اصل المعنى بدونهالايختل لانهالافائدة لهااصلاًفان لهافوائدفى كلام العرب امامعنويةً واما لفظيةً فالمعنوية تاكيدالمعنى كمافى من الاستغراقية والباء فى خبرما وليس واماالفائدة اللفظية فهى تزيين اللفظ وكونه بزيادتها افصح اوكون الكلمة اوالكلام بسببهامهيئا لاستقامة وزن الشعراوالحسن السجع اوغيرذلك ولايجوز خلوهامن الفائدتين معاًوالالَعُدَّتْ عبثاً ولايجوز ذلك فى كلام الفصحاء لاسيمافى كلام البارئ تعالى سبحانه. قوله ﴿مع ماالنافية﴾ اى تزاد مع ماالنافية كثيراً لتاكيد النفى نحو "مان رأيت زيداً" اى مارايت زيداً. قوله ﴿قلت مع ماالمصدرية﴾ اى قلت زيادة ان مع ما المصدرية نحو "اِنْتَظِرْنِىْ مَااِنْ جَلَسَ الْقَاضِىْ" اى مدة جلوسه. قوله ﴿لما﴾ اى قلت زيادتهاايضاً مع لما نحو "لماان قام زيدقمتُ". قوله ﴿ان مع لما﴾ اى تزاداَنْ بفتح الهمزة وسكون النون مع لماكثيراً نحو "فلماان جاء البشير". قوله ﴿بين لووالقسم﴾ اى تزاد بين لووالقسم المتقدم عليه نحو "والله ان لوقام زيدقمتُ". قوله ﴿قلت مع الكاف﴾ نحو ع "كَاَنْ ظَبْيَةٍ تَعْطُوْاِلٰى نَاضِرِالسَّلَمِ". قوله ﴿مامع اذا﴾ اى تزاد مامع اذا نحو "اذامالخرج اخرج". قوله ﴿متي واى واين وان﴾ اى تزاد مع ايضاًمعها نحو "متى مالذهب اذهب" و "اَيًّامّاتدعوافله الاسماء الحسنى" و "اين ما تجلس اجلس" و "اِمَّا تَرَيِنَّ من البشرِاحداً". قوله ﴿شرطا﴾ اى حال كون تلك المذكورات مع ماادوات الشرط. قوله ﴿بعض حروف الجر﴾ نحو "فَبِمَارَحْمَةٍ مِّنَ اللّٰهِ لِنْتَ لَهُمْ". قوله ﴿قلت مع المضاف﴾ غضبتَ من غيرماجرمٍ.

زيادتها . قوله ﴿مع المضاف﴾ كقوله ع "في بِيرلاحُوْرٍسَرى وَمَاشَعَر" اى فى بيرحوروالحور الهلكة جمع حائراى هالك من حاراى هلك. قوله ﴿تقدم ذكرها﴾ مشتملاًعلى ذكرمواضع زيادتهافلاحاجة الى تكرارها . قوله ﴿اى﴾ فهى تفسر كل مبهم من المفرد نحو "جاء نى زيد اى ابوعبدالله" والجملة كماتقول "قطع رزقه اى مات". قوله ﴿فى معنى القول﴾ اى بفعل مظررفى معنى القول تقرر المظروف فى الظرف غير منفك عنه فلا تقع بعد صريح القول ولابعد مالهس فى معنى القول فهى لاتفسر فى الاكثرالامفعولاًمقدراًللفظٍ غيرصريح القول مؤد معناه نحو قوله تعالى "ونَادَيْنَاهُ اَنْ يَّااِبْرَاهِيْمُ" فقوله ياابراهيم تفسيرلمفعول ناديناه المقدر اى ناديناه بلفظ هوقولنايااابراهيم . قوله ﴿للفعلية﴾ اى تدخلان على الجملة الفعلية فتجعلا نهافى تاويل المصدر نحو قوله تعالى "وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الاَرْضُ بِمَارَحُبَتْ" اى برُحْبِها وهوالسعة ونحو قولك "اعجبنى ان خرجت" اى خروجُك . قوله ﴿للاسمية﴾ اى للجملة الاسمية خاصة الااذاكفت بما ومعنى كونها للاسمية انهاتعمل فى جزئيهاوتجعلهافى تاويل المفرد الذى هومصدرخبرها نحو "اعجبنى ان قائم" اى قيامك. قوله ﴿صدر الكلام﴾ لدلالتهاعلى احدانواع الكلام فتصدرلتدل من اول الامرعلى ان الكلام من ذلك النوع. قوله ﴿لفظا﴾ نحو "هلاضربت زيداً" و "هلا تضرب زيداً". قوله ﴿تقديرا﴾ نحو "هلا زيدضربته" و "هلازيد تضربه" .... واعلم ان معناهااذادخلت على الماضى التوبيخ واللوم على ترك الفعل ومعناهافى المضارع الحضّ على الفعل والطلب له فهى فى المضارع بمعنى الامرولايكون التحضيض فى الماضى الذى قد فات الاانها تستعمل كثيراًفى يوم المخاطب على انه ترك فى الماضى شيئايمكن تداركه فى المستقبل فكانهامن حيث المعنى للتحضيض على فعل مثل مافات. قوله ﴿حرف التوقع﴾ والتقريب سميت بهمالمجيهالهمافان هذه الحرف اذادخلت على الماضى والمضارع فلابدفيهامن معنى التحقيق ثم انه يضاف فى بعض المواضع الى هذاالمعنى فى الماضى التقريبُ من الحال مع التوقع اى يكون مصدره متوقعاًللمخاطب واقعاًعن قريب كما تقول لمن يتوقع ركوب الاميرقد ركب اى حصل عن قريب ماكنت تتوقعه ففيهااذن ثلثة معان مجتمعة التحقيق والتوقع والتقريب وقد يكون مع التحقيق والتقريب من غيرتوقع كماتقول "قدركب زيد" لمن لم يتوقع ركوبه. قوله ﴿المضارع﴾ المجردعن ناصب وجازم والسين والسوف. قوله ﴿للتقليل﴾ اى يضاف الى التحقيق فى الاغلب التقليل نحو "ان الكذوب قديصدق" وقد تستعمل للتحقيق مجرداً عن معنى التقليل نحو "قَدْنَرى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى السَّمَاءِ" ويجوزالفصل بينهاوبين الفعل بالقسم نحو "قد والله احسنت". قوله ﴿صدر الكلام﴾ لايتقدمهامافى حيزهمالدلالتهماعلى احدانواع الكلام كمامروتدخلان على الاسمية والفعلية. قوله ﴿كذلك هل﴾ الاان الهمزة تدخل على كل اسمية سواء كان الخبر فيهااسماًاوفعلاً بخلاف هل فانهالا تدخل على اسميةٍ خبرهافعل نحو "هل زيدقام" الاعلى الشذوذ لان اصلهاان تكون بمعنى قد كماجاء ت على الاصل فى قوله تعالى "هل اتى على الانسان" اى قد اتى فلماكان اصلها قدوهى من لوازم الافعال فان رأت فعلاًفى حيزها تذكرت عهوداًبالحمى.

ولا مع الواو بعد النّفى و اَنِ الْمصدرية و قلّت قبل اُقْسِمُ و شذّت مع المضاف ومِنْ و البَاء واللاّم تقدّم ذكرها حرفاالتفسير اَىْ واَنْ فاَنْ مختصّة بمَا فى معنى القول حروف المصدر مَا واَنْ واَنَّ فالاوّلان للفعليّة واَنَّ للاسميّة حروف التحضيض هَلَّا واَلَّا و لَوْلاَ ولَوْ مَا لها صدر الكلام و يلزمها الفعل لفظاً او تقديراً حرف التّوقع قَدْ و هى فى المضارع للتّقليل حرفاالاستفهام الهمزة و هل لهما صدر الكلام تقول اَزَيْدٌ قَائِمٌ واَقَامَ زَيْدٌ و كذلك هل

قوله ﴿لامع الواوبعد النفى﴾ اى كلمة "لا" تزاد مع الواوالعاطفة بعد النفى لفظاً نحو "ماجاءنى زيدولاعمرو" او معنى نحو "غيرالمغضوب عليهم ولاالضالين". قوله ﴿ان المصدرية﴾ نحو قوله تعالى "مَامَنَعَكَ اَنْ لَّا تَسْجُدَاِذْاَمَرْتُكَ" اى ان تسجد. قوله ﴿قلت قبل اقسم﴾ نحو "لاَاُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيٰمَةِ". قوله ﴿شذّت﴾ اى

عن مثل هذاالموضع محذوف بالحقيقة لان اصله "هل تضرب زيداً؟" لان المستفهم عنه في مثل هذاالموضع محذوف بالحقيقة لان اصله باستعمال الهمزة لاثبات ما دخلت عليه على وجه الانكار دون "هل تضرب زيداً؟" لان المستفهم عنه في مثل هذاالموضع محذوف بالحقيقة لان اصله

باستعمال الهمزة لاثبات ما دخلت عليه على وجه الانكار دون "هل تضرب زيداً؟" فلايحذف فعلهابخلاف الهمزة فانهاقوية فيه . قوله "اترضى بضربك زيداً؟ وهو غير مستحسن منك" وهل ضعيف في الاستفهام فلايحذف فعلهابخلاف الهمزة فانهاقوية فيه . قوله ﴿ازيدعندك ام عمرو﴾ بجعل الهمزة معادلةً لام المتصلة فانه لماقصد الاستفهام عن احدالامرين تعدد المستفهم عنه فاستعمال الهمزة التي هي الاصل في باب الاستفهام والاقوى فيه انسب والىق وتقع هل مع ام المنقطعة لان المستفهم عنه في صورة ام المنقطعة لم يتعدد لانهاللاضراب عن السؤال الاول واستيناف سوال آخر بام المقدرة بالهمزة فان قولك "هل زيدعندك ام عمرو" في تقديربل اعندك عمرو . قوله ﴿اثم... كان﴾ بادخال الهمزة على ثم والفاء والواو من الحروف العاطفة بخلاف هل لكونها فرع الهمزة فلايتصرف تصرفها . قوله ﴿عكسه﴾ يجئ للماضي وان دخلت على المضارع. قوله ﴿لفظا﴾ كما مرفي

والهمزة اعمّ تصرّفاً تقول اَزَيْداً ضَرَبْتَ و اَتَضْرِبُ زَيْداً وَ هُوَ اَخُوكَ و اَزَيْدٌ عِنْدَكَ اَمْ عَمْرٌو و اَثُمَّ اِذَا مَا وَقَعَ و اَفَمَنْ كَانَ و اَوَ مَنْ كَانَ حروف الشّرط اِنْ ولَوْ و اَمَّا لها صدر الكلام فاِنْ للاستقبال و ان دخل على الماضي ولَوْ عكسه و تلزمان الفعل لفظاً او تقديراً و مِنْ ثَمَّ قيل لَوْ اَنَّكَ بالفتح لانّه فاعل و اِنْطَلَقْتُ بالفعل موضع مُنْطَلِق ليكون كالعوض فان كان جامداً جاز لتعذّره و اذا تقدّم القسم اوّل الكلام على الشرط لزمه الماضي لفظاً او معنىً فيطابق و كان الجواب للقسم لفظاً

الامثلة. قوله ﴿تقديرا﴾ نحو قوله تعالى "وَاِنْ اَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِيْنَ اسْتَجَارَكَ" و "لَوْ اَنْتُمْ تَمْلِكُوْنَ" اى وان استجارك احد ولوتملكون انتم فاحدوانتم مرفوعان بانهما فاعلان لفعلين محذوفين يفسرهما الظاهر امااحد فظاهر واما انتم فلانه كان ضميراً مستتراً فلماحذف الفعل صار منفصلاً بارزاً وليس تاكيداً لفاعل الفعل المحذوف لان حذف الفعل والفاعل ابعدمن حذف الفعل وحده . قوله ﴿من ثم﴾ اى ومن اجل لزوم الفعل بعدهما . قوله ﴿قيل لو﴾ اى بعد لوالمحذوف فعلها. قوله ﴿لانه فاعل﴾ اى لان "اَنْ" مع معموليه فاعل للفعل المقدر بعد لو والصالح للفاعلية هوان المفتوحة لاالمكسورة. قوله ﴿انطلقت الفعل﴾ اى ومن ثم قيل لوانك انطلقت بصيغه الفعل. قوله ﴿موضع منطلق﴾ اى في موضع يليق ان يقع فيه منطلق لان الاصل في خبران هو الافراد . قوله ﴿ليكون﴾ الفعل المذكورموضع اسم الفاعل . قوله ﴿كالعوض﴾ من الفعل المحذوف فيقال "لوانك انطلقت" ولايقال "لو انك منطلق" وانماقال كالعوض لان الفعل المقدر لابدله من مفسروان لكونها دالة على معنى التحقيق والثبوت تدل على معنى ثبت المقدر ههنا فهوعوض عنه من حيث المعنى والفعل الواقع خبراعوض عنه من حيث اللفظ فليس شيء منهماعوضاًحقيقياًعن الفعل المقدربل كالعوض وهذا اذا كان الخبرمشتقاً يمكن اشتقاق الفعل من

قوله ﴿اعم تصرفا﴾ اى التصرف فيهاباعتبار استعمالها في مواضع استعمالاتها اكثرمن التصرف في هل . قوله ﴿ازيداضربت﴾ بادخال همزة على الاسم مع وجودالفعل بخلاف "هل زيداًضربت؟" . قوله ﴿اتضرب زيداوهواخوك﴾

مصدره. قوله ﴿جامدا﴾ لايمكن اشتقاق الفعل منه. قوله ﴿جاز﴾ وقوع ذلك الاسم الجامد خبراً . قوله ﴿لتعذره﴾ اى تعذروقوع الفعل في موضع الخبر كقوله تعالى "وَلَوْ اَنَّ مَافِي الْاَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ اَقْلَامٌ" فان الاقلام ليس مشتقاً يوضع فعله في موضعه . قوله ﴿اول الكلام﴾ اى في اول زمان التكلم بالكلام فيصح ترك "في" لكونه ظرف زمان واحترزبه عن توسط القسم بتقديم غيرالشرط . قوله ﴿على الشرط﴾ متعلق بتقدم. قوله ﴿لزمه الماضي﴾ اى لزم القسم ان يكون الشرط الواقع بعده ماضياً . قوله ﴿لفظااومعنى﴾ ليكون على وجه لا تعمل فيه ادوات الشرط . قوله ﴿فيطابق﴾ اى شرط الجواب حيث يبطل عمل ادوات الشرط فيه اى في الجواب. قوله ﴿لفظا﴾ اى لفظاًلاللقسم والشرط جميعاًلانه يلزم ان يكون مجزوماً وغير مجزوم وهومحال وامامعنى فهوجواب للقسم لكون اليمين عليه وللشرط ايضاًلكونه مشروطاًبالشرط.

مثل وَاللّٰهِ اِنْ اَتَيْتَنِىْ او لَمْ تأْتِنِىْ لاَكْرَمْتُکَ وان توسّط بتقديم الشّرط او غيره جازانْ يعتبر و ان يلغى كقولك اَنَا وَاللّٰهِ اِنْ تَأْتِنِىْ اٰتِكَ وَاِنْ اَتَيْتَنِىْ وَاللّٰهِ لَاٰتِيَنَّكَ و تقدير القسم كاللّفظ مثل لَئِنْ اُخْرِجُوْا لاَيَخْرُجُوْنَ و اِنْ اَطَعْتُمُوْهُمْ و اَمَّا للتّفصيل والتزم حذف فعلها و عُوّض بينها و بين فائها جزء ممّا فى حيزها مطلقاً و قيل هو معمول المحذوف مطلقاً مثل اَمَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ و قيل ان كان جائز التّقديم فمن الاوّل والّا فمن الثّانى حرف الرّدع كَلَّا و قد جاء بمعنى حقّاً

قوله ﴿والله ان اتيتنى﴾ مثال للماضى لفظاً. قوله ﴿لم تا تنى﴾ مثال للماضى معنىً. قوله ﴿ان توسط﴾ اى القسم بين اجزاء الكلام. قوله ﴿غيره﴾ اى تقديم غير الشرط. قوله ﴿ان يعتبر﴾ القسم ويلغى الشرط.

قوله ﴿ان يلغى﴾ القسم ويعتبر الشرط ويحتمل ان يكون المعنى "جاز ان يعتبر الشرط ويلغى القسم وان يلغى الشرط ويعتبر القسم". قوله ﴿كاللفظ﴾ اى كالملفظ به او مقدره كملفوظه فى صدر الكلام فلزم فى الشرط الذى بعده المضى وكان الجواب للقسم. قوله ﴿لئن اخرجوا لايخرجون﴾ اى والله لئن اخرجوا فالشرط ماض ولايخرجون جواب القسم فانه لوكان جزاء الشرط لكان الجزم بحذف النون اولى به اى "لايخرجوا". قوله ﴿ان اطعتموهم﴾ اى وَاللّٰهِ اِنْ اَطَعْتُمُوْهُمْ اِنَّكُمْ لَمُشْرِكُوْنَ فالشرط ماض وانكم لمشركون جواب القسم فانه لوكان جزاء الشرط يلزم الاتيان بالفاء لان الجملة الاسمية الواقعة جزاء الشرط يجب فيها الفاء. قوله ﴿للتفصيل﴾ اى لتفصيل مااجمله المتكلم فى الذكر نحو "جاء اخوتك اما زيدفاكرمته واما عمروفاهنته واما بشرفاعرضت عنه" او اجمله فى الذهن ويكون معلوماً للمخاطب بواسطة القرائن والحكم بان كلمة امالشرط للزوم الفاء فى جوابها وسببية الاول للثانى. قوله ﴿فعلها﴾ الذى هوالشرط. قوله ﴿بينها﴾ اى بين اما. قوله ﴿فائها﴾ الواقعة فى جزائها. قوله ﴿حيزها﴾ اى حيز فائها او حيز اما لان حيز الفاء ايضاً حيزها سواء كان ذلك الجزء مبتدأ نحو "اما زيد فمنطلق" او معمولها وقع بعد الفاء نحو "امايوم الجمعة فزيد منطلق". قوله ﴿مطلقا﴾ اى تعويضاً مطلقاً غير مقيد بحال تجويز تقديم ذلك الجزء على الفاء وعدم تجويزه. قوله ﴿قيل﴾ والقائل المبرد. قوله ﴿هو﴾ اى ماوقع بينهما وبين فائها. قوله ﴿المحذوف﴾ اى الشرط المحذوف. قوله ﴿مطلقا﴾ اى معمولية مطلقة غير مقيدة بحال تجويز التقديم وعدمه. قوله ﴿مثل...منطلق﴾ فان تقديره على المذهب الاول "مهمايكن من شىء فزيد منطلق يوم الجمعة" حذف فعل الشرط الذى هو "يكن من شىء" واقيم اما مقام مهما ووسط يوم الجمعة بين اما وفائها لئلايلزم توالى حرفى الشرط والجزاء فصار امايوم الجمعة فزيدمنطلق لما ترى واما على المذهب الثانى فتقديره "مهمايكن من شىء يوم الجمعة فزيدمنطلق" فيوم الجمعة معمول الشرط فلما حذف فعل الشرط صار امايوم الجمعة فزيد منطلق فهذاالقائل لم يجعل لاِمّاخاصية جواز التقديم اصلاً. قوله ﴿قيل﴾ والقائل المازنى. قوله ﴿ان كان﴾ مايتوسط بين اماوفائها. قوله ﴿جائز التقديم﴾ على الفاء مع قطع النظرعن الفاء كالمثال المذكور. قوله ﴿فمن الاول﴾ اى فمن قبيل القسم الاول وهوان يكون المتوسط جزء الجزاء قدم على الفاء. قوله ﴿والا﴾ وان لم يكن جائز التقديم. قوله ﴿فمن الثانى﴾ اى فمن قبيل القسم الثانى وهوان يكون المتوسط معمول الشرط المحذوف .... واعلم ان هذاتقدير الكلام اذاكان مابعد امامنصوباً واما اذاكان مرفوعاًنحو "امازيدفمنطلق" فتقديره على المذهب الاول "مهمايكن من شىء فزيد منطلق" وعلى المذهب الثانى "مهمايكن زيدفمنطلق". قوله ﴿كلا﴾ الردع هوالزجروالمنع تقول لشخص "فلان يغضبك" فيقول "كلا" ردعاًلك اى ليس الامر كماتقول. قوله ﴿بمعنى حقا﴾ والمقصود منه تحقيق مضمون الجملة كقوله تعالى "كَلَّااِنَّ الْاِنْسَانَ لَيَطْغٰى".

لانهما كالحرف الاخير مما للحقانه. قوله ﴿فان كان﴾ اى المسند اليه اسماً. قوله ﴿غير حقيقى﴾ اى غير مؤنث حقيقى. قوله ﴿فمخير﴾ اى فانت مخير بين الحاق تاء التانيث وبين عدمه. قوله ﴿الجمعين﴾ اى جمعى المذكر والمؤنث فى مثل "قاما الزيدان" و "قاموا الزيدون" و "قمن النساء". قوله ﴿فضعيف﴾ لعدم احتياجها الى هذه العلامات مثل احتياج المسند اليه الى علامة التانيث لان تانيثه قد يكون معنوياً او سماعياً و علامة التثنية و الجمع فى الظاهر فى غاية الظهور و اذا الحقت على ضعفها ليست بضمائر لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر من غير فائدة بل هى حروف أتى بها للدلالة من اول الامر على احوال الفاعل كتاء التانيث. قوله ﴿نون ساكنة﴾ اى بذاتها فلا تضرها الحركة العارضة مثل "عَادَ نِ الْأُوْلٰى". قوله ﴿حركة الاخر﴾ اى آخر الكلمة فان هذه اواخر تلك الكلمات لاتوابع حركات اواخرها. قوله ﴿للتمكن﴾ وهو مايدل على امكنية الكلمة اى كون الاسم لم يشبه الفعل بالوجهين المعتبرين فى منع الصرف وحينئذ لايتصور معناه فى غير المنصرف. قوله ﴿التنكير﴾ وهو الفارق بين المعرفة والنكرة فهو الدال على ان مدخوله غير معين نحو "صهٍ" اى "اُسْكُتْ سُكُوْتًا فِىْ وَقْتٍ مَّا". قوله ﴿العوض﴾ وهو مالحق الاسم عوضاً عن المضاف اليه لتعاقبهما على آخر الكلمة كيومئذ اى "يوم اذا كان كذا" فاليوم مضاف الى اذ و اذ كانت مضافة الى الجملة التى كانت بعدها فلما حذفت الجملة للتخفيف الحق بها التنوين عوضاً عن الجملة لئلا تبقى الكلمة ناقصة. قوله ﴿المقابلة﴾ وهو مايقابل نون جمع المذكر السالم كمسلمات فان الالف فيه علامة الجمع كما ان الواو علامة فى جمع المذكر السالم ولم يوجد فيه مايقابل النون فى ذلك فزيد التنوين فى آخره ليقابله. قوله ﴿الترنم﴾ وهو مالحق آخر الابيات والمصاريع لتحسين الانشاء ولانه حرف يسهل به ترديد الصوت فى الخيشوم كما فى قول الشاعر شعر "اَقِلِّى اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَنْ ☆ وَقُوْلِىْ اِنْ اَصَبْتُ لَقَدْاَصَابَنْ" .... واعلم ان تنوين الترنم ليس موضوعاً بازاء معنى من المعانى بل هو موضوع لغرض الترنم لاان معناها الترنم ففى عد الترنم من اقسام الحروف التى هى من اقسام الكلمة المعتبر فيها الوضع تساهل وتسامح. قوله ﴿يحذف﴾ اى التنوين وجوباً. قوله ﴿موصوفا﴾ اى حال كونه موصوفاً. قوله ﴿مضافا﴾ اى حال كون الابن مضافاً. قوله ﴿الى علم اخر﴾ نحو "جاء نى زيد بن عمرو" وذلك لكثرة استعمال ابن بين علمين احدهما موصوف به والآخر مضاف اليه له فيطلب التخفيف لفظاً بحذف التنوين من موصوفه. قوله ﴿ساكنة﴾ لانها مبنية والاصل فى البناء السكون. قوله ﴿مفتوحة﴾ لثقلها وخفة الفتح. قوله ﴿غير الالف﴾ اى غير الف التثنية نحو "اضربان" والف الجمع اى الالف الفاصل بين نون جمع المؤنث المشددة نحو "اضربنان" فانه تكسر معها لشبهها فيهما بنون التثنية. قوله ﴿فى الامر﴾ اى الكائن فى ضمن الامر نحو "اِضْرِبَنْ" بالتخفيف و "اِضْرِبَنَّ" بالتشديد. قوله ﴿النهى﴾ نحو "لاتضربنّ". قوله ﴿الاستفهام﴾ نحو "هل تضربن".

تاء التّانيث السّاكنة تلحق الماضى لتانيث المسند اليه فان كان ظاهراً غير حقيقىّ فمخيّر و اما الحاق علامة التّثنية و الجمعين فضعيف التّنوين نون ساكنة تتبع حركة الأخر لالتاكيد الفعل وهو للتّمكّن و التّنكير و العوض و المقابلة و الترنم و يحذف من العَلَم موصوفاً بابن مضافاً الى عَلَم اٰخر نون التّاكيد خفيفة ساكنة و مشدّدة مفتوحة مع غير الالف تختصّ بالفعل المستقبل فى الامر و النّهى و الاستفهام

قوله ﴿تلحق ...﴾ لتكون من اول الامر. قوله ﴿لتانيث المسند اليه﴾ اى علامةً لتانيث المسند اليه فاعلاً كان او مفعول مالم يسم فاعله وانما جعلت هذه التاء ساكنة بخلاف تاء الاسم لان اصل الاسم الاعراب واصل الفعل البناء فنبّهَ من اول الامر بسكون هذه على بناء مالَحِقَتْه وبحركة تلك على اعراب ماوَلِيَتْه

والتّمنّى والعرض والقسم و قلّت فى النّفى ولزمت في مثبت القسم و كثرت فى مثل اِمَّا تَفْعَلَنَّ وما قبلها مع ضمير المذكّرين مضموم و مع المخاطبة مكسور و فيما عدا ذلك مفتوح و تقول فى التّثنية وجمع المؤنّث اِضْرِبَانِّ واِضْرِبْنَانِّ ولا تدخلهما الخفيفة خلافاً ليونس و هما فى غيرهما مع الضّمير البارز كالمنفصل فان لم يكن فكالمتّصل و مِنْ ثَمَّ قيل هَلْ تَرَيَنَّ و تَرَوُنَّ و تَرَيِنَّ واغْزُوَنَّ

قوله ﴿التمنى﴾ نحو "ليتک تضربن" . قوله ﴿العرض﴾ نحو "الا تنزلن بنافتصيب خيراً" . قوله ﴿القسم﴾ نحو "والله لافعلن" بالتخفيف والتشديدفى جميع هذه الامثلة وانمااختصت هذه النون بهذه المذكورات الدالة على الطلب دون الماضى والحال لانه لايؤكد الامايكون مطلوباً . قوله ﴿فى النفى﴾ فلايقال "زيد مايقومن" الاقليلاً لخلوه عن معنى الطلب وانماجازقليلاً تشبيهاله بالنهى .

قوله ﴿مثبت القسم﴾ اى فى جوابه المثبت لان القسم محل التاكيدفكرهوا ان يؤكدوا الفعل بامرمنفصل عنه وهوالقسم من غيران يؤكده بما يتصل به وهوالنون بعد صلاحيته له وفى قوله "لزمت" اشارة الى ان زيادة نون التاكيدفيماعدامثبت القسم غيرلازم بل جائز . قوله ﴿اما تفعلن﴾ اى الشرط المؤكد حرفه بمافانه لماكدوا الحرف قصدوا تاكيدالفعل ايضاًلئلايتفض المقصود من غيره. قوله ﴿ماقبلها﴾ اى ما قبل نون التاكيدخفيفةً كانت اوثقليةً . قوله ﴿ضمير المذكرين﴾ وهو الواو . قوله ﴿مضموم﴾ ليدل على الواو المحذوفة لالتقاء الساكنين ان اشترط فى التقاء الساكنين على حده ان يكون الساكنان فى كلمة واحدة فان النون المشددة كلمة اخرى اولثقل الواوبعدالضمة وقبل النون المشددة ان لم يشترط فى التقاء الساكنين ماذكر . قوله ﴿مع المخاطبة﴾ اى مع الضميرالمخاطبة وهوالياء . قوله ﴿مكسور﴾ ليدل على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين اولثقل الياء بعد الكسرة وقبل النون المشددة. قوله ﴿فيماعدا ذلک﴾ اى وماقبلها فيما عدا ذلک المذكور من ضمير المذكرين وضمير المخاطبة وهوالواحد المذكر غائباً كان اومخاطباً والمؤنث الغائبة. قوله ﴿مفتوح﴾ طلباًللخفة وظاهران ماعداذلک المذكور يشتملُ التثنية وجمع المؤنث وحكمهما غير ما ذكر . قوله ﴿اضربان واضربنان﴾ اى قوله هذا بمنزلة الاستثناء عنه فتقول فى المثنى "اضرِبانّ" باثبات الالف لئلايشتبه بالواحد و"اضربنان" فى جمع المؤنث بزيادة الالف بعد نون الجمع وقبل نون التاكيد لئلايجتمع ثلث نونات متواليات . قوله ﴿لا تدخلهما الخفيفة﴾ للزوم التقاء الساكنين على غيرحده. قوله ﴿خلافا ليونس﴾ فانه يجوزالتقاء الساكنين على غيز حده ويجعله مغتفراً كمافى الوقف وليس بمرضى عند الاكثرين. قوله ﴿هما﴾ اى النون الثقيلة والخفيفة . قوله ﴿فى غيرهما﴾ اى غيرالتثنية وجمع المؤنث . قوله ﴿مع الضمير البارز﴾ اى واو جمع المذكر وياء المخاطبة. قوله ﴿كالمنفصل﴾ اى كالكلمة المنفصلة يعنى يجب ان يعامل آخرالفعل مع النونين معاملةً مع الكلمة المنفصلة من حذف الواووالياء او تحريكهما ضمّاًوكسراً. قوله ﴿فان لم يكن﴾ اى الضميرالبارزوهوفى الواحد المذكر نحو "اُغْزُ" و "اِرْمِ" و "اِخْشَ" . قوله ﴿فكالمتصل﴾ اى فالنون كالكلمة المتصلة ويعنى بهاالف التثنية تقول "اغزوَن" و "ارميَن" و "اخشيَن" بردااللامات وفتحاكماقلت "اغزوا" و "ارميا" و "اخشيا" . قوله ﴿من ثم﴾ اى لاجل انه مع غير الضمير البارز كالمتصل ومع الضمير البارز كالمنفصل. قوله ﴿هل ترين﴾ فى "هل ترى" كمايقال "تريانّ" هذامثال لغيرالبارز الذى تحركت لامه بالفتح كما تفتح مع المتصل. قوله ﴿ترون﴾ اى وهل تَرَوُنّ فى "هل تَرَوْنَ" باسقاط نون الجمع والحاق نون التاكيدوضم الواو كضمها فى "لم تروُاالقوم" هذامثال لمافيه ضمير بارز يضم لاجل النون . قوله ﴿ترين﴾ اى وهل تَرَيِنّ فى "هل تَرَيْنَ" باثبات الياء وكسرها كمايقال "لم تَرَيِ الناس" هذامثال لمافيه بارزيكسرلاجل النون. قوله ﴿اغزون﴾ عطف على "هل ترين" لاعلى "ترين" اى ومن ثم قيل "اُغْزُوَنَّ" بردالواوالمحذوفة كماتردمع ضميرالتثنية فى "اُغْزُوَا".

واغْزُنَّ والمخفّفة تحذف للسّاكن و في الوقف فيردّ ما حذف و المفتوح ماقبلها تقلّب الفاً فقط.

تم بالخير فالحمد للّه رب العلمين

قوله ﴿اغزن﴾ فی "اُغْزُوْا" بحذف الواو المضموم ماقبلها کماقیل "اغزوالقوم" . قوله ﴿واغزن﴾ فی "اُغْزِیْ" بحذف الیاء المکسورة ماقبلهانحو "اغزی القوم" . قوله ﴿للساکن﴾ ای لالتقالها الساکنَ المذکورَبعدها. قوله ﴿فی الوقف﴾ ای وتحذف ایضاًالخفیفة فی حال الوقف علی ماالحقت به تخفیفاًاذاضم اوکسرماقبلهاکمایحذف التنوین لذلک. قوله ﴿فیرد ماحذف﴾ لاجل المخففة کمااذاالحقت المخففة باغزوا او اغزی وقلت "اغزُنْ" و "اغزِن" بحذف الواووالیاء فاذاوقفتَ علیهماوجب ان ترد المحذوف وقلت "اغزوا" و "اغزِیْ" بخلاف التنوین فانه لایردماحذف لاجله لان التنوین لازم فی الوصل والمخففة لیست بلازمة فجعل فی للازم مزیة بابقاء اثره علی مالیس بلازم. قوله ﴿المفتوح....الفاً﴾ کقولک فی "اضربن اضربا" تشبیهاًلهابالتنوین فان التنوین اذاانفتح ماقبله یقلب الفاًواذاانضم اوانکسریحذف۔

تمت بالخير فالحمد للّه رب العلمين

الفهرس

المبنى

سائر الاحكام الاسم ولواحقه

الفعل واقسامه

الحروف

هذه القصيدة

جمع فيها الشيخ ابن حاجب المؤنثات السماعية

بسم الله الرحمن الرحيم

نَفْسِي الْفِدَاءُ لِسَائِلٍ وَافَانِيْ ۞ بِمَسَائِلَ فَاحَتْ كَغُصْنِ الْبَانِ
اَسْمَاءُ تَانِيْثٍ بِغَيْرِ عَلامَةٍ ۞ هِيَ يَافَتٰى فِيْ عُرْفِهِمْ ضَرْبَانِ
قَدْ كَانَ مِنْهَا مَا تُؤَنَّثُ ثُمَّ مَا ۞ هُوَ فِيْهِ خُيِّرَ لِاخْتِلَافِ مَعَانِ
اَمَّا الَّتِيْ لَا بُدَّ مِنْ تَانِيْثِهَا ۞ فَسِتُّوْنَ مِنْهَا الْعَيْنُ وَالْاُذْنَانِ
وَالنَّفْسُ ثُمَّ الدَّارُ ثُمَّ الدَّلْوُ مِنْ ۞ اَعْدَادِهَا وَالسِّنُّ وَالْكَفَّانِ
وَ جَهَنَّمُ ثُمَّ السَّعِيْرُ وَ عَقْرَبٌ ۞ وَالْاَرْضُ ثُمَّ الْاِسْتُ وَالْعُضْدَانِ
ثُمَّ الْجَحِيْمُ وَ نَارُهَا ثُمَّ الْعَصٰى ۞ وَالرِّيْحُ مِنْهَا وَاللَّظٰى وَ يَدَانِ
وَالْغَوْلُ وَالْفِرْدَوْسُ وَالْفُلْكُ الَّتِي ۞ فِي الْبَحْرِ تَجْرِيْ وَ هِيَ فِي الْقُرْاٰنِ

عَرُوْضُ شِعْرٍ وَ الذِّرَاعُ وَ ثَعْلَبٌ ‎ ‎ ‎ وَالْمِلْحُ ثُمَّ الْفَاسُ وَالْوَرِكَان

وَالْقَوْسُ ثُمَّ الْمِنْجَنِيْقُ وَارْنَبٌ ‎ ‎ ‎ وَالْخَمْرُ ثُمَّ الْبِيْرُ وَالْخَدَّان

وَ كَذَاكَ فِيْ ذَهَبٍ وَّ تِبْرٍ حُكْمُهَا ‎ ‎ ‎ اَبَدًا وَّ فِيْ ضَرَبٍ لِكُلِّ مَكَان

وَالْعَيْنُ وَ الْيَنْبُوْعِ وَالدِّرْعُ الَّتِيْ ‎ ‎ ‎ هِيَ مِنْ حَدِيْدٍ قَطُّ وَالْقَدَمَان

وَلِذٰكَ فِيْ كَبِدٍ وَّ كَرِشٍ ثُمَّ فِيْ ‎ ‎ ‎ اَفْعٰى وَ مِنْهَا الشَّمْسُ وَالْعِقْبَان

وَ كَذٰكَ فِيْ فَرَسٍ وَّ كَأْسٍ ثُمَّ فِيْ ‎ ‎ ‎ سَقَرٍ وَّ مِنْهَا الْحَرْبُ وَالثَّدْيَان

وَالْعَنْكَبُوْتُ تُؤَنَّثُ الْمُوْسٰى مَعًا ‎ ‎ ‎ ثُمَّ الْيَمِيْنُ وَ اِصْبَعُ الْاِنْسَان

وَالرِّجْلُ مِنْهَا وَالسَّرَاوِيْلُ الَّتِيْ ‎ ‎ ‎ فِي الرِّجْلِ كَانَتْ زِيْنَةُ الْعُرْيَان

وَ كَذَا الشَّمَالُ مِنَ الْاَنَاثِ وَ مِثْلِهَا ‎ ‎ ‎ ضُبُعٌ وَّ مِنْهَا الْكَتِفُ وَ السَّاقَان

اَمَّا الَّتِيْ قَدْ كُنْتَ فِيْهِ مُخَيَّرًا ‎ ‎ ‎ هُوَ كَانَ سَبْعَةَ عَشَرَ فِي التِّبْيَان

اَلسِّلْمُ ثُمَّ الْقِدْرُ ثُمَّ الْمِسْكُ فِيْ ‎ ‎ ‎ لُغَةٍ وَّ مِنْهَا الْحَالُ كُلَّ اَوَان

وَالْبَيْتُ مِنْهَا وَالطَّرِيْقُ وَ كَالثَّرٰى ‎ ‎ ‎ وَ يُقَالُ فِيْ عُنُقٍ كَذَا وَلِسَان

وَ كَذَا السَّمَاءُ وَالسَّبِيْل مَعَ الضُّحٰى ‎ ‎ ‎ ثُمَّ الصَّلَاحُ مُقَابِلَ الطُّغْيَان

وَالْحُكْمُ هٰذَا فِي الْقَفَا اَبَدًا ۔ فِيْ ‎ ‎ ‎ رِحْمٍ وَّ فِي السِّكِّيْنِ وَ السِّرْطَان

وَ قَصِيْدَتِيْ تَبْقٰى وَ هَا اَنَا اَكْتَسِيْ ‎ ‎ ‎ ثَوْبَ الْفَنَاءِ وَ كُلُّ شَيْءٍ فَان

شرح مائۃ عامل کی بلا اعراب عربی عبارت... اس کے ترجمے... مختصر و جامع تشریح... اور آسان پیرائے میں حسبِ ضرورت ترکیب پر مشتمل ایک مفید کتاب

الشرح الکامل

شرح

شرح مائۃ عامل

مؤلف

علامہ مفتی محمد اکمل عطا قادری عطاری دامت برکاتھم العالیہ

ناشر

مکتبۂ اعلیٰ حضرت دربار مارکیٹ سستا ہوٹل دکان نمبر ۴ لاہور